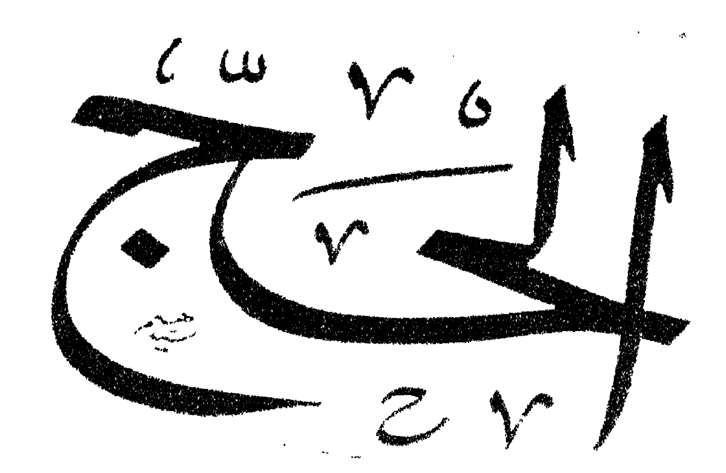


صحيفة اسلامية تصدر بمكة المكرمة



عدد الثاني | السنة الأولى

الحج

صحيفة إسلامية
تصدر : بمكة المكرمة

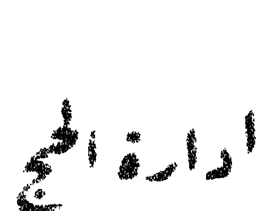
ان ١٣٦٦ | محتويات العدد | يونيه ١٩٤٧

صحيفة

ادارة الحج

أنشئت ادارة الحج وفروعها في مكة ـ جدة ـ المدينة لخدمة كل وافد الى الاراضي المقدســـة وتسهيل امور الحجاج وقبول الاستعلامات منهم وسماع الشكوى منهم وازالة اسبابها وارشادهم العناية بهم مدة اقامتهم في الاراضي المقدسة .

وترجو



ادارة الحج

من كل الوافدين الكرام ان يراجعوا مركزها بمكة وفروعها

في جدة — المدينـــة

في كل أمر يشكل عليهم ، وفي كل ما يتعلق بامورهم

وان اية مراجعة سوف تلقى العناية التامة

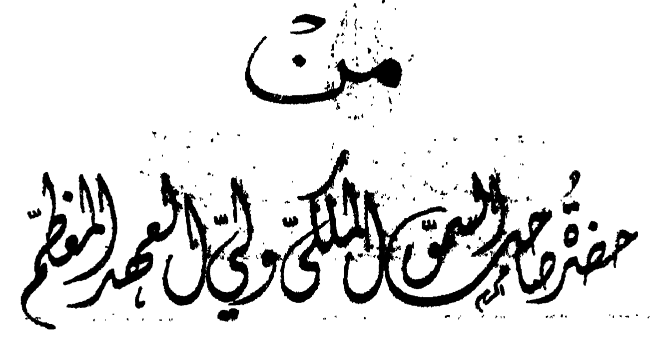
ادارة الحج وفروعها

دائما في خدمة الحجاج الكرام تؤدي لهم الخدمات وتسهر على راحتهم

نعمة جزيلة سابغة عودنا الله سبحانه وتعالى إياها في السابق ونرجو الله مخلصين أن يديمها على الجميع في اللاحق تصديقاً لقوله تعالى « أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ » فلله الحمد والمنة ملء السموات وملء الأرض على هذه النعم التي لا تحصى ونسأله تعالى أن يوفقنا للقيام بشكرها وأداء ولائها .

واغتنم هذه الفرصة المواتية فأحمل إلى العالم الإسلامي تحيات جلالة مولاي صاحب الجلالة الوالد المعظم وترحيبه بكل من ييسر الله له زيارة الحرمين الشريفين وأؤكد للجميع بأننا جميعاً نفتخر ونتباهى بما أولانا الله به من شرف خدمتهم والقيام بالواجب علينا نحوهم ونسأل الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة وأن يوفقنا لأداء شكرها .

وإذا كان لي من كلمة أوجهها لإخواننا وأبنائنا في البلاد السعودية فهي أن يكونوا عند حسن الظن بهم في هذا المضمار وأن يقوموا بواجبهم الذي عرفوا بالقيام به في الأزمنة الماضية وأن يعرفوا لهذا الشرف العظيم حقه من الحمد والشكر وأن يتعاونوا على البر والتقوى نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لما فيه تعظيم شعائره وإعلاء كلمته وخدمة دينه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الى جميع المسلمين

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد فاني أحمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي وأسلم على نبيه وصفيه محمد ﷺ وانتهز هذه الفرصة السانحة التي بدأت فيها بشائر موسم الحج الأكبر ترد الينا من كافة أنحاء العالم الاسلامي وأخذت فيها طلائع وفود بيت الله الحرام تصل الى الأراضي المقدسة من الحجاز المبارك لاداء الركن الخامس من أركان الاسلام العظيمة فأتقدم الى كل مسلم باخلص التهاني والتبريك على هذه النعم الجزيلة التي حبانا الله تعالى بها من تسهيل سبل الحج لضيوف الله ووفود بيته وعلى هذا الامن الشامل الذي عاد الآن فعمر الدنيا بعد تلك الكارثة الانسانية العظيمة التي نزلت بالعالم فأهلكت الحرث والنسل وجنب الله حرمه وجيران بيته من شرورها وويلاتها لا بعمل قمنا به من أنفسنا نستحق ذلك عليه انما ذلك

التى اداها رسالة الاسلام على اختلاف العصور والازمان .

وفى اقدم زمن لهذه الرسالة النبيلة السامية امر الله رسوله ﷺ بقوله ﴿ وانذر عشيرتك الاقربين ﴾ فدوى على (الصفا) صوت النبي الكريم ينادى أهل مكة .. فكان جهاد ما انفك الامل يغذيه ويقوى عزيمته ويذكى حماسه حتى اشرق نور الاسلام .

ومرت السنون والاعوام ... ونزلت الآية الشريفة على النبي العظيم ... ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾

تمت الرسالة وبدأ المسلمون الاوفياء لربهم ودينهم ونبيهم ، يجاهدون فى سبيل اعلاء دين الله ورسوله حينا ويتلطفون حينا آخر فى سبيل الله ايضا ، واستيقظ اجدادنا فملك الملوك ودانت لهم الممالك والامصار ، ثم ﴿ خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ﴾ فملكهم الملوك ، ودانوا للممالك والامصار ، وهذه سنة الله ، ولن تجد لسنة الله تبديلا ...

يقظة ثم هجعة ، ولكنا اليوم نأمل ان تعود الينا تلكم اليقظة التى احدثت اعظم اثر فى التاريخ حيث ارسلت اقباس الهداية والمعرفة والعلم الى جانب الطمأنينة والسلام ، ولقد كان ديننا القويم هو الدين الذى ينطوى على هذه الاشياء وعلى كل ما يكون فيه للناس خير وفضل ويكون فيه

كلمة الشهر

أمل ...

أما الامل فقد اختلج فى صدورنا منذ تعرفنا الى الواجب المقدس الذى حملنا اعباءه لنؤدى به رسالة الحج صادقة مخلصة، من بلد قال الله سبحانه وتعالى فيه لنبيه وخليله ابراهيم عليه السلام: ﴿ واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾

اعباء نبيلة سامية . لواجب مقدس ، لزام علينا ان نؤديها احسن اداء ، وان نحسن تسهيلها لاخواننا فى الدين، وابناء عمومتنا واربائنا فى الدم .

ولقد نهجنا نهج ابائنا واجدادنا، نحذو حذوهم، واختططنا خططهم ومشينا سيرتهم ، وكنا قرونا بلغت الاربعة عشر انطوت فيها الف وثلثمائة ونيف وخمسون سنة بعدد السنين والحساب . سنون طوال سرنا فيها سيراً يختلف مع الزمن ، ويختلف به الزمن،وسرنا مع الايام ، وسارت بنا الايام،مغذة فى السير تارة، ومتلكئة اخرى ، وسجلنا للتاريخ حوادث كانت فى حينها اعجوبة الاعاجيب، وسجل لنا التاريخ عبراً كانت في حينها ايضا تعبيرا دقيقا للمعانى النبيلة

جلالة الملك والحج

أول مايطلبه الحاج الى بيت الله الحرام، ان يكون آمنا على نفسه وماله وأهله : مكفول الراحة ، والعناية بشؤنه .

ومن اجل هذا أتجهت عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، من يوم أن وهبه الله ملك هذه البلاد وحكمها ، الى تحقيق المطلب الاول للحاج وهو مطلب الامن على نفسه وماله واهله : وقد تحقق له - بفضل الله ثم بفضل حزمه - ذلك . بما هو أدخل في باب المستحيلات بالنسبة لواقع كثير من الامم الراقية في الوقت الحاضر .

وما اريد ان اضرب الامثال ، فكل قارئ يعرف من غرائب الحوادث في هذا الباب ما أعرفه ، ويكفي ان اقول ، ان دوائر الأمن لم تسجل في موسم العام الماضي حوادث سطو ، اوسرقة ، أو ماشابه ذلك

> حضرة صاحب السعادة الاستاذ محمد سرور الصبان . وكيل وزارة المالية المساعد، اول أديب وكاتب وشاعر أسس بنيان الأدب ووضع لبناته قوية ثابتة وبحثه الضافي الذي ننشره له فيه الغناء عن التعليق والاشادة .

سوى المفقودات التي يغفل عنها اصحابها ثم تسلم اليهم بعد ذلك وقد يكون حديث الأمن وتحققه في هذه البلاد من الحديث المعاد ولكننا مع هذا نريد ان نعطي صورة لما كان عليه الحج ؛ ثم الى ماصار اليه ؛ وان نعطي الصورة من عندنا ؛ انما ننقلها نقلا من صفحات التاريخ ؛ أما الصورة الاولى فقد صورها . شوقي امير الشعراء فأني لا أكاد اعرف صورة ؛ لما كان عليه الحج الى بيت الله الحرام — قبل العهد السعودي الزاهر : —

للبشرية الطمانينة والامن والسعادة
هذا هو الدين الذى انار لاجدادنا
السبل ويسر الطرق .

والامل الذى يختلج فى صدورنا
منذ تعرفنا واجبنا المقدس ، هو فى
اعتقادنا بشير اليقظة ودليل التحسس
لذلك ولانا نرجو ان تكون حياة
يقظتنا ثرة قوية فى حسها ومعنويتها؛
رغبت ادارة الحج العامة ان يكون فى
صدور صحيفة الحج الفائدة التى تنفع
الاسلام والمسلمين يلتقى فيها الرأى
بالرأى ، فتيعارفا ويكون فى تعارفهما
التقاء ووئام ، ويكون فى تعارفهما
كذلك تقارب وانضمام ، وليس
احسن من ان يكون « المؤمن للمؤمن
كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا »

والامل هو الذى جعل التطلع
يحوك فى نفوسنا منذ ان عرفنا
الواجب وانطوت انفسنا عليه
زمناما ، وأعناقنا تشرئب اليوم الى
المستقبل وقد بشرها الامل فتاقت
قلوبنا الى حياة سعيدة رغيدة ينعم فيها
المسلمون بكل مايحبون ويرغبون .

وهل لنا نحن المسلمين ان
نتطلع الى غير جمع الشمل ووحدة
الكلمة وتآلف القلوب .

اجل ليس لنا غير ذلك .. ولكننا
قوم نسير مع الزمن وسوف يأتى
اليوم الذى نقول فيه الكلمة واحدة
من امة واحدة تدين بدين واحد ،
وتهتدى بهدى نبى واحد ، وليس
يضرنا بعد ذلك ان تتباعد بنا
الممالك والمدن ، وماذلك على الله بعزيز

زواوى

أما عن المطلب الثانى للحاج ؛ وهو مطلب الراحة ؛ والعناية بشئونه ، فقدرسم جلالته لذلك برنامجاً ، وكاد تحقيقه ان يتم وان يسير فى طريقه المرسوم له ، لولا ان اعترضت الحرب الأخيرة سبيله، فقدجاءت على كل ماسبق ان تقرر اجراؤه فى سبيل راحة الحجاج ، ومع ذلك فقدبذل جلالته اقصى عناية ، فتحقق للحاج من الراحة ماهو ادخل فى باب الغرائب بالنسبة لماضى هذه البلاد ؛ فتهيأت له السيارات ومياه الشرب و وسائل الصحة الحديثة . وما كادت الحرب تضع اوزارها حتى اخذت الدوائر المختصة تتجه الى تحقيق تعليمات جلالته فى هذه الناحية ، ولولا القيود التى مازالت متبعة علي التصدير علي الحاجيات اللازمة لتحققت من العام الماضى مشاريع واعمال ضخمة ، تتوفر بسببها راحة الحجيج ولقد لمس الناس بعض مشاريع جلالته التى بدت للعيان من مثل ايصال الماء الى جدة ودراسة مشروع سكة حديد مكة ــ جدة المدينة ، وفيما يراه الناس الآن فى داخل المملكة من اعمال قائمة على ساق وقدم فى جميع الادارات التى تتصل اعمالهــا بشئون الحج :

ومع كل ذلك فان الفروق واضحة بين كل موسم وسابقه ، نتيجه للاجراءات الداخلية .

وان جلالتــه ليلاقي عناية الى كل مايقترحه المسلمون من اصلاح. ومايكتبه الكاتبون فى الصحف والمجلات وبالاسلوب الذى يختارونه لعرض مقترحاتهم . ويأمر بتحقيق النافع منها فى حدود ميزانية الدولة و وارداتها .

وان جلالته ليرحب باهتمام المسلمين بشئون مهبط الوحى ، وقبلة المسلمين وقد نقل الدكتور محمد حسين هيكل حديثاً لجلالته ، الى وفد المسلمين الذين تشرفوا بلقائه فى حج عام ٥٤ فقدقال لهم جلالته :

— أصدق من قصيدته :

ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها فى مكة الامم
أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
ان أنت لم تنتقم فالله ينتقم
أفى الضحى وعيون الجند ناظرة
تسبى النساء ويؤذى الأهل والحرم
ويسفك الدم فى ارض مقدسة
وتستباح بها الاعراض والحرم
الحج ركن من الاسلام تكبره
واليوم يوشك هذا الركن ينهدم
قد سال بالدم من ذبح ومن بشر
واحمرّ فيه الحمى والاشهر الحرم
وفزعت فى الخدور الساعيات له
الداعيـــات وقرب الله مغتنم
آبت، ثكالى أيامى ، بعدما أخذت
من حولهن النوى والاينق الرسم
فى كل يوم قتـــال تقشعر له
وفتنـــة فى ربوع الله تضطرم

هكذا كان الحج . ولكنه صـــار بعد العهد السعودى — الى ما يقوله الدكتور محمد حسين هيكل باشا فى كتابه « منزل الوحى » اصبح الحجـاز مضرب المثل فى الأمن بعد ان كان مضرب المثل فى الفوضى ؛ و بعد ان كان الحاج لا يأمن فيه على نفسه واهله ولا يأمن على ماله ، وطرق الحج قد بدأت تمهد وتجرى فيها السيارات بما يكفل راحة الحجاج وطمأنينتهم وقد اصبح الحج بسبب الأمن واصلاح الطرق ميسراً قليل المشقة ، بعد ان كان المشقة والعسر ».

وهذا الذى يقوله الدكتور هيكل صورة لاعمال الحج قبل ثلاثة عشرة عاما وقد تم بعدها من تسهيل أمر الحج الشىء الكثير ؛ حتى غدت له ادارة مخصوصة تعنى بكل صغيرة وكبيرة ؛ وتدرس كل اقتراح من شأنه راحة الحاج واطمئنانه وهذه الصحيفة أثر من اعمال « ادارة الحج »

ليعلمون كيف يتتبع جلالته كل ما يتصل باعمال الحج ، و يشرف على شئون الحج اشرافا يفوق كل ماعداه من الشئون الأخرى ، وأنه ليعفو عن كل قصور إلا ان جاء القصور فى شىء يتعلق بأمن الحاج وراحته وأنه ليبذل من نفسه وماله ، وما تحتمله موارد دولته . و يستعين برأي كل صاحب رأي من رعاياه ومن عامة المسلمين وخاصتهم .. كل ذلك ارضاء لله تعالى .. وان الأيام القريبة ستجعل حديث المسلمين عن الراحة والاطمئنان والصحة ؛ قرين الحديث عن الأمن ... وان غداً لناظره قريب . حقق الله الآمال فى ظل طويل العمر عاهل العرب .

ايها الناس — ان لكم معالم فانتهو الى معالمكم . وان لكم نهاية فانتهوالى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين . بين عاجل قدمضى لايدرى ماالله صانع به و بين آجل قد بقى لايدرى ماالله قاض فيه . فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذى نفس محمد بيده مابعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة اوالنار .

« حديث شريف »

«اننى شاكر لكم تفكيركم فى أمر هذه الاماكن المقدسة ، مقتنع بأن اجتماعكم ستكون له نتيجة متى عدتم الى بلادكم ، وغاية رجائى ان يبقى اتصالكم بعضكم ببعض من بعد ، ليتيسر الاستمرار فى القيام بشىء مما فكرتم فى القيام به ، ورجائى الأجل من هذا ، ان تكون هيئتكم اكثر تمثيلا للشعوب الاسلامية ، فانتم على مافهمت تمثلون اربعة شعوب او خمسة ، ومن الشعوب الاسلامية ، من ليس ممثلا معكم ، ومنهم من له من المكانة ومن الآثار فى هذه البلاد فى الماضى مالا ينساه أحد ، فالهند مثلا لم يمثلها فى اجتماعكم احد ولم يمثل احد المغرب الأقصى ولا الصين ثم ان فى كل امة من الامم الاسلامية ، وبينها اممكم ؛ رجالا سبقت منهم الى الحجاز والى الأماكن المقدسة فيه أياد واعمال بر ، وخيران ينوب هؤلاء عن بلادهم فاسماؤهم اللامعة فى هذا الموضوع مدعاة للنجاح .. والحكومة هنا ترحب بكل اصلاح يريد المسلمون القيام به ، لخير المسلمين جميعاً ولخير أهل هذه البلاد .

وكلام جلالته هو رأيه الذى يردده فى كل عام لكبراء المسلمين ومن يعرضون مقترحات للاصلاح .

وان رجال جلالته المسؤولين . ينقلون هذه الآراء الى من اتصل بهم من المسلمين وقد قرأناه أخيراً فى كلمة معالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان لهذه الصحيفة فى عددها الماضى ، فقد قال معاليه :

« ان اصلاح المرافق العامة فى هذه البلاد لاتعود فائدته على سكان البلاد فقط بل للمسلمين جميعا ، فلماذا لا يساهم المسلمون أنفسهم فيه ، وبذلك يساعدون أنفسهم ويتوصلون الى الغاية الحميدة فى وقت قصير » .

ماسبق يعطى صورة مقتضبة واجمالية لما يبذله جلالته من عناية فائقة بكل ما يتصل بالحج ، وان المتصلين بجلالته

خلجات النفوس وهمسات الضمائر وايحاء الفطرة الصافية السليمة وشدما يصدق حديث الايحاء الكريم .

والصلاة رياضة روحية وبدنية يسبقها الوضوء وهو نظافة مطلوبة من قوانين الطب والذوق كما هو عبادة شرعا يزلف بها الى الله فالمصلى يتجه الى بارئه خمس مرات كل يوم اتجاها خالصاً من شوائب المادة بريئاً من ادرانها فتصفو نفسه وتسمو الى ملكوت سامية لايخالطها الرجس ولاتطوف بها المطامع ، وحالات يومية مبتكررة كهذه من شأنها ان تهذب وتصقل وتهدى الى سواء السبيل طال عليها الأمد أم قصر وهى فى ذات الوقت حركات تلين الاعضاء وتنشط الجسم كأية رياضة بدنية ممتازة نعبد بها ربنا .

والزكاة مشروع اجتماعى هائل عولج بحكمة خارقة لم تأت بمثلها اقوى المذاهب الاجتماعية المتعاقبة قديماً وحديثا . لان معالجتها فوق مستوى العقول البشرية القاصرة عن الاستيعاب الكامل والتحديد الكامل الدقيق مهما كانت نيرة جبارة ولواخذت البشرية بما جاء به الاسلام فى هذه الناحية الاجتماعية الهامة لما شهدت هذه الانقلابات الخطيرة وهذه المجازر التى تشمئز منها النفوس الخيرة مهما حاول جزاروها تبريرها بمبررات ليست من الحق فى شيء .

لقد فشلت البلشفية فى اداء رسالتها فشلا واضحا وستفشل وتفشل معها كل المذاهب المماثلة لها ما لم تصغ اولا لصوت الضمير الانسانى وتضع الاعتبارات الروحية ارفيعة فوق الاعتبارات المادية السافلة التى تأخذ اليوم بتلابيب العالم وتقوده الى الهاوية ان لم يرجع الى رشاده ويكفكف من مطامعه واهوائه ويعرف ان المادة ليست هى كل شيء فى كيان هذا الوجود .

والصوم اجاعة وحرمان لبطون انهكها الاكتظاظ وغشى على بصائرها بغشاء صفيق حجب عنها مناظر البؤس الذى تكابده الكثرة الغالبة من الناس فما يعرف لذع الجوع وحرارته ومرارة الحرمان وذله الا من يعانيها فاذا عاناهما رق قلبه ولانت جوارحه واستنارت بصيرته فاطعم الجائع وكسا العارى وخفف من بؤس البائسين مااستطاع لان مظهرا



بقلم الاستاذ السيد محمد حسن فقي

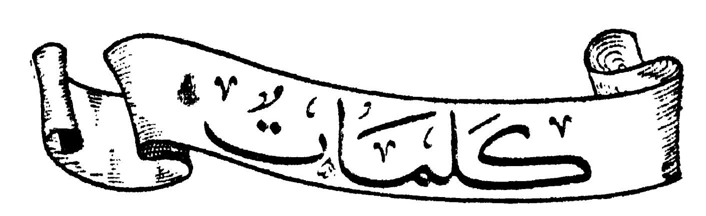
يمتاز الدين الاسلامي عن بقية الديانات السماوية ببساطته ونزعته الانسانية ومعالجته للمسائل الاجتماعية معالجة حكيمة رائعة فما من تشريع شرعه الا وهو يمتاز بهذه الطوابع الجليلة البعيدة الاثر في مصائر الناس .

فكلمة الشهادتين هي عقيدة عميقة تنعقد عليها قلوب مئات الملايين من المسلمين الموحدين الذين حررتهم هذه الكلمة النفيسة الخالدة من ربقة عبودية العقل وتكبله باغلال الاوهام والخرافات التي كانت تسود وتسيطر على الافهام والعقول قبل الاسلام « لاتقولوا ثالث ثلاثة انما هو إله واحد » ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم ضرا ولا نفعا » هذا هو القانون الصحيح المتين الذي جاء به الاسلام لتحرير العقول وانارتها بعد استرقاق وإظلام . ليس الا الله وحده

وكذب المفترون من النصارى على ربوبيته الصمدية حينما أشركوا معها من ليس برب وانما هو خلق من خلق الله . كيف يدبر امور هذا الكون العظيم الهائل آلهة متعددون ؟! هذا مستحيل عقلا لامكان اختلافهم وتباين اغراضهم ومقاصدهم . « لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا » وهذا هو المنطق السديد الدامغ الذي يرد به الاسلام على عابدي الثالوث أو الاب والابن والعذراء فيما يزعمون وعلى عابدي الحجارة والبهائم والكواكب مما لا يملك ضرا ولا نفعاً ولا يفقه قولا ولا عبادة

أرب يبول الثعلبان بوجهه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب ؟!

« لااله الا الله محمد رسول الله » هذا مايدين به المسلمون ويعتقدونه اعتقاداً راسخا تزول الشم الراسيات ولا يزول لانه اعتقاد يسانده المنطق ويؤيده البرهان وتسايره



ما اروع واعظم ؛ وما اعمق حكمة الحج من الناحية الانسانية ! انها الرمز السامي البليغ لأصدق معاني الاخاء والمساواة ... وما الاخاء والمساواة الا اقصى ما تنادي به ـ في حيزها الحاضر المحدود ـ فكرة العدالة الاجتماعية في هذا العصر الحديث !

في يوم الحج الاكبر ، تتجلى هذه المساواة في شتى مفاتنها . حيث تجتمع الالوف المؤلفة من المسلمين ، من مشارق الارض ومغاربها ، يجتمعون في مكان واحد ، وفي زمان واحد ، وفي لباس واحد ، وشعور واحد ، يناجون ربهم في حرارة المؤمن الخاشع المطيع . ألا ما ابسطها واجلها من مساواة حقيقية ، تتلاشى امامها جميع دعاوى المساواة !

الاستاذ محمد سعيد العامودي من كبار كتابنا وادبائنا نقتطف هذه الكلمات من كتابه الكلمات وهي « كلمات ... » كما يراها القارىء جديرة بالتمعن والتسجيل .

الاخاء والمساواة . اضف اليهما : الحرية . تلك هي في الغرب غاية النهضات تلك هي الدعوات الصارخات من اقدم العصور الى احدث العصور ، من افلاطون الى روسو الى كارل ماركس ، من الثورة الفرنسية ، الى الثورة الامريكية ، في القرن الثامن عشر ، الى هذه الثورات القومية والاجتماعية المتلاحقة في القرن العشرين .

تلك هي الدعوات الصارخات في جميع العصور ، وفي جميع الامم ، ولكنها الى اليوم ما زالت كما كانت . الى اليوم ما زالت في طور الدعوة . طور الصراخ . الى اليوم ما زالت خيالا من الاخيلة ، وحلماً من الاحلام !

اجل . الى اليوم ، اذا اعرضنا عن السراب . واعرضنا عن المظاهر . واعرضنا عن الدعاوات .

لكنها في الاسلام ، في الاسلام الخالد . قد تحققت موضوعاً . قبل ان تتحقق شكلا ! تحققت في اكمل معانيها

من مظاهر البؤس كان يلابسه حينا من الدهر فيعلمه ما هو البؤس وما هو الحرمان وحرى بمثل هذا المعلم ان يرشد وان يبعث على الحنان والاشفاق والبر هذا عداما للصوم من فوائد شرعية وصحية عرفها الطب الحديث فلجأ اليها فى علاج كثير من الامراض المستعصية فكان نجاحه بهذا العلاج الفريد باهراً وحاسماً وصلى الله وسلم على القائل الكريم «صوموا تصحوا»

والحج مجتمع كبير للمسلمين يتلاقون فيه كل عام مرة واحدة فيتبادلون الاراء والافكار والعواطف ويتعرفون الاتجاهات والميول والتيارات ويناقشون مسائلهم ويعالجون قضاياهم ويوحدون كلمتهم وينظمون صفوفهم لتكون كلمة الله هى العليا وليكون للاسلام الشأو الرفيع الذى ما ينبغى له ان ينزل عنه. هو مجموعة من المناسك والتعبدات فيها اخبات وانابة وفيها طاعة وخضوع وفيها مواساة ومشاكلة ولكن فيها قبل ذلك كله وبعده فكرة تحقيق وحدة قوية متراصة متماسكة يجب علينا جميعا ان ننفذ الى الغاية السامية المنشودة من ورائها. يجب علينا ان لا نقنع بالقشور دون اللباب والا اضعنا حكمة الحج الجليلة الخطيرة لاننا لم نكتنهها بل وقفنا عند مظاهرها فحسب.

ايها المسلمون!

ان الحج شعار وحدة اسلامية فاعملوا على تحقيق هذه الوحدة المباركة يحرركم الله من هذه الاغلال التى ترسفون فيها ويجعل منكم اداة فعالة لنشر كلمته واحياء دينه واعزاز شأنكم ونيل اوطاركم النبيلة كما كان اسلافكم الامجاد اداة لتحقيق هذه المثل العليا والغايات العزيزة المرموقة حينما كانوا متحدين متآزرين مسترشدين بتعاليم الاسلام الحنيف مؤثرين مخلصين فانكم ان تفطنوا الى هذه الغايات التى هى جزء فى كل من اسرار الشريعة تنجحوا بلا ريب وانكم لفاعلون ان شاء الله ليحق فيكم قوله تعالى «ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون»

الوسائل الحديثة وارتقاء الحج

بقلم

سعادة الأستاذ محمد صالح قزاز

مدير عام ادارة الحج

الحج ركن من اركان الاسلام فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده مرة واحدة فى العمر مع الاستطاعة والاستطاعة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بالزاد والراحلة وتبعه العلماء رضوان الله عليهم .

فاذا توفر للمسلم ما يؤمن له راحلته وزاده وجبت عليه المبادرة لاداء هذه الفريضة المقدسة .

والمسلمون فى سابق عهدهم كانوا يتهافتون على اداء هذا الواجب متى توفرت لهم اسباب السفر غير مبالين بما يعتورهم فى سبيله من مصاعب فمتى وجد احدهم مطية طيبة ، وقليلا من طعام يتقوت به سارع الى اغتنام فرصة الحج غير عابىء بما يلقاه فى طريقه من خوف على مال او نفس او متاع ، لا يمنعه من ذلك مانع ، ولا يعوقه عائق .

يخرج الحاج من بلاده من اقاصى الشام او اطراف العراق ، او الهند قاصدا هذا البيت العتيق ، ويتعرض لما يتعرض له من اعتداءات واخطار مستسهلا كل المصاعب فى سبيل بلوغ هذا الهدف الاسمى وهو مطمئن النفس ، ثابت الجنان قوى الايمان .

ويرفع صوته بالتلبية قائلا : لبيك اللهم لبيك فاذا قالها تجاوبت لصوته اجواء الفضاء مرددة معه قول لبيك اللهم لبيك فاذا به يستطيب تلك الاخطار فى سبيل نيل الاوطار ، وكيف لا يستسهل الصعاب وقد خرج من بلاده بعقيدة راسخة وحب مكين ، يدفعه الى الوقوف فى المواقف التى شهدها سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم متأسيا بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم او قاله او امر به وهذا هو كل غايته واقصى امنيته .

وانبل معانيها ،وابهج معانيها ،منذ اليوم الذى صدع فيه بالدعوة الكبرى محمد بن عبدالله ، سيد الخلق اجمعين .

لا كبير ولا صغير ، لاعظيم ولاحقير لاغنى ولا فقير ،لاطبقات تحارب بعضها بعضا ، لاعصبيات ولا عنجهيات . لا مطامع ولا شهوات . الكل سواء ، والجميع سواء، خوة متحابون، متساوون فى الحقوق ، متساوون فى الواجبات ، يؤمنون جميعاً بفكرة الحق ؛ وفكرة الخير ، وفكرة الاحسان . .

لازهادة ولا خمول ولا رهبانية ، بل طموح وحيوية ومشاركة اجتماعية ، ذلك هو الاسلام الحق ،الاسلام الصحيح وتلك هى دعوة الاسلام ، ومبادىء الاسلام ، وروح الاسلام !

لعله لاتوجد ديانة من الديانات ، اوفلسفة من الفلسفات ،اعلنت حرباً داعية على الفقر والجهل والمرض — الاعداء الثلاثة للامم — بالصورة التى اعلنها الاسلام

ولعله لاتوجد ديانة من الديانات ، او فلسفة من الفلسفات، انصفت المرأة اصدق انصاف — بالشكل الذى انصفها به الاسلام

ولعله لاتوجد ديانة من الديانات ، او فلسفة من الفلسفات ، شجعت على العلم ، وعلى تعليم كل من الرجل والمرأة على السواء . كما شجع عليهما ، الاسلام

الاسلام هو دين العزة والكرامة والرجولة،من اعدى اعدائه الذلة والخنوع والرياء . ثم هو للدين والدنيا معاً . .

« اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً ،
واعمل لاخرتك كانك تموت غداً »

ألا ما اقدسه واجباً دينياً ، وقومياً وانسانيا بالنسبة الينا . ان نعود الى اسلامنا الصحيح ، نعود اليه نصاً وروحاً وجوهراً ولبابا ، نعود اليه ، نقتبس من انواره الساطعة ماينير لنا دياجير الحياة . ونستوحى من تعاليمه الصافية ما يحرز عقولنا ، وينهض بوجودنا، الى مستوى العزة الحقيقية ، والكرامة الحقيقية ، والرجولة الحقيقية !

اجل . نعود اليه ، فى صدق وحرارة واخلاص ، وعقل وارادة ، بعد ان نغير مابنفوسنا ﴿ فلعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾

اما اليوم وفى عصرنا هذا ، عصر المخترعات ، فقد جاءت الوسائل الحديثة وغيرت الاوضاع الماضية، وقلبت الانظمة البالية ويسرت للمسلمين طريق الحج وقربت لهم المسافة الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس .

فقد اصبح فى مقدور الحاج ان يخرج من بلاده مصر او الشام ، او العراق ، ممتطيا احدى الطائرات لا يحمل معه لا زاداً ولا ماءاً ، فلا ينقضى يومه الذى خرج فيه من اهله الا وقد وصل الى ارض الحرم ، وطاف بالبيت ، ودعا بالملتزم ، وقبل الركن ، وشرب من زمزم

واصبح فى مقدور الحاج ان يتصل وهو بمكة، فى لحة من لحات وقته ، بابنائه واقربائه فى شرق الارض وغربها فيطمئن عليهم ، ويطمئنون عليه .

كل هذا اصبح امرا واقعا ، ملموسا بعد ان كان نوعا من انواع الخيال ، او ضربا من المحال .

واصبح ميسراً للحاج وسائل نقل مريحة ، يتنقل بها بين مكة والمدينة ، او مكة وعرفات ، فهذه السيارات وما فيها من وسائل الراحة والرفاهية ، لا يجد فيها المسافر ادنى مشقة او تعب .

واصبح الحاج آمنا على نفسه وماله مطمئنا على سلامته متحصلا على مساكن صحية ، واطعمه نقية .

وما هذه المخترعات ، من سيارات ، وطائرات ، او بواخر سابحات ، الا نعمة من النعم الالهية ، التى انعم الله بها على اهل الارض ، وماذلك الا فضل الله تعالى ، أفاضه على عباده ، فارشدهم الى مافيه صلاحهم فى امر دينهم ودنياهم ، كشف لهم عن بعض اسرار هذا الوجود ، وفازوا منه بالمقصود ، وهو الخالق لكل شيء المهيمن على كل شيء ، والله خلقكم وماتعملون .

كل هذه الاعتبارات سوف يكون لها اثرها الكبير ، فى اقبال الحجاج على اداء هذه الفريضة المقدسة، وستكون سببا فى تدفق عشرات الالوف من المسلمين على هذه البلاد المحبوبة اليهم ، من الذين كان يتعذر عليهم اداء هذه الفريضة للموانع المتعددة التى كانت تحول بينهم وبين بغيتهم .

حقق الله آمال المسلمين ووفقهم لاداء هذا الركن المقدس انه قريب مجيب .

يفعل ذلك كله رغبة فيما اعده الله سبحانه وتعالى للحاج من ثواب عظيم وانقاذا لامر الله تعالى واستجابة لدعوته وهو طامع فى ان ينال على ذلك الجزاء الاوفى الذى وعد به الرسول الاعظم ﷺ فى قوله (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) وقوله (من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) وهل للانسان من غاية يسعى اليها اعظم من ان يدخله الله جنته التى اعدها لعباده الصالحين وأن يباعد بينه وبين الجحيم والعذاب الاليم .

هذا هو شأن المسلمين فى سابق عصورهم ، بل وفى عصر قريب جدا من عصرنا هذا ، يوم كان المسلمون يخرجون من بلادهم قاصدى البيت العتيق ، وليس فى مأمول احد منهم ان يعود سالما الى اهله وذويه لعلمه بما سيلاقيه من اخطار وصعاب قد يستهدف لها فى سفره ربما ادت به الى الموت .

يوم كان الحاج لا يأمن على ماله ونفسه من سطو قطاع او جفوة جاهل ، يوم كان الحاج يمتطى ظهور الابل يقضى فى رحلته من الشام الى مكة شهرين كاملين يصبر فيهما على وعثاء السفر وقسوة العيش .

ولكن كل ذلك لم يكن يثنيهم عن عزمهم ، او يفل من ارادتهم ، لانهم انما يخرجون بعقيدة ثابتة ، وايمان راسخ وحب ملأ عليهم اسماعهم وابصارهم وافئدتهم ، ذلك الحب ، هو حب الله ورسوله وحب الانقياد لطاعة الله ورسوله ، وحب الهجرة الى الله ورسوله ، قال الله تعالى (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله) وقال تعالى (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

هذا هو الحج يوم كان الناس لا يعرفون مركبا الا الناقة والبعير او سفينة شراعية تسير بهم فى ظلمات البحار آلاف الاميال حتى يصلوا الى هذا البلد المحبوب وتقر اعينهم برؤية الكعبة المعظمة والمشاعر المحرمة ، فاذا ملؤا اعينهم من رؤيتها ، واطفؤا ظمأهم بشربة من زمزم حمدوا الله تعالى وهللوه وكبروه وعظموه على ما من وافاضه عليهم من جلائل النعم بالوصول لارض الحرم .

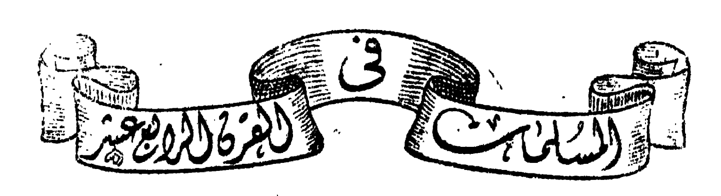
وقد وردت أحاديث فى النهى عن تشبه النساء بالرجال ، والرجال بالنساء ، والوعيد الشديد على فعله ، وقد قال النبى صلوات الله عليه فى المترجلات «أخرجوهن من بيوتكم» وروى البيهق أن ابا بكر أخرج مخنثاً وعمر اخرج واحدا.

والسبب فى ذلك كله ظاهر ، وهو أن للمرأة اعمالا منزلية خاصة بها ، شاغلة لها عن مشاركة الرجل فى أعماله ، وهى الزوجية والأمومة والرضاع ، وحضانة الاطفال ، وتدبير المنزل ، ولها الرئاسة فى جميع الأعمال الداخلية ، وللرجل عمله الخارجى الشاق ، وهو الكسب والانفاق وحماية الديار ، وبذل النفس والمال فى سبيل الله .

النساء ربات البيوت ، ومربيات الأطفال ، بل هن اميرات لداخل ، ومعاقل المنازل ، وما زلن أقرب إلى الفطرة وأعف من الرجل ، وابعد عن كل مسكر وميسر ، وسائر انواع المفاسد لمزايا من طريقة تربيتهن يحاول بعضهن نبذها ، وللمرأة الحق بأمر الرجل بالمعروف ونهيه عن المنكر ، وتطهير بيتها من جراثيم الفساد التى يحاول الرجل الأثيم ان يلقح بها أطفاله وعياله ، فتفتك بهم عاجلا اوآجلا كما فتكت به من قبل . فعلى النساء ان يحذرن كل الحذر ، وان يعلمن حق الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وان يذكرن الآية الكريمة ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾

فقد أعطت هذه الآية الكريمة الحق للرجال والنساء على السواء ، ويدخل فى هذا إنكارهم حتى على الخلفاء والأمراء والرؤساء والزعماء ، وقد كان النساء يعلمن هذا ويعملن به كالرجال .

إن أمر المرأة لعجيب فى التاريخين القديم والحديث ، فنهم من عبدها ، ومنهم من وأدها ، ولكن الاسلام هو الذى أنزلها المنزلة اللائقة بها ، فهو قد منحها حقوقها ، وعرفها واجباتها ، وآية ﴿ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة﴾ لا يوجد فى الدنيا قانون أعدل ولا أجمع منها ، إذ قد ساوت بين الرجل والمرأة ، فى الحقوق والواجبات وخصت الرجل بدرجة الرئاسة الشورية ،



﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض * للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن * واسألوا الله من فضله * إن الله كان بكل شيء عليما ﴾

لما كانت الأمة فى فجر نهضتها ، وعنفوان حياتها تمنت المرأة أن تشاطر الرجال القتال فقد روى عن مجاهد أن أم سلمة زوج النبى (صلى الله عليه وسلم) قالت يارسول الله يغزو الرجال ولا نغزوا وإنما لنا نصف الميراث فنزلت الآية ﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾ أراد الله تعالى أن يختص كل واحد من النوعين بما تقتضيه فطرته ، وتعين عليه بنيته ، فكان نصيب الرجال العمل الخارجى ، وكان نصيب المرأة العمل المنزلى فتوزيع الأعمال بين الزوجين مراعى فيه نظام الفطرة (أو قانون الطبيعة) كما يقولون ، والحقوق والواجبات متبادلة بينهما ، فما من عمل من يعمله الرجل خارج المنزل إلا وللمرأة عمل يقابله فى الداخل ، لكنه خص بالسعى والكسب والحماية ، وخصت بالحمل والولادة والحضانة ، فتشبه النساء بالرجال فى الأعمال الكسبية ، كتشبه الرجال بالنساء فى الزينة ، كلاهما مفسد لنظام الفطرة ، هادم لبناء الأسرة ، معطل لحياة الجنسين الداخلية والخارجية ؛ ومن أسوأ نتائجه ما يراه الناس فى الصحف المنشرة ، والمجلات المصورة ، من الفساد العام البادى فى الأزقة والشوارع ، والنوادى والمجتمعات والمصايف والملاهى والفنادق ، والحمامات البحرية ، وفى كل مكان يجتمع فيه المخنثون من الرجال والمسترجلات من النساء .

لفضيلة الاستاذ محمد بهجة البيطار
مدير مدرسة دار التوحيد بالطائف



الفقه الاسلامي

بقلم

الاستاذ ضياء الدين رجب

مساعد مدير الاوقاف العام

لقد اقترح على الصديق الاستاذ الآشي ان اكتب بحثا عن القضاء في صدر الاسلام . وماهو الا ان ايده الاستاذ الزواوى الذى يلح على ان اكتب بلا تحديد في مجلة الحج الجديدة فوقفت امامهما موقف الملزم الطامع في تحقيق الرغبة الثائر في الاستجابة . وفي النفس مافيها من شعور صارخ بجلال البحث وعظمته . وفي النفس مافيها من يقين بحقيقتها الحقيقة التى يتراكض بينها العجز الماثل والضعف الواضح الذى ان يخفه الخيال يصدع به الواقع الراهن . ودارت الفكرة في رأسى بمختلف الصور وبكل ما تستتبعه هذه الفكرة الواسعة من عرض وتصوير تتداسل مناحيها وتتشعب بقدر ماتتوسع امامى آفاق البحث ، وبقدر ماتتنوع اساليبه . واذا بي بين كل ذلك اتلمس فكرة الكتابة عن القضاء جزءا من كل . وفرعا من اصل أصيل في مجموعة البحث الاساسى . الفقه الاسلامى . هذا البحث الذى يعتبر البحث فيه بحثا عن اساس التشريع الاسلامى بالمعنى الصحيح وليس اجدى للامة الاسلامية وابقى لتراثها الخالد من عرضه وبيانه وجلوه كما شاء الله ان يكون دينا خالدا ضامنا للمصالح البشرية التى راعاها التشريع بما ضمنته عناصر التنزيل من دقة واحكام ومسايرة للوضع البشرى العام في مختلف مرافقه وحيواته واعراضه وملابساته . وانه لميدان ما كان لمثلى ان يقحم نفسه فيه لولا محض الشعور الدافع . ولولا وقدة الألم الثائر بما تستتبعها من حسرة التفريط والاهمال والاضاعة لا سيما من اولئك الافذاذ الذين يعتبرون المسؤولين الاولين بما وهبوا من علم وما نالوا من معرفة ليس من شيء احق باستعمالها فيه غير اداء هذا الواجب بالنسبة لهذه الناحية التى اصبحت اوكادت تعتبر من اهم المسائل ولست اريد من بحثى هذا البدائى الا ان يكون فتحا لاداء هذه الرسالة المحتمة بمن يستطيعون الاضطلاع بها وإيفاءها حقها من البحث الكامل الذى يأتى على فهم اسرار التشريع فيصورها

(لا الاستبدادية) إذ لا بد لكل جماعة او أسرة من نظام ، ولا بد لكل نظام من رئيس منفذ ، والرجل اولى بتطبيق النظام المنزلى وتنفيذه ، فالاسلام لم يستعبد المرأة كما فعلت الأمم السابقة ، ولم يقلب نظام الطبيعة ليجعل منها رجلا ثانيا كما فعلت الأمم الحديثة المتمدنة ، فقد تخلى عنها الأب والأخ والزوج والابن — عندهم — ودفعوها جميعا فى تيار العمل واللهو خارج المنزل ؛ فاختل نظام البيوت ، ولا نزال نسمع الشكوى المرة ؛ فى الاذاعات العامة المرة بعد المرة ؛ من تقوض دعائم الأسرة والوطن.

زعموا أن الاسلام قد هضمها حقها فى الميراث أو لا يذكر هؤلاء أن مهرها وإرثها وكسبها لها ، وأنها تتصرف فى أموالها كيف شاءت ، وهل تملك المرأة الحديثة من مال زوجها ، أو من مال نفسها من التصرف المطلق ما تملكه المرأة المسلمة كلا إنها لا تملك حق التصرف فى مالها نفسه إلا باذن زوجها .

إصلاح الامة باصلاح الاسرة : البيوت مؤلفة من نساء ورجال وبنين وبنات ، والرجل هو المسؤول عن زوجه وولده وسائر من يتصل به ؛ وفى الحديث الصحيح « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » فيجب على الرجل ان يأخذ نفسه وولده بادب الدين ، والدين هو جماع الفضائل والآداب ، فان كان الرجل جاهلا أو ضعيفا لا يستطيع أن يعلم بنفسه ؛ ولا أن يكون قدوة صالحة لغيره ؛ فعليه أن يستعين على ذلك بعلماء الامة الأبرار ، وهم العاملون لا طهاره لا أن يركن إلى التقاليد التى هى أشد ما يفسد حياتنا الفردية والاجتماعية . وعلى العلماء الذين هم ورثة الأنبياء أن يقوموا بواجب التهذيب والتعليم ، وأن تقوم بذلك المدارس أيضا ؛ أما إذا كان الرجل فاسقا وحاول أن يدخل الاثم فى بيته ، ويلوث طهارته وطهارة زوجه وولده ، فما على المحصنات فى البيوت والاولاد البررة إلا ان يأخذوا حذرهم ، ويتعاونوا جميعا على نصحه ومنعه عملا بالآية الكريمة ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ ومتى صلحت الأفراد صلحت الجماعات ، ومتى صلحت الأسرة صلحت الامة ، والله الموفق والمعين.

مدلولاته ومصطلحاته ومراميه ومقاصده انما هو معنى صريح ومقصد اصيل لسر التشريع الاسلامى فليست مآخذ الفقه الاسلامى الاستنباط حرة بطريق النظر والاجتهاد من وضع التشريع الاساسى وان اساس الفقه الاسلامى هو القرآن الكريم وسنة الرسول فاصبح كل من الكتاب والسنة اصلا فى الدين واليهما المرجع فى الماخذ والاستنباط وقد استظهر ائمة المسلمين ان كل الاحكام الشرعية التى قررها الشارع الحكيم معللة باوصاف قصد الشارع منها تركيز مصالح الامة ومرافقها فاستطاعوا ان يقيسوا العلة بالعلة والوصف بالوصف وفقا لمجرى الحوادث وطبيعة احوالها وبذلك فقد فرعوا عن الكتاب والسنة اصلا ثالثا هو القياس باعتبار ان العلة هى مناط الحكم وبالتالى استنطقوا الواقع وسيروا نور الوضع العام بالنسبة لنفسيات العلماء والائمة من حيث الدراية والبحث والاجتهاد فاستنبطوا من ذلك انه اذا اتفقت كلمة الائمة المجتهدين على حكم مستنبط بطريق الاجتهاد من الكتاب والسنة فيعتبر الاتفاق اجماعا فكان اصلا

رابعا وان كان التحقيق المحض يرجع هذه الاصول الاربعة الى اصلين الكتاب والسنة نعم أن الصدر الاول من الأئمة والعلماء كانوا فى غنية بما وهبهم الله من تعرف معانى لغة القرآن وألفاظها وأساليبها لاسيما بصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم التى زادتهم معرفة بسر التشريع فلم يكونوا فى حاجة الى قواعد الأشتقاق والاعراب التى جاءت بها العلوم المحدثة فيما بعد فلقد كانوا عند نزول حادثة يريدون معرفة حكمها يفزعون الى الكتاب والسنة فان لم يجدوا فيها حكما اجتهدوا والحقوا الاشباه بالاشباه والامثال بالامثال مراعين المصالح التى راعتها الشريعة فى جملها وتفصيلها وبذلك اجاب معاذ بن جبل رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى اليمن وقال له بم تقضى قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد برأى فاقره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابى موسى الاشعرى حين ولاه القضاء قال القضاء فريضة محكمة او سنة متبعة ثم قال الفهم الفهم فيما

التصوير الذي يهيئها بوضوح تام . وبهيء النفوس البشرية لقبولها وهضمها ومسايرتها والأئتمار باوامرها . والوقوف عند حدها بما يتجافى الشطط والحيف والانكار والجحود وهذان البحثان من بين خمسة بحوث اضعها الآن فى هذه المجالة .

البحث الاول

الفقه فى الوضع اللغوى ، تدرج هذه الكلمة وتطورها فى الاستعمال والعصور

تؤدى هذه الكلمة فى وضعها اللغوى العلم العميق فهى اخص من العلم وهى من الالفاظ التى تتعاقب فيها الهمزة والهاء فيقال فقأ وفقه والفقاء الشق والمراد ان الفقه يستلزم دقة النظر فكل فقه علم ولا عكس وقد استعملت هذه الكلمة فى مواردها من القرآن بما يؤيد انها ليست لمطلق العلم بل لنوع خاص من عموم الفهم ولطف الادراك ومن ذلك قوله تعالى (لهم قلوب لا يفقهون بها) ثم تدرجت فى الاستعمال القرآنى الى نوع خاص من العلوم هو علم الدين المهذب للنفوس فى العاجلة والآجلة بما فى ذلك من معانى التحذير والترغيب مثل قوله تعالى (ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم) ولهذا عرفه ابو حنيفة فيما نسب اليه (انه معرفة النفس مالها وما عليها فهو يتناول الاعتقاديات والوجدانيات والعمليات .

البحث الثانى

الفقه فى المعنى الاصطلاحى

لقد تواضع علماء الاصول على اصطلاح خاص لهذه الكلمة فحدودوا مدلولها بانه الاحكام العملية التى يصل اليها الانسان بطريق النظر والاجتهاد من الادلة الشرعية وهى تشمل احكام التكليف من وجوب وحرمة كما تشمل احكام الوضع من الشرطية وهى جعل شىء شرطا بشىء كالقدرة على تسليم المبيع شرط فى صحة المبيع والمانعية وهى جعل شىء مانعا بشىء كالقتل مانعا للارث والصحة والفساد اى اعتبار ان اثر التصرف مثلا دليل عليه والى غير ذلك وبالقاء نظرة خاصة يتبين بوضوح وجلاء ان الفقه الاسلامى بكل

الناحية تنتظم البلاد طولا وعرضاً على أساس قويم . فالميزانية الاسلاميه المالية الكبرى بما كانت تجبيه الأرض شرقا وغرباً من خراج وموارد صامدة راكزة ثابتة على أحسن غرار مصلحى صحيح ضامن لطرق الاستثمار وحفظ الأموال . وسائر المرافق الحياتية الاخرى من نظام الاسر والتربية الروحية والنفسية والاخلاقيه ونظام التبرعات والامانات والودائع ونظم الوقف والوصية وقوانين الشركات الى غير ذلك ـ هذا من ناحية الحياة العلمية . ومستلزماتها وفى نفس الوقت قد شملت أحكامه الحكمة الرتيبة كافة أنواع العبادات من صلاة وصوم وحج وزكاة ولن تزال تلك المكنة فى أحكام الفقه الاسلامى وقوانينه التشريعية كفيلة بخير الحياتين لو وجدت حظاً من الاتباع وحسن التصرف والعناية والدرس ، وأن تعاليم الفقه الاسلامى الحفيلة بخصبها لفى غنية عن أى وضع أو نظام تشريعى جديد . لو أمكن الوصول الى فقهها الفقه الصحيح . وأى تشريع غير التشريع السماوى وفقهه الاسلامى روعيت فيه هذه النواحى الحساسة الهامة .

١ — عدم الحرج .
٢ — تقليل التكليف .
٣ — التدرج فى التشريع .

ولهذه النواحى الأساسية الثلاث سأفرد المبحث الثالث إن شاء الله

عذيرى من الانسان لا أن جفوته صفالى ولا ان صرت طوع يديه
وانى لمشتاق الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه

ابو العتاهية

تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة رسول الله فاعرف الاشباه والامثال وقس الامور عند ذلك واعمد الى اقربها الى الله واشبهها بالحق .

ذلك هو القضاء الاسلامى الحر والفصل المحكم الذى يتوخى طرق الحق والصواب فيسلكها عن عمق نظر وتمحص ليتجافى خطر القضاء وليكون قد ادى الحاكم جهدا فى البحث والاستنباط مما هو اقرب الى تبرئة الذمة واستكشاف الحقيقة . ولقد كان أئمة الدين فى تلك العصور وهم من هم فقها ودراية واجتهادا واستنباطا يتحامون الفتيا والقضاء اتقاء الخطر وبعدا عن الشبهات حتى كانوا يتدافعون الفتيا ويأبونها وحتى منع بعضهم ان يقال هذا حكم الله خشية ان لا يكون الحاكم قد اصاب حكم الله كما اشار الى ذلك ابن القيم فى كتابه اعلام (الموقعين) .

فأئمة المذاهب الأربعة ما كانوا ليرضوا أن يكونوا مذهبهم غير الكتاب والسنة وما كانوا ليرضوا أن يحملوا الناس على اتباع مذاهبهم التى وصلوا اليها بعلمهم واستنباطهم اتقاء ان يكون ثمة دليل اقوى مما ذهبوا اليه ولم يطلعوا عليه وان مالكا بن أنس امام دار الهجرة لم يرض من ابى جعفر المنصور ان يحمل الناس على موطئه وهو من هو فقها ورجاحة ودراية وفتوحا . هذا ولقد ساير الفقه الاسلامى وتشريعه الأسمى عصور النور والازدهار فحفل بالحضارات الاسلامية الكبرى وارتقت به فى كل أدوارها ومراحلها فالسياسة الاسلامية التى وضعت موادها قوانين الفقه الاسلامى وأحكامه الرفيعة العادلة قد ضمنت إستقرار الوضع السياسى وبسط السلام فى حين لم توجد قوانين ولا أوضاع غير قوانين الفقه الاسلامى وأوضاعه الراسخة . ولقد قامت الحروب الشعواء النكراء وكانت تتصرف فيها أبدع تصرف سياسة الاحكام الاسلامية فتقر الحق وتهزم الباطل . وكانت تحرر العهود والمواثيق على نحو أمكن وأبرم وأوثق من أى معاهدات يتنشئها العقل المجرد والسياسة الواهمة من عقول جامعات الحقوق والسياسة فى العصر الحديث . وكانت سياسة المال و نظام المبادلات المالية والعقود والأوضاع الدولية من هذه

ونزولا على رغبتها أن اكتب فى هذا الباب فأنى ابرؤ من حولى وقوتى وألجأ الى حول الله وقوته فأنه لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم رب يسر واعن فاشرع قبل البدء فى تفسير الفاتحة بذكر فضل الفاتحة والبسملة وما ورد فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

ان هذه السورة مكيه كما اعتمده أغلب المفسرين ولها أسماء أوصلها البعض الى نيف وعشرين . فاتحة الكتاب وأم القرآن والسبع المثانى وغير ذلك من ماهو مذكور فى كتب التفاسير ولاحاجة للاطالة بذكرها .

« فضل الفاتحة »

ونذكر بعض ما ورد فى فضل الفاتحة فقد روى الأمام احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله فى مسنده عن ابى سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت قال فاتيته فقال (ما منعك ان تأتينى) قال قلت يارسول الله انى كنت اصلى قال : الم يقل الله تعالى (يا ايها الذين آمنو استجيبوا الله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) ثم قال « لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد » قال فاخذ بيدى فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قال (نعم) (الحمد لله رب العالمين) هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته وروى البخارى فى صحيحه عن ابى سعيد الخدرى

ما فرطنا فى الكتاب من شيء

تفسير الفاتحة

لفضيلة السيد بكر محمدى
رئيس الشعبة الدينية بادارة الحج

احمده حمداً يليق بجلاله وأصلى واسلم على محمد عبده ورسوله المكى القرشى العربى المبعوث رحمة للعالمين المنزل عليه قوله تعالى (كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب) والمنزل عليه قوله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)

اما بعد فلما كان كتاب الله كماقال الصادق البشير .

(فيه نبؤماقبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذى لاتزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولاتشبع منه العلماء ولايخلق من كثرة الرد ،ولاتنقضى عجائبه هوالذى لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا (انا سمعنا قرآنا عجباً يهدى الى الرشد فامنا به) من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم فطمعاً فى الأجر وتلبية لماقررته مديرية الحج العامة من تخصيص باب من ابواب مجلة الحج لتفسير القرآن الكريم

ما سأل وجاء فى ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى للقسطلانى قال على رضى الله عنه (لو اردت ان املى وقر بعير على الفاتحة لفعلت) انتهى. كيف وهى أم الكتاب والحاوية لجميع معانى القرآن العظيم وقد ذكر العماد بن كثير فى تفسيره ما يأتى . اشتملت هذه السورة الكريمة وهى سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاد عبده الى سؤاله والتضرع اليه والتبرء من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له لتوحيده بالالوهية وتنزيهه ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياه الهداية الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم وتثبيتهم عليه حتى يفضى لهم بذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيامة المفضى بهم الى جنات النعيم فى جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واشتملت على الترغيب فى الأعمال الصالحة ليكونوا مع اهلها يوم القيامة والتحذير من مسالك الباطل لئلا يحشروا مع سالكيها يوم القيامة وهم المغضوب عليهم والضالون .

فضل بسم الله الرحمن الرحيم

ورد فى فضلها مارواه الامام احمد فى مسنده عن عاصم قال سمعت ابا تميمة يحدث عن رديف النبي ﷺ قال : « عثر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت تعس الشيطان » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتى صرعته واذا قلت بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب » .

وروى ابن حاتم فى تفسيره رحمه الله عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : « هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العينين وبياضها فى القرب » وقد ورد كل امر لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم .

قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم [1] وان نفر غيب [2] فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه [3] برقيه فرقاه فبرىء فامر له بثلاثين شاه وسقانا لبناً فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقيه او كنت ترقى [4] قال لا مارقيت الا بام الكتاب قلنا لاتحدثوا شيئاً حتى نأتى ونسأل رسول الله ﷺ فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى ﷺ فقال (وما كان يدريه انها رقيه اقسموا واضربوا لى بسهم) وروى مسلم فى صحيحه والنسائى فى سننه عن ابن عباس قال بينما رسول الله ﷺ وعنده جبريل اذ سمع نقيضا [5] فرفه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال « هذا باب قد فتح من السماء مافتح قط » قال فنزل منه ملك فأتى النبى ﷺ فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفاً منها الا اوتيته) انتهى وهذا لفظ النسائى : وروى مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج ثلاثا غير تمام) .

فقيل لابى هريرة انا نكون خلف الامام؟ فقال (إقرأ بها فى نفسك) فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل (قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال (الحمد لله رب العالمين) قال الله : حمدنى عبدى . واذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله . اثنى على عبدى فاذا قال . (مالك يوم الدين) قال الله . مجدنى عبدى وقال مرة فوض [6] الى عبدى فاذا قال(اياك نعبد واياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل فاذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال الله هذا لعبدى ولعبدى

---

١ ــ سليم أى لديغ ٢ ــ غيب بفتح الغين المعجمة والتحتية جمع غائب وغيب بضم الغين وتشديد التحتيه ٣ ــ ما كنا نأبنه بنون فهمزة ساكنة فوحدة مضمومة وتكسر فنون أى ما كنا نتهمه ٤ ــ ترقى بفتح التاء وكسر القاف ٥ ــ هو بالقاف والضاد المعجمتين أى صوتا كصوت الباب اذا فتح ٦ ــ شك من الراوى .

تقدم الكلام عليها فى البسملة ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قرأ بعض القراء ﴿ ملك يوم الدين ﴾ وآخرون ﴿ مالك يوم الدين ﴾ الضحاك عن بن عباس ﴿ مالك يوم الدين ﴾ يقول لا يملك أحد معه فى ذلك اليوم حكماً كملكهم فى الدنيا قال : ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم ان خير فخيراً وأن شراً فشر الامن عفا عنه اذ هى والدين الجزاء والحساب ﴿ اياك نعبد وأياك نستعين ﴾ قال: الضحاك عن ابن عباس رضى الله عنهما اياك نعبد اى اياك نوحد ونخاف ونرجوك يا ربنا لا غير وأياك نستعين على طاعتك وعلى أمورنا كلها والعبادة فى اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبعير معبد اى (مذلل) وفى الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف وقدمت اياك وكررت للاهتمام والحصر أى لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك وهذا هو كمال الطاعة ، والدين كله يرجع الى هذين المعنيين ولهذا قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة ﴿ اياك نعبد واياك نستعين ﴾ فالأول تبرؤ من الشرك والثانى تبرؤ من الحول والقوة وتفويض الى الله عز وجل .

وجاء فى تفسير الأمام البغوى ﴿ اياك نعبد ﴾ نوحدك ونطيعك خاضعين و ﴿ إياك نستعين ﴾ اى نطلب منك المعونة على عبادتك وعلى جميع امورنا ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ اى ارشدنا وقال على وابى بن كعب ثبتنا واما الصراط المستقيم فقد اختلفت عبارات المفسرين فيه وحاصلها يرجع الى شىء واحد وهو المتابعة لله وللرسول فروى انه كتاب الله وقيل هو الأسلام وقال الضحاك عن بن عباس قال : جبريل لمحمد عليهما السلام قل يا محمد ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ الهمنا الطريق الهادى وهو دين الله الذى لا اعوجاج فيه .

وروى الأمام احمد فى مسنده عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتى الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول (يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان أن يفتح

وورد فى صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ قال : لربيبه عمر بن ابى سلمة « قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » وورد فى الصحيحين عن ابن عباس ان رسول صلى الله عليه وسلم قال : « لو ان احدكم اذا اراد ان يأتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فأنه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابداً » فمعنى بسم الله الرحمن الرحيم اى ابدأ وأفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم اوأقل ببسم الله الرحمن الرحيم والباء فى بسم الله متعلقة بفعل محذوف تقديره ابدأ اوأفتتح (الله) علم خاص للبارى وهو الجامع لمعانى الأسماء الحسنى والصفات العليا وهو الذى يألهه كل شىء ويعبده كل خلق (الرحمن الرحيم) جاء عن ابن جرير انهما اسمان مشتقان فى الرحمة على وجه المبالغة ورحمن اشد مبالغة من رحيم وقد قال ابن القيم اسماء الرب تعالى كلها اسماء واوصاف تعرف بها تعالى الى عباده ودلت على كماله جل وعلا وقال ايضا واسماء الرب هى اسماء ونعوت فأنها دالة على صفات كماله فلا تنافى فيها بين العلمية والوصفية (فالرحمن) اسمه تعالى ووصفه فمن حيث هوصفة جرى تابعاً لأسم الله ومن حيث هو أسم ورد فى القرآن غير تابع بل ورد الأسم العلم كقوله ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ انتهى قول ابن القيم ثم اعلم ان معتقد اهل السنة وسلف الأمة ان جميع اسماء الله وصفاته التى سمى الله بها نفسه او وصف الله بها نفسه او وصفه بها رسوله نؤمن بها ونثبتها على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل ليس كمثله شىء وهو السميع البصير .

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ معناه الشكر لله خالصا دون سائر مايعبد من دونه وجاء فى تفسير ابن كثير عن بن عباس أنه قال : الحمد لله هو الشكر لله والأقرار له بنعمته وهدايته وأبتدائه وغير ذلك ، وقال : كعب الاحبار الحمد لله ثناء الله وقال : الضحاك الحمد لله رداء الرحمن وقد ورد الحديث بنحو ذلك . الرب معناه المالك المتصرف والمربى لجميع العالمين ولا يستعمل الرب بالتعريف لغير الله تعالى العالمين جمع عالم وهو كل ماسوى الله والعوالم أصناف المخلوقات ﴿ الرحمن الرحيم ﴾

التأمين

ويسن لمن يقرأ الفاتحة أن يقول بعدها (آمين)ومعناها اللهم استجب والدليل على استحباب التأمين مارواه الامام أحمد وأبو داود والترمذى عن وائل بن حجر قال سمعت النبى ﷺ قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقال (آمين) مدبها صوته ولأبى داود رفع بها صوته وجاء فى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال «اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه » ولمسلم أن رسول الله ﷺ قال « اذا قال أحدكم فى الصلاة آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداها الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه .

وروى الامام احمد فى مسنده عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ ذكرت عنده اليهود فقال (انهم لن يحسدونا على شىء كما يحسدونا على الجمعة التى هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلو عنها وعلى قولنا خلف الامام (آمين) انتهى فالحمد لله رب العالمين فى البداية والنهاية ؟

اذا انت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت واى الناس تصفو مشاربه

اذا كنت فى كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

بشار

شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لاتفتحه فانك ان تفتحه تلجه ـ (فالصراط الاسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله والداعى من فوق الصراط واعظ الله فى قلب كل مسلم) انتهى من تفسير ابن كثير ﴿صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ أى مننت عليهم بالهداية والتوفيق وهذا مفسر للصراط المستقيم . والذين انعم الله عليهم هم المذكورون فى سورة النساء حيث قال تعالى (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً)

قال الضحاك عن ابن عباس أى انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين) المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه والضالين هم الذين فقدوا العلم فهم هائمون فى الضلالة لا يهتدون الى الحق واليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم ولهذا كان الغضب لليهود ، الضلال للنصارى . وقد روى الامام احمد عن عدى ابن حاتم قال (جاءت خيل رسول الله ﷺ فأخذوا عمتى ـ وناساً فلما أتوا بهم الى رسول الله ﷺ صفوا له فقالت يارسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة مابى من خدمة فمن على من الله عليك قال « من وافدك » قالت عدى ابن حاتم قال « الذى فر من الله ورسوله » قالت فمن على فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه على قال « سليه حملانا » فسألته فأمر لها قال فأتتنى فقالت لقد فعلت فعلة ماكان ابوك يفعلها فأنه قد اتاه فلان فأصاب منه واتاه فلان فأصاب فأتيته فاذا عنده امرأة وصبيان وذكر قربهم من النبى ﷺ قال فعرفت انه ليس بملك كسرى ولاقيصر فقال ياعدى « ما افرك » ان يقال لااله الا الله . فهل من إله الا الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل شىء اكبر من الله عزوجل قال فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى .

وفي مختلف الكتب ، واختاره الوطنيون الاندونسيون وايدوه . وهذا اللفظ في مبناه مركب من كلمتين اثنتين ، وهما (اندو) ومعناه الهند ،و(نيسيا) ومعناها الجزر: اي جزر الهند . ونريد الآن ان نأتي على معلومات عامة عن هذه البلاد الاسلامية الهامة . نعرضها في ايجاز على قدر ما يسمح به نطاق هذه المجلة وظروفها . ليطلع ابناء المملكة السعودية ، وسواهم من ابناء الاقطار العربية الاخرى الذين لم يقفوا بعد على حقيقة تلك البلاد في ماضيها وحاضرها ، ويهمهم امرها ، لما تربطها بهم من شتى الصلات الدينية والثقافية والاقتصادية .

جغرافية اندونيسيا الطبيعية والسياسية

ان جغرافية اندونيسيا الطبيعية تشتمل على مجموعة الجزر الكبيرة المعروفة بسومطرا ، وجاوا ، وبورنيو ، وسليبس ، وجزائر الفلبين ، وما يتبعها كلها من جزائر صغيرة ، ويلحق بها طبيعيا ايضا شبه جزيرة الملايو والجزر التابعة له ، وجزيرة فرموزا . كما يلحقون بها جزيرة (مدغشقر) الواقعة في غربي المحيط الهندي وانا نستبعد ذلك لان هذه الجزيرة تبعد جدا عن منطقة الجزائر الاندونيسية والذي نعرفه جغرافياً انها تابعة لقارة افريقيا لا الهندوآسيا [1] وإن كان اغلب سكانها ترجع اروماتهم الى اصل هندي ميلانيزي ولغتهم الى اصل ما ليزي بولنيزي كما يقول الاستاذ فريد وجدى ، فهؤلاء انحدروا اليها مهاجرين في الأزمان الغابرة ، وعلى هذا فهي لاشك انها بلاد واسعة الارجاء تشغل حيزا كبيرا من المعمورة تبلغ مساحته نحو (٩١٠) الآف ميلا مربعا ويبلغ سكانه نحوا من (٩٤) مليون نسمة وتقع كلها في منطقة خط الاستواء (اي في المنطقة الحارة) بين الدرجة (٢٠) شمالا والدرجة (٢٠) جنوبا . ولكنها رغم ذلك جوها معتدل ومناخها طيب لوفرة هطول الامطار بها ، واكتساء ثراها بالغابات والبحيرات والانهار ، والمزارع الفيحاء

---

(١) يزعم بعض علماء الجغرافيا أن جزيرة مدغشقر كانت في القديم متصلة بجزيرتي (أسرانت) و(سيشل) الواقعتين شمالها ومن ثم كانت متصله بآسيا الجنوبية ولهذا كانت حيواناتها ومزروعاتها وسكانها أكثر مشابهة بآسيا الجنوبية من أفريقيا الشرقية

(١)



— ١ —

جغرافيتها الطبيعية والسياسية ـ حضارتها القديمة والحديثة ـ دخول الدين الاسلامى واثره فيها ـ ابتداء استعمار الاوربيين لها وأسواؤه فيها ـ نهضتها الحديثة ومناهضتها الاستعمار ـ مركزها الاقتصادى فى العالم ـ علاقتها بالبلاد العربية عامة والحجاز خاصة .

لقد ذكرنا فى العدد الماضى من هذه المجلة فى مقالنا (الحج الاندونيسى) ان لفظ (اندونيسيا) حديث فى القاموس الجغرافى . واناول من أطلقه على الجزر الواقعة فى المحيط الهادى جنوب شرقى آسيا هو العالم الامريكى (لوغان) فى عام ١٨٥٠ م ـ ١٨٥٠ م ـ كما جاء فى ذلك المقال سهوا طباعيا . وقد تابعه فى ذلك العالمان (ايرل) الانكليزى و (وباستيان) الألمانى ، وذاع بعد ذلك على السنة العلماء

الاستاذ عبد الوهاب آشي اديب كبير فى طليعة الكتاب ى ساهموا فى الصحافة والادب وقد اشترك تأسيس جريدة صوت الحجاز « البلاد السعودية ن » وهذا بحثه عن اندونسيا الحرة الذى سيكون اءة لبحوث طيبة عن اخواننا الاندونيسيين

(١) مراجع هذا البحث : تعليقات الأمير شكيب ارسلان على (حاضر العالم الاسلامى) ـ (كتاب الحرية) اصدار المركز العام لجمعيات اندونيسيا بالقاهرة ـ خطاب (جهادنا) للدكتور سوتان شاهرير رئيس الوزارة فى حكومة اندونيسيا الوطنية الحديثة ـ خطاب (مستقبل اندونيسيا الاقتصادى) للدكتور محمد حتى وكيل رئيس الجمهورية الاندونيسية ـ مقال (النهضة السياسية فى اندونيسيا) للاستاذ محمد جنيدى بمجلة الكاتب المصرى عدد سبتمبر سنة ١٩٤٦ ـ كتاب (دائرة المعارف) للاستاذ فريد وجدى كتاب (الجغرافيا العمومية) للاستاذ ر. ر. سمذار

الف ميل مربع ، ويبلغ مقدار سكانها نحوا من (٧٢) مليون نفس .

حضارتها القديمة والحديثة

يقول الاستاذ فريد وجدي ان جاوا اخذت مدنيتها من الهند فى الازمان البعيدة كما كانت سومطرا تحت حكم الهنود فى العصور القديمة . ولم نجد فى المراجع التى تحت ايدينا ما يهدينا الى البحث عن مدنيتها وحضارتها لما قبل الميلاد ولعل اقدم ما كتب عنها هو ماجاء فى كتاب (رمايانا) باللغة السنسكريتية المؤلف فى عام ١٥٠م حيث يقول (انظر جيدا الى جواديف (جاوا) التى فيها سبعة ملوك فهى جزيرة الذهب والفضة وقد كانت هاتان الجزيرتان جاوا وسومطرا هما الجزيرتان اللامعتان فى التاريخ القديم وكذلك الحديث حيث قامت فيها دول كانت لها من السلطة والفتوحات والمدنية والحضارة ما جعلها تتسيطر على مجموعة الجزر المعروفة بارخبيل الملايو ، وامتد سلطان بعضها الى جزيرة سيلان بالهند وقد اثبت التاريخ ان للامة الاندونيسية حضارة زاخرة بشتى المعارف وعلوم اللاهوت والفلسفة ، وفنون العمارة والزراعة والصناعة والتجارة .

حتى لقد كانت الهند تبعث الى عاصمة ملكها (سرى ويجايا) بسومطرا فى احدى العصور القديمة بعثات علمية لتلقى العلم فى جامعتها واول بعثة وصلت اليها من الهند كانت فى عام ٤٥٠ م كما جاءت اليها فى عام ٦٧١ م بعثة صينية للدراسة فيها وليس ادل على طول باعها ورسوخ قدمها فى علم الهندسة وفن الانشاء والبناء من معابدها وتماثيلها الوثنية القديمة التى هى آية من آيات الفن القديم كمعبد (بورو بودورو) المنحوت والمنقوش فى الجبل الذى قال عنه (البستانى) فى دائرة معارفه نقلا عن المؤرخ والاس (ان ما اقتضته اهرام مصر من العمل والتعب والحذق لا يذكر بالنسبة الى ما اقتضى هذا الهيكل العظيم) ومعبد (بارامبانان) الذى يقول عنه علماء الآثار (انه اكبر المعابد واجملها فى آسيا) ومن تماثيل (براهما ، وفيشنو وسيفا) وتمثال (كر تاجاسا) البديع المحفوظ بمتحف (جاكرتا) المشهور وقد

والحدائق الغناء ، التي تدر على اهلها خيرا عميما ، ورزقا رغداً ، والآخذ بعضها برقاب بعض ، حتى لاتكاد تقع عينك على بقعة ارض جرداء ، الا ما عبد منها للطرق او قام عليه بناء . تلك الغابات والمزارع والحدائق التي تنفح العالم بالمحصولات الزراعية الهائلة : كالأرز والسكر وجوز الهند (النارجيل) والشاي والبن والمطاط والاخشاب المتنوعة وكافة انواع التوابل والفواكه، ويوجد بأراضيها مختلف مناجم المعادن الثمنية والرخيصة كالذهب والماس والبترول والقصدير والرصاص والفحم الحجري والحديد بكميات وافرة ، وتحوى كثيرا من الحيوانات البرية والبحرية التي هي مصدر هناء وثراء لايستهان به لسكانها : كالبقر والجاموس والماعز والدجاج والبط والاوز وانواع شتى من الطيور والاسماك والسلاحف .

واما جغرافيتها السياسية فتشتمل على الجزائر والمناطق الواقعة قبل الحرب العالمية الاخيرة تحت الاستعمار الهولندي فقط والتي عقدت الاتفاقية الاندونيسية الهولندية الاخيرة على الاعتراف بقيام السلطة الجمهورية الاندونيسية التامة في جزر (جاوا وسومطرا ومدورا) وبقاء البقية الباقية تحت حكم الاتحاد الهولندي الاندونيسي وهي جزر (سليبس ، والجزء الاكبر الجنوبي من جزيرة بورنيو والجزء الغربي من غانه الجديدة ، وما يتبعها من مئات الجزر الاخرى الصغيرة كسمباوه وبالي وتيمور وفلورس وجزائر الملوك وغيرها) الى عام ١٩٤٩ فيستفتى اهلها في تقرير مصيرهم، وهل يرغبون الالتحاق بالجمهورية الاندونيسية الحديثة ، ام يفضلون البقاء تحت الحكم الهولندي وسيكشف الزمن ما اضمر الغيب لهذه الامة الكريمة التي ناضلت وجاهدت في سبيل الحرية والاستقلال نضالا وجهاداً كانا مضرب المثل في نهضات الامم الفتية المضطهدة التي لم تتكل في حياتها وانبعاثها الاعلى ايمانها باحقية قضيتها ، وعلى عزائم ابنائها وبطولتهم وتضحيتهم، وانا لنرجو من الله تعالى ان تنال من امانيها وآمالها كفاء ما بذلت واحتملت وهذه المناطق كلها تبلغ مساحتها ما يزيد عن (٧٤٣

الاجتماعية والدينية ، وبين حاجات العصر الحديث من علوم وفنون زادتهم قوة على قوة في اخلاقهم ووطنيتهم ، وقد بلغت النهضة النسائية فيها درجة مثلى حتى لقد تولت احدى الوزارات في حكومتها الجمهورية الحديثة أمرأة مثقفة ناهضة هي السيدة الدكتورة (ولفاسانتوسو) وزيرة الشئون الاجتماعية ، وتولت نساء نساء كثيرات رئاسة جمعيات اصلاحية وثقافية ، ويسرنا ايضا ان تقول انها نهضة نسائية قوية تستند على متانة الاخلاق وتهذيب النفس وانارة الفكر والعقل اكثر مما تستند على المظاهر والبهارج ويكفي ان ندلل على ذلك باجماعهن اخيراً على مقاطعة ومحاربة لاصباغ وادوات الزينة والتجميل التي شاعت شيوعا مقيتا مبتذلا بين النسوة الشرقيات اقتداءً اعمى بمتبرجات بالغربيات .

(يتبع)

اذا كنت . . .

اذا كنت في كل الامور معاتباً	صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعش واحداً اوصل اخاك فانه	مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا أنت لم تشرب مراراً على القذى	ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

بشار بن برد

وقد اطرى البستانى هذه الآثار بقوله (ان فى بلادهم « اى الاندنيسيين » كثيرا من بقايا هياكل معتبرة بناهـا اباؤهم منذ قرون وربما لا يوجد فى قطر من اقطار الارض آثار بناء تفوقها عدد وجمالا)

اما براعة هذه الأمة قديما فى الصناعة والزراعـة والتجارة فليس ادل عليهـا من الحلى الذهبية والفضية والدقيقة الصنع واللابس التى كانت تصدرها الى الخارج حتى شهرت بأرض الذهب والفضة ، ومن محصولاتها الزراعيه المتعددة الوافرة التى كانت تتاجر بها مع الاقطار الاسيوية كالصين والهند وبلاد العرب ، ومنهـا الى اوربا كاسبانيا والبرتغال فى العصور الميلادية والاسلامية القديمة ، وقد كان لبعض ممالكها اساطيل تجارية وحربية تجول وتصول بين جزرها وبلاد الهند والصين.

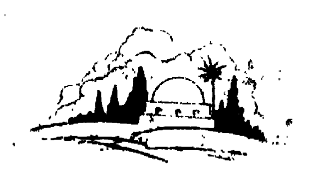
هذه نبذة يسيرة عن حضارة هذه البلاد القديمة واما حضارتها الحديثة ، فهى حضارة فتية حديثة وليدة الحضارة الاسلامية القديمـة والحضارة الغربية الحديثة ، فبعد ان غل الاستعمار حريتها ، وكبت نفوس ابنائها ، وعطل مواهبهم حينا من الدهر هب من رجالها ونسائها فريق مصلح بث فى ارجائها انوار العلوم والمعارف بنشر المدارس العديدة ومكافحة الجهل والأمية ، وقد اخذوا بنصيب وافر من العلوم الكونية والصناعية كان له الأثر الكبير الايجابى فى نهضتهم الاخـيرة ، وتقدم بلادهم فى ميادين الثقافة والسياسة والصناعـة والتجارة ، ونترك التوسع فى الحـديث عنها الى المستقبل القريب الذى سينطق حـتما بجهود هذه الامة المحمودة ان شـاء الله فى سبيل الحضارة الانسانية العامة واقرار السلام العالمى ، بعد ان تصفى موقفها تصفية نهائية مع الهولنديين .

ويجدر بنا ان نشير الى نقطة هامة ملحوظة فى نهضة هذه الأمة الكريمة وهو عدم تفسخ اخلاق ابنائها ، وعدم انسلاخهم عن شرقيتهم ، وشدة محافظتهم على دينهم ومعتقدهم ، وتمسكهم بتقاليدهم وعاداتهم الحسنة ، فلم ينحدروا — كما انحدر سواهم — فى حمأة المدنية الغربية دون تبصر وتعقل ، واستطاعوا بحكمة قوادهم وزعمائهم أن يلائموا بين بيئتهم

فهرع المسلمون الى الحج ، يجدون فى الباخرتين راحة وأمنا ، لانهما صمما على اساس من معرفة الوضع فى ثغر جدة وعلى يقين من معرفة نفسية الحاج المسلم يجدفيها الحاج مسجداً يصلى فيه ويلتقى فيهما سلالم يصعدو ينزل عليها مستريحا ، وليس المال الذى عمل ذلك ولكنها العقيدة الصالحة والرغبة الصادقة فى تيسير الحج والدعوة اليه ، وجاءت فنادق طلعت حرب تهيء لقاصديها سبيل الراحة ، جاءت على اساس من معرفة لبعض من يريد الحج ويريد بعضا من الراحة تعينه على ادائه معرفة انتجت عملا جميلا فرغب كثير من علية المسلمين فى الحج ، وما كان طلعت حرب لولا العقيدة يستطيع ان يعمل هذا ، وما كان مستطيعا العمل لو لم ي روحا قوية من حكومة جلالة الم ومساعدة صادقة ابرزت الخيال وا ملموسا واثرا محسوسا .

هذا عمل مسلم واحد ، فهل نجد من المسلمين من يقتدى بهذا العامل الع اللهم انا نعتذر لخلفاء طلعت حرب الظرو قاهرة مرت بالعالم وبهم فلم يزيدوا عمل طلعت ، ونعما يفعلون من الث فى طريقه ، واللهم انا نرجوهم ان يس على نهجه لا يفوتهم الربح ويضمون الس الطيبة والرعاية الحسنة ويدعمون الو فى اقدس اوطانها ويقدمون من الخ الطيبة للمسلمين ماهم جديرون به رحم طلعت حرب وبارك على خلفائه لي لخير الكنانة والعالم المسلم .

محمد حسين زيدان
المدير المساعد لادارة الحج



طلعت حرب والحج

اسم لامع طلعت حرب لعظيمات مذكورا بالخير فى وطنه ووطن العروبة والاسلام ، تذكره الكنانة بفخر وشكر ، وتذكره العروبة بثناء ورثاء ، ويذكره الاسلام فى ارضه المقدسة بجليل ما صنع فى سبيل الدعوة للحج وتسهيل طريقه لراحة الافئدة التى تهوى الى البيت المحرم .

كان طلعت حرب ولا اقول الباشا فاسمه اكبر من لقب — رجل عقيدة دافع عنها وعمل على تأييدها ، حتى ابرز لمصر اضخم مشروع فكر فيه كثيرون ، عمل عظيم اغدق على النيل من اغداق النيل نفسه ، واثمر لثرى الكنانة خيرا من ثمرات تربتها ، وانال الجيب المصرى ثروة خرجت منه وعادت اليه ، فعند ما دعم ثروة مصر احب ان يربطها بشقيقاتها فزار اقطار العروبة وحج الى البلاد المقدسة فكان من خير العاملين لجامعة العرب ووحدة الناطقين بالضاد ، زار هذه الاقطار هو وجمع من اصدقائه ومعاونيه ، وبعضهم لا يعرف عن ارض العروبة ومواطن الاسلام ما يعرفه طلعت حرب ، فلما شاهدوا الحب يتدفق من فم العروبة ثناء على مصر ، والتقدير يرسل من السنة القوم ، احبوا العروبة وعرفوا مقدار القوة فى وحدة العرب فعملوا لذلك صامتين ، حتى كان ما نراه اليوم من خدمات نرجو لها التوفيق ليكون من ورائها الخير والعز والنصر للاسلام والعرب

وجاء الى الحجاز ، فوجد حكومة جلالة الملك تسير بارشاد جلالته الى اهدافها التى ساعدت طلعت حرب على تحقيق اهدافه فتصادق هو ووزير المالية الشيخ عبد الله السليمان صداقة بلغت من القوة ما جعل الثقة تنموا فى نفسيهما ، فكان من ذلك اثر لا يمحى ، افاد البلدين الشقيقين فائدة تذكر فتشكر لهما ، والتاريخ لا ينسى الكلمة الكريمة التى قالها مليكنا المفدى لحسين هيكل باشا عن طلعت حرب اذ قال جلالته « واذكر بنوع خاص طلعت حرب باشا لقد عمل هذا الرجل لتيسير الحج ما استطاع »

وجاءت عقيدة طلعت حرب باهرة فى زمزم وكوثرها اسمان حبيبان الى اذن كل مسلم

وكانت سلمى هذه رشيقة فاتنة يتشهاها أخي ويتمناها ، لكنه أجاب العم قائلا .
— والله لن ادخل على امرأة إلا إذا دخل اخي على امرأته في اليوم نفسه ...
ولما كنا فقيرين نشكوا القلة والعدم آثرنا التريث والصبر حتى تساق الينا غنيمة من الارض اومن السماء ، وازداد حبي لاخي ، فقد كان فتى ذا بسطة في الجسم طلق المحيا ، وسيما جميلا ، تنحدر خصلات شعره كالأفاعي على كتفيه ؛ تتحدث اليه فلا تمل منه الحديث ، ماذا اقول كان اخي فتى الفتيان واصابتنا سنوات فيها محل وجدب ، وفقدنا انعامنا ورعينا وازداد الكرب بالديون التي انقضت منا الظهور ، حتى اضطررنا لبيع بنا دقنا التي هي ذخرنا إذا ما دعا الداعي ، وجلسنا وايدينا على افخاذنا نترقب الفرج ، وانفساح الاحوال .
واذكر جيداً اننا كنا أنا وأخي جابراً متكئين على كثيب من رمال وعثاء ، قبالة المقهى في (العريش) وكان ذلك في صبيحة يوم الاثنين من المحرم قبل سنوات تربى على الثلاثين ، اجل أذكر ان قافلة مرت بنا ، بعد ان استراحت قليلا في المقهى ، وكان النادل قد بعث الخادم ، ليقفنا على امرها ، لقد كانت بحق صيداً ثميناً ، ولقمة تتحلب لها الأفواه ، وكان حرسها نزراً ضئيلا ، ولاشك ان عشرة من الاخوة المسلحين كان في استطاعتهم ان ينالوا منها كثيراً ، ولكن السنين العجاف قد ابتلعت كالسعلاة ما فوقنا وما تحتنا ، ومضت القافلة الهوينا ، وابصارنا اثرها تذوب حسرة ولوعة .
وكان اخي يتقلب يمينا وشمالا يقوم تارة ويقعد اخرى يزم الشفتين حيناً ويفتحها اخرى ، ويحرق الارم ويقول متحسراً ، صيدة فاتت .
وانصرفنا لوجوهنا ، ثم عدنا عصراً الى مكاننا ، نتلهى بالنظر الى الصبية وهم يلعبون ، وفجاة لفظت الصحراء رجلا ماشياً فتعلقت به ابصارنا ، وبعد لحظات تبينا الرجل فاذا هو حاج متين البنيان قوي العضلات شديد الاسر يمشي مشية المعتد بالنفس وبجنبه الايمن قراب اثبت فيه نصل عريض وبالايسر قارورة فيها ماء ومعه صفن فيه مايحتاجه من اكل وزاد

اعتراف ...

إن ما افضى به الآن اليك سر ، لم تتحرك به شفتاى من قبل ، ولن تتحرك به من بعد ، ولانت - يا فهد - بمثابة الابن منى . واننى لا محضك من الحب الخالص ، ما يجعلنى اقدم على تفجير هذا السر الذى جمد فى لصدر منذ أعوام تزيد عن الثلاثين عداً لا إخالك إلا عالماً بعزمى على حمل هذا الامر معى إلى قبرى ، فأبلى وتبلى معى ذكرياتى ، وأودع جريمتى بطون الدود العائث ... فمن تراه يسائل الدود عن سرى؟

ولكنك اعترضت حياتى ، وجعلتنى نفث هذا العلق ، الذى ربما كان فيه حينى نهايتى ، وأنا مع ذلك ماض فى اعترافى اننى لاحس الآن أن صدرى الذى أصبح طمة من حجر ، سوف يتشقق قليلاً ، أن ماء الحياة فيه سيترقرق آناً ، وما يدرينى فربما كان هذا السائل الكاوى أشد لهيباً وسعيراً من أن يتحمله جسدى الذى قرضه الالم الممض قرضاً .

حسناً ! وما تعنى حياتى بعد اليوم أو قبل اليوم ، والحق أقول اننى مت قبل ثلاثين عاماً أو أكثر ولم أدفن إلا لأزدرد العذاب وافراً موفوراً ، فهل ترى أن قد آن الأوان لاهضم الاحزان ... ؟

لست أدرى ، ولست ادرى . .

من ترانى أكون ؟ أنا كما علمت من قبيلة حرب ، ومات أبى ولم يخلف أحداً سواى وسوى أخ يكبرنى بسنوات أربع أما أمى العجوز فقد كانت تقضى أغلب الاوقات بعيدة عنا عند إخوتها من بنى ممروح ، كانت تأتينا الحين بعد الحين تغمرنا بالعطف والحنان ، ثم تعود من حيث أتت ، وكنا نساكن عمنا بالقرب من محطة الفريش ، وعرض الرجل فى يوم من الايام أن يتزوج أخى جابراً بابنته سلمى

وشعرت بجابر وهو يقبض على كتفي باصابعه الطويلة ويضيف قائلا - إنهض أيها الجبان الخائر ، سأكفيك الرجل إن كنت تخشاه وكانت الكلمة التي عيرني بها أخي سكيناً قاطعة بترت كل تردد في فنهضت من فوري وقلت . .

- هيا - إذاً - بنا .

واسرعنا ، أخي من أمامي ، وانا من خلفه ولا أدري لم كانت اقدامي تغوص في الرمل غوصاً ، ألست ابن هذه الصحراء ألا اعرف منها كل درب وشعب .. ألم أقطعها طولا وعرضا على اقدامي ثم ألم اسع الى كل معركة يشب لهيبها ويندلع نارها ، الم اك قاطع السبيل أكثر من سنوات عشر ... فما الامر إذاً .. ؟

أهو الخوف من هذا الحاج الغريب المسكين أم ممن ... واردت ان انقل البصر منا كتاف أخي إلى الافق البعيد فما استطعت آه ... إنني لا اقوى على بعث النظر الى السماء ، لانني اخشى ان يصب على ذلك الاله القوي الجبار نقمته الملتهبة ويلي ... مالي ولهذا الامر .

وقبضت بكف من حديد على كتف أخي وانا ارتجف .

- جابر ... عد ادراجك ... فلست ارى خيراً ، ان عملنا هذا لا يرضي الله ..

فأجاب من غير ان يلتفت نحوي او يخفف من سيره الوحي .

- عد إلى مضاربنا - ايها النذل - وابعث لي بسلمى لتنفذ الخطة التي اعتزمتها

وكان هذا اكثر مما اطيق . فقمت على مضض ، وتبعته ساهماً واجماً ، كانني اساق إلى الموت سوقاً ، وفجأة وقف اخي وقال في إيجاز - إسمع - ياعائض - سأتماوت انا . وسأخفي المدية في يدي واسبل انت على جسدي الشملة ونح علي واندب حتى إذا اتاك الرجل اسأله ان يعينك في نقل جثتي الى المقهى ، وقف انت عند رأسي ليأتيني الرجل من لدن قدمي ، ثم ارفعني من كتفي قليلا ، وحينئذ سأسدد الطعن إلى المغفل وسنستولي على المال الذي يكفينا دهراً ، وربما تزوجنا ... اسامعي انت

قلت له في صوت مبحوح .

- نعم

وله عصا يتوكأ عليها ، ولحظه النادل فلم يسرع اليه ولم يرحب به ـ كالمعتاد ـ لان هؤلاء المشاة قلما يمنحونه مالا واقترب الرجل وسلم وجلس على كرسي ليستجم وطلب ماءوشايا فجيء له بهما ولما تـكلم الحاج عرفنا انه اعجمي يتكلم العربيـة الفصحى تشو بها لـكنة ملحوظة وسأل عن القافلة الراحلة فاخبر انها مرت من هنا صباح اليوم ...

ولم نعر الرجل اي اهتمام ،فما نطلبه من شخص لايملك مالا ، يستقل به ناقـة اوجملا ، ولـكن المفاجأة شلتنا ـ حقا حين حل الرجل هميانه واعطى النادل منه مالا ، لقد طرف آذاننا رنين شجي نعرفه كثيرآ ونسمعه قليلا إنه الذهب ... الذهب بعينه ...

وتصلب النادل من هول الدهشة ينظر يمنة ويسرة وتبـادلنا وإياه نظرات ذات معنى وقال اخي وقد بدا الاهتمام على وجهه الصبيح . . .

عائض إنه رزق ساقه الله الينا .

ـــ ونهض واقفا واضاف الى قوله .

وبأيسر الطرق ايضا ، فسنمر من هذه الشعاب وسنكون في وجهه بعد قليل وعندي خطة اخرى ...

وكانت الشمس لازالت حارة في السماء إلا ان موجات من النسيم كانت تخفف منها الحرارة واستولى على كسل عجيب والفيت جسمي كأنه يريد ان يخر الى جنبه فاجبته ـــ جابر عد عن هذه المغامرة ، فوالله انني لاجد نفسي راغبة عنها واندهش اخي ، كانما طلعت الشمس من المغرب بدل المشرق ووقف ولا يحير كلاما ، وصادف ان سأل بدوي مار الحاج عما اذا كان لا يستشعر الخوف وحيدا في هذه المهامه والبيد فاجاب ان الله معي وكفى بالله رفيقا .

وصحا اخي من ذهوله ، وتحولت منه الدهشة الى غضب حاد وقال ـ ما كنت أعلم ـ ياعائض ـ انك امرأة مسترجلة . اتخشى رجلا وحيدا فريداً ونحن بعد اثنان؟ اما انا فلم اسمع إلا طرفا من حديث أخي لان كلمة الله التي قالها الحاج ، هزتني هزا عنيفا ، وتخيلت نفسي كأن بعملي هذا إنما اخوض معركة مع الله العزيز القوي الجبار

دفاعاً عن نفسي ، واردت ان اتخلص من يديه بادىء الأمر ، فلما احسست بأسنانه كالرماح تنغرز في اكتافي ندت عن فمي صيحة الم ورعب ، واندفعت الدماء الى عيني وراسي ، فغشيت عقلي وتفكيري وخلصت منه يدي ثم علوت بهما حتى استقرتا عند العنق منه ولا ادري اي قوة جنونية انبعثت في يدي فأطبقت القبضة على رقبته وبدأت اضغط ..قليلا.. قليلا..

حتى فترت منه المقاومة ، وارتمى بين يدي جثة هامدة ... اما الحاج فعرف المكيدة وشهد الصراع واراد ان يعزيني في اخي وعرض علي ان ينقله معي الى المقهى لكنني ابيت وقلت له وانا الهث إمض ... ايها الرجل .

فاخلق بذي الرأي السديد وذي الحجى بان يحذر الآمال ثم اللياليا

واحر به الا ينيط رجاءه بغير مساعيه اذا كان راجيا

فليست اماني المرء الا غواية وليس الرجاء الحق الا المساعيا

فان شئت ان تحيا حياة قريرة فلا تغترر بعدي بدنياك ثانيا

السيد احمد العربي

وتمدد اخي متماوتاً ، وسترته بالشملة ووقفت انتظر ، وكانت الشمس على وشك الغروب فبهت قرصها ثم احمر ، وارسلت ثوباً من دماء غسلت به رمال الصحراء واستقرت خيوط منها على جثة اخي المزعومة فانتفض جسمي وتوقعت حدثاً مهولا مهلكا وبركت على ركبتي وهمست في اذن جابر ضارعا .

ـــ اخي . . . سألتك بالله إلا ما اتممت اليوم عن هذه المكيدة المشؤومة إنه الطلب الوحيد الذى اتقدم به اليك فى حياتى فاقبله

اخي . . .

انها لمرة واحدة ولن تتعدد ... تقبل منى هذا الرجاء ... فارتفع صوت اخي مقهقهاً ، ولم يجب ،ففهمت انى لن اجد عنده اذنا صاغية وكنت على وشك ان أضيف إلى كلامى شيئاً لولم ارشبح الحاج وهو يسعى فجعلت اندب اخي وانهمرت دموعى لا عن تصنع ـ والله ـ بل عن لوعة صادقة حيرتني ...

واقترب الحاج ودعوته إلى ان يعينني قلبي الرجل دعائى فى طهر وسذاجة ، وجعلته عند اقدام اخى ، اما انا فقد اظلمت الدنيا فى عينى واختلطت المرئيات بعضها ببعض ، واخذنى دوار اليم مدمر وحاولت ان ارفع اكتافه من الارض فخيل إلى ان صاعقة من السماء ستنقض على راسى ولاريب ، وداخلني الفزع الاكبر وكدت اقع مغشياً على فى هلع . . .

وفجأة غاصت قدماى فى الرمال فترديت على اعقابى كان يداً خفية لطمتني فقلبتني على ظهرى وعاد جسد اخي فهبط هاويا على الارض وارتفعت صيحة منه مهولة وانحسرت الشملة عن جسده فرايت . . . ويالهول ما رايت :..رايت الخنجر مغروزا إلى المقبض فى جنب اخى . . .

رباه ... أحدث الذى كنت اخشاه ؟.

وزحفت اليه وانا انشج وصاح اخي صيحة الموت وهو يخاطبنى .

ـ هلكتنى ـ ايها الجبان الرعديد ـ هلكتنى ... قتلنى الله ان لم اقتلك ...:

ولست ادرى كيف هجم على فى جنون وحاولت الفرار وكدت افلح لو لم يطبق الرجل على خصرى وكاد ان يحطم منى الضلوع ، فدخلت معه فى صراع وحشى

أما ما قررته اللجنة السياسية فلا يختلف كثيراً عن قرار الهيئة العربية العليا ؛ إذ ليس من المعقول أن تقرر الحكومات العربية مقاطعة اللجنة بعد أن اشتركت فى قرار هيئة الأمم المتحدة فى تكوين هذه اللجنة فتخالف بذلك نفسها ؛ ومع ذلك فان قرار اللجنة السياسية بالجامعة العربية ينص على ما يأتى :

١ — إقرار الوفود العربية فى الموقف الذى اتخذته فى الدورة الخاصة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة تنفيذاً للخطة التى رسمتها اللجنة السياسية فى اجتماعها المنعقد بدمشق فى ١٧ ابريل الماضى .

٢ — إقرار التحفظات التى أعلنتها الوفود العربية فى الدورة المشار اليها من أن حكوماتها تحتفظ بحرية العمل .

٣ — توصى اللجنة الحكومات العربية باعتماد مقترحات الوفود العربية التى اتخذت فى نيويورك بتاريخ ١٩ مايو الماضى

٤ — أن تتقدم الحكومات العربية الى الأمم المتحدة فى الدورة القادمة بطلب تحقيق انهاء الانتداب والاعتراف باستقلال فلسطين .

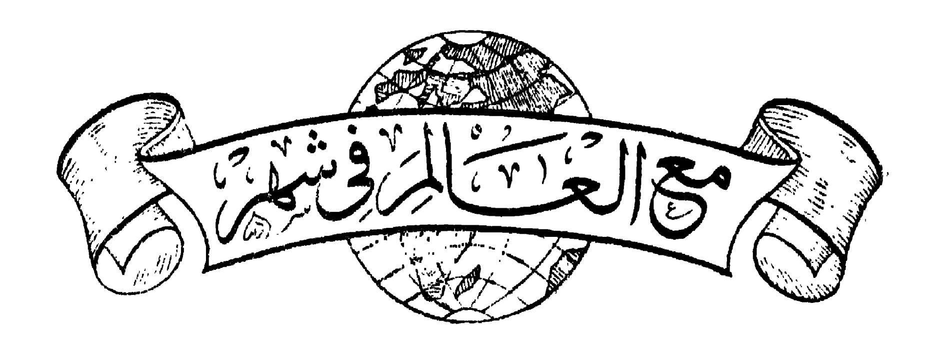
وقد علق البعض أن فى هذه القرارات غموضاً وابهاماً أو أنها تتناقض مع قرار الهيئة العربية العليا بعدم الاتصال بلجنة التحقيق والحقيقة هى عكس ذلك — كما أذاعت ذلك الهيئة العربية العليا فقد أذاعت الهيئة ما يأتي :

اولا — فيما يتعلق بالقرار الاول فان الخطة التى رسمتها اللجنة السياسية فى اجتماعها لذى عقد بدمشق فى ١٧ ابريل الماضى هى :

١) ان تتقدم الدول العربية الى هيئة الامم المتحدة بطلب ادراج انهاء الانتداب على فلسطين والمطالبة باستقلالها

٢ — اذا لم تقبل اضافة هذه المادة الى جدول الاعمال المعين للدورة الخاصة فعلى الدول العربية ان تباشر عرض قضية فلسطين من اساسها عند ما تبدأ المناقشات فى تلك الدورة .

٣ — اذا لم تثمر تلك المساعى المذكورة للحيلولة دون تاليف لجنة التحقيق المقترحة



إنتهى التمثيل فى قضية فلسطين الى إخراج فصل جديد سبق أن مثل مراراً ؛ ومن أجل ذلك رفض العرب قبول مشاهدته أو الاشتراك فيه ، فقد انتهت هيئة الأمم المتحدة الى تكوين لجنة للتحرى والتحقيق مكونة من احدى عشرة دولة ؛ على أن تنتهى من أعمالها فى أول سبتمبر ١٥ شوال .

وعمل هيئة الأمم المتحدة هذا قد يكون مقبولاً من الحكومات أو بتعبير آخر من الناحية الرسمية ؛ ولكن الشعوب التي تنالها نتائج التحقيق لا يمكن أن تنظر الى ما انتهت اليه هيئة الأمم المتحدة بعين الاطمئنان : سيما وان هذه اللجنة قد جعلت من مهمتها البحث عن مشردى اليهود فى أوربا .. وبذلك ادخلت عاملاً جديداً فى القضية الفلسطينية :

ان من حق الشعوب العربية أن تستنتج من هذا أن اللجنة تريد أن تتوسل بهذه الخطوة الى فتح أبواب فلسطين لأولئك المشردين :

هذا هو الاستنتاج المنطقى . إذ لو كان الغرض إسعاف أولئك المشردين وتدبير مناطق لإيوائهم فى أنحاء المعمورة ، لعهد بهذه المهمة الى لجنة خاصة وظيفتها علاج قضية المشردين كلهم دون قصرها على اليهود منهم : ودون إدماجها فى النظر فى قضية فلسطين :

وإذن فما أصدرته الهيئة العربية العليا من عدم الاتصال بلجنة التحرى كان معقولا من حيث انه يمثل الشعور العام وهو نتيجة لهذا « التمثيل » الجديد .

وهنـاك قرارات ثانوية أخرى فى هذا الاجتماع تتعلق باعمال الدعاية وايفاد الوفود الى مختلف البلدان تحقيقا للاغراض المتوخاة من تأليف اللجنة العربية المذكورة

ومن هـذا يظهر انه لم يكن هناك غموض ولا ابهام ، وان الهيئة العربية العليا عندما قررت عدم الاتصال بلجنة التحقيق واذاعت بيانها بهذا الشأن قد استوحت قرارها من روح المصلحة العامة وعلى ضوء القرارات التى اتخـذت فى شأن القضية الفلسطينيـــــة فى اجتماعى دمشق ونيويورك .

وان الشعوب العربية تعتقد ان هذه المظاهرات باللجان وما يتبع ذلك من اقتراحات وقرارات انما يراد بها ادراك قصد واحد بدا فى الجمعية لهيئة الامم المتحدة وهو تحويل فلسطين او جانب منها الى دولة يهودية .

وبريطانيا مراعاة لما بينها وبين العرب ورغبة فى صون نفوذها فى الشرق الاوسط ترى ان لا تحمل وزر هذا العمل وحدها فتحاول ان تشرك فيه جميع دول العالم أو معظمها ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبذلك تلقى أعباء ثقيلة على عاتق سواها والـكلمة الاخيرة فى هذا الموضوع ان السياسة الدولية فى قضية فلسطين اخذت تبدو للعيان مهما يكن فيها من خيبة امل لليهود لعدم جعل البلاد كلها دولة صهيونية فانها هادمة لنظرية العرب فى استقلال فلسطين بجميع اجزائها استقلالا تاما .

ولـكن السياسة الدوليـة او الانجلوسكسونية على الاصح ، لن تجد من العرب رضاء او قبولا الا لشئ واحد هو استقلال فلسطين وانهاء الانتداب عليها .

أو ما يقوله سمو الامير فيصل — من ان حل قضية فلسطين — اذا ظل ضمير السياسة جانحا عن العدالة والمنطق — لن تـكون الا فى فلسطين وفى ايدى العرب

فعلى الدول العربية ان تبذل كل ما فى وسعها لحصر اختصاص تلك اللجنة فيما يحقق الأغراض المتوخاة فى الفقرتين

٤ — اذا تقرر تأليف اللجنة رغم ذلك كله فعلى الدول العربية ان تسعى لتكون ممثلة فى تلك اللجنة .

ثانيا — فيما يتعلق بالقرار الثانى من قرارات اللجنة السياسية كانت وفود الدول العربية فى الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة قد عارضت معارضة شديدة فى تأليف لجنة التحقيق كما أنها عند ما قررت الهيئة تأليف اللجنة المذكورة رغم احتجاج الوفود العربية واعتراضها قد احتجت على تأليفها وعلى الشكل الذى تم تأليفها عليه ثم تناول احتجاجها اختصاصات اللجنة واحتفظت الوفود العربية لحكوماتها بحرية العمل تلقاء ماظهر من أن اختصاصات اللجنة لا تتناول الغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين وانها بالاضافة الى ذلك تريد ربط قضية اللاجئين من يهود أوربا بقضية فلسطين كما انها تريد بحث مسالة الاديان الثلاثة بقصد التمهيد لفرض نوع من الوصاية الدولية على فلسطين

ثالثا — فيما يتعلق بالقرار الثالث الذى اوصت فيه اللجنة السياسية باعتماد مقترحات الوفود العربية فى نيو يورك فان خلاصة هذه المقترحات التي اتخذت فى ١٩ مايو الماضى فى اجتماع عقدته الوفود العربية ، هى :

١ — تأليف لجنة عربية من وفود الدول العربية ينضم اليها احد اعضاء الوفد الفلسطينى

٢ — تكون اعمال هذه اللجنة القيام بالدراسات والاتصالات اللازمة وتهيئة القضية للدورة القادمة فى سبتمبر المقبل

٣ — الايعاز الى كافة الهيئات العربية فى فلسطين وخارجها بعدم أداء الشهادة أمام لجنة التحقيق إلا بعد أن يبت فى هذا الأمر من قبل الهيئة العربية العليا وجامعة الدول العربية .

معاهدة فان معاهدة ١٩٣٦ تبقى نافذة المفعول وهذا معناه بقاء الجنود البريطانية فى مصر .

لقد ابرمت معاهدة ١٩٣٦ فى ظروف خاصة زالت ولم يبق لها وجود الان فان الحرب التى كانت على الابواب قد انتهت من زمن بعيد وقد استنفدت معاهدة ١٩٣٦ اغراضها فى هذه الناحية وفى نواح اخرى ولن نستطيع ان نقبل استمرار سريان معاهدة تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة واننى لواثق انه لا توجد دولة من اعضاء هيئة الامم المتحدة ترضى بارغامنا على قبول جنود اجنبية فى اراضينا .

لقد انتهجت بريطانيا فى السودان سياسة ترمى الى تشجيع السودانيين على الانفصال عن مصر وهى سياسة غدائية لمصر والسودان على السواء .

ان وحدة مصر والسودان هى مشيئة اهل وادى النيل .

وان حرية السودانيين لم تضر ولن تضار يوما من هذه الوحدة اذ هى اساسية لامن السودان وتنمية مصالح السودانيين الحيوية فان الوحدة ستمكن للسودانيين فى ادارة شؤنهم على الوجه الذى يرتضونه لانفسهم

ان وجود الجنود البريطانية فى السودان هو نتيجة لاحتلالهم السابق لمصر وليس لهذه الجنود حق للبقاء فى السودان اكثر مما لها فى مصر

اننا ذاهبون الى هيئة الامم المتحدة للحصول على تسوية عادلة للنزاع القائم بيننا و بين بريطانيا ولا يخامرنا شك فى ان مبدأ المساواة فى السيادة لجميع الامم الاعضاء وهو المبدء الذى قامت عليه هيئة الامم سوف يكفل لمصر حقوقها كاملة غير منقوصة .

ومن ثم يتضح ان قضية مصر لا بد وان تعرض على هيئة الامم المتحدة .

على ان نخشى ان تسير قضية مصر سير القضية الفلسطينية فتشكل لها لجان فيطول حلها وتتارجح بين لجان هيئة الامم وار وقتها ودوائرها السياسية

على ان بعض الخبراء القانونيين يؤكدان قضية مصر لا تشبه قضية فلسطين من عدة نواحى

مصر

لقد أدى فشل المفاوضات بين مصر وانجلترا لتعديل المعاهدة المصرية الانجليزية المعقودة فى عام ٣٦ م الى اعتزام الحكومة المصرية عرض القضية المصرية كاملة على هيئة الأمم المتحدة ، ويعتزم دولة النقراشى باشا رئيس الحكومة المصرية زيارة أمريكا لعرض قضية مصر ، وقد كثر الأخذ والرد بين بريطانيا فى شخص بيفن ومصر فى شخص النقراشى باشا ، إذ جاء فى تصريح المستر بيفن فى مجلس العموم البريطانى ما يأتى :

أود أن أؤكد انه لم تحدث فى جميع مفاوضاتنا مع مصر أية محاولة « لتهدئة » الحكومة المصرية على حساب الشعب السودانى .

ولقد عرضت تسوية عادلة ولكنى لم أحاول أبداً أن أشتريها بثمن وكان سعيى يتجه الى وضع العلاقات بين بريطانية ومصر على أساس المساواة لا الاحتلال .

وقال مستر بيفن ان الحكومة البريطانية قد ذهبت الى أقصى حد تستطيع الذهاب اليه فى التقرب الى موقف المصريين والسودانيين ولكنها لا تستطيع أن تتجاوز هذا الحد ثم قال : إذا احتكموا الى مجلس الأمن فلا حيلة لى فى ذلك . فلا نستطيع أن نبذل من المجهود أكثر مما بذلنا .

واليوم وقد رفضت مصر اقتراح الخاص بالجلاء ، فاننا نلتزم العمل بمعاهدة سنة ١٩٣٦

وقد رد النقراشى باشا على تصريح بيفن بما يأتى :

ان بقاء الجنود البريطانية فى اراضينا يخل بسيادة امتنا المستقلة وان الحكومة البريطانية لتعلم علم اليقين ان وجود قواتها فى بلادنا هو ضد مشيئة الامة فاننا نطالب بجلاء هذه القوات عن البلاد جلاء تاما ناجزاً ولا يكون هذا الجلاء معلقا على اعادة النظر فى معاهدة قديمة وعلى ابرام معاهدة جديدة يقول البريطانيون انهم على استعداد للجلاء على شرط ان توافق مصر على معاهدة معينة يريدونها ويقولون انه اذا لم توقع تلك

الحركة الوطنية فى شمال افريقيا

قبل ان ينتهى اهتمام الدوائر السياسية بالخطاب الذى القاه سلطان مراكش فى طنجة على النحو الذى شرحناه فى العدد الماضى ، اعلنت فرنسا عزل المقيم العام المسيو لابون ، وتعيين الجنرال جوان مقيما عاما بدلا منه وتعيين رجل عسكرى فى منصب المقيم العام يدل على ان هناك تعديلا فى السياسة الفرنسية .

ويقولون ان فرنسا ستحاول حمل السلطان على التنازل عن العرش ثم يبحثون بعد ذلك عن خليفة له يكون اكثر استعدادا للتعاون معهم غير ان الفرنسيين اول من يدرك الخطر الذى ينطوى عليه هذا العمل لو اقدموا عليه

وقد روجت الصحافة الفرنسية فى ان تدمج المنطقتان الفرنسية والاسبانية فى مراكش فى اتحاد ذى حكم ذاتى يكون وثيق الصلة بفرنسا غير ان من المؤكد ان دوائر مدريد السياسية لم تهتم بهذه الفكرة .

وقد امتنع السلطان فى مراكش ابتداء من اليوم العاشر من شهر ابريل عن امضاء المراسيم الملكية التى تريده فرنسا على توقيعها وكذلك نقض كل القرارات التى قررها مسيو لابون المقيم السابق والموقف فى مراكش متوتر ويخشى أن تؤدى سياسة المقيم الجديد الى اصطدامات عنيفة .

والعرب فى مراكش لا يخشون الاساليب العنيفة التى تتبعها فرنسا : فان هذه الاساليب التى تتبعها فرنسا فى سوريا ولبنان ليست جديدة على المراكشيين

لقد عرفها عرب مراكش ابتداء من ١٩٠٧ عندما قامت ثورة المولى عبد الحفيظ وتوليه العرش وابعاده منه لسبب تسرب النفوذ الفرنسى الى مراكش ، وقد انتهت الثورة بالحماية الفرنسية فى ١٩١٢ وعند ذلك بدأ جهاد الامير عبد الكريم الريفى حتى عام ٩٢٦ .

ولم يكن تسليم الامير عبد الكريم نهاية الثورة المراكشية فقد استمر حرب العصابات ولم تستلم حاميات الجنوب الا فى عام ١٩٣٤

١ — قضية مصر تشتمل على جزئين اولها بقاء قوات اجنبيـة فى ارض دولة مستقلة ذات سيادة عضو فى هيئة الامم برغم ارادتها وهو مايحرمه الميثاق ، والثانى انفراد البريطانيين بالسلطة الفعلية فى السودان مع ان بينهم و بين مصر معاهدة دقيقة تحتم اشتراك الدولتين معا فى ادارة البلاد ، اما فلسطين فقد صدرت مواثيق (من جانب آخر غـير جانب العرب) وعهود بشـأن ايجاد وطن قومى لليهود فى فلسطين وقد ايدت عصبـة الامم بعض هذه المواثيق تأييداً ادبيـاً الأن الشكوى تتناول العناصر اليهودية التى يدعى الانجليز والامريكيون انهـا مضطهدة فى اوربا ، وهم يزعمون انهم لايفتحون ابواب فلسطين لها الا على سبيل الرحمة والانسانية .

٢ — هناك فرق كبير بين خلاف ينشأ بين دولتين مستقلتين مثل بريطانيا ومصر على تنفيـذ معاهدات وتفسيرها و بين تآمر اليهود وراء اغلب حكومات الدول الغربيـة ودول أمريكا الجنوبية لـكى تناصر هذه الحـكومات فكرة ايواء جزء من الشعب اليهودى الدولى فى ارض فلسطين .

٣ — ثم ان مشكلة مصر قائمة بينها و بين بريطانيا فقط ، ولاتستطيع امريكا ان تنسى الحريات الاربع وميثـــاق الاطلنطيق عند عرض قضية مصر ، كما انهـا لاتستطيع ان تنسى ان لها مصالح اقتصادية كبيرة فى مصر كما ان روسيا والدول الخاضعة لنفوذها والبلاد الصديقة لها فى شرق اوربا ستنتهز هذه الفرصة بدون ريب لـكى تعرض بالاستعمار البريطانى وأساليبه فى الشرق الاوسط ، وفى مصر من الموارد الطبيعية والثروة المعدنية والزيت والزراعة والثروة الصنـــاعية اما فلسطين فانها لاتهم الدول الـكبرى الا بسبب اهتمام العرب واليهود بها فقط ، وكلا الفريقين قوة كبيرة هامة فى تكييف السياسة الدولية فى الشرق وخارجه .

الهند

وفى الهنـد تخفضت الحوادث خلال الشهر عن قبول زعمائه لفكرة مشروع التقسيم وهذا المشروع ينطوى على النقاط الهامة التالية :

اولا — تقسيم البنغال والبنجاب بين الهنود والمسلمين على أن يبدأ هـذا التقسيم قبل اواخر شهر يونيو وتكلف لجان الحدود بتقسيم الاقليمين .

ثانيا —أن تحل حكومتان منفصلتان احداهما عن الاخرى محـــل الحكومة المركزية الحالية؛ وان تعين جمعية تأسيسية جديدة لاعداد دستور الهند الاسلامية بينما تتولى الجمعية التأسيسية القائمة الآن اعداد دستور المناطق الهندية .

ثالثا ـ أن يقرر مصير اقليم الحدود الشمالى الغربى بطريق الاستفتاء وكذلك فيما يتعلق بسيلهيت وهذا المركز هو موضع النزاع لاقليم اسام .

رابعا — أن تصبح الهند نهائيا ـ قبل انسحاب الانجليز فى يونيو ١٩٤٨ مؤلفة من دولتين مستقلتين من ممتلكات الامبراطورية البريطانية ؛ على أن تكون حرتين فى الخروج من حظيرة الامبراطورية البريطانية؛ وأن تشمل الهند كذلك مجموعة ثالثه وهى مجموعة الامارات التى تترك حرة فى البقاء مستقلة او فى الانضمام الى الباكستان أو الهندستان .

والمظنون أن المشروع ترك جانبا المسألة الرئيسية الخاصة بتقسيم الجيش الهندى .

وقـد وافق حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية والسيخ وابلغوا نائب الملك رسميا موافقتهم على المشروع الذى وضعتـــه الحكومة البريطانية لنقل السلطة الى ايدى الهنود .

وبهذا ستتولى ادارة الحكم فى الهند دولتان مستقلتان هما دولة الهندوستان

وقد قامت الحركة الوطنية مرة اخرى في مايو عام ١٩٣٠ وتمثلت هذه الحركة المنظمة في حزب « كتلة العمل الوطني » حتى نفي زعيم الكتلة سيدي محمد علال الفاسي عام ٩٣٧ وبقي في منفاه بالكابون في افريقيا الاستوائية .

وفي يناير عام ١٩٤٤ توحدت كتلة الامة المراكشية تحت زعامة حزب الاستقلال ، وقد نفت فرنسا الزعماء ومنعت عن الشعب التموين ، وحكمت بالاعدام على كثيرين ، ومايزال زعيم الحزب منفيا بجزيرة كورسيكا .

وان عودة الامير عبد الكريم الريفي الى الحرية ، لتعيد الى الاذهان صور البطوله العربية في سبيل استقلال هذا الشعب العربي الكريم .

طرابلس

بدأت الصحافة في الشرق والغرب تتحدث عن طرابلس الغرب وقصة احتلال ايطاليا لطرابلس في عام ١٩١١ قصة مروقة دامية اعمل فيها الاستعمار بالسيف والنار بقمع الحركات الوطنية التي لم تسكن قط للاحتلال ، وقاومته في مبدأ الامر مقاومة صلبة عنيفة ثم أخذت تتحين الفرص حتى قامت الحرب الاخيرة ، فوقف الشعب الطرابلسي فيها الى جانب الحلفاء وكان له الفضل الاكبر في طرد الايطاليين من ربوع طرابلس ، فلما وضعت الحرب اوزارها تنفس أهل طرابلس الصعداء ظنا منهم بان ساعة الخلاص قد حانت ولكن قضية طرابلس اليوم محل مفاوضة بين الدول ، فايطاليا تطلب اعادتها اليها ، وبريطانيا تريدها لنفسها وحتى روسيا طلبت الوصاية عليها على سبيل المساومه السياسية ومن الغريب ان الصحافة البريطانية ترى انشاء وصاية دولية ثلاثية تتولاها ايطاليا وبريطانيا ودولة اسلامية او الجامعة العربية .. وأهل طرابلس لا يريدون سوى خلاصهم من كل احتلال اوشائبة احتلال ؛ والعودة الى النطاق الطبيعي الذي يفرضه على طرابلس مركزها كأمة عربية بين شقيقاتها العربية

حوادث وانباء داخلية

حضرة صاحب السمو الملكي

نائب جلالة الملك المعظم

عاد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم من
[illegible]نته الميمونة الى الطائف بعد ان حضر الجلسة الغير العادية فى مجلس الامن وقد
[illegible]ن سموه حينما حل الشخصية اللامعة المرموقة بين المؤتمرين .

و بعد ان ظل سموه فى الطائف اياماً غادرها الى الرياض للتشرف بالسلام على
[illegible]ة والده ، و ينتظر ان يمكث سموه فى الرياض أياماً ثم يعود الى الطائف .

سمو الامير طلال

قدم حضرة صاحب السمو الامير طلال من الرياض ليبقى فى الطائف للاستجمام
[illegible]احة وقد اقيمت لسموه حفلات تكريمية بمناسبة مقدمه وكان ابرزها المأدبة
[illegible] اقامها حضرة صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل . وقد عاد سموه الى الرياض
[illegible]جلال والتكريم .

سمو الأمير نواف

[illegible]افر حضرة صاحب السمو الامير نواف الى مصر فامريكا وقد رافقه حضرة
[illegible]ب المعالى الشيخ عبدالله السليمان الى مصر لترتيب سفره الى امريكا .

ودولة الباكستان وستقومان الدولتان فيما بينهما بحل قضية الممر التى تمسك بها الطرفان فالزعيم السيد محمد على جناح يصرح عن كلكتا بأنها تتبع اسام وفيها يعرض المسلمون انتاج مزارعهم ومحاصيلهم على أن حزب المؤتمر يذكر ان المدينة لاتضم اكثر من ٢٠ ٪ من المسلمين

وسنرى فى الشهر القادم مايحدث من جديد فى حياة الهند المستقلة .

الموقف الدولى

لازال الغموض يكتنف الموقف الدولى عموماً ولازالت كبريات الدول تحاول بما اوتيت من جهد استغلال الفرص وتستمر الآن المخابرات والمحادثات حول قضايا المجر وتركيا فيما بين الدول الكبرى ذات العلاقة ونرجو أن يكون الشهر القادم بشيراً الوئام والاتفاق واقرار السلام اقراراً صحيحاً عادلا

مستقبل الاسلام

ان مستقبل الاسلام يتوقف على وحدة العرب فاذا تمت وحدة العرب علا شأن الاسلام

السيد اقبال شاعر الهند الاسلامية

العملة النيكل

حدثت فى العام الماضى ازمة بسيطة فى العملة وعملت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم فى سبيل تيسيرامرها للحجاج الوافدين وفى هذاالعام لألا يحدث ارتباك فيهااستوردت الحكومة كميات كبيرة منها وسوف توزع على جميع الاسواق باسعارها الرسمية .

الحج الهندى

تتوالى الأخبار من الهند تحمل بشرى الحجاج الهنود وقدعلمنا أنه ستقوم الباخرة رضوانى من بومباى فى ١١ شعبان وحمولتها ١٤٤٦ حاجاً والباخرة علوى من كراشى فى ١٢ شعبان وحمولتها ١٥٩٠ حاجاً والباخرة إسلامى من كراجي فى ١٦ شعبان وحمولتها ٩٩٩ حاجاً جعله الله حجاً مبروراً .

بناء مدرسة فى الطائف

عمل المخلصون فى سبيل بناء مدرسة فى الطائف فكانت الفكرة النبيلة اكبر حافز لأندفاع المحسنين الى تنفيذها وكان أن تبرع لهذا المشروع الخيرى صاحب السموالامير منصور وصاحب السموالامير عبدالله الفيصل تبرعاً نبيلا وحذبا عليه . وقد أنهالت التبرعات على اللجان المشكلة لجمعها . وقد بلغ مجموعها حتى نهاية رجب اكثرمن مائتي الف ريال .

تعبيد شوارع العاصمة

على أثر عودة سعادة امين العاصمة و وصول المهندسين المختصين للتعبيد بدأ العمل فى ترصيف وتعبيدالشارع الرئيسى بالعاصمة وان العمل يجرى الآن عند قصر سمو الامير فيصل بالمنحنى فى المعابدة وقد علمنا انه سوف لاينتهى شهر شوال من عامنا الحالى الا ويكون التعبيدقداخترق العاصمة و بلغ باب مكة فى جرول .

الحج الاكبر

من المترقب ان يصادف يوم الوقوف بعرفات يوم جمعة وبذلك يؤدي المسلمون حجاً اكبر ويوم الجمعة يوم عيد المسلمين وكان يوم وقوف النبي ﷺ بعرفات جعله الله حجاً مبروراً للمسلمين.

فندق كبير في جدة

يجري العمل الآن في انشاء فندق كبير في جدة يستقبل وفود بيت الله الحرام وقاصدي المسجد النبوي الشريف وسيكون حسب التصميمات فخماً أنيقاً يشرف على البحر وفي موقع جميل فنأمل ان يتم بناؤه قريباً ان شاء الله .

المشاريع العمرانية

وصل الى جدة في منتصف الشهر الماضي نخبة من كبار المهندسين ليعملوا في سبيل وضع التصميمات لأنشاء الخط الحديدي بين مكة ـ جدة ـ المدينة وليعملوا أيضاً في المشاريع العمرانية النافعة للبلاد .

معالي وزير المالية

عاد من مصر حضرة صاحب المعالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية بعد ان سافر اليها بصحبة سمو الامير نواف وبعد ان قضى معاليه اياماً في مصر سافر الى لبنان لزيارة اخيه حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وقد عاد اخيراً نرجو له طيب الأقامة

أمين العاصمة

عاد الى مكة من مصر حضرة صاحب السعادة الاستاذ عبد الرؤوف الصبان أمين العاصمة بعد أن عمل في سبيل تأمين ايصال مظلة المشعر في الوقت المحدد لها .

مظلة المشعر

بدأت أولى دفعات لوازم مظلة المشعر تصل تباعاً الى جدة وسيصل المهندسون المختصون في أوائل شهر شعبان وبعد وصولهم سيبدأ في عمل الاعمدة اللازمة التي ستقام عليها المظلة

تركيا

حزب تركى

يدعو الى وحدة الشرق الأوسط

أنشىء فى أنقرة حزب جديد يعرف بحزب المحافظين من اعضائه فريق يروم تعزيز الصلات بين تركيا والعالم العربى ويتجه برنامج الحزب الى إتحاد تركيا ودول الجامعة العربية قريبا ويشرف على هذا الاتحاد مجلس أعلى يعهد اليه فى شئون الدفاع وفى المصالح المشتركة الاخرى لدول الشرق الاوسط .

وقيل أن تركيا قد تكون راغبة فى تعيين عربى بارز لهذا المجلس الاعلى .

وقال المكاتب انه إذا تحقق هذا المشروع تشهد منطقة شرق البحر المتوسط تبدلا كبيراً فى مسرح الشئون السياسية يكون له تأثير كبير فى توثيق عرى الاتحاد .

وقوبلت بالرضا البيانات الاخيرة التى أفضى بها الرئيس عصمت اينونو عن رغبة تركيا فى توثيق ربط المودة مع دول الجامعة العربية .

وترى الدوائر السياسية الرئيسية ان هذه البيانات هى المشروع الرسمى فى السياسة التى تريد تركيا ان تنفذها للظفر بضرب من ضروب توازن القوى فى الشرق الأوسط .

اندونيسيا

الاندونيسيون

يشكرون مجلس الجامعة العربية

جاء فى كتاب من عرب اندونيسيا بمصر ما يأتى :

نحن عرب اندونيسيا بمصر ننتهز فرصة عودة مندوب الجامعة العربية الى اندونيسيا وقدوم الوفد الاندونيسى الى مصر لنرفع تحيات اندونيسيا الخالصة الى دول الجامعة ونعبر عن جزيل شكرها وتقديرها للعواطف السامية التى ابداها دول الجامعة العربية تجاهها ولمعاضدتها فى كفاحها المقدس ضد الطغيان الاستعمارى .

حقاً ان القرار الخطير الذى اتخذته الجامعة العربية بالاجماع على التوصية لدول الاعضاء بالاعتراف بالجمهورية الاندونيسية قد احدث سرورا عظيما فى ارجاء اندونيسيا وترك اثرا عميقا فى

العالم الاسلامى

الهند

نيودلهى - بالرغم من انه لم يبق على اضطلاع الهنود بالتبعة الكاملة لادارة شؤون بلادهم الا ثلاثة عشر شهرا فانه لم تتضح حتى الآن امارات تدل على ما اذا كانت السنة المقبلة ستشهد دولتين هنديتين او ثلاث دول فقد ظلت تصدر مطالب الهنود فى التقسيم بدرجات متفاوتة من الرابطة الاسلامية وحزب المؤتمر والسيخ واذيع الآن ان هذا الطلب تنادى به بعض الولايات الهندية التى تحكمها امراء هنود يعترفون بالسيادة الشاملة لملك بريطانيا

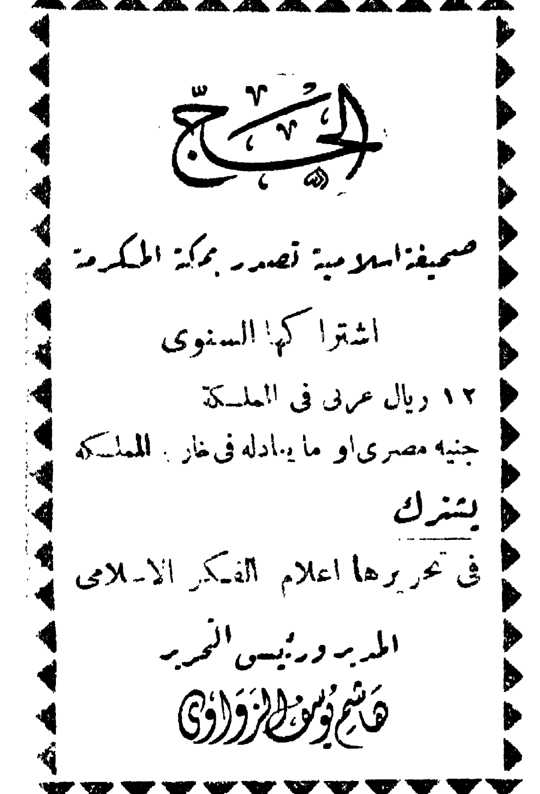
فقد نشرت جريدة (ستيتسمان) التى تصدر فى نيودلهى ان بعض حكام الولايات المتحده سيلحون فى اقامة دولة هندية ثالثة ذات سيادة يطلقون عليها اسم « راجستان » (دولة الامراء) اذا ما اجيبت الرابطة الاسلامية الى طلبها بشأن الباكستان (الدولة الاسلامية)

ثم مضت الجريدة تقول والآن وقد اخذ ساسة الهند يتحدثون عن التقسيم بدون تحفظ فان الدوائر الوثيقة الاتصال بسياسة الهند الولايات تقول انه اذا وافقت الحكومة البريطانية على انشاء دولة « الباكستان » الاسلامية المستقلة فمن المحتمل ان يلح بعض حكام الهند فى اقامة دولة مستقلة ذات سيادة هى « راجستان » وفى تشكيل جمعية تأسيسية مستقلة

وبينما بعثت بعض الولايات بممثلين لها والجمعية التأسيسية ، فان اغلبية الولايات قد امتنعت عن ذلك ، كما ان السير راماسواى رئيس وزراء ولاية ترافانكور قال فى نهاية هذا الاسبوع على اثر اجتماعه بنائب الملك ان المثل الاعلى فيما يختص بانشاء هند متحدة امر لا سبيل الى تحقيقه عمليا فى الظروف الحاضرة ولذلك يجب ان تحتفظ ترافانكور باستقلالها

وادلى نائب وزير خارجية اندونسيا بحديث الى مندوب الاهرام قال فيه انه سيسافر الى سائر اقطار الشرق العربي لتوطيد مثل هذه الصداقة وتوقيع اتفاقيات على نحو ماتم بمصر على ان يبدأ بسوريا ثم لبنان فشرق الاردن ومنها يسافر الى العراق على ان يعود بعد ذلك الى مصر ثم يبرحها الى المملكة العربية السعوديه حيث ينتظر ان تمتد اقامته الى فترة اطول نظراً الى اهمية المسائل التي سيعمل على تصفيتها وبحثها بين حكومتى البلد واخصها مسألة الاندونسيين ممن قدموا الحجاز ثم حالت ظروف الحرب دون عودتهم الى بلادهم وعددهم حوالى ثلاثة آلاف وكذلك تنظيم شؤون الحجاج الاندونسيين ويبلغ عددهم حوالى اربعين الفا كل عام ويرافق الوفد الاندونسى فى سفاره الاستاذ محمد عبد المنعم مندوبا عن جامعة الدول العربية

اقام سعادة الحاج أغوس سالم رئيس الوفد الاندونيسى مأدبة عشاء فى فندق سميراميس لمناسبة اعتراف مصر باندونسيا كدولة مستقلة حضرها كثير من العظماء والفضلاء وكبار ابناء البلاد العربية يتقدمهم سمو الامير فيصل آل سعود وسماحة السيد امين الحسيني واصحاب المعالى والسعادة احمد خشبة باشا واحمد عبد الغفار باشا وابراهيم دسوقى اباظه باشا وحافظ رمضان باشا وصالح حرب باشا وكامل عبد الرحيم بك والاستاذ اسماعيل الازهرى والسيد الحبيب بورقيبة وعدد من ذوى المكانة وبعد تناول الطعام القى سعادة الحاج اغوس كلمة ضافية ثم افتتحت الحفله بعرض فيلم سينمائى عن الحياة فى اندنسيا



قلوب شعبها المجاهد وتجعلهـا تشعر بان لاندونيسيا اخوة اشـقاء تشاركها فى نضالها وتربطها معها باوثق الروابط .

وقد خطت الجامعة خطوة عمليـة بارسال مندوبها الى اندونيسيا ليتباحث معها فى كيفيه البدء بفتح علاقات دبلوماسية بين الجمهورية الاندونيسـية الفتية وبين الدول العربية التى احتلت فى الوقت الحاضر مركزا دوليـا خطـيرا ، وقد قابلت اندونيسيا مندوب الجامعة بكل حفاوة وتقدير واستقبله الشعب الاندونيسى بقلوب مملؤها التقدير والاخلاص والثقة بالمستقبل القريب الذى يبشـر بشروق شمس الحرية فى ارجاء الشرق كلها وافول الاستعمار الغربى الذى ظل الشرق ينوء تحت كاهله قرونا طويلة وقد ادى المندوب رسالة الجامعة العربية احسن الاداء .

ولم يبق الآن لدول الجامعة العربية فى معاضدتها لـكفاح اندونيسيا سوى المرحلة الاخيرة التى تنتظرها اندونيسيا بكل لهفة وهى مرحلة الاعتراف الرسمى بالجمهورية الاندونيسـية لتبدأ معها فى تنظيم العلاقة الدبلوماسية وتضع سياسة واحدة مشتركة فى التعمير والانشاء فى حقول الاقتصـاد والاجتماع وغيرها لتساهم مع الشعوب الغربية فى بناء عالم جديد تنعم فيه كافة الشعوب بالرفاهية والرخاء فى ظل المساواة والحرية .

ورجاؤنا الاكيـد بان ننتهى هذه المرحلة الاخيرة فى اقرب وقت ممكن ليعود الوفد الاندونيسي حاملا معه هذه البشرى العظيمة لاندونيسيا

وختاما تقبلوا خالص تحياتنا واصدق تمنياتنـا

هيئة عرب اندونيسيا بمصر

قرارات مجلس الوزراء

انعقد مجلس الوزراء وقرر ما يأتى :

الاعتراف بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة .

وعقد معـاهدة صداقة ومودة بين المملكة المصرية والجمهورية الاندونيسية نص فيها على تبـادل التمثيلين السياسى والقنصلى واتفاق تجارى يكفل لـكل من الطرفين معاملة الدولة الاكثر رعاية مع تفويض دولة وزير الخارجية بتوقيـع المعاهدة والاتفاق المذكورين .

وقالت جريدة « صوت الاحرار » انه اشيع ان رجلا من رجال البوليس السري العراقي قد اعتدى على المسيوليفوف وقد كذب الدكتور فاضل جمالي وزير خارجية العراق هذا النبأ واشار إلى انه لا يستطيع ان يبحث في الأمر بصفة رسمية الا بعد إتمام التحريات . وقال الدكتور جمالي رداً على الأسئلة الموجهة اليه ان مصدراً غير رسمي قال له أن الرجل الذي يحتمل أن يكون قد اعتدى على الملحق التجاري السوفيتي مواطن عراقي عادي . وملخص الحادث كما ترويه الدوائر غير رسمية يقال ان الملحق التجاري السوفيتي حاول أن يلتقط صورة رجل عراقي لسبب غير ظاهر فحاول ذلك الرجل منعه ولكن الملحق السوفيتي أصر على التقاط صورته فنشب بينهما نوع من الشجار فاعتدى الملحق التجاري على الرجل بالضرب .

وقد أرسلت المفوضية السوفيتية مذكرة لوزارة الخارجية العراقية بشأن هذا الحادث كما الغت حفلة كان من المزمع إقامتها تكريماً للسيد عباس مهدي وزير العراق في موسكو بمناسبة قرب عودته الى روسيا بعد تغيبه عنها نحو أربعة شهور .

وقد قالت مصادر يعول عليها أن وزارة الخارجية العراقية أمرت وزير العراق في موسكو بتأجيل سفره الى أجل غير مسمى وأن يظل في بغداد ريثما تتم تحريات البوليس .

شمال افريقيا

تقرب مراكش من الجامعة العربية

لندن — رفض متحدث رسمي بلسان الحكومة البريطانية أن يعقب على تصريحات سلطان مراكش بطريقة يمكن بها استطلاع موقف الحكومة البريطانية من هذه التصريحات الملكية وأثر هذه التصريحات في دوائر لندن المسئولة .

خلاصة انباء البلاد العربية

مصر

لم تقدم الحكومة المصرية بعد بعريضة دعوى مصر لمجلس الامن وتدل الاخبار الواردة من مصر ان الوفد المصري الى مجلس الامن سيغادرها على اثر انتهاء البرلمان من اقرار الميزانية .

والمفهوم في مصر انه متى انتهى البرلمان من بحث الميزانية ترسل العريضة عن طريق سفير مصر في امريكا ، وسوف لا يسافر الوفد الا بعد تلقي الحكومة نبأ تسجيل العريضة في جدول اعمال مجلس الامن .

بين البلاد العربية

القاهرة — قررت الامانة العامة لجامعة الدول العربية تحقيقا لما تنشده من توثيق الصلات الثقافية بين البلاد العربية ايفاد ثمانية محاضرين من كبار الكتاب والعلماء الى عمان والقدس و بيروت ودمشق وحلب لالقاء محاضرات ثقافية في الصيف القادم ، وستعنى بايفاد محاضرين الى البلاد العربية الاخرى في الفصول المناسبة واستقدام كبار المحاضرين منها الى مصر والاقطار العربية الاخرى .

بين روسيا والعراق

بغداد — انهمكت الحكومتان العراقية والسوفييتية في سلسلة من الاجراءات الديبلوماسية نتيجة للادعاءات القائلة بأن مسيو ميشيل ليفوف الملحق التجاري بالمفوضية السوفييتية في بغداد قد اعتدى عليه معتدون .

وذيلت بتوقيع « آل عبيد بوحافا » سكرتير لجنة تحرير شمال افريقيا ، نيابة عن السادة صالح فرحات وصالح بن يوسف سكرتيري الحزب الوطني الدستوري بتونس ، وعباس فرحات رئيس حزب الدستور بالجزائر والحاج أحمد مصالى رئيس حزب الشعب الجزائري ، وعمر عبد الجليل رئيس حزب الاستقلال المراكشي والدكتور طيب حشيشه رئيس لجنة باريس الدفاع عن شمال افريقيا .

وجاء في الرسالة ان هذه الهيئات التي تمثل « عشرين مليونا من العرب في شمال افريقيا » مهتمة ابلغ اهتمام واعمقه بمشكلة فلسطين وانها « تبدى تأييدها الكلي بقدر ما في وسعها لسكان فلسطين الحقيقيين الشرعيين في نضالهم دفاعا عن استقلالهم الذى لهم الحق فيه والذى نالوا بصدده الوعود .

ثم تقول الرسالة ان اهتمام عرب شمال افريقيا بفلسطين ثمرة لاجماعهم على تأييد اخوانهم العرب في مطالبهم وان الصهيونية ستلحق الضرر بالعلاقات السلمية التقليدية التي لا تزال قائمة حتى الآن في شمال افريقيا بين العرب واليهود .

الامير عبد الكريم

منذ خمسة وعشرين عاما ـ تقريبا ـ نهض الامير عبد الكريم الخطابي بحركة تحريرية عظمى يهدف منها لتحرير وطنه ـ مراكش ـ الذى كان مقسما بين اسبانيا في القسم الشمالي وفرنسا في القسم الجنوبي وهو القسم الاكبر .

بدأ عبد الكريم حركته في القسم الشمالي وفي منطقة الريف خاصة فقام بثورة احكم تدبيرها واتقن نظامها ضد اسبانيا فهاجم جيوشها في كل مكان تحتله من الريف فاباد اكثرها ومن نجا منها اعتصم بالسفن تقله مهزوما الى اسبانيا

ولكن يبدو أن الشعور السائد هنا يتلخص فى أن تصريحات سلطان مراكش كانت تتعلق بالحكومة الفرنسية والشعب المراكشي وأنه ليس هناك والحالة هذه مايحدو الهيئات البريطانية المسئولة الى التعقيب رسميا على ذلك .

وتقول الأنباء الواردة من باريس أن فرنسا قلقة ولا تنظر بعين الأرتياح الى التصريحات التى القاها سلطان مراكش وهو فى طريقه الى مغادرة طنجة وأن فرنسا تدرك ان ثقة سلطان مراكش فى الجامعة العربية تخالف رغبات فرنسا .

هل يعرض سلطان مراكش

قضية بلاده مع فرنسا على هيئة الامم ؟

باريس — نشرت جريدة « السكومبا » انباء ومعلومات يؤخذ منها ان بعض المقامات الحكومية تعتقد ان الامم المتحدة لديها بعض ملاحظات عن السياسة التى تتبعها فرنسا فى مراكش وتعزى الى السلطان الرغبة فى انكار معاهدة الحماية المعقودة مع فرنسا .

طلب عرب شمال افريقيا

عرضت على اللجنة الفرعية التابعة للجنة السياسية رغبة تقدمت بها للاحزاب الاستقلالية بشمال افريقيا الفرنسية ، حيث طالبت فى رسالة بعثت بها الى السكرتير العام لهيئة الامم بان يسمع صوتها فى قضية فلسطين ، غيران اللجنة الفرعية رفضت هذا الطلب

وتتألف هذه الاحزاب التى تقول انها تمثل عشرين مليونا من عرب شمال افريقيا من الحزب الوطنى الدستورى فى تونس وحزب الدستور فى الجزائر وحزب الاستقلال فى مراكش ولجنة الدفاع عن شمال افريقيا .

وقد وجهت الرسالة الى السكرتير عن طريق لجنة تحرير شمال افريقيا

فادح الخسائر واوقفتها فى اماكنها شهورا لاتتقدم شبرا الا بعد ان يصبغ بالدماء ولكن لكل مقاومة حدا مهما ابدى القائمون بها من بطولة واستماتة اذا لم يكن لها من المدد

وبعد جهاد دام سنوات استسلم الامير عبد الكريم للحكومة الفرنسية فقررت اعتقاله فى جزيرة (ريونيون) من جزائر المحيط الهندى فنقلته واسرته اليها حيث ظل فى تلك الجزيرة النائية واحدا وعشرين عاما قضاها صابرا غير منسى من مواطنيه ولا من اخوانه العرب والمسلمين الذين لايزال له فى نفوسهم الاجلال والاكبار لما قام به من عمل عظيم وجهاد باهر فى سبيل تحرير وطنه .

وكان من آثار انتهاء الحرب العالمية الثانية ان ازداد الشعور القومى العربى يقظة وانتباها فازداد العرب طموحا الى المجد ورغبة فى استعادة الحرية المفقودة فى بعض اوطانهم فقامت الجامعة العربية تناضل عن حقوقهم جمعاء وكان من جهودها العظيمة السعى فى فك اعتقال عبد الكريم لدى فرنسا .

فتقرر نقله من منفاه القصى الى احدى المدن الفرنسية الجنوبية قرب مدينة كان يقيم فيها اقامة دائمة .

ولكن الله الذى وعد المجاهدين الصابرين خير الجزاء تدارك عبد الكريم بلطفه فانعم عليه نعمة الحرية والعيش طليقا بين اخوانه وقومه فى بلاد حرة مضيافة لايشعر فيها بضيم ولايحس فيها الم الغربة وانه اليوم فى مصر موئل الاحرار وفى كنف الفاروق العظيم ورعايته وان المسلمين جميعا الذين سروا لاستعادة عبد الكريم حريته ليشعرون بالغبطة تملأ نفوسهم لوجوده فى هذا القطر الشقيق حراً طليقاً .

ومن ثم والت اسبانيا ارسال الجيوش لمحاولة استرجاع مافقدته من بلاد ولكنها كلما ارسلت جيشا الحق به عبد الكريم اشنع الهزائم ورده من حيث اتى فذاع اسم عبد الكريم ومجاهدي الريف وانتشر الذعر فى بلاد الاسبان حتى كان من الكلمات المأثورة ابان تلك الانتصارات التى احرزها ابطال الريف انه لو كان لعبد الكريم اسطول يستطيع به عبور المضيق الفاصل بين الريف واسبانيا لاعاد عهد طارق بن زياد وفتوحاته فى البلاد الاسبانية .

كانت فرنسا فى اول حركة عبد الكريم تلتزم الحياد من حربه مع اسبانيا ولكن انتصاراته المتوالية — على الاسبان — اثارت الشعور الكامن فى نفوس ابناء مراكش عموما فاتجهوا الى عبد الكريم يرون فيه البطل الوطنى الذى يعلقون عليه الآمال فى تحرير وطنهم المنكوب بالاستعمارين — الفرنسى والاسبانى —

وحينئذ غيرت فرنسا موقفها منه فجاهرته بالعداء وبدأت تتحرش به وتضع فى طريقه العراقيل فاضطر لقتالها والحق بجيوشها — اولا — مثلما الحقه بالجيوش الاسبانية — ووحدت الهزائم بين الدولتين المستعمرتين فعقدتا اتفاقية وحدتا بها أعمالها وقيادتها العسكرية وارسلت كل منها الجيوش الجرارة المجهزة بكامل الاسلحة والعتاد وعقدت قيادة تلك الجيوش المارشال بيتان الفرنسى الذى كان قائد جيوش الحلفاء العام فى فترة من الحرب العالمية الاولى واشتهر بانتصاراته العظيمة على الالمان فى واقعة فردان الكبرى ابان تلك الحرب .

شنت الدولتان فى وقت واحد على عبد الكريم حربا شعواء ذكرت الناس بوقائع الحرب العالمية الاولى التى لم يكن قد مر على انتهائها غير بضع سنوات فصمد عبد الكريم وجنوده الابطال فى مقاومة جيوش الدولتين مقاومة عنيفة الحقت بها

تعرفة الحجاج

باللغات الاربعة

عربية – هندية – جاوية – انجليزية


الحج
صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة
شهريا

تعريفة الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ ـ ١٩٤٧ م

١ — البلاد التى تتعامل بالجنيه الاسترلينى — والفلسطينى — والدينار العراقى

جنيه استرلينى	شلن	
٣٦	١٠	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ـ عدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

من جدة الى مكة ذهابا وايابا جنيه استرلينى	عرفات ومنى جنيه استرلينى	المدينه ذهاباً وايابا جنيه استرلينى	
٢٤	٩	٦	الدرجة الاولى سيارة تكس
١٢	٤ ½	٣	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٠٨	٣	٢	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٢ — البلاد التى تتعامل بالجنيه المصرى.

مليم	جنيه مصرى	
٥٩٠	٣٥	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال .

ايها الحاج

اذا اردت ان تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من امتعتك.
كثرة الامتعة تجعلك فى شغل دائم وقد تلهيك عن التفرغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تتفرغ لما قصدته .

ان ادارة الحج فى المملكة العربية السعودية تنصح لك ان تقلل من امتعتك حتى تستطيع ان تلبى داعى الله مطمئن النفس هادى البال وتعداد امتعتك لايتيح لك الهدوء والاطمئنان . انك فى حجك تحتاج فقط الى :

١ — بشكيرين الاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشة مختصرة

٤ — ابريق

وهذه كلها يمكنك ان تحزمها فى ربطة واحدة ويمكنك ايضاً ان تحملها بنفسك اذادعت الحاجة

وبذلك . . .

تيسر لنفسك راحة فى السفر وراحة فى الحضر

لانك . . .

اذا اكثرت من متاعك فانك لا تستطيع ان تعنى بنفسك وتترك متاعك ومن ثم لاتتفرغ لعبادة ربك . لاتكثر من متاعك فانك تستريح

بالروبية الهندى

آنه	روبية	
١٢	٦٦	المدينة ذهاباً وايابا
٠٠	٢٠	عرفات ومنى
٠٦	١٣	من جدة الى مكة ذهابا وايابا

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقدف فان على الحاج دفعه

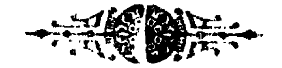
٥ — على الحجاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير الدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كاجرت له العادة دواما اما الحجاج الآخرين فانهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم

٦ — ان رسم الكرنتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنيهات استرلينية او اربعة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون مليما او ستة وستون ربية هندى واثنى عشر آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بجدة .

أما حجاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود .

٧ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — تمر امتعة الحاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضاً بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية .



اجور الأنتقال علي السيارات عن الشخص الواحد

المدينه ذهاباً وايابا		عرفات ومنى		من جدةالى مكة ذهاباوايابا		
مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	
٤٠٠	٢٣	٧٧٥	٨	٨٥٠	٥	الدرجة الاولى سيارة تكس
٧٠٠	١١	٣٨٨	٤	٩٢٥	٢	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٨٠٠	٧	٩٢٥	٢	٩٥٠	١	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

آنه	روبية هندى	
٨	٤٨٦	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء اوالزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال.

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهابا وايابا		عرفات ومنى		من جدة الى مكة ذهابا وايابا		
آنه	روبية	آنه	روبية	آنه	روبية	
٠٠	٣٢٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٨٠	الدرجة الاولى سيارة تكس
٠٠	١٦٠	٠٠	٦٠	٠٠	٤٠	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
١٢	١٠٦	٠٠	٤٠	١٢	٢٦	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترلينى

شلن	جنيه	
٠٠	٥	المدينة ذهابا وايابا
١٠	١	عرفات ومنى
٠٠	١	من جدة الى مكة ذهابا وايابا

بالجنيـه المصرى

مليم	جنيـه	
٨٧٥	٤	المدينة ذهابا و إيابا
٤٦٥	١	عرفات ومنى
٩٧٥	٠	من جدة الى مكة ذهابا و إيابا

آنه	روپیه	شرح اخراجات سفر حج وزیارت بابت سنه ١٣٦٦ ﻫ مطابق سنه ١٩٤٧ م
٨	٤٨٦	تیکس فیکس برای معلم وزمزمی ووکیل جده ودیگر امور خیریه علاوه کرایه جات سفر .
	٨٠	از جده تا مکه آمد ورفت — درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)
	٤٠	« دوم لاری اوتو بیس
١٢	٢٦	« سوم نئی لاری
	١٢٠	ازمکه تامنی وعرفات آمدو رفت — درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)
	٦٠	« دوم لاری اوتو بیس
	٤٠	« سوم نئی لاری
	٣٢٠	مدینه منوره آمد و رفت — درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)
	١٦٠	« دوم لاری اوتو بیس
١٢	١٠٦	« سوم نئی لاری
٦	١٣	کرایه شتر ازجده تامکه آمدو رفت
	٢٠	« « از مکه تامنی وعرفات
١٢	٦٦	« « مدینه منوره آمد و رفت

کرایه شقدف اسمین داخل نهین وه هرحاجیکو علحده ادا کرنا هوگا

(١) هر ایك حاجی تیس سیر و زن تك سامان اپنی همراه بلا کرایه لیسکتی هین اس سی زیاده مقدار پر مقرره کرایه ادا کرنا هوگا .

(٢) خاص حاجیونکا سامان بغیر تیکس چنگی کی پاس کیا جائیگا اسیطرح کهانی پینی کی اشیاء پر پچاس سیرتك تیکس (چنگی) نهین لیا جائیگا .

ملحق تعرفة الحجاج لعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشقدف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال عربي	
٤	من جدة الى مكة
٤	من مكة الى جدة
٦	من مكة لعرفات ومنى ذهابا وايابا
١٥	من جدة اومن مكة الى المدينة ذهابا وايابا

٢ — اجرة نقل الامتعة التى تزيد عن المقرر في السيارة

قروش سعودى	اجرة الكيلو الواحد
١	من جدة الى مكة
١	من مكة الى جدة
٣	من مكة اومن جدة للمدينة ذهابا وايابا

لاينقل فى السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة فى المدينة

يحق للحاج ان يقيم فى المدينة خمسة عشر يوما لايدفع عنها اى تعويض للشركة ومازاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتى بيانه : —

ريال عربي	
٢٠	عن مدة عشرين يوما
٣٠	عن مدة ثلاثين يوما
٤٠	عن مدة أربعين يوما

والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة

« كڤتأن فبايران اوراڠ حج باڬي تاهون 1366 »

شلن	ڤاؤن استرليني	
10	36	أتس تيف٢ ساتو أوراڠ حـج بوات باڬيان كراجأن دان عادة٢ شيخ مكة دان وكيل جدة دان توكڠ زمزم دان رومه٢ كاجيكن دان لاين. لائن داري فدا تمبڠ٢

« تمبڠ٢ كريتا باڬي ساتو أوراڠ حج »

	داري جده كمكة فرڬي دان باليق	عرفات دان منى	المدينة المنورة فرڬي دان باليق
	ڤاؤن استرليني	ڤاؤن استرليني	ڤاؤن استرليني
كلاس ساتو كريتا تكسى	6	9	24
كلاس دوا كريتا لورى اوتو بيس	3	$4^1/_2$	12
كلاس تيڬا كريتا لورى بارو	2	3	8

« تمبڠ٢ اونتا بوات ساتو أورڠ »

شلن	ڤاؤن استرليني	
00	5	المدينة فرڬي دان باليق
10	1	عرفات دان منى
00	1	جده — مكة . فرڬي دان باليق

سيوأن شقدف تيدق ماسؤ ديدالم فبايران اين ايالة أوراڠ حج أكن مبايرث. أتس تيف٢ أوراڠ حج داري ملايا دان اندونسيا دان يڠبرايكوت نڬري ايت اكن ممباير فبايران لائن داري فدا يڠترسبوت يائيتو دوا فولوه ڤاؤن استرليني بوات سيوا رومه مكة دان تيكر دان لمفو دان جاموان مكة دان اوڠ-كوس جاموان دعرفة دان منى دان سيوا خيمه دان حوش دمنى دان كابيهان عادة شيخ٢ مكة. اوليه كران شيخ مكة يڠ أكن منسدياكن سكالا يڠترسبوت دهولو سبكيمانا عادات٢ يڠ تله بياسا برساهاڠ دڠن بڠسا٢ يڠ لائن سبب أوراڠ حج ايت يڠ اكن منسدياكن سرتا دڠن بلنجاڽ سنديري.

۱ ــ شرح کرایه شقدف

ریال عربی

۴ کرایه شقدف ازجده تامکه فیکس

۴ کرایه شقدف ازمکه تاجده فیکس

۱۵ کرایه شقدف ازجده یامکه تا مدینهٔ منوره آمد ورفت

۲ ـ مقرره مقدار سی زیاده سامان پر مندرجه ذیل کرایه لیا جائیگا خواه موٹر پر هو یا شتر پر

قرش سعودی

۱ ازجده تامکه فی سیر

۱ ازمکه تاجده فی سیر

۳ ازمکهٔ مکرمه یاجده تامدینهٔ منوره فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جده سی مکه تك اور مکه سی جده تك موٹر مین جاسکتا هی باقی تمام سامان شتر پر جائیگا

۳ ــ قیام مدینهٔ منوره

هر حاجی مدینهٔ منوره مین پندره روزتك موٹر کمپنی کو بغیر کوئی معاوضه دئی هوئی ره سکتاهی ــ

جو اس مدت سی زیاده قیام کرنا چاهی اسی مندرجه ذیل شرح کی بموجب فیکس رقم ادا کرنی هوگی

ریال عربی

ریال عربی		
۲۰	جو حاجی بیس روز قیام کرنا چاهین	جو اس مدت کی ختم هونی سی پهلی
۳۰	جو تیس روز قیام کرنا چاهین	واپس هونا چاهین اس صورت مین
۴۰	جو چالیس روز قیام کرنا چاهین	بهی یهی رقم ادا کرنی هوگی

۴ ــ دریاسی آنیوالی هر حاجی سی جهاز کمپنی مبلغ چهیا سٹهه روپی باره آنه بابت ٹیکس کرنتینه وٹیکس داخله وکرایه کشتی کرایه جهاز کی ضمن وصول کرکی جده مین مقامی حکومت کو ادا کرتی هی = اورجو حاجی خشکی کی راسته سی آتی هین انهین مذکوره رقم منجمله اورسرکاری ٹیکسونکی حدود مملکت مین داخل هوتی وقت ادا کرنی هوگی .

تيدق دبنركن ممباوأ دغن كريتا داري جدة كمكة أتو داري مكة كجده ملينكن باراغ٢ يغ فرلو ، دان باراغ٢ يغ تيدق فرلو أكن دباوآ دغن أونتا دغن اوغكوس يغترسبوت دهولو .

ماس تڠـــكل دمدينة

اوراغ٢ حج داري فدا ديا فرݢ حق جكاو تڠكل دمدينة ديدالم ماس ليمابلس هاري دان تيدق كنا باران مسىرات أفا٢ كڤدشركت ، تتافي ماس يغترلابيه داري فد ايتو جيكا اوراغ حج برمقيم دمدينة دغن كهندقڽ سنديري موستي اكن ممباير سفرتي اين .

ريال سعودي

20	بوات دوا فولوه هاري
30	بوات تيـݢا فولوه هاري
40	بوات امفت فولوه هاري

دان ماس يغ تيدق دسمفرناكن دمدينة داري فدا تيݢا ماس اين يغ تله دتنتوكن اوله دبري حكومان ماس يغ چوكوف .



« كتراغن »

١ — ڤباران كورنتينه دان ڤباران ماسؤ نكري دان اوغكوس ڤراهو يائيتو جملهن ليماڤولوه استرليني يغ منريماث ايله كوڠسي٢ كاڤل برسام دڠن هرݢا تيكيت دان دياكن ممباير كفد كراجأن دحدة . دان اوراغ٢ حج يغ داتغ داري دارت موستي ممباير ڤباران يغترسبوت كفدا ڤيهق يغ منريما داري ڤداڠ جوكي كراجأن دمعفاد ان نكري .

٢ — باراغ٢ يغ دبنركن بوات تيف٢ اوراغ حج اياله تيݢاڤولوه كيلو سهاج دان باراغ يغ لبيه داري ڤدا ايتو أكن ممباير انتؤث اوغكوس يغ تله دتنفكن .

٣ — باراغ٢ يغ خاص باݢي اوراغ حج تيدق دكنا كن جوكي دان دبنركن بوات تيف٢ اوراغ حج اكن مماسوكن برسام٢ دڠن ليما ڤوله كيلو داري ماكنان تتاڤي موستي أكن ممباير جوكين .

٤ — اوغكوس شقدف دان بلنجاث باݢي ساتو اوراغ .

ريڠكيت سعودي

4	داري جدة كمكة
4	داري مكة كجدة
6	داري مكة كعرفات فرݢي دان باليق
15	داري جدة اتو داري مكة كمدينة فرݢي دان باليق

٥ — اوغكوس باراغ٢ يغ لابيه داري يغ تله دتنفكن باݢي تيف٢ اوراغ حج دڠن كريتا

قروش سعودي

1	داري جده كمكة .	بوات ساتو كيلو
1	داري مكة كجدة .	
3	داري مكة أتو جدة كمدينة فرݢي دان باليق	

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£E	M/ms	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4	875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return „	1	10	0	1	465	20	00
From Jeddah to Mecca & Return „	1	0	0	0	975	13	06

Rates for camels does not inclode the SHOGDOFF As this will have to be rented separately according to the prevailing rates.

EVERY JAVANESE OR MALAYAN PILGRIM Must pay, a sum of £20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including Arrival Entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrange for their accommodation by themselves and at their own accout

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amount to Pounds Sterling Five and / or Punds Egyptian Four and Mlemmes Eighthundred Seventyfive and / or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its paymeni to the Local Authorities in Jeddah.

Pigrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tarrif in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fifty kiloes of foodstuffs and supplies free of duties.

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

- RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM

From Jedda to Mecca	S. R.	4
From Mecca to Jedda	„ „	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	„ „	15

RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR - CARS

From Jedda to Mecca	1. Quirsh Saudi per Kilo
From Mecca to Jedda	1. „ „ „ „
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3 „ „ „ „

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECCESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECCESSARY EFFECTS WILL BE ÇARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 — STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company· Pilgrims Voluntarily wishing to prolong their stay are to pay the following

For twenty days or any part thereof	S. R.	20
For thirty days or any part thereof	„ „	30
For forty days or any part thereof	„ „	40

PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D.

FOR PILRIMS LIVING IN THE STERLING AREA INCLUDING PALESTINE & IRAQ.

Every pilgrim is to pay for:-

	£	S	D
Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

	£	S	D
1. First class (Car) the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	00
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. Third claaa (New Truck) the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

	£E	M/ms
Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent and Zamzamis fees and contributions to benevolent institutions	35	590
Transportation Rates for Every Pilgrim:-		
1. First class (Car) the trip to Medina & Return	23	400
From Mecca to Mina & Arafat & Return	8	775
From Jeddah to Mecca & Return	5	850
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & Return	11	700
From Mecca to Mina & Arafat & Return	4	383
From Jeddah to Mecca & Return	2	925
3. Third class (Truck) the trip to Medina & Return	7	800
From Mecca to Mina & Arafat & Return	2	925
From Jeddah to Mecca & Return	1	950

FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPPEE AREA:-

Every Pilgrim is to pay for:-

	Rs.	As.
Government Dues, Mutwif & Mutawif's Agent & Zamzami including Contributions to Benevolent Institutions	486	8
Transportation Rates for every pilgrim:-		
1. First Class (Car) the trip to Medina & Return	320	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	120	00
From Jeddah to Mecca & Return	80	00
2. Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return	160	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	60	00
From Jeddah to Mecca & Return	20	00
3 Third Class (Truck) the trip to Medina & Return	106	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	40	00
From Jaddah to Mecca & Return	26	12

الله تعالى ان بیشمار نعمتون پر شکر گذار یکی توفیق همکو عطا فرمائی .

اسی مناسبت سی مین اپنی والد جلالة الملك المعظم کاتحفۂ سلام مسلمانان عالم کو پهونچانیکا شرف حاصل کرتاهون اور نیز انکی جانب سي ان سعاد تمند هستیونکا خیر مقدم کرتاهون جنکی لئی حج بیت الله اور زیارت حرمین شریفین الله تعالى نی آسان اور میسر فرمادی هی - مسلمانان عالم پر هم اس امر کو یقینی طور پر واضح کرتی هین که هم انکی خدمت کو اپنی لئی باعث ناز اور فخر تصور کرتی هین جسکی انجام دینیکا شرف الله تعالى نی همین عطافرمایاهی

اس موقع پر مجهی اس ملك کی باشندگان سی اگر کچه کهناهی توو محض یه هی کی جس عقیدت اور نگاه سی أنهین مسلمانان عالم کیجانب سی دیکها جاتاهی و یساهی أنهین اپنی تمام اقوال و اعمال مین هوناچاهئی .

اسیطرح حجاج بیت الله کی خدمت انجام دینی مین ایسیهی کار بند رهین جسکا ثبوت أنکی اسلاف گذشته زمانونمین دیچکی هین یه بهی میری أنهین نصیحت هی که وه اس خدمت کو اپنی لئی باعث شرف تصور کرین اور أسکی قدر دنی کرین . —

الله تعالى هم سبکو اعلاء کلمة الله اور اپنی دین کی خدمت کی توفیق عطا فرمائی والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته .



حضرت ولی عہد معظم کا تہنیت نامہ

مسلمانان عالم کی نام

از سعود ابن عبدالعزیز ابن عبد الرحمن الفیصل آل سعود

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته . بعد از حمدخدا وند وحده لاشریك اور صلوة وسلام بر نبی کریم صلی الله علیه وسلم .

اس وقت مین جبکہ عالم اسلام کی گوشه گوشه سی مسلمانون کی گروه اور جماعتین حج اکبر کاشرف حاصل کرنیکی لئی حجاز کی سر زمین مقدس مین آنا شروع هو گئین اورموسم حج کا آغاز هوا مین اُنہین اور تمام مسلمانان عالم کو مبارکبادپیش کرتاهون .

اور حق تعالی کاهزار هزار شکر ادا کرتا هون جسنی محض اپنی رحمت سی ملك مین امن وامان قائم کیا اور حج بیت الله کیلئی (جو اسلام کا پانچوان رکن هی) راستی پر اُمن اور وسائل راحت وآسایش مهیا کردی — اُس نازك وقت اور خطر ناك حالات مین بهی اُس نی حرم مقدس اورخانه کعبه اوراسکی همسایو نکو اُن هولناك اور تباه کن مصائب سی محفوظ رکها جنکا تمام عالم شکار بنا هواتها - یه سب کچه اسوجه سی نهین که هم یا هماری اعمال اُسکی مستحق تهی بلکه یه محض اسکی إیك رحمت اور نعمت تهی جو هماری شامل حال رهی اور جسکا همیشه سی اس نی همین خوگر بنار کهاهی - خدائی تعالی کی ذات بی نیازسی مجهی پوری امیدهی که وه اُن تمام اپنی نعمتو نکو آئنده بهی همسب پر قائم دائم رکهیگا جسکی تصدیق حق تعالی کی اس ارشادسي هوتی هی(اولم یروا أنا جعلنا حرما آمنا ویتخطف الناس من حولهم) ترجمه — کیا وه نهین دیکهتی هین که همنی حرم کو پر امن کردیا اور لوگ آس پاس سی اچکی جاتی هین

کسمفاتن اين او نتؤ مڠمو کا کن کفد دنيا اسلام أمانت سلام سري فدوك أيهندا يڠ موليا دان سوکاريلاڽ کفد تتامو يڠ دبري الله کسمفاتن کفداڽ أو نتؤ منزيارهي کدوا٢ تانه حرم يڠ موليا دان ساي تکنکن کفد عموم بهوا کامي بربڠݢا دڠن کمليأن يڠ دکرنياکن الله کفد کامي او نتؤ ملاياني مريکا دان منونيکن کواجبن ترهادف مريکا. ان کامي برموهون کفد توهن سفاي مڠکالي نعمت اين دڠن ممبري توفيق کفد کامي فد منونيکن کواجبن شکرڽ دان جيک أدا فرکتاءن يڠ ساي توجوکن کفد سودارا٢ دان فترا٢ کامي دنݢري سعودي عربي ملك فرکتاءن ايت اياله سفاي فراوساهاءن مريکا فد اوروسن حج سلايق دڠن فرسڠݢاءن يڠ باءيك باݢي مريکا دان سݢرا منونيکن کواجبن مريکا يڠ تله دتنتوکن باݢي مريکا سمنجق زمان يڠ لمفو دان سفاي مريکا مڠهرݢاکن کموليأن اين دڠن سفاتوتڽ داري فد فوجي٢ دان شکر دان سفاي مريکا برتولوڠ٢ن فد کبجيکن دان کرنيأن دان کامي برموهون کفد توهن سفاي الله ممبري توفيق کفد کيت سکلين او نتؤ مڠحرماتي شعار٢ اسلام دان مموليا کن فرينته توهن . اد فون توهن ايت ساڠت منديڠر دان ساڠت ممفرکنکن .

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته .

داري سري فدوك يعثمليا راجا موداڠكارا سعودي عربي

كفدا سلوروه قوم مسلمين

داري سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود كفد سودارا٢ كامي قوم مسلمين دتيمور دان بارت .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : كدين ساي مڠوچفكن فوجي٢ن كفدا توهن يڠمها ايسا دان رحمت دان سجهتراءن كفدا نبي محمد صلى الله عليه وسلم

بركنائن دڠن ورتا٢ موسم حج يڠ منجبير اكن تله مولائي كامي تريما داري فلوسؤ٢ دنيا اسلام . دان برهوبوڠ دڠن سمفين باريسان يڠ فرتام داري فدا تتامو٢ بيت الله الحرام كتانه يڠ موليا دحجاز اونتوق منونيكن ركن اسلام يڠ كليما . مك ساي منجبيل كسمفاتن اين اونتوق مڠوچاكن اوچافن سلامت دان بركت اتس نعمت يڠ بركندا٢ دكرنيائي توهن كفدا كيت دأنتاراڽ كوداهن فرجالنن حج باڬي تتامو٢ بيت الله دسمفيڠ كأمانن يڠ كبالي سكارڠ مرائي دنيا سهابيس ملافتاكا يڠ منمفا سلوروه دنيا سهيڠڬ كامبناساكن سكالا هرتا بندا . تتكالا مان توهن تله منجاوهكن تانه سوچين . دان تنتڠكا بيت الله داري كيوروكن ملافتاكا ايت دان مارابهاياڽ فنجاوهن مان تيدأ له دڠن فرأوساهاءن يڠ كامي كرجاكن دان كامي برحق كفداڽ تتافي هاڽ سمات٢ نعمة توهن يڠ تله برعادت منفركرنياكن كفدا كامي دماس يڠ لالو دان كامي برموهون كفدا الله دڠن هاتي يڠ برسيه سفاي تتاف كرنياڽ ايت باڬي عموم دهاري يڠ أكن داتڠ منوروت فرمان الله (أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم) مك فوجي٢ن كفدا توهن سرو سكالين عالم اتس نعمة يڠ تيدأ ترهيڠڬ ايت دان كامي برموهون كفدا الله تعالى سفاي الله ممبري توفيق كفد كيت اونتوق منونيكن كراجين شكر دان كستياءن ترهادفڽ دان لاڬي ساي نفركوكن



Translation of A Letter Addressed to the MOSLEM WORLD by H. R. H. PRINCE SAUD BIN ABDULAZIZ BIN ABDULRAHMAN AL FAISAL AL SAUD. Crown Prince of the SAUDI ARABIAN KINGDOM.

From : Saud bin Abdulaziz bin Abdulrahman Al Faisal Al Saud

To : All our prothers in Islam In the Eastern & Western Hemispheres

Assalamu-Aleikum Warahmatullah Wabarakatuh (May the Peace, Mercy and blessing of the Almighty be upon you) and I thank God besides whom there is no other God and I pray and Greet his Prohet - Select Mohammed on whom God's Prayers and Greetings are Showered,

I avail myself of the prevailing opportunity of the good news of the begining of the Grand Haj — Season from the Moslem World as the vanguards of the pilgrims are now arriving to the sacred cities of the Blessed Hijaz in order to perform their tifth obligation of the five main princples of Islam, I send my best greetings and congratulations to all my Moslem brothers for the Great Blessings which God Has bestowed upon them by facilitating the Pilgrimage for his Guests and Visitors of his Haram (Beit-Ullah) and for the safety, peace and total securify which has now covered the world after that horrible catastrophe which overran the world as a whole destroying every thing in its way.

God alone has saved his Haram and its neighbours from its evils and miseries and not through any attempts or endevonrs on our part. Its God's blessicgs which he has bestowed upon us in the past and we sincerely Pray for its continuation in the future, in

accordance with his saying in the Quraan (*Awalam Yarau Inna Gaalna Haraman Aminan Wayatakhattafu Annasu Min Hawlihim*) Translation: Wouldnt they (the inhabitants of the Hijaz) realize that we have created for them a safe Haram while others all-around them are living in fear and persecution.

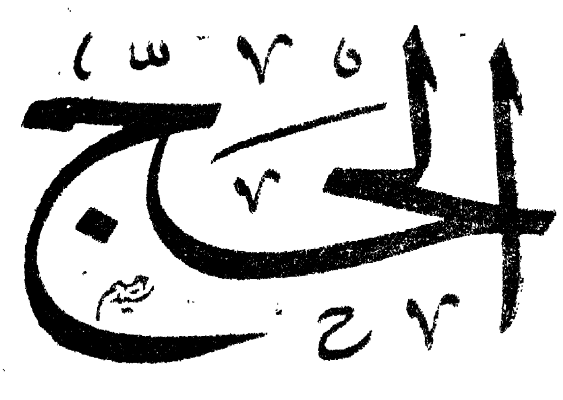
Thanks as great as the skies and as big as the world are due to God for his numberless blessings and we pray him to help us to continue the offering of our thanks and gratitude

I also avail myself of this opportunity to Convey to the moslem world the Greetings of His Majesty my Father and the Good Welcome He is willing to extend to all those whom God has allowed to visit the Haramein-Al-Sharifein and I assure them all. that we are proud of the honourable title given us by God to be their servants and to render to them whatever services to which they are rightfully entitled and I pray to God for the continuation of these blessings and to tempt us to continue the offering of the thanks it desrves.

Last but not the Least, is a word which I wish to address to our brothers and sons in the Saudi Arabian Kingdom that is they must be trustworthy in the discharge of their duties as they always did in the past and to meet this great honour with the thanks and gratitude it deserves and to cooperate in RIGHTOUSNESS AND FEARNESS OF GOD. WE PRAY THE ALMIGHTY TO-HELP US TO EXTOL HIS RITES, HEIGHTEN HIS-WORD AND SERVE HIS RELIGEON. HE IS THE LISTENER AND THE ANSWERER.

WA-ASSALAMU ALEIKUM WARAHMAT ULLAHI WABARAKATUH.

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله



صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة

شهريا

السنة الاولى

العدد الرابع

AL-HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINSTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAYAN - URDU

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zwawi
Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

| INLAND | S. R. 12 | PER ANUM |
| FOREGIN | £. E. 1. | „ „ |

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY

من ذكريات (مكة)

عزمة الرسول محمد ﷺ

بقلم الاستاذ احمد سباعي

هو الآن على درج الصفا :

يابنى عبد المطلب ، يابنى عبد مناف يابنى زهرة ، يابنى تيم ، يابنى مخزوم يابنى اسد . . ان الله امرنى ان انذر عشيرتى الاقربين وانى لا املك لكم من الدنيا منفعة ولا من الآخرة نصيباً الا ان تقولوا لا اله الا الله .

ويرجع الصدى صوت ابى لهب يدوى بين همهمة الجماهير المحتشدة تباً لك سائر هذا اليوم . الهذا جمعتنا ؟ ؟

فتكون الصدمة . . ويتفرق الناس بدداً فى شعاب مكة ساخرين مستهزئين ! !

« تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى ناراً ذات لهب »

كانت صدمة يصح ان يكون لها مفعول الصدمة الاولى فى غير نفس محمد ﷺ ان ما هذه النفس العالية ، ما هذا المبدأ الثابت ، ما هذه العزيمة عزيمة محمد فتستحيل امامها جميع الصعاب طرقاً سهلة يتخذاها فى عزم لى غايته .

وقد كان . . . فقد مضى وحده وعشرات القبائل فى مكة تتألب ضده . يتحداهم ، ويتحدى آلهتهم وتغص دار الندوة باشراف قريش يتحدثون هذا الجلل ويتبادلون الرأى فيه كخطر داهم . . ويمشى عظيم مكة ابوسفيان فى جمهرة من كبرائها الى دار عمه ابى طالب — :

« يا ابا طالب ان ابن اخيك سب آلهتنا فاما ان تكفه عنا ، او تخلى بيننا وبينه » ويظنونها كافية للفت فى هذا العضد ولا يدرون انها عزيمة محمد .

ويستأنف ابوسفيان مشيته فى اهول وهط الى عمه مرة اخرى يا اباطالب ان لك سنا وشرفا

العدد الرابع — الحج — السنة الأولى
صحيفة إسلامية
تصدر بمكة المكرمة

شوال ١٣٦٦ — سبتمبر ١٩٤٧

محتويات العدد

صحيفة

والسيادة .. السيادة نشوة تذرى فطاحل الناس وتنسيهم واجباتهم وتلويهم عن عقائدهم . وارائهم في الحياة .. ولكنها عزيمة محمد ﷺ .

ويلتفت النبي الى المنتدب — دونك يا عتبه آيات من التنزيل تحضرني الآن ثم يتلو عليه سورة حم السجدة حتى اخرها ولا يتكلم !!

وينصرف عتبه وقد ترك فيه الاعجاز أثراً بالغاً الى مجالس قريش بغير ما توجه ... ارى ان تتركوا محمداً لما يقال تغلبوا عليه استرحتم . وان ... وافتخرتم .

لا ان قريشا كانت اكثر عنتاً من ان يقنعها مثل هذا الرأى تمضى في مناوأتها شدة ما تكون قسوة وغلظة فتتعاقد على مقاطعة محمد واصحابه ومنع الاتصال بهم والتحدث اليهم . ويضمنون ذلك وثيقة تظل محترمة ثلاث سنوات متتابعة يحتمى اثناءها سيدنا في احد شعاب مكة يعانون الحرمان والجوع .

إلا ان محمداً ﷺ يبقى كما هو محمداً عليه صلوات الله لا تلين قناته ولا يهجم عوده .. يحتمل كل هذا وأكثر من هذا ، ثم ينفتل رغم كل هذه الضائقة كلما اظلت اشهر الحج الى مواقف الحجيج ليصرخ في رواد مكة من حواشي الجزيرة « هذه سبيلى أدعوا الى الله على بصيرة » .

يا لجلال هذه العظمة ، يا للقوة يا للثبات والعزم .

ويعترضه علج من أعلاج البادية فيسفى التراب على وجهه الشريف فيدخل على ابنته فاطمة فتذرف دمعها حزناً عليه ملأ كثر من اثر ما رأت على كتفها ويهدىء من روعها — لا تبك يا بنية فالله مانع اباك » .

هذه عقول كبيرة لا تقيس الكرامة بالمقاييس التى تعترضنا في حياتنا العامة ، وهذه نفوس لا تسأم ولا تضجر ولا تتألم لسفيه يصفعم أو علج يسفى التراب

ومنزلة فينا وقد استنهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا . . وانا والله لا نصبر على هذا فكفه عنا او ننازله واياك حتى يهلك احد الفريقين .

وينتهي ابو طالب الى ابن أخيه عما انتدب ـ « يا بن اخي ابق على وعلى نفسك ولا تحملني من الامر مالا اطيق »

كلمة هائلة وعمدها يكون للتأثير في اقوى النفوس واشدها شكيمة ولكنها . . ولكنها عزيمة محمد . لم يتلكأ ولم يستنظر بل ارسلها قوية صارخة ـ « والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته

ويجمع العم الشيخ في اثرها اطراف عباءته وهو يشد على يده « اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا اسألك بشيء تكرهه »

وتمضى الايام اخذة برقاب بعضها ، ويمضي معها سيدنا محمد دائبا في دعوته . . كما تمضي قريش ممعنة في عدائها وايذائها حتى يقف عتبة بن ربيعة منتدبا من قريش فيهيب بهذا الطود ـ « انك منايا ابن أخي حيث قد علمت من المكان في النسب . . وقد اتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم فاسمع مني اعرض عليك اموراً لعلك تقبل بعضها .

ان كنت انما تريد بهذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا .

وان كنت تريد تشريفاً سودناك علينا فلا نقطع امراً دونك .

وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا .

وان كان هذا الذي يأتيك رئيا من الجن تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الاطباء و بذلنا فيه اموالنا حتى تبرأ .

عرض هادي واغراء جميل مشوق . المال . . . المال كل زينة الحياة ونهاية الرغبة فيها .

ما اكثر ما بيعت بالمال همم ، وخفرت ذمم ، ونسيت في سبيله مبادي ومذاهب واديان .

الاتحاد قوة

الدكتور حبيب الحكيم

نظرة خاطفة من شواطئ الاطلسي الى سواحل الصين تنبئك عن عظمة الامبراطورية الاسلامية في عصرها الذهبي وفي اوج مجدها كانت هذه الممالك في قبضة العرب تدين لهم بالطاعة وتخضع لسلطانهم وحكمهم مع اختلاف عناصرهم واخلاقها وعوائدها وثقافتها .

فما هو السر في تلك الروح القوية القاهرة وما هو كنه تلك القوة الخارقة التي خرجت من قلب جزيرة العرب فما لبثت ان نشرت جناحيها شرقا وغربا وضمت قبضتها على امم مختلفة وشعوب متباينة وحكمتها بديموقراطية اسلام منقطعة النظير فكان الخلفاء يجلسون للفصل في الخصومات ويسيرون على رأس جيوشهم فاتحين غازين يزيدون في كل آونة في رقعة الممالك الاسلامية حتى اصبحت كلمة الاسلام تدخل الرهبة والروع في النفوس تخافت لهم الامم وسالمتهم . فما هي الرابطة التي نظمت عقد هذه اللآلىء الغالية من بلاد الاندلس الى جبال افغانستان وحدود الصين ؟ هو الاتحاد ! نعم هو اتحاد القوى وتضافر العناصر المختلفة ووقوف الجيوش الاسلامية بقيادة مشاهير قواد الاسلام ونفخة رجل واحد وجندي واحد . الاتحاد قوة هائلة عجيبة فقد بلغ بها الاسلام شأوا بعيدا أو أنشأ مدنية اسلامية ادهشت العقول وحيرت الالباب

من كان يظن او يمر بمخيلته ان بعض شراذم من الاعراب ولا اقول جيشا عربيا لأن في هذه الفترة لم يكن هناك جيوش منظمة كما يتبادر الى الذهن القارئ ولكنها مجموعة من المجاهدين . من كان يجرأ ان يفكر ان هذه الفلول تقوى بعد بضع

علماء او جماعة من الغوغاء يتألبون على ايذائها .

هؤلاء افذاذ يسمو بهم استعدادهم عن امثال هذه الترهات وهي بالنسبة لما تركز في نفوسهم وما انطوى في جوانحهم تراهه لا قيمة لها ولا يعنيهم شيء منها .

وتتطور مساءات قريش فيلتمس ثقيفا في الطائف آملا نصرتها فيجد عند ثقيف ما وجد في قريش ويردي به الظمأ والجوع وحر القفار فيحتمي بكل شجرة ويرفع راسه الى الله ضارعا — الى من تكلني يا رب ؟ — الى بعيد يتجهمني ؛ او الى عدو ملكته امري .. ان لم يكن بك على غضب فلا ابالي !!

ان لم يكن بالله عليه غضب فلا يبالي .. نعم لا يبالي جوعا او هوانا ؛ او إيذاء او ملء السموات والارض خلقا يتضافرون على كيده او حربه ... لكن شيئاً واحداً يبالي به ويخافه .. هو ان لا يكون بالله عليه غضب !!!

هذه قلوب عامرة لا يفهمها امثالنا كل الفهم ولا بعضه .

وهذا ايمان لا يتذوق حقيقته الا نزر صفت ارواحهم ؛ وذابت حقائقهم في ملكوت اعلى من هذا الملكوت .

منا من يقبع في ضراعة امام اصحاب الطول في الحياة وتختلج شفتاه دون اى داع للاختلاج ليقول لهم . ان لم يكن بكم على غضب فلا ابالي .. أما انه يضرع بها لترقى في السماء صعدا فذلك هو النزر .

وذلك هو الفرق بيننا ونحن كما نحن ، وبينه وقد دان له كل ذي طول ، واعترف به سيدا كل ذي طول في ثلاث ارباع الارض .

احمد سباعي

الاتحاد هو قطب الدائرة التي ضمنت الشعوب الاسلامية تخلفت منها أمة اسلامية أخذت مكانها وبسطت سلطانها ونشرت مدنيتها شرقا وغربا فأين ذهب هذا الملك ! أين اختفى هذا النور ؟ ولم دال هذا السلطان العظيم وتمككت وصاله وانتثر عقده وغربت شمسه ؟ ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ ﴿ نسوا الله فأنساهم أنفسهم ﴾ وانغمسوا في الشهوات وتركوا الرابطة واعتصموا بحبال الشيطان بعد ان اعتصموا بحبل الله فلم يقو احد على تفريقهم الا بعد أن تخاذلوا واصبحوا احزابا بعضهم على بعض وتركوا للعدو ثغرة التغلغل منها بين صفوفهم بل كان ما هو ادهى وأمر ، فقد أخذ الزعماء يستعينون بأعدائهم للتغلب على منافسيهم ومازال اعداؤهم واعداء دينهم وملتهم يأخذون برؤوس ملوكهم وزعمائهم يضربون بعضها ببعض حتى تسيل دماء المسلمين تحت اقدامهم قليباً من الدم فغرقوا فيه ، أصبح كل ملك حربا على جاره وساقوا جيوش المسلمين تفوق سهامها الى صدور اخوانهم المسلمين يضرب بعضهم وجوه بعض والاعداء يرابضون لهم من ورائهم يتربصون بهم الدوائر حتى اذ آنسوا منهم الضعف والوهن فما هي الا جولة او جولتين حتى يظفروا بهم جميعا ويصبحون بينهم اذلاء يعيشون عيش البائسين المستضعفين ، او يطردون من ديارهم كما يطرد الغرباء فخرجت البلاد العظيمة والاقطار الفسيحة من أيدي المسلمين الواحدة تلو الاخرى وضعفت كلمة الاسلام والمسلمين واصبحوا اشياعا ورعايا أذلاء لا حول لهم ولا قوة ، تفرقوا اشيعا بل تقطعت اوصالهم بعد ان كانوا يدا واحدة قوية جبارة ، ساءت احوالهم وتحكم فيهم القوى الذي لا يرحم ولا تأخذه لهم شفقة قال متى هذا التخاذل وقد عنا دهرا طويلا ولما نفق

سنين من ظهور الاسلام انتراجم بلاد الفرس او الروم وهما في ذلك الوقت من اقوى الممالك واعزها نفراً ولديها جيوش حقيقية منظمة ولديها الافيال الصائلة والقواد المدربين والجنود التي لاحصر لها بعداتها وخيلها ومؤونتها وامامهم مجموعات من المحاربين العرب ولقد هزأوا بهم في بعض المعارك في صدر الاسلام تحقيراً لشأنهم وقلتهم فكانوا يخرجون اليهم لمقاتلتهم بدون اكتراث شأن القوى المعتد ببطشه وجبروته عند ما يرى امامه ضعيفا هزيلا لايخشى بأسه ولا يعتد به .

كان ايمانهم بالله عظيما وتوكلهم على الله حقيقة لاريب فيها واتحادهم هو سر قوتهم المعنوية التى تفوق الى أبعد حد القوى المادية وقد قال تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله) هاجمت العرب في بدء انتشار الاسلام جيوشا قوية وحدود الممالك مرهوبة الجانب حتى عد بعض المؤرخين هجوم العرب على الفرس او الروم نوعا من التهور والاندفاع الذى لارويةفيه وغاب عنهم عند تقديرهم الموقف قوة الاتحاد المتين .

الذى جعل من الجيوش الاسلامية الظافرة قوة لا تعدلها قوة الفرائص وتطير منها النفوس شعاعا ، فاذا ما ظهرت في الافق لوية الفرق الاسلامية وهى تتدفق تدفق السيل بادرت امراؤها باعلان طاعتها ومسالمتها بل والخضوع لامرها ومشيئتها قبل ان يخرج السيف من غمده هذا السيف الذى ارعب الشعوب واخافهم هذا السيف الذى كان يمحو الحدود ويغير معالم الممالك فتزول من وقع ضرباته عروش وتختفي حكومات وتفر امامه جحافل مذعورة ، كان سر عظمة الامبراطورية الاسلامية هو الاتحاد كان الاسلام عزيزا قويا منيعا دانت له الرقاب وسجدت لهيبته الملوك والامراء والحكام كان

آثار الحج في مصائر المسلمين

بقلم
الاستاذ السيد محمد حسن فقي

لو لم يكن الحج ركنا دينيا لكان واجبا اجتماعيا .

فالمسلمون ينتشرون في قارتي أسيا وافريقيا انتشاراً كبيرا يغطي مساحات هائلة متباعدة مترامية الاطراف . وهذا الوضع الجغرافي يحتم عليهم إيجاد مركز للدائرة العظيمة التي تشملهم ويضطربون في محيطها .

والدين الاسلامي — الذي لارهبانية فيه — دين اجتماعي ابغض ماتكون اليه العزلة والتخوف من مشاكل الخلطة والاندماج . وهو يهدف الى ان يكون الناس جميعهم بمثابة الاسرة الواحدة يهتم كل فرد منها بمصالح الاخرين باعتبارها مصالحه هو ايضا وهذا الاهتمام كصمام الامان يقي الاسرة من التباغض والتدابر فالتمزق فالفناء . وهو حري بخلق جو نقي من التعاطف والتعاون يكفلان للعالم رخاء وعمرانا ومدنيات تتعاقب فلايجني الناس منها الخسار والذعر والتدمير بل الربح والحياة السعيدة المطمئنة .

وقد أقام الاسلام الدليل المفحم على صدق تعاليمه، تغلغلها الى اعمق اعماق الحياة الانسانية فكان المسلمون في صدر الاسلام وفيما بعده في خير ماتعاونوا وما اخذوا بارشادات دينهم الحنيف . فلما تدابروا وانصرفوا عن تلك الارشادات الحكيمة تسيطر عليهم الاجنبي فاذلهم واستصفى خيرات بلادهم لنفسه . وعبث باقدس مقدساتهم واغلى تقاليدهم وهم ينظرون اليه وما يملكون دفعا ولامحاولة .

واذا كانت سفن الكون تقوم على التقوية بعد الاضعاف

ومبقتنـــا الامم الى العيش في ظلال الحرية والتمتع بالاستقلال في احوالهم وامورهم ونحن متخاذلون متنا بدون بالالباب نبغي عرض الدنيا ومامتاعها الا غرور ، سامحكم الله فيما مضى وغفر لمن أخطأ أو أذنب وهلموا بنا الى الأمام عسى ربكم ان يرحمكم ويهيء لكم من أمركم رشدا والله ولي الصابرين .

النفس

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

من يهن يسهل الهوان عليه ماالجرح بميت ايـــلام

ابو الطيب المتنبي

الذى يمثل اكثر من خمس سكان المعمورة . كما يمثل ماضيا عتيدا كان يسيطر على معظم المعمورة وسكانها سيطرة اخاء وتعاطف وارشاد لا سيطرة اخاء عتو وجبروت واستغلال .

ان لغة القوة هى اللغة الوحيدة المفهومة اليوم عند السادة السيطرون وهذه المدنية المادية الجاحدة التى تبسط ظلالها على هذه الكرة لا تعترف بحق الا للقوى فعلى من يحاول نشدان الحق والاستمتاع بنعمة الحرية ان لايقوم بمثل هاته المحاولة وهو مكشوف المقاتل . وليثق انه لايحميه فى دنيا اليوم قوة منطق ولا نصاعة برهان ولاجلال حق . وانما تحميه الاهبة المستعدة والحيلة المطاوعة والعقيدة الراسخة والتضحية المستهينة فان كان واثقا من تسلحه بهذه الاسلحة التى لاتفل فليقتحم ميدان النضال وهو واثق من نجاحه ومحاولته والا فعليه ان يستكمل الاهبة للنضال اولا فانال حقه ضعيف اعزل .

وبعد فان السبيل الى نجاحنا ـ نحن المسلمين ـ واضحة ومن سلك الجدد امن العثار كما يقول العرب القدامى . فعلينا أن نسلك الجدد المستقيم الواضح والاتهنا فى السراديب والمنعطفات .

الكلمة الطيبة كالغصن المثمر فى حقل النفوس المطمئنة

محمد سرور الصبان

والايقاظ بعد الانامة والانارة بعد الظلام وبالعكس . فان الناس هم الذين يهيئون هذه السنن لاتباع نواميسها الازلية الدقيقة التى ماتحيد عنها قيد شعرة . فالمدنيات ازدهرت اجيالا طوالا ومدنيات اعتصرت وهى فى ربيع شبابها . وليس من سبب فى ذلك الا الجهد المستمر واليقظة الدائمة والتخاذل والاعياء والاستسلام للرقاد .

وفى الافق اليوم بشائر نهضة جديدة للعرب والمسلمين ينبىء عنها الجهاد المستميت فى سبيل التحرر والاخلاص والاصداء المتجاوبة فى كافة اقطارهم بوجوب التكاتف على مصالحهم العامة واهدافهم المشتركة ومحاولة السير مع ركب المدينة الحديثة والاخذ من هذه المدنية بما يتلاءم مع تقاليدهم ومعتقداتهم ، ومايدعم نهضتهم ولايثنيها .

والنتائج ولائد المقدمات فيجب ان تكون مقدماتنا صحيحة متى تكون النتائج المترتبة عليها صحيحة ويجب ان نحوط هذا الغراس الصغير النامى بكل عناية ونهىء له الجو الذى يترعرع فيه ويزدهر وإلا صوح واندثر . وماتكون التهيئة فى مثل هذا المقام الا بتنظيم الوسائل وتقوية الاسس والاتفاق على التفاصيل ومايكون كل هذا ولا بعضه الا بالاجتماع والتشاور والتفاهم وليس كالحج من ضامن للاجتماع والتشاور والتفاهم . ففى كل عام تبعث جماعة من كل قطر مسلم الى التوجه للاقطار المقدسة اداء للنسك وزلفى الى الله وشهادة للمنافع هذه الجماعة هى رسل التفاهم والشورى مع بقية اخوانهم المنبعثين من الاقطار الاسلامية الاخرى لنفس الغرض النبيل الخطير . وهى الجماعة التى تؤوب الى بلادها محتقبة مع اجرها السماوى افكارا وخواطر ماينبغى لها ان تذهب بدداً ولكن ينبغى لها ان تثمر تقاربا وتآلفا ووحدة وتنظيما تتصدع منها افئدة الطغاة وترغمهم على ان يحسبوا احسابا اى حساب للعالم الاسلامى العظيم

التى قامت على اسلوبه الراكز فى قوله تعالى .

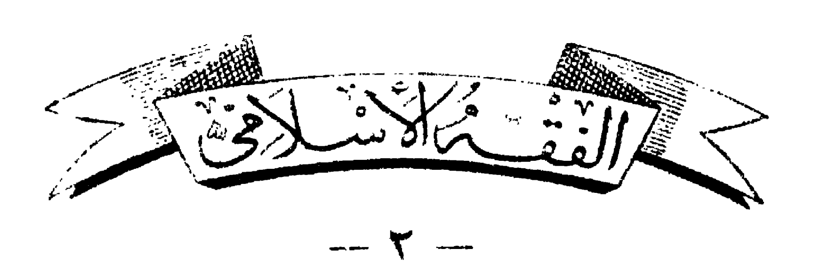
(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) فلن يعمل الشر مهما قويت مخالبه عمل الخير الذى تلامس رحمته القلوب فتسكن اليه طيعة راضية . فما جاء الدين الا ليريض النفوس ويصحح القلوب ويؤهلها لعبادة الله تأهيلا حقا لتدين بالحقائق فتقرها فتملأها عقيدة ودفاعا وتمكينا وتأثيراً وانه مهما ترامت آفاق البحث فلن تتمثل أساس التشريع الاسلامى فى غير هذه النواحى الثلاث موضوعة البحث فى هذا المقال .

عدم الحرج

يقول تعالى جل وعز (ويضع عنهم اصرهم والأغلال التى كانت عليهم) الى غيرها من الآيات التى قررت هذا الاصل فى الشريعة الاسلامية واستنبطت منه احكام كثيرة فأصبح من الاصول المقطوع بها وعلى اساسه شرعت الرخص الدينية كالفطر للمسافر . واباحة ما حرم عند الضرورة والتيمم .

تقليل التكليف

فى الواقع ان تقليل التكليف نتيجة لازمة لعدم الحرج لان فى كثرة التكاليف اعناتا واحراجاً تضيق بها النفوس البشرية . فجاءت مقاصد الدين مراعية مقياس الطاقة والاستعداد الطبيعى ائلا يتسرب الملل والعناد فيكون الفشل الذريع . ونظرة الى الاوامر والنواهى فى القرآن الكريم تكشف سر هذا الاصل الحكيم فقد قررت الآيات القرآنية هذا الاصل تقريراً محكما . كما كانت صريحة فى النهى عن ايجاد مسببات التكليف (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم) لأن هذه المسائل التى نهوا عنها اشياء قد عفا الله عنها اى سكت عن تحريمها . فيكون سؤالهم عنها سبباً لتحريمها ولولم



— ٣ —

بقلم

الاستاذ ضياء الدين رجب

الاسس الحكيمة التي راعاها التشريع الاسلامي

١ — عدم الحرج
٢ — تقليل التكليف
٣ — التدرج في التشريع

هي نواح ثلاث تتمثل في كل ناحية منها سماحة الدين الاسلامي وسلامته من التعقيد والانطواء اللذين استطاع بهما التغلغل والانتشار في اداء كامل وقبول مطرد شامل مستساغ . فلم تطرق بشائره قلبا حتى تصفق له جوانبه عن عقيدة وحب ورضا واعجاب تتفتح لها الحساسية الناطقة والعقل الواعي حيث تتمايز على صفحة الحقائق وتتفاسر المعاني بكل بواعث النشوة واللذة والفرح . وما كان ذلك بالسر الخفي الغامض ولكنه الواقع الثابت الذي سيطر حتى على النفوس الجاحدة الابية الشامسة سيطرته على القلوب المؤمنة المنقادة . وليس اكثر دلالة على ذلك من امتداد نفس الدين الاسلامي وغزوه الرقاع والاقاليم رقعة رقعة واقليما اقليما في أقرب وقت واقصر مسافة على اننا لا نستطيع ان نتجانف الحق فننسى عزو كل ذلك الى الروافد المستقاة من معينه الصافي الزلال يوم كانت روافد صحيحة ومآخذ نقية راجحة اساسها مصادره الواضحة ومواردها مقتضياتها الحكيمة الرفيعة ووسائله ودعواته تلك الوسائل والدعوات الرشيدة.

الفرحة الكبرى

بدولة اسلامية فتيـــــة

الباكستـــــــان

نقلا عن الزميلة البلاد السعودية الغراء

بقلم الاستاذ محمد حسين زيدان

دولة مسلمة أعلن استقلالها فى يوم محدود فى تاريخ الايام والشهور. أشارت الى تحديده ، أخبار البرق والصحف ودوت به أصوات تنشق عنها حناجر مؤمنـة وأيد قوية ، حتى ليبدو كأنهـا فرحة كل قلب محب للحرية .

والباكستان كما هو معروف تسمية شعرية ، جاءت من اقبال شاعر الاسلام فى الهند .

أما كونها دولة قامت فى دنيا السياسة ، وفى دنيا الاسلام وفى دنيا القـارة الهندية ، فقد جاء ذلك من وضع الصبر والجهاد ، والايمان بالمبدأ الذى لا يزحزح عنـه معتقدوه ، ينالوه . . .

دولة قوية فتية ، تفرح قوماً لأنها عقيدتهم . وقد تجزع آخرين لانهم ينكرونهـا . . فكرة ، وحقـاً ، ومصيراً . . .

والفرحة فى كراتشى ـ عاصمة الباكستان ـ فرحة الجهاد والصبر وهى فى مكة وفى سفح حراء ، فرحة الايمان فى الارض المقدسة التى شع منها نور الاسلام . . . يفرح سكانها بأخوان لهم ،

يسالو عنها لكانت عفواً وكان لهم الخيار فى فعلها اولكف عنها ومن ذلك قوله عليه السلام وقد سئل عن الحج فى كل عام فقال لو قلت نعم لوجب . ذرونى ماتركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم .

التدرج فى التشريع

لقد اقتضت حكمة الدين الاسلامى أن يتدرج شيئا فشيئا لبيان حكمة واحكام لاسيما وقد كانت للعرب قبل مبعث محمد ﷺ عادات مستحكمة منها ماهو صالح للبقاء ولاضرر منه على تكوين الامة ومنها وما هو ضار يريد الشارع انتزاعه من نفوسهم وابعادهم عنه ولقد سئل رسول الله ﷺ عن الخمر والميسر وهما من العادات المتاصله المستحكمة فاجاب بلسان القرآن الكريم (فيهما اثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) ولم يصرح عليه السلام بطلب الكف عنهما وان كان المفهوم واضحا لان ما أكثر إثمه حرم فعله . وانه لايوجد فى الافعال ماهو شر محض فالمدار فى التحليل والتحريم عليه الخير والشر . وعلى أصل التدرج فى التشريع وجد أصل اخر وهو الاجمال والتفصيل وستتأتى زيادة الايضاح عند المقارنة بين التشريع المكى والمدنى . والى الملتقى ما

ضياء الدين رجب

●●●●●

المدرسة

الام مدرسة اذا اعددتها ... انجبت شعبا طيب الاعراق

احمد شوقى

اليوم ، فالعالم المنقسم الى معسكرين كل منهما يدافع ويصاوع دون عقيدته ، سيجد نفسه محفوظاً من الخطر بالامة الوسط التى ان جادلت وصارعت عن مبادئها ، فأنما هو الصراع عن العقيدة الصحيحة . . لاتتخذها ذريعة لتوسع ، ولاحجة لاستغلال ، وستضمحل فكرة الشرق والغرب وتبقى فكرة المبادى ، وتقارب الثقافات ، وتشابه نظم الاجتماع ، فهذه المقومات الخلقية والمعاشية هى التى تقارب وتوحد ، اكثر من واقع الارض وطبيعتها المحدودة

قال شاك : لقد خسرنا كثيراً من اعلام الفكر الاسلامى فى بوبى وأود ، وبهار وما اليها فلهؤلاء نقول . أن هؤلاء الاعلام لايضيعون بل لعلهم هناك يعملون لمصلحة هذه الدولة ونشر الاسلام اكثر مما يعملون داخل نطاقها أما غيرهم فأحسن ما يصنع فى سبيلهم ان يلم شعثهم وتربط وحدتهم فاذا أضحت الدولة قوية وتمت كلمتها ، جاء رجل الفكر خادما لدولته ، او قعد ينشر الدين ويعمل لمجد الاسلام . . ان هؤلا المثابرون على جهادهم ينطلقون فى حد ضيق اليوم ، وسيتسع لهم غداً

فالى القائد العام محمد على جنه والى رجال الجهاد والخلق نزجى التهانى فى اشخاصهم لتسعين مليون اخ مسلم نحب لهم العز والسؤدد ماظلوا يعملون فى سبيل خدمة الاسلام .



أصبحوا وحدة قوية تضم تسعين مليون مسلم .

وهل كفرحة مكة بالاسلام يقوى وينتصر ؟

وهل كفرحة هذا البلد العربي بالمسلمين يجتمع شملهم وتتحد كلمتهم ، وانه ليسع كل بلد أن يسير في حدود التراب كمعاني الوطن ، والقومية ، وما الى ذلك عدا هذا البلد الامين فانه لن يستطيع أن يهبط بنظره عن السماء ذاك من عمل الدين المحمدي فيه ، ولن تقوى العروبة الا بأن تظل في سياج الاسلام . وهذا السياج ستراه العروبة عندما تنجذب أمم الى الاسلام ، كادت تقضي عليها طبيعة الارض وفكرة الشرود من التعصب للاسلام . وهي ما زالت تسير شطر وجهة لاتحميها ، ولا تراها الا مسلمة لبست ثوبا لا يستر شيئاً من طبيعتها المسلمة . وستعرف هذه الامم ، أن الاسلام أصبح قوة بدوله التي تجتمع في صعيد واحد متصل الاجزاء ، من حدود السند الى المواطن التي وقف فيها عقبة بن نافع على ساحل الاطلانطيق ، ومن حدود فرغانة الى أطراف غانة الافريقية وغانة الاسيوية . فتتكتل شعوبه ودولة ، تابعة لمحمد النبي ﷺ .

وعلى أن بعض الذين يقطنون هذه الرقعة لم يتبعوا دين محمد فأنهم لم يتجردوا من الفخر بمجد محمد ﷺ جامع شمل العرب وباعث اليقظه فيهم لانهم أن تجردوا منه ، فقد تجردوا من قوميتهم وعروبتهم ، وحرموا من حدب أخواتهم ، وعلى الذين يخشون عصبية المسلمين أن يعرفوا الفرق بين عهد مظلم قد انطوى وعهد نير قد أتى .

والدول الاسلامية تعتنق مبدءاً فاضلا وسطاً بين المبادىء يحفظ التوازن في دنيا المبادىء

العظيم طارق بن زياد فى خطبته الشهيرة ، التى اذاعها على جيوشه بعد ان عبرت البحر الى التراب الاندلسى، حيث قال « ايها الناس اين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو امامكم وليس لكم والله الا الصبر ، واعلموا انكم فى هذه البلاد ، اضيع من الايتام ، على مأدبة اللئام وليس لكم غذاء الا ما تقتاتونه بسيوفكم من ايدى عدوكم » !

بهذه النفوس الممتلئة إيمانا واستعدادا للتضحية ، وبتلك الهمم الكبيرة المشبعة بروح المغامرة والمخاطرة ، اخترق المغاربة البلاد الأوربية ، وانتشروا فى آرجائها حاملين مشعل الهداية المحمدية ، ورافعين راية الحضارة العربية ، وباثين دعوة الاخوة الانسانية الحقة ، وناشرين مبادىء العدالة والشورى ، والحكم الديمقراطى الصحيح الذي جاء به الاسلام ، ودعا إلى إقامة دعائمه من قبل أن يتبجح به الأوربيون بأربعة عشر قرنا .

وقد تم لهذه الهمم الكبيرة ما أرادت ، وحقق الله لهذه النفوس الكريمة المخلصة ما أملت ؛ فأقاموا على الضفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط دولة عظيمة القوة والسلطان ، وأنشأوا هنالك حضارة عربية عليها هالة من النور ، وأكاليل من المجد والعز ، رفعت رأس الأمة العربية عاليا ، وخلدت لها صفحات ناصعة مليئة بالعظمة والفخار ، وتهافت الأوربيون وذوو المكانة منهم إلى الكرع من مناهل هذه الحضارة ، وتسابقوا إلى الأخذ عن العرب والاقتباس من علومهم ومدنيتهم ، فى وقت كانوا غارقين فى بحار الجهالة ، سابحين فى عالم الضلال والغواية والرذيلة ؛ فكان من آثار ذلك مالا يمكن عده ، ولا يستطاع حصره : من دول وملوك ، وعلماء وأدباء ، ومبان فخمة ، ومآثر حيرت الألباب ، لا تزال ناطقة بما كان للعرب من

المغرب العربى

واثره فى اداء الرسالة الاسلامية

نقلا عن مجلة اللواء الاسلامى الغراء

لم تكد قدم عمرو بن العاص تطأ ارض الكنانة ، حتى اخذ يهتم باستكشاف ماوراءها من مجاهل . واستثمار ماهنالك من ثروات هائلة . وسواعد قوية يكون لها الاثر العظيم فى إعلاء كلمة الاسلام وذيوع دعوة التوحيد ولقد تحقق ظنه وصدقت فراسته فقد استجاب لدعوة الاسلام عشرات الملايين من سكان الشمال الافريقى المنبثين فى هضابه وسهوله ، والمعتصمين بقمم الاطلس الجبار الشامخ فكان للاسلام بذلك ملجأ قوى وحصن حصين فى هذه الربوع الفسيحة الأرجاء التى تمتد على ضفاف البحر الابيض المتوسط وتشرف على جزء كبير من المحيط الاطلسى وتسيطر على بوغاز جبل طارق مفتاح هذين البحرين .

لم يقتصر هؤلاء القوم على استجابة دعوة التوحيد ، والعمل بهدى القرآن الكريم ، بل فكروا فى ان يقوموا بدورهم فى اداء واجب الرسالة ، وتعميم الدعوة المحمدية فى البقاع التى لم تبلغها الدعوة بعد فشقوا لانفسهم الطريق فى قلب اوربا وخاطروا اعظم مخاطرة عرفها التاريخ اذ عبرت البوغاز فئة قليلة العدد ولكنها قوية الايمان ثم احرقت السفن التى اقلتها الى الضفة الاخرى ، حتى لا يبقى لها امل فى الرجوع الى الوطن ، قبل ان تؤدى الرسالة فاما فتح ، ودعوة واستقرار ، واما استشهاد فى سبيل الله والعقيدة وقد عبر عن هذا ابلغ تعبير البطل

يقيض الله لها البطل العظيم ، وسيف الاسلام القاصم يوسف بن تاشفين ، صاحب (وقعة الزلاقة) الذي قضى على اختلافات هؤلاء الملوك ، وأحبط مساعي أعداء الاسلام المتربصين له ، وقبض بيد من حديد على زمام الامر بالاندلس ، وقد مد الله في عمر الاندلس بسبب مواقف هذا القائد المغربي الشهم أربعة قرون كاملة .

ولم ينجب المغرب العربي هؤلاء الابطال والعباقرة فقط ، بل كان من أبنائه نبغاء وأفذاذ ، أدوا للعالم العربي والاسلامي خير خدمة ، وساهموا في تشييد صروح الحضارة بأوفر نصيب . ونذكر من بينهم على سبيل المثال ابن خلدون والادريسي الجغرافي وابن بطوطة وابن شرف وابن رشيق وابن البناء وابن العربي وعياضا وابا العباس المقري صاحب نفح الطيب ، وغيرهم ممن ازدهرت بهم المجالس وتحلت بنفائس آثارهم الخزائن والمكاتب .

وإذا كان ما يقولون حقا — وهو حق بلا شك — من أن من ملك زمام البحر الابيض المتوسط مركز التجارب ، وملتقى المدنيات ، وقاعدة القواعد ، كان بيده مقدرات ومصاير العالم ، استطعنا أن ندرك مدى المستقبل العظيم الذي ينتظر الأمة العربية ، والدور الهام لذي عليها أن تقوم به ، فتهدي هذا الانسان الضال ، وترشد هذا العالم الحيران وتنتشله من طغيان المادة وسيطرتها ، وتطهر نفسه من خبائث الشهوانية وأدرانها ، وتضفي عليه من روحانية الشرق ، وكماله النفسي ماتطمئن معه روحه ويعود إليها رضاها ، فتقبل على عبادة ربها بالحق ، وتعرج الى سموات الخير والطهر والفضيلة ، وتسبح في عالم الجمال اللانهائي ، وتكون بذلك قد أدت رسالتها الخالدة ، ورفعت « لواء الاسلام » محلقة بجناحيها العربين الشرق العربي ، والمغرب العربي .

عبقرية فذة ، بحثت فى كل فن وابتكرت فى كل ميدان ، وحاولت أن تكتشف كل شىء .

هذه المدنية الزاهرة قامت على سواعد ابناء الشمال الافريقى وبفضل جهودهم وجهادهم رسخت اصولها ونمت فروعها حتى سامتت الجوزاء . وقد كانت جهودهم فى فى تثبيت اقدام الاسلام بارض المغرب العربى مضاهية لما قاموا به خارج حدود بلادهم فانشأوا دولا ، واسسوا ممالك كدولتى المرابطين والموحدين بالمغرب الاقصى وبنى رستم بالجزائر والاغالبة والحفصيين بالقطر التونسى .

وقد كانت بعض هذه الاقطار خصوصا المغرب الاقصى بمثابة المخفر الامامى لحماية دعوة الاسلام وحضارة العرب فى الاندلس ، فكلما هاجم مهاجم او حاول معتد ان يمسها بسوء او ينال منها شرا كان المغاربة له بالمرصاد ، وكلما حزب امر ، او حلت كارثة ودعا داعى الجهاد قال المغاربة لبيك وامتطوا صهوات جيادهم ، وامتشقوا الحسام واعتزموا فى قرارة نفوسهم الا ينثنوا الا بعد ان يرجع الحق الى نصابه ، ويأمن المسلم على دينه ، ورب العائلة على ابنائه .

ويحدثنا التاريخ ان البلاد الاندلسية كانت على وشك السقوط فى ايدى الافرنج بسبب اختلافات ملوك الطوائف وتهافتهم على الملك والسلطان واخلادهم من جهة اخرى الى حياة الرخاء والرفاهية والانحلال الخلقى وضعف النخوة العربية والحمية الدينية فى نفوسهم ، حتى يستنجد بعضهم على اخيه احيانا بالعدو مقابل التنازل له عن حصن او قطر .

حقا لقد كانت هذه الممالك الزاهرة على وشك الانهيار لو لم

بذلك انما يقرر قاعـدة طيبة هى طبيب الاطباء ودواء الاجسام والارواح معا . وقد سأل طبيب نصرانى الحسين بن على الواقدى فقال له : العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان . فهل ذكر كتابكم شيئا عن علم الابدان ؟ فقال له : نعم . لقد جمع كتابنا الطب كله فى نصف آية قال تعالى « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » فقال له : وهل ذكر نبيكم شيئا عن الطب قال له : نعم . قال رسول الله ﷺ « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وأعط كل بدن ما عودته » فقال له : والله ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس شيئا .

وقد دعا الاسلام أهله الى كثير من الرياضات البدنية كالسباحة والرماية وركوب الخيل وغير ذلك من ضروب الرياضات التى من شأنها أن تقوى العضل وتفتل السواعد وتربى الجسم تربية عسكرية قوية تؤهله لأن يدافع ويكافح . فقد قال عليه السلام حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وألا يرزقه الا طيبا » فأين أنصار الرقى الحديث ودعاة المدنية المزيفة الحاضرة الذين يدعون تجديدهم فى خدمة الجسم وترويضه والعناية به حتى يكون جلدا مسعفا ومقداما شجاعا ! ألا انهم بذلك مسبوقون وليعلم هؤلاء أنهم تابعون لامتبوعون ومن حوض الاسلام ناهضون ولأثر محمد نبى الاسلام مقتفون « فليعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » .

تقوية الروح المعنوية .

وبجانب ذلك كله أدرك الاسلام ما للروح المعنوية من الاثر البين فى صفوف الجند المحاربين ، بل وفى صفوف غير المحاربين من الشعوب ومبلغه فى الفوز والانتصار أو التقهقر والخذلان فاعتنى بها ودأب على تقويتها فى نفوس المسلمين من

من مفاخرنا

الاسلام وتربية الشبيبة الناهضة

نقلا عن مجلة الشبان المسلمين

سلك الاسلام سبيله إلى الجهاد من هذه الناحية فى شخص زعيمه ونبيه كذلك سلك طرقا أخرى لتدعيم وسائل الجهاد وتكوين جيشه القوى الذى يستطيع به أن يغزو أعداءه ويحمى أنصاره وينشر تعاليمه لذلك نعجب إذا رأينا الاسلام دين الحياة والخلود يطلب شبيبة ناهضة قوية فى اجسامها كما هى قوية فى أرواحها فيوجه إلى الرياضة البدنية اهتمامه ويولى الاجسام البشرية عنايته ففيها عظمة الامم وقوة الاوطان وسلامة الاديان وما مثل الاجسام الضعيفة الا كالعظام النخرة هيا كل ماثلة وأشباح قائمة ولكن الويل كل الويل لمن يعتمد عليها ويركن اليها فى هذه الايام وبين تلك المطامع الدولية والمنازعات الاستعمارية التى لا تؤمن الا بالقوة ولا تخضع الا للقوة وليس لشىء سوى القوة بينها من سلطان .

ان الشباب بقوته وفتوته وحزمه وعزمه وصبره وجلده هو عدة الوطن وسلاحه المدافع عن حوزته الذاب عن بيضته لذلك لا نعجب إذا رأينا الاسلام يعظم أعراض البدن وحاجات الجسم ومطالب الاعضاء . فقد قال الرسول صلوات الله عليه « المؤمن القوى عند الله خير من المؤمن الضعيف وفى كل خير » وقال « ان لبدنك عليك حقا » ومن هنا كانت عناية الاسلام بالطب فقد رد الرسول ﷺ الطبيب الذى أرسل اليه فى ضمن هدية من مصر وقال « أرجع فاننا قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » فهو

كل هذه الآيات بما تضمنته من وعود للمستشهد في سبيل الله وبما ضمنته له من حياة أخرى وراء هذه الحياة فيها يجد متعته ولذته فيها يتبوأ منزلته بين الحور والجنان وفيها يجني ثمرة جهاده شهية يانعة فهناك القرب من الله وهنالك الحور لقدسيته وهناك الكشف والمشاهدة وهناك البقاء الابدي والخلود السرمدي حينذاك تسعد الارواح وتطيب الانفس وتهنأ الحياة وحينذاك يعتقد المؤمنون المستشهدون انهم وجدوا أن ما وعدهم ربهم حقا وأن مفارقتهم الحياة لم تكن الارحلة سعيدة موفقة إلى حياة أخرى أسعد حظا وأجزل عطاء .

ولم لا تقوى العزائم وتحفز الهمم ويستعذب الموت وها هو قائد المسلمين وزعيم الاسلام محمد ﷺ يتمنى أن يموت فيحيا ثم يموت فيحيا ثم يموت فيحيا ليحصل على أكبر قسط من الشهادة وأوفر نصيب من التضحية والبطولة .

فقد قال صلوات الله عليه « والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله فاقتل ثم أحيا ثم أقتل » .

ومعنى ذلك أن الرسول يتمنى اولا أن يذهب مقاتلا مع كل جماعة كثرت أم قلت ويتمنى ثانيا أن يقتل في سبيل الله شهيدا ثم يحيا بعد هذا ويقاتل في سبيل الله فيقتل شهيدا ثم يحيا فيقتل الخ ولا يمنعه من الذهاب مع كل جيش ألاضرورة تخلفه مع قوم من اصحابه لايستطيعون الغزو ولاتطيب نفوسهم بمفارقته وليس عنده من معدات الحرب يومئذ مايكفي لتجهيزهم وتزويدهم للقتال بل ولم لا يندفع المسلمون بسيوفهم في قلب جموع المشركين التي تفوقهم كثيرا في العدد والنبي عليه السلام يستحثهم على القتال ويضاعف قواهم بعباراته المؤثرة وآياته البينة التي تقوم مقام الجيوش وتعمل

حين لآخر سيما في أشد أوقات القتال حرجا وأضيقها مأزقا فأشاد بذكر من قتل فى معركة من معارك القتال وجعل له منزلة عليا ودرجة رفيعة وسماه شهيدا تشريفا له وتعظيما وليمتاز بذلك الاسم من بين سائر الناس ثم منع دمه من أن يغسل وثوبه من أن يخلع تقديسا لذلك الدم الذي وردت السنة بأن الشهداء يتباهون به يوم القيامة وتخليدا لتلك الثياب التي تلطخت بدم طاهر زكى بذل فى سبيل الله وهو دم الشهادة والاستبسال .

وكيف لايكون له تلك المنزلة وهذه الدرجة « وقد وردت السنة بأن أرواح الشهداء فى حواصل طيور خضر تسرح فى الجنة بل كيف لايكون كذلك » وقد قال الله تعالى ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ وقال تعالى ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لاخوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ وقال تعالى ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة ﴾ وقال تعالى ﴿ وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴾

منكم مائة صابرة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون) فقد كان عدد المسلمين فى اول الامر قليلا بالنسبة لعدد اعدائهم لذلك فرض الله على كل رجل أن يغلب عشرا مضاعفة لقوتهم حتى تعدل قوة اعدائهم ولما كان هذا شاقا عادة ويكاد يكون غير ممكن هون الله عليهم الأمر فقال لهم آن الكافرين قوم لا يفقهون ولا يعقلون لانهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدركون الفضائل الانسانية فجدير بكم أن لا تخافوهم بل أن تسوقوهم أمامكم كما تساق الانعام التى لا تعقل ومع هذا فقد وعدهم الله فى الآية نفسها بالنصر حيث قال « يغلبوا مائتين » متى كانوا صابرين ثابتين .

محمد بصار

العنوان

ستقضى معى ان حان حين تجاربى وما نلتها الا بطـــول عناتى
اذا ورث المثرون ابناءهم غنى وجاهــا فمــا أشقى بنى الحــكماء

محمود سامى البارودى

حمل السيوف فها هو النبي فى بدر شاور المهاجرين والانصار فى قتال المشركين وبعد ان يستقر الرأى على القتال يصيح فى اصحابه سيروا وابشروا فأن الله قد وعدنى احدى الطائفتين والله لكأنى الآن أنظر إلى مصارع القوم) ثم هو يقول وقد عرف ان عدد جيش العدو فى تلك الغزوة يبلغ ثلاثة امثال جيش المسلمين وعرف كذلك أن أشراف قريش جميعا خرجوا لقتالهم هذه مكة قد القت اليكم فلاذ كبدها يريد بذلك أنه لابد للمسلمين وهم أمام قوم يبلغون ثلاثة أمثالهم وفيهم نخبة قريش وأشرافها وسادتها ان يشحذوا عزائمهم وان يوطنوا على الشدة افئدتهم ونفوسهم وأن ينظروا موقعة حامية الوطيس لا يكون النصر فيها الالمن اجتمعت فيه موجبات النصر من صبر واحتمال وتضحية واستبسال بل دعك من هذا كله وانظر اليه وقد التقى الجمعان يضرع الى ربه رافعا كفه إلى السماء ويقول « اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها تحاول أن تكذب رسولك اللهم فنصرك الذى وعدتنى اللهم أن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد » يشعر بذلك جنده أن الله ناصرهم ومؤيدهم وأن روحا قدسية وعناية ربانية ترفرف اجنحتها على رؤسهم فلا يجزعون ولا يرتابون وأخذته سنة من النوم رأى فيها نصر الله فانتبه مستبشرا فرحا وخرج إلى الناس يحرضهم ويقول لهم « والذى نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ألا ادخله الجنة » تنطلق هذه الكلمات من القائد فى جنده وتسرى من نفسه القوية الى قلوبهم العامرة بالاخلاص لله والايمان بدعوته فتضاعف قوتهم وتحفز عزيمتهم وتجعل فيهم من القوة المعنوية ما يكفل لان يعدل كل رجل رجلين بل عشرا كما قال سبحانه (يا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن

على التفصيل حتى ان فيها مايكون الشيء اليسير منه تزيد قيمته ومنفعته على قيمة الذهب باضعاف مضاعفة وفيها من المنافع مالا يعلمه الا فاطرها ومبدعها سبحانه .

ومن منافعها أيضا انها ترد الرياح العاصفة وتكسر حدتها فلا تدعها تصدم ما تحتها ولهذا قالسا كنون تحتهـا في امان من الرياح المؤذية، ومن منافعها انها ترد عنهم السيول إذا كانت في مجاريها فتصرفها عنهم ذات اليمين وذات الشمال ولولاها لخربت السيول في مجاريها ما مرت به فتكون لهم بمنزلة السد والسكن.

ومن منافعها انها اعلام يستدل بها في الطرقات فهي بمنزلة الادلة المنصوبة المرشدة الى الطرق ولهذا سماها الله تعالى اعلاما فقال (ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام) فالجوار هي السفن والاعلام الجبال واحدها علم .

قالت الخنساء

وان صخرا لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

فسمى الجبل علما من العلامة والظهور .

ومن منافعها ما ينبت فيها من العقاقير والأدوية التي لا تكون في السهول والرمال كما ان ما ينبت في السهول والرمال لا ينبت مثله في الجبال غالبا وفي كل من هذا وهذا منافع وحكم لا يحيط به الا الخلاق العليم.

ومن منافعها انها تكون حصونا من الاعداء يتحرز فيها عباد الله من اعدائهم كما يتحصنون في القلاع والمدن .

ومن منافعها ما ينحت من احجارها للابنية على اختلاف اصنافها والارحية وغيرها .

ومن منافعها ما ذكره الله في كتابه ان جعلها للارض أوتاداً تثبتها ورواسي بمنزلة مراسي السفن

حول الجبــــال

يا أيها الانسان ماغرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ماشاء ركبك ابن آدم لو فكرت فى نفسك لوجدت عبرآ ولو تأملت ادنى مصنوعات خالقك حقاً لرأيت حكما . تأمل الحكمة العجيبة الغريبة فى الجبال التى يحسبها الجاهل الغافل فضلة فى الارض لا حاجة اليها وفيها من المنافع مالا يحصيه الا خالقها وناصبها وفى حديث اسلام ضمام بن ثعلبة قوله للنبى ﷺ .بالذى نصب الجبال وأودع فيها من المنافع آلله أمرك بكذا وكذا قال اللهم نعم .

فمن منافعها ان الثلج يسقط عليها فيبقى فى قللها حاصلا لشراب الناس الى حين نفاده وجعل فيها ليذوب أولا فأولا فتجىء منه السيول الغزيرة وتسيل منه الانهار والاودية فينبت فى المروج والوهاد والربا ضروب النبات والفواكه والأدوية التى لا يكون مثلها فى السهل والرمل فلولا الجبال لسقط الثلج على وجه الارض فانحل جملة وساح دفعة فعدم وقت الحاجة اليه وكان فى انحلاله جملة السيول التى تهلك ما مرت عليه فيضر بالناس ضرراً لا يمكن تلافيه ولا دفعه لأذيته .

ومن منافعها ما يكون فى حصونها وقللها من المغارات والكهوف والمعاقل التى بمنزلة الحصون والقلاع وهى أيضا اكنان للناس والحيوان .

ومن منافعها ما يوجد فيها من المعادن على اختلاف أصنافها من الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والزبرجد والزمرد وأضعاف ذلك من انواع المعادن التى يعجز البشر عن معرفتها

الجبل المخصوص بذلك الجمع الاعظم والوفد الاكرم الذين جاؤا من كل فج عميق وفدوا لربهم مستكينين لعظمته خاشعين لعزته شعثاً غبراً حاسرين عن رؤسهم يستقيلونه عثراتهم ويسألونه حاجاتهم فيدنوا منهم ثم يباهى بهم الملائكة فلله ذلك الجبل وما ينزل عليه من الرحمة والتجاوز عن الذنوب العظام .

ومنها جبل حراء الذى كان رسول الله ﷺ يخلوا فيه بربه حتى اكرمه برسالته وهو فى غاره فهو الجبل الذى فاض منه النور على اقطار العالم فانه ليفخر على الجبال وحق له ذلك فسبحان من اختص برحمته وتكريمه من شاء من الجبال والرجال فجعل منها جبالا هى مغناطيس القلوب كأنها مركبة منه فهى تهوى اليها كلما ذكرتها وتهفو نحوها كما اختص من الرجال من خصه بكرامته واتم عليه نعمته ووضع عليه محبته فاحبه وحببه الى ملائكته وعباده المؤمنين ووضع له القبول فى الارض بينهم :

واذا تأملت البقاع وجدتها
تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

هذا وانها لتعلم ان لها موعدا ويوما تنسف فيه نسفا وتصير كالعهن المنفوش من هوله وعظمته فهى مشفقة من هول ذلك الموعد منتظرة له وكانت أم الدرداء اذا سافرت وصعدت على جبل تقول لمن معها اسمعت الجبال ماوعدها ربها فيقال ما اسمعها فتقول ﴿ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لاترى فيها عوجا ولا أمتا ﴾ فهذا حال الجبال وهى الحجارة الصلبة وهذه رقتها وخشيتها وتدكدكها من جلال ربها وعظمته وقد اخبر عنها فاطرها وباريها انه لو انزل عليها كلامه لخشعت وتصدعت من خشية الله فيا عجبا من مضغة لحم اقسى من هذه الجبال تسمع آيات

والعظم وإذا تأملت خلقتها العجيبة البديعة على هذا الوضع وجدتها فى غاية المطابقة للحكمة فانها لو طالت واستدقت كالحائط لتعذر الصعود عليها والانتفاع بها ولسترت عن الناس الشمس والهواء ولو بسطت على وجه الارض لضيقت عليهم المزارع والمساكن ولملأت السهل ولما حصل لهم بها الانتفاع من التحصن والمغارات والاكنان ولما سترت عنهم الرياح ولما حجبت السيول ولو جعلت مستديرة شكل الكرة لم يتمكنوا من صعودها ولما حصل لهم بها الانتفاع التام فكان اولى الاشكال والاوضاع بها واليقها واوقعها على وفق المصلحة هذا الشكل الذى نصبت عليه .

ولقد دعانا سبحانه فى كتابه الى النظر فيها وفى كيفية خلقها فقال ﴿ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت ﴾ فخلقها ومنافعها من اكبر الشواهد على قدرة باريها وفاطرها وعلمه وحكمته ووحدانيته هذا مع انها تسبح بحمده وتخشع له وتسجد وتشقق وتهبط من خشيته وهى التى خافت من ربها وفاطرها وخالقها على شدتها وعظم خلقها من الامانة اذ عرضها عليها واشفقت من حملها ومنها الجبل الذى تجلى له ربه فساخ وتدكدك ومنها الجبل الذى حبب الله رسوله واصحابه اليه واحبه رسول الله ﷺ واصحابه ومنها الجبلان اللذان جعلهما الله سورا على نبيه وجعل الصفا فى ذيل احدهما والمروة فى ذيل الآخر وشرع لعباده السعى بينهما وجعله من مناسكهم وتعبداتهم ومنها جبل الرحمة المنصوب عليه ميدان عرفة فلله كم به من ذنب مغفور وعثرة مقالة وزلة معفو عنها وحاجة مقضية وكربة مفروجة وبلية مرفوعة ونعمة متجددة وسعادة مكتسبة وشقاوة ممحوة كيف وهو

في الحرمين الشريفين

باب الكعبة المشرفة

بالنظر الى مضى مدة طويلة لم يجدد فيها باب الكعبة المشرفة فقد صدر امر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بتجديده وتصفيحه بالفضة موشحا بالآيات الكريمة - من الذهب الخالص على نفقة جلالته .

تجديد ستائر الحجرة الطاهرة النبوية

تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاصدر أمره الكريم بتجديد ستائر الحجرة الطاهرة النبوية على نفقة جلالته الخاصة وينتظر أن يتم صنعها خلال موسم هذا العام انشاء الله .

الله تتلى عليها ويذكر الرب تبارك وتعالى فلا تلين ولا تخشع ولا تنيب فليس بمستنكر على الله عز وجل ولا يخالف حكمته أن يخلق لها نارا تذيبها اذ لم تلن لكلامه وذكره وزواجره ومواعظه فمن لم يلن لله في هذه الدار قلبه ولم ينب اليه ولم يذبه بحبه والبكاء من خشيته فليتمتع قليلا فأن امامه المكين الاعظم وسيرد الى عالم الغيب والشهادة فيرى ويعلم .

محمد التونجى

ولى وطن آليت ان لا ابيعه ون لا ارى غيرى له الدهر مالكا
وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكرو اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنو لذلكا

ابن الرومى

﴿ فنتو كعبه يڠمليا ﴾

دمبيكن لماث سوداه ماس تيداق فرنه دباهاروي فنتو كعبه يڠمليا ايت ، مك سري فدوك يڠمليا راجا ابن سعود تله بركرنيا دڠن تيتهڽ انتوق ممباهاروءيڽ كمبالي دلافيس دڠن فيراق دان دهياسي دڠن آية ٢ سوچي يڠمليا درفد أمس يڠ توليسن دا تس فربلنجأن سري فدوك راجا يڠمليا .

﴿ ممباهاروءي تيراي مقام نبي يڠمليا ﴾

سري فدوك يڠمليا جلالة الملك تله بركرنيا دڠن تيتهڽ انتوق ممبهاروءي تيراي مقام نبي يڠمليا دا تس فربلنجأن سري فدوك سنديري . ددوكا ممباهاروان ايت اكن دسلساءيكن دفرتڠاهن تاهون اين إن شاء الله .



حرمین شریفین مین

جدید اصلاحات

کعبهٔ مشرفه کا دروازه

عرصهٔ دراز سی کعبهٔ مشرفه کی تجدید نهونیکی وجه سی حضرت جلالة الملك المعظم نی اپنی جیب خاص سی أسکی تجدید کا حکم صادر فرمایاهی یه نیا دروازه نقرئی نقوش سی مزین کیا جائیگا اور آیات قرآنیه سنهری حروف سی أسپر لکهی جائینگی ·

حجرهٔ مطهره کی

پردونکی تجدید

جلالة الملك المعظم نی حکم صادر فرمایاهی که حجرهٔ مطهره کی پردونکی تجدید أنکی صرف خاص سی کیجائی امیدهی اسکی تکمیل اس سال هو جائیگی انشاء الله تعالی

حوادث وانباء داخلية

العناية بالحجاج

من بين ما عنيت به ادارة الحج في جدة هذا العام تقسيم رصيف الميناء الى عدة مناطق ، الاولى لاستراحة الحاج بعد نزوله الى اليابسة ، والثانية لسؤاله عن مطوفه والثالثة لانزال امتعة الحجاج ووزنها والرابعة لتفتيشها من قبل موظفي الجمارك .

كما خصصت قاعة كبيرة لجلوس الحجاج وراحتهم بعد وصولهم ريثما تستكمل اجراءاتهم زودتها بمقاعد ومشارب كما اقيمت بالقرب منها مراحيض للرجال واخرى خاصة بالنساء .

وأعدت لافتات كبيرة مكتوبة بعدة لغات وهي تشتمل على بيان مايجب على الحاج القيام به منذ ما يترك الزورق الذي سيقله من الباخرة الى الميناء حتى يغادر منطقة التفتيش الى دار وكيل مطوفه دون أن يضطر — كما كان يحدث فيما مضى — الى الاستعانة في ذلك بمن سبق ان أدى الحج من زملائه او الى الاستعلام من احد عن ذلك .

كما قامت ادارة الحج الى جانب ذلك ايضاً بتمييز طوائف البحارة والحمال وخدم الوكلاء والحوذية ومن اليهم ممن يؤدون خدمات ما الى الحجاج — باشارات يعرفون بها من غيرهم — هذا الى غير ذلك مما قصد به توفير راحة الحجاج .

NEW DOOR FOR
THE SACRED KAABA

Due to the fact that a considerable long time has passed without the renewal of the KAABA door

His Majesty the king has issued his orders that a new door plated with silver and inlaid with verses from the Quran entirely made of pure gold should be made on his majesty's private expenses

NEW CURTAINS FOR
THE MEDINA HOLYTO MB

His Majesty the king has been so kind as to issue his instructions for the renewal of the curtains of the Prophets tomb at Medina on his private expenses.

These curtains will be ready and fitted during this year's pilgrimage season.

سيارات الأطفاء

وصلت اخيراً سيارتان للاطفاء احداها لمكة والاخرى لجدة وهى من أحدث طراز لسيارات الأطفاء فى أمريكا ومن النوع الذى لم يرد الى بلدان الشرق الاوسط بعد ، ومزودة بجميع ادوات الحريق من مضخات وسلالم وفى ظهرها أربعة آلات ضخمة للانوار الكشافة للعمل ليلا وآلات أخرى لأطفاء المواد المشتعلة كيماويا كما وصلت الملابس الخاصة برجال الأطفاء .

ووصلت ثلاثة اطفائيات صغيرة للسير فى الشوارع الضيقة كما أنه فى الطريق سيارات غيرها بعضها لمكة وسيوزع الباقى على جميع المدن .

تعبيد شوارع العاصمة

يسير العمل سيراً طيبا فى تعبيد الشارع العام وقد علمنا ان العمل يوزع على منـــــاطق متعددة فى البلدة

خط جوى

بين جدة والمدينة المنورة :

ستفتتح شركة الخطوط العربية السعودية خطاً جوياً بين جده والمدينة المنورة لنقل الحجاج الذين يقصدون زيارة المسجد النبوى بالطريق الجوى وعلمنا ان الخط سيفتتح فى أوائل شهر ذى القعدة .

طلاب للتخصص

ستنتدب الحكومة عشرة طلاب الى امريكا ليتخصصوا فيما يلى :

(١) الهندسة الميكانيكية والكهربائية (٢) علم طبقات الارض (٣) هندسة المعادن والزيوت المعدنية (٤) الاقتصاد والمالية (٥) محاسبة الشركات وادارتها .

تركيب مظلات الحرم

وصل المهندسون والعمال الذين سيقومون بتركيب مظلات المسجد الحرام بمكة ، كما وصلت معهم جميع الآلات والمواد الخاصة بذلك ، وقد بدأ العمل وعلمنا أنه ستكون المظلات على مسافة ١٢ مترا أمام كل رواق من اروقة المسجد ، والمنتظر أن ينتهى العمل جميعه فى مدى شهر كامل .

الماء فى جدة

سيتم باذن الله وصول الماء فى جده فى الموعد المحدد له من قبل وهو أوائل شهر ذى القعدة ، وان القائمين على العمل يبذلون جهوداً جبارة فى سبيل ايصاله ، ولم يبق على تمامه سوى بضع كيلو مترات من جميع المسافة التى تبلغ ستين كيلو متراً .

بواخر الحج الهندى

ننشر فيما يلي تاريخ ابحار البواخر من البلدان الهندية ناقلة وفود بيت الله الحرام

اسم الباخرة	ميناء الخروج	تاريخ خروجها	عدد الركاب
انكلستان	كراشي	٧ شوال سنة ٦٦	٦٤٠
رضوان		٧ «	١٠٨٧
اسلامي	بومباي	٧ «	١٢٣٣
خسرو	كلكتا	١٠ «	١٠٠٥
اكبر	كراشي	١٣ «	١٠٠٥
علوى	بومباى	١٥ «	٧٩٤
جلادرف	كراشي	٢٤ «	١١٩٢
جهانكير	بومباى	٢٤ «	٠٩٤
انكلستان	كراشي	١ القعدة	٦٤٠
اسلامي	«	٢ سنة	١٢٣٣
رضواني	«	٣ «	١٠٨٧
اكبر	«	٨ «	١٠٠٥
علوى	بومباى	١٣ «	٧٩٤
خسرو	«	١٧ «	١٠٠٥
جهانكير	كراشي	٢٢ «	١٠٩٣
جلادرف	بومباى	٢٢ «	١١٩٢
انكلستان	كراشي	٢٤ «	٦٤٠
رضواني	«	٢٥ «	١٠٨٧
اسلامي	«	٢٦ «	١٢٣٣

اخبار الحج والحجاج

البعثة المصرية

تألفت البعثة الطبية المصرية في حج هذا العام برياسة صاحب العزة الدكتور محمود سليمان اباظه بك رئيسا ، وعضوية الدكاترة ابراهيم رفعت الغمراوى وعبد العظيم محمد ومحمد عبد الحميد وعبد العزيز عبد السلام وعبد السلام القطب واحمد على السلمانى واختير الاستاذ محمد سيد احمد سكرتيرا لها .

لجنة شؤون الحج في دمشق

دمشق ـ ستعقد لجنة شؤون الحج اجتماعا لاتخاذ كافة التدابير ووضع التعليمات اللازمة لتذاع على الاهلين منذ الآن كي تكون استعداداتهم تامة حين اعلان الاتفاق مع شركات النقل .

البواخر المصرية

فيما يلى بيان ا بواخر شركة مصر الملاحة التى ستقل الحجاج المصريين

الباخرة	تاريخ وصولها الى جدة
السودان	٢٤ شوال
«	٢٨ شوال
«	٢ القعدة
مصر	٦ «
السودان	٨ «
مصر	١٠ «
السودان	١٣ «
مصر	١٥ «
السودان	١٧ «
مصر	٢١ «
السودان	٢٣ «
مصر	٢٥ «
السودان	٢٨ «
مصر	٣٠ «
السودان	٣ الحجة
مصر	٥ «

بلاغ رسمي

رقم — ١٠٤

وصل لعلم الحكومة العربية السعودية بيان نسب الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين صدر في عمان بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٦٦ دعى فيه أهل سوريا دعوة صريحة الى عقد اجتماع لتغيير دستور سوريا وأكد بأن هذا العمل سينفذه بالفعل . وأعقب ذلك بكتاب وجهه لرئيس الجمهورية السورية بتاريخ ٢٨ رمضان ١٣٦٦ وان الحكومة العربية السعودية مع أسفها لظهور هذا الفتق في صفوف الدول العربية تعتبر دعوة جلالة الملك عبد الله منافية للقوانين الدولية ، كما أنها منافية لميثاق هيئة الامم المتحدة ، كما تعتبرها مناقضة لميثاق جامعة الدول العربية مناقضة صريحة لنصه وروحه وأغراضه وأهدافه كما أنها مناقضة للمادة الثامنة من ميثاق الجامعة مناقضة لاتقبل التأويل . والحكومة العربية السعودية التي يؤسفها وجود أي خلاف في صفوف الدول العربية في هذا

الحجاج الاتراك

اصدرت وزارة الداخليـة الجمهورية التركيـة اوامرها الى دوائر الأمن العام فى كافة الولايات التركية لتسهيل أمر الرعايا الراغبين فى السفر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج — واصدار الجوازات لهم .

انقره — بدأ البنك المركزى تنفيذا لاوامر الحكومة باعطاء كل حاج يريد السفر الى الحجاز ماقيمته الفا ليرا تركية من القطع النادر

وستقوم باخرة تركية خاصة بنقل الحجـاج من استنبول الى جده رأسا .

وقد جاءت هذه النتيجة على اثر المساعى التى قام بها السيد توفيق حزه القائم باعمال المفوضية السعودية فى انقره .

حجاج فلسطين

الاسكندرية — تلقت مصلحة الحجر الصحى اليوم ان حكومة فلسطين قررت ان يكون سفر الحجاج الفلسطينيين فى هذا العام عن طريق البحر من ميناء حيفا وليس عن طريق القنطرة كما كان متبعا فى الاعوام السابقة ويبلغ عدد هؤلاء الحجاج حوالى الف وخمسمائة حاج

الحج الهندى

تقدمت الباخرة انكلستان من كراتشى تحمل ٦١٤ حاجا هنديا .

فنرحب بوفود بيت الله الحرام ونرجو لهم حجـا مبرورا .

سوريا الكبرى

مشروع (غير ذى موضوع)

لقد اصبح مشروع سوريا مشروعا « غير ذى موضوع » بعد البلاغ الرسمى الصريح الذى اصدره صاحبا الفخامة رئيسا جمهوريتى سوريا ولبنان ، وهما الرئيسان اللذان يعنيهما هذا الموضوع قبل سواهما ، واللذان يعتبران صاحبى الحق الاول فى الكلام عنه وفيه .

أجل لقد صدرت الكلمة التى تحمل فصل الخطاب فى هذا الموضوع الشائك الذى أثير فى الايام الاخيرة اثارة غير محمودة العواقب ، ولا مأمونة الجوانب والا فلمصلحة من تنثر بذور الفتنة والشقاق بين ذوى القرابة الادنين من ابناء هذه الامة العربية ، التى لم يسجل تاريخها فى الماضى مثلما اجمعت عليه اخيرا من اتحاد الكلمة واتفاق الراى تحت لواء الجامعة العربية العتيدة ومشورة كبار رجالها المخلصين من اصحاب الجلالة والفخامة من ملوك ورؤساء وزعماء ؟

نعم لقد كان اتحاد العرب واتفاق رأيهم سواء فيما ابداه ملوكهم ورؤساؤهم وزعماؤهم من التواد والاتصال ، اوفيما انضوت عليه كلمتهم تحت اروقة الجامعة العربية الحديثة اعظم حادث فى تاريخ الامة العربية ، مكن بها من الهيبة والكيان ما افتقدته ابان الحقب الماضية التى حافت بها وانزلت عليها صنوف الخذلان والتفرقة ، وبمقدار اغتباط العرب بهذا الاتحاد الجديد سرت فى نفوسهم موجة الاعتزاز بالكرامة القومية التى لا يمكن ان تتأتى الا بجمع الكلمة والمحافظة على الوفاق والوئام ، فلا عجب اذن ان يكون تأييد جامعة الدول العربية ابرز ما يعمل له الرؤساء المخلصون وان تكون كل ردود حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز على من يسأله بصدد مشكلة سوريا الكبرى اوغيرها من مشاكل العرب بقوله « انى مع الجامعة العربية ورأيى من رأيها »

الظرف الدقيق الذى تجتازه كثير من البلدان العربية والتى كانت تأمل ان تنصرف قوى الدول العربية كلها لانقاذ الوطن العربى لالتمزيق وحدته وكلمته . فانها فى الوقت الذى تعلن فيه أسفها لهذ الفتق الجديد تعلن بصراحة انها تعتبر هذا العمل افتياتا على سوريا ودستورها الجمهورى الذى أقرته الامة واعترفت به سائر حكومات العالم واخذت سوريا مكانها الدولى اللائق بها فى الوقت الذى ينادى جلالة الملك عبد الله بهدم كيان تلك الدولة العربية الفتية .

ان الحكومة العربية السعودية مع استنكارها لهذا الافتيات تعلن تأييدها لاستقلال سوريا وترجو ان يلتزم سائر اعضاء جامعة الدول العربية ما تعاهدوا وتعاقدوا عليه .

العالم الإسلامي

الهند

بعد انشاء دولة الباكستان

الرابطة الاسلامية

بين القاهرة ولاهور

لندن — قال مراسل جريدة « الجويش كرونيكل » انه قد لمس « تغييرا ظاهرا فى موقف الدوائر العربية بعد قيام الباكستان » .

وقال المراسل « لم يبق لدى الوطنيين العرب — الذين ناصروا الهند الموحدة حتى الآن — اقل شك فى ان التقسيم هو احسن الحلول لمشكلة الهند »

ومن المعتقد انه ، ولو ان الباكستان لا يمكنها ان تنضم الى جامعة الدول العربيـة ، فانهـا ولا شك ستعقد معاهدة لتنظيم العلاقات بينهما . كما ستظل على اتصال مباشر بالجامعـة نفسها ومعنى هذا ان الهندوستان ستغير سياستها تجاه دول الشرق الاوسط

اما فكرة اقامة نطاق من الدول الاسلاميـة بين لاهور والقاهرة فانها لا تعدو ، حتى الآن إن تكون حلما جميلا وحقيقة صعبة المنال .

علم الباكستان

كراشى — علمان الرسم الذى وضع لعلم الباكستان الجديد شبيه بالعلم المصرى الى حد ظاهر فان ارضيته خضراء زاهية وفى وسطها هلال فضى ونجم ابيض كبير وقد وصف هذا العلم بانه اسلامى صميم

أما علم الهندوستان فيتألف من ثلاثة خطوط اصفر وابيض واخضر وفى الوسط « لسوكا » رمز الوحدة والوئام .

فاذا كانت هذه الجامعة التى لها مالها من المكانة والتقدير ، ولميثاقها ماله من الاعزاز والتمجيد ، تنص صراحة على احترام شؤون الاخر ، واذا كان مشروع سوريا الكبرى » بالذات ، مشروعا غير مرغوب فيه من اصحاب البلاد الذين يراد فرضه عليهم ، وغير مرغوب فيه كذلك من احد من جيرانهم ومن غيرهم ، فلمصلحة من تثار اشواكه وعقباته ، وعلى ام ناصية من تلقى كراته وقذائفه بين كل آونة واخرى ، واية اعصاب تلك التي يراد زلزلتها واعتصارها باذاعة اراجيف هذه الانباء ، واعاصير هذه الزوابع .

لقد انجلى الصبح لذى عينين ، نعم انجلى الصبح وظهرت حقائق هذا المشروع صريحة . ثم انجلى الصبح لذى عينين مرة اخرى بالقول الفصل الذى صدر به بلاغ رئيسي الجمهوريتين المعنيتين سوريا ولبنان ، بما لا يدع معه مجالا لقول ولا سمعة لقائل ، ويحق لنا ان نقول مع القائلين لقد قطعت جهيزة قول كل خطيب ، ذلك الى جانب ماسبق ان صدر من آراء ملوك الدول العربية ورؤسائها فى احاديثهم التى نشرت وتناقلتها الصحف بصدد هذا المشروع واستنكاره فى شتى المناسبات .

فهل يكون بلاغ رئيسى الجمهوريتين المختصتين وماسبق ذلك من كلام ملوك العرب ورؤسائهم فصل الخطاب فى هذا المشروع فيصبح بذلك « غير ذى موضوع » فيستريح المشتغلون به ، ويريحون انفسهم وغيرهم من عناء لا طائل تحته الا مايفيده خصوم العرب من بذر الشقاق ودس التفرقة بين عناصر امة اجمعت امرها على الاتحاد وسددت اهدافها الى الاتفاق ، وستمضى فيما اجمعت عليه قدما دون التفات الى ما يلقى تحت اقدامها من اشواك .

اننا نرجو ذلك ، وذلك ماسيكون ، وهو ما تمليه مشيئة الامة العربية بعد مشيئة الله .

نقلا عن الاهرام الغراء فؤاد شاكر

الاضطرابات الطائفية فى لاهور

وجاء فى برقية لوكالة يونايتد بريس من دلهى الجديدة ان دولتى الهند الجديدتين ولدتا وسط اضطرابات شديدة بين الهندوس والسيخ والمسلمين اسفرت عن امتلاء شوارع لاهور ، فى ولاية البنجاب ، باشلاء الجثث المبعثرة هنا وهناك . وكانت البيوت ترسل لهبا من شدة النيران التى تلظت فيها .

وقد نشرت الصحف انباء قدرت فيها عدد ضحايا هذه الحوادث بنحو ٢٥٧ قتيلا و ١٤٤ جريحا ، فى فترة لا تتجاوز ٧٢ ساعة . وجاء فى رسائل اخرى ان خمسين شخصا قتلوا فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وان رجال البوليس وجنود الجيش ظلوا طول وقت الاضطراب يطلقون النار على المشاغبين بين فترة واخرى .

ومهما يكن من شىء فان السلطات لا تتوقع للحالة اى تحسن قبل ان تفرغ لجنة الحدود من تقرير حدود البنجاب والبنغال وهى الحدود التى ستقوم بين الهندوستان والباكستان .

تضامن الهندوس والمسلمين فى كلكتا

اما الحالة فى كلكتا فكانت ازهى واكثر اشراقا حيث تعانق المسلمون والهندوس فى الشوارع واخذوا يتصايحون فى الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة الاستقلال قائلين : « الهندوس والمسلمون شعب واحد »

الاحتفال بالاستقلال فى امريكا

خطاب سفير الهند بواشنطن

واشنطن :

اقيمت عدة احتفالات مؤثرة فى واشنطن بمناسبة استقلال الهند وقد صرح السيد اصف على ، سفير الهند ، لجماعة من رجال السلك

دولتا الهند

تحتفلان بالاستقلال

تضامن الهندوس والمسلمين

في كلكتا

دلهي الجديدة :

ركب اللورد مونتباتن عربة مزخرفة جرتها ستة جياد ذات لون كستنائي الى قاعة المجلس التشريعي للاشتراك في الحفلات التي اقيمت فيها . وقد اصطف على طول الطريق نحو مائة الف من النظارة الذين هتفوا له هتافا حماسيا عاليا

وكان الناس يقفزون الى داخل العربة غير مرة اثناء سيرها ليسلموا على الايدي مونتباتن او على الحاكم العام الجديد .

وقد منح الاميرال فيكونت مونتباتن وهو الذي سمي حاكما عاما للهند بعد ان انتهت مهمته كنائب للملك لقب ايرل وهذا اللقب يلي لقب دوق مباشرة

احتفال الهندوستان باستقلالها

وقد رفع الباندت جوهر لال نهرو رئيس حكومة الهندوستان في احتفال عظيم اقيم وشهده ٢٥٠ الفا من الهندوس ، العلم القومي الجديد لدولة هندوستان على القلعة الحمراء التاريخية في دلهي الجديدة .

وكان العلم البريطاني يرفرف على هذه القلعة منذ ان استردها البريطانيون من الثوار الهنود في سنة ١٨٥٧ وكانت هذه القلعة مسرحا لمذبحة ذهب ضحيتها اكثر من ٥٠ بريطانيا بينهم عدد من النساء وذلك في بداية حركة التمرد .

وقد ختمت الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة يوم انتقال السلطات الى ايدي الهندوس بحفلة استقبال اقامها اللورد مونتباتن وعقيلته بدار الحكومة في نيودلهي حضرها الباندت نهرو واكثر من الفين من المدعوين

جانى للمراسلين ان رد الجمهورية لا يختلف عما اذاعه الدكتور شرف الدين فى الراديو من ان الموقف خطر جدا وان الجمهوريين يرفضون ادخال بوليس هولندى لديهم وان هذه المشكلة السياسية هى التى تجعل عدم قيام حكومة اندونيسيا بوقف الاعمال العدائية وهي التي يجب ان تحل اولا

واذاعت شركة الاسوسياتد ان متحدثا رسميا هولنديا كبيرا صرح بان رفض رئيس الوزراء الامير شرف الدين اصدار اوامره بوقف اطلاق النار قدجدد المشكلة وزادها حدة .

وقال انه كان من المنتظر ان يقرر الهولنديون اذا ما كان من الواجب بدء القتال ضد الجمهورية الاندونيسية . وان مثل هذا التصرف منتظر الوقوع خصوصا بعدماشعر الهولنديون ان حكومة اندونيسيا عاجزة عن بسط سيطرتها فلقد اصدرت امر الحصار الغذائى عن منطقة ميدان وانه قد طلب عودة الحاج اغوس سالم وزير الخارجية الذى يطوف بالشرق الاوسط للمفاوضة فى عقد معاهدات مع الجامعة العربية الامر المضاد لاتفاقية شريبون ولكنه لم يعد الى الآن .

ولقد توصلنا الى حل وسط لا بأس به فيما يختص بقوات البوليس وقد وافق عليه الامير شرف الدين ولكنه حين عاد الى جوجا كارتا غير رأيه .

الحرب موجهة الى الحكومة الاندونيسية

وقال هذا المتحدث ان قيام الحرب انما هو ضد الحكومة الاندونيسية وليس ضد الشعب وان الواجب فرض حكومة اندونيسية جديدة وسيظل الهولنديون على احترام تعهداتهم بقيام ولايات متحدة اندونيسية تعطى مطلق الحرية وترتبط الى الابد بهولندا .

السياسي وغيرهم من الضيوف الذين اجتمعوا فى ساحة السفارة بمناسبة الاحتفال برفع العلم على السفارة الهندية بقوله « ان الولايات المتحدة قد تقدمت غيرها ، بدون شك فى طريق الاستقلال لانها تخلت عن حكم الفليبين طوعا فى السنة الماضية واعترفت بسيادة شعب جمهورية الفيلبين .

اندونيسيا

اندونيسيا تلجأ

الى مجلس الامن الدولى

باتافيا — قابل الدكتور هوبرتس فان موك حاكم الهند الشرقية الهولندية الدكتور محمد تعزيل نائب وزير الخارجية الاندونيسية فى محاولة اخيرة لمنع وقوع الحرب بين هولندا واندونيسيا .

وقد طار الدكتور تعزيل على اثر محادثاته الى جوجا كارتا عاصمة اندونيسيا ليقدم تقريره لوزارة الامير شرف الدين .

وقد اتفق اليوم كثير من المراقبين لشؤون السياسة فى باتافيا على ان الهولنديين والاندونيسيين يقتربون من المعركة بسرعة وقال الامير شرف الدين فى اذاعة له ان الموقف خطير وطالب بالاتحاد لمواجهة كل الاحتمالات ثم قال ان كل امل فى فض النزاع بسلام يتوقف على نجاح بعثة الدكتور تعزيل .

الرد الاندونيسى الجديد

على المقترحات الهولندية

وعاد ثانية من جوجا كارتا الدكتور جانى نائب رئيس وزراء اندونيسيا والدكتور محمد تعزيل نائب وزير الخارجية ومعهما رد الجمهورية على المقترحات الهولندية الاخيرة بخصوص البوليس المشترك ووقف ضرب النار .

وقبل ان يذهبا الى لقاء الدكتور فان موك صرح الدكتور

فلسطين

تقرير لجنة التحقيق

فى قضية فلسطين

توصية بالاجماع ومشروعان

احدهما للاكثرية والثانى للاقلية

جنيف — ختمت لجنة التحقيق التى كلفتها هيئة الامم المتحدة بحث مشكلة فلسطين اعمالها فى الليلة الماضية ، ووضعت تقريراً ستعرضه على الجمعية العمومية فى اجتماع سبتمبر المقبل ، يتضمن ١١ توصية ومشروعين .

التوصيات الاحدى عشرة

وهذه هى ترجمة النص الرسمى المختصر لتوصيات اللجنة .

١ — ينتهى الانتداب على فلسطين فى اقرب وقت ممكن من الوجهة العملية .

٢ — تمنح فلسطين الاستقلال فى اقرب وقت ممكن من الوجهة العملية .

٣ — تسبق اعلان الاستقلال فترة انتقال قصيرة بقدر مايسمح به تنفيذ الشروط اللازمة للاستقلال

٤ — تكون السلطة التى تكلف بادارة فلسطين فى فترة الانتقال هذه مسؤلة تجاه هيئة الامم المتحدة

٥ — فيما يتعلق بالاماكن المقدسة

(أ) مهما يكن الحل الذى يمكن قبوله يجب الاحتفال بقدسية الاماكن المقدسة وتأمين الوصول اليها وزيارتها وفاقا للحقوق المكتسبة .

(ب) الحقوق التى تمارسها الطوائف الدينية المختلفة الان لا يمكن انتقاصها ولا انكارها .

(ج) يوضع نظام خاص لتسوية الخلافات الدينية وتتخذ تدابير خاصة فى هذه الشؤون تدمج فى دستور أو دساتير الدولة او الدول التى يتفق على انشائها فى فلسطين

٦ — تتولى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فى الحال وضع اتفاق دولى لحل مشكلة اليهود الاوربيين المنكوبين الان والذين

وقال متحدث رسمي في لاهاي ان طبيعة الحوادث تملي على هولندا ان تظل على صلابتها فيما يختص بوقف اطلاق النيران .

وقد طار نائب وزير الخارجية الدكتور تزيل إلى جوجا كارتا في طائرة هندية خاصة كي يطلب من الأمير شرف الدين بسرعة ايضاح موقفه فيما يختص بتصريحه .

واذاع اتحاد العمال الاندونيسيين طالبا من العمال ان يتكاتفوا مع الشعب الاندونيسي للقيام بعمل مشترك للدفاع عن حرية اندونيسيا واستقلالها ضد العدوان الهولندي .

اندنيسيا تلجأ الى هيئة الأمم المتحدة

واخيراً اعلن السيد الك . جاني نائب رئيس وزارة اندونيسيا انه إذا قررت هولندا قطع المفاوضات فستلجأ الجمهورية الاندونيسية إلى هيئة الامم المتحدة لحفظ السلام .

تأييد اندونيسيا في كفاحها

نظم حزب الاستقلال المراكشي في يوم الجمعة الماضي اجتماعات كبيرة في جميع المدن المراكشية القيت فيها خطب كبيرة تناول فيها الخطباء الظلم الفادح الذي يرزح تحته الشعب الاندونيسي الباسل وقد ارسل المجتمعون مئات البرقيات الى مجلس الامن يؤيدون فيها قضية هذه البلاد ضد العدوان .

كما اقيمت صلاة الغائب في جميع المساجد على ارواح ضحايا اندونيسيا .

رسالة

الملك يحيي

يسلمها نجله للرئيس ترومان

واشنطن — يونايتد برس — استقبل الرئيس ترومان سمو الأمير سيف الاسلام عبد الله وتسلم منه رسالة من جلالة والده الامام وبعض الهدايا .

التوصية الثانية عشرة

ووافقت اللجنة باستثناء صوتين فقط على التوصية الثانية عشرة وهذا نصها .

فى اثناء تقدير القضية الفلسطينية يجب التسليم من دون اعتراض او جدال بان حل مسألة فلسطين لا يمكن ان يعد حلا لمشكلة اليهود عامة .

المشروع الاول

انشاء دولة فيدرالية

ويحتوى التقرير بعد هذه التوصيات التى وضعت بالاجماع ما عدا التوصية الثانية عشرة على مشروعين لحل المسألة الفلسطينية

فالمشروع الاول يقضى بانشاء دولة فيدرالية مع اتحاد اقتصادى وقد وضعه مندوبو الهند وايران ويوغسلافيا .

المشروع الثانى : تقسيم فلسطين

والمشروع الثانى يقضى بتقسيم فلسطين الى دولتين احداهما عربية والثانية يهودية . وقد وافق عليه مندوبو كندا وتشكوسلوفاكيا وجواتمالا وهولندا وبيرو والسويد واورجواى .

موقف مندوب استراليا

وقد اشترك مندوب استراليا مع زملائه الاحد عشر فى وضع هذه التوصيات ولكنه امتنع عن الاقتراح على المشروعين المقترحين لتنظيم فلسطين فى المستقبل تنظيما عمليا .

مصر

موقف اعضاء مجلس الأمن من القضية المصرية

الولايات المتحدة تؤكد عدم تحيزها

نيويورك لم يصدر الى الان عن أى عضو من اعضاء مجلس الامن ما يدل على الطرف الذى سيؤيده من طرفى النزاع فى القضية المصرية . وقد لوحظ ان الوفد الروسى يلوذ دائما بالصمت عندما يفاتح فى المسألة المصرية

يوجد منهم نحو ٢٥٠ الفا فى معسكرات اللاجئين فان من الامور المستعجلة جداً تخفيف آلام هؤلاء المنكوبين وتسوية مسألة فلسطين

٧ — الشرط التمهيدى لمنح الاستقلال هو ان يقوم الكيان السياسى للدولة او الدول الجديدة ودستورها وسائر قوانينها وانظمتها على اساس ديمقراطى اى على قاعدة التمثيل .

وسينص الدستور على ضمان حقوق الانسان الجوهرية والمحافظة على حقوق الاقليات ومصالحها .

٨ — وهناك شرط تمهيدى آخر للاستقلال وهو ادماج المبادىء الاساسية الواردة فى ميثاق هيئة الامم المتحدة فى صلب الدستور وفى جملتها التعهد بحل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية ، والكف عن الالتجاء الى التهدد او استعمال القوة فى العلاقات الدولية ، سواء ضد استقلال اية دولة اخرى وسلامة املاكها او بأى عمل آخر لا يتفق مع اغراض هيئة الامم المتحدة .

٩ — يكون من المبادىء الاساسية التى يجب التسليم بها ان وحدة فلسطين الاقتصادية شرط اساسى لحياة البلاد ونهضة سكانها .

١٠ — تطلب هيئة الامم المتحدة الى الدول التى كان رعاياها يتمتعون فى الماضى بالامتيازات او الحصانة او القضاء القنصلى المعروف فى عهد السلطنة العثمانية ان تتخلى عما هو باق لها من الحقوق فى المطالبة بهذه الحصانة وهذه الامتيازات فى فلسطين المستقلة .

١١ — تدعو هيئة الامم المتحدة جميع شعوب فلسطين الى التعاون التام مع هيئة الامم المتحدة فى الجهود المبذولة للتوسل بجميع الوسائل العلمية العادلة فى مواجهة الحالة الصعبة القائمة فى هذه البلاد ، ومن ذلك محاولة وضع حد فى الحال لاعمال العنف خدمة للسلم والنظام والقانون .

تعريفة الحجاج

فى بعض الصحف الاسلامية

اشارت بعض الصحف الثانوية فى مصر والهند الى تعريفة الحجاج اشارات فيها نقد ومؤاخذة فى صورة احاديث ومقالات . بعضها هادىء رزين ، يشير الى موضع النقص باسلوب ينم عن الرغبة فى الاصلاح ، والبعض الآخر قاس شديد فيه من الظلم أضعاف ما فيه من الجهل المؤسف .

وبعضها واضح الغرض يكاد يتكشف عن صد عن سبيل الله وقد يكون السكوت عنها اثما من الآثام .

ان هؤلاء الذين يتصايحون ينسون أنهم يشتركون فى رحلات صيفية لايام معدودات ، باضعاف اضعاف ما ينفقونه فى سبيل الله فهل يشق على النفس المسلمة ان تنفق فى اوجه الحق مبلغا بسيطا مرة واحدة فى العمر . ويسهل عليها انفاق عشرات مثله فى سبيل آخر كأنه اجازة محدودة الايام ، يقضيها المترفون فى أى بلد من البلدان ؟

تلك فتنة الدنيا ! تروج اساليبها المكشوفة بدعايات . تعطيها مظهر الغيرة على المسلمين والدفاع عن الفقراء والمستضعفين لتكون ذات تأثير خاص فى الاوساط الضعيفة التى يمكن التأثير فيها ، بمثل هذه الدعايات .

ولكن الواقع بعد هذا ـ وقبله ـ ان غيرة مزعومة كهذه لا يمكن ان يخضع لها شعور المؤمن العميق

ونحمد الله تعالى على ان المسلمين منصرفون عن هؤلاء السعاة لكيد الاسلام لا يملكون من امرهم شيئاً فان عملوا من طريق بعض الاقلام الرخيصة

موقف الوفد الامريكى

وقد ظل الوفد الامريكى صامتا الى ان صرح بعد ظهر اليوم احد مصادره بأنه ليس فى نية حكومة الولايات المتحدة الامريكية اهمال شأن القضية المصرية ، ذلك لان واشنطون ترى ان الحالة فى الشرق الاوسط ولاسيما يتعلق بالاتهامات التى تكيلها مصر لبريطانيا ، ذات اهمية بالغة فى العلاقات الدولية

ويقول هذا المصدر ان الولايات المتحدة لم تحط علما بالحجج التى تستند اليها كل من بريطانيا ومصر فى دعواها ، والمتوقع ان يستمع الوفد الامريكى لجميع الحجج قبل ان يحدد اتجاهه والواقع ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لتكون رأيا قبل ان تستمع لكل من الفريقين .

وجاء فى برقية لرويتر من واشنطون ان بعض كبار رجال الحكومة الامريكية صرحوا انهم يرقبون النقاش الذى يدور فى مجلس الامن حول شكوى مصر ضد بريطانيا باذهان صافية لا اثر للتحيز فيها

تفاؤل المصريين

بموقف امريكا

وقال موظفو السفارة المصرية ان من دواعى تفاؤلهم ان من المحتمل ان تؤيد امريكا قضية مصر تأييدا مباشرا فى المجلس ، وهم يبنون وجهة نظرهم على امرين هما :

١ — اصغى كل من الرئيس ترومان والمستر مارشال وزير خارجية امريكا « اصغاء مقرونا بالعطف » الى حديث النقراشى باشا عند زيارته لهما

٢ — ان موقف الولايات المتحدة ازاء اندونيسيا فى مجلس الامن خلال الاسبوع الماضى قد يكون فالا حسنا لتأييد امريكا لقضية مصر التى نظمت للدعاية لها حملة واسعة فى الصحف الامريكية

والسبيل الى تحقيق ذلك بعد ان قضت الحكومة سنوات طوالا قامت فيها بتوطيد الامن والقضاء على دسائس ذوى الغايات من السلامين — مع الاسف — هو اقامة المنشآت وتوفير اسباب الراحة للحجاج فى كل من مكة وجده والمدينة المنورة وعرفات ومنى .

وقد قامت الحكومة ببعض تلك الاصلاحات واهمها رصف الطريق بين مكة وجدة ولكن الحرب الاخيرة وقفت فى سبيل ماقررت الحكومة انفاذه من اصلاحات .

ولم تكد تضع الحرب اوزارها حتى بادرت الحكومة بانفاذ برنامجها

ولن نفعل اكثر من ان نعدد المشاريع التى تمت او هى فى طريق الاتمام فى عامنا الحالى .

ولعل احقها واجدرها بالذكر — مشروع ايصال الماء الى جدة من مسافة (٦٥) كيلو متراً عن جدة — فقد بلغ ماصرف على هذا المشروع حتى الآن نحو ستة ملايين من الريالات .

ثم مشروع صندقة المسعى بين الصفا والمروة وقد تمت مقاولته بحوالى نصف مليون ريال .

ثم مشروع مظلات المسجد الحرام واصلاحات اخرى حوله

ثم تعبيد شوارع مكة بالاسفلت — وتعميم وصول الماء فى منى وتيسيره للحجيج .

ولن اتابع ذكر تكاليف كل مشروع كما لن اتابع تعداد جميع المشروعات التى تمت او التى هى فى طريق التمام ولكن بهذا اذكر ما هو واضح كالشمس لاقول بعد ذلك ان هذه المشروعات انما هى نتيجة العزم المصمم على تنفيذ برنامج اصلاحى ضخم .

وهذه الاصلاحات التى تمت تحتل نسبة واضحة فى مشاريع الاصلاح بالبلدان الشقيقة بالنسبة لواردات البلاد .

والصحف المزيلة اتخذوا اصحابها هزءاً وسخرية .

أليس على مثل هؤلاء ان يبينوا للناس ما هي تعريفه الحجاج ولمن تدفع .

انها تدفع لمختلف الطوائف والحرف ، ممن يعملون في خدمة الحاج ويقومون على راحته . نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر

فمنها ما يدفع لاصحاب المنابيك ومنها ما يدفع للحامل الناقل لامتعة الحاج ، ومنها ما يدفع ايجارا للسكن بجدة ، وما يقابل خدمة الوكيل ، واجرة الخادم المرافق للحاج ، وخدمة المطوف وعائلته طيلة مدة اقامة الحاج حتى سفره ومنها ما يدفع للمؤسسات الخيرية وهي عين زبيدة وعين الزرقاء وعين الوزيرية . وجمعية الاسعاف وما يبقى بعد ذلك تاخذه الحكومة لكي تنفقه على تأمين الحاج وتسهيل السبيل له في العمل على توفير راحته باصلاحات المرافق والمنشآت المختلفة التي تتصل بالحج .

هذه سبل صرف ما قررته التعريفة . ولقد كان تقرير ذلك وتبويبه على جهاته حماية للحجاج من أن تأخذ منه بعض الطوائف اكثر مما يجب وقطعاً للمنازعات المستمرة التي كانت تقع دائماً على مايجب ان يدفع كاجر للخدمات السالفة الذكر .

وبعد — فلسائل ان يسأل ماهي الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة لتوفير راحة الحجاج فنقول :

ان من عادة الحكومة ان تنظر بعين الاعتبار والتقدير الى كل مايكتب او يقال عن اعمال الحج سيما ما كان منه بقصد الاصلاح والتنبيه ، وباسلوب عف نزيه .

وهي تستجيب في هذا لرغبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في ان تكون اعمال الحج محل العناية الدائمة والاصلاح المستمر مع الترحيب بما يقترحه بعضهم من اصلاحات من شأنها تحقيق الغرض الاسمى .

شرح اخراجات حج

اور بعض اسلامی اخبارات

ہندوستان اور مصر کی بعض
معمولی اخبارات نی اخراجات حج
کی سلسلہ مین گرفت کی ہی بعض
اخباروں نی بشکل مضمون اور
دیگر اخبارون نی بشکل مکالمہ اس
موضوع کی اشاعت کی ہی ان مین
بعض مضمون ایسی بہی ہین
جنسی یہ معلوم ہوتا ہی کہ لکہنی
والی کا مقصد بعض مشکلات کا
ازالہ اور بعض نقائص کی تکمیل
اور اصلاح ہی ان مضامین کا طرز
تحریر بہی ایک حد تک نرم اور
معقول ہی۔ مگر دیگر اخبارات نی
اس موضوع کو نہایت شدید لہجہ
مین لکہکر اپنی افسوسناک
جہالت کا ثبوت دیا ہی۔ اور بعض
اخبارات نی ایسی مضمون بہی
لکہی ہین جنسی لکہنی والی
کا مقصد مسلمانونکو خدا کی راہ
سی روکنا ہی یہہ ایسی مضمون
ہین جنہیں سمجہنا گویا بڑی گناہ کی
مرتکب ہونیکی مرادف ہی۔
جن لوگون نی زیارتی اخراجات
حج کی نام سی شور وشغب مچا
رکہا ہی انپر ہمین بہت تعجب اور
حیرت ہی کہ لکہتی وقت وہ
ان لوگونکو بہول گئی جو موسم
گرما مین چند روز کی آرام کیلئی
اپنی نفس کی راحت کی خاطر دنیا
کی مختلف بہار اور نزہت
گاہونکی سفر مین اتنی
اخراجات کی متحمل ہوتی ہین

ونعتقد انه لن يصيق مسلم صحيح الاسلام — غير مضخول في دينه بافكار وآراء هدامة . في ثوب من الغيرة الخداعة الكاذبة — بان يبذل في سبيل بيت الله بعض ما يملك ومايسعه ان يبذله .

ثم ماذا بعد هذا ؟؟

نريد أن نقول لاخواننا المسلمين كلة صريحة .

ان هذه الاصلاحات التي قامت بها الحكومة في حدود ارشاداتها كان بالامكان أن تتسع وتكمل لو أن المسلمين جميعا في أقطار المعمورة تآزروا في القيام بها وعملوا على ابرازها من أفكار يتنادون بها الى أعمال قائمة تشير إلى صدق شعورهم

وهي لن تكلفهم جميعا مشقة أو عسرا فان مبالغ ضئيلة يكتتبون بها تجعل مقدساتهم الاسلامية مثلا عاليا في التنظيم والاصلاح .

وهم لو فعلوا ذلك لما كان للتعريفة وجود لانها السبيل الوحيد الآن والى أن يقوم المسلمون بواجبهم نحو بلادهم المقدسة — في جمع الاموال اللازمة لتيسير الحج

وما عليهم الا ان يسلكوا الطريق إلى التعاون بينهم في أداء هذا الواجب ليخدموا بذلك قبلتهم ويعرفوا عن اخوانهم ما يزعمونه من ارتفاع في التعريفة.

وسيوضعون موضع الامتحان في مشروعات كبرى فكرت الحكومة في أمرها واستقدمت الفنيين من اجلها وهي موضع الدرس الآن وهي تختص بالحج والحجاج دون غيرهم وسنرى مبلغ حميتهم وتسابقهم إلى الخير ، وحينئذ يظهر صدق الذين يسعون الى الاصلاح وينادون به .

أما اولئك الذين اتخذوا سبيلهم إلى العيش بنهش اعراض المسلمين فقد كره الله انبعاثهم فثبطهم فلندعهم في ضلالهم يعمهون .

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء .

وکیل اور مطوف اور زمزمی اور
أنکی مددگارونکا حق خدمت بھی
اسی رقم مین سی ادا کیاجاتا ھی
نہر زبیده مکه مکرمه نہر
زرقاء مدینهٔ منوره نہر و زریه
جده اور جمعیت اسعاف جوطبی
خدمات حجاج اور أهل حرمین
کیلئی نجام دیتی مین برا حصه
لیتی ھی اس رقم مین سی ان سبکی
امداد کیجاتی ھی ـ جو رقم اسکی
بعد باقی رہ جاتي ھی أسی حکومت
أن اصلاحات مین صرف کرتی ھی
جنکا تعلق صرف حجاج کی راحت
رسانی سی ھی ـ

اگر کوئی صاحب یه سؤال کرین
که وه کیا اصـلاحات ھین جو
حکومت نی حجـاج کی راحت
وآرام کیلئی کی ھین ؟ اسکا جواب
یه ھی که حکومت نہایت اهتمام
اور قدر دانی سی أن تجویزون پر
غور وفکر کرتی ھی جو حجاج
یاغیرحجاج کیجانب سی اصلاحات
حج اور راحت رسانی حجاج کی
سلسله مین پیش کیجـاتی ھین
بشرطیکه تجویز پیش کرنیوالونکی
نیت صحیح اور اصلاح مد نظر ھو
حکومت اسوجه سی امور حج
کیجانب اپنی توجه زیاده مبذول
کرتي ھی که حضرت جلالت
الملك المعظم کی ھمیشه اپنی حکومت
کو یه تأکید ھی که جو تجویزین
اصـلاحات امور حج و راحت
رسانی حجاج آیا کرین انکا
حکومت خیر مقدم کیا کری اور
ھمیشه أن اصلاحات کی جاری
کرنی مین کوشان رھی جنسی
حجاج کو راحت وآرام پہونچی
حکومت نی سالها سال کی جدوجهد
اور بیحساب روپیه صرف کرکی
تمام ملك مین ایسا امن وامان قائم

جودس گنی اس حقیر رقم سی زیاده هوا کرتی هین جو خدا کی راه مین سفر حج کیائی عمر مین صرف ایکمرتبه خرچ کیجاتی هی — اس قسم کی نامعقول پروپگنده سی بظاهر غریب مسلمانونکی حمایت کیجاتی هی مگر اصلی مقصد فتنه انگیزی اور مسلمانومین تفرقه کرنا هی — مگر همین یقین هی که وه مسلمان جنکی دل الله تعالی نی نور ایمان سی معمور کئی هین اور جنکی دماغ عقل وفهم سی روشن هین اس بیهوده پروپگنده سی هرگز متأثر نهین هو سکتی جس سی بعض معمولی اخبارات بی قیمت مضامین لکهکر اسلام کو نقصان پهونچانیکی کوشش کرتي هین —

کیا ان بی فهم لوگونکو اسکا علم هی که یه رقم جو اخراجات حج نام سی لیجاتی هی اسکی کیا حقیقت هی اور وه کن کن مدوتمین خرچ کیجاتی هی اگر انکو اسکا علم نهین هی تو اُنهین باختصار اسکی اطلاع دیجاتی هی

اس رقم کو ان افراد اور محکمون پر تقسیم کیا جاتا هی جو حجاج کی راحت رسانی اور انکی جان ومال کی حفاظت اور دیگر خدمات کی انجام دینی مین حصه لیتی هین مثال کی طور پر اُنمین سی چند مدونکا ذکر کیاجاتاهی

اس رقم مین سی اُن کشتیونکا کرایه دیاجاتاهی جو حجاج کا سامان جهازسی بندرگاه تک پهونچاتی هین اور اُن مزورونکی اجرت دیجاتی هی جو انکاسامان بندرگاه سی وکیل کی مکان تک پهونچاتی هین اور کرایه مکان جده بهی اسی رقم مین سی دیاجاتا هی

یہ سب پر واضح ہوگیا کہ یہ
تمام اصلاحات اس قوی ارادہ کا
نتیجہ ہین جنکی انجام دہی کا
حکومت نی بیڑا اٹھایا تھا اور بہت
ایسی اصلاحات ہین جنکی تکمیل
حکومت وقتاً فوقتاً کرتی رہیگی۔

مسلمان اگر منصفانہ نظر سی
اس حکومت اور اسکی ما حول
جو حکومتین ہین اور انکی
آمدنی پرغور کرین تو انپر واضح
ہو جائیگا کہ یہ حکومت اپنی
ملک مین اصلاحات جاری کرنیکی
سلسلہ مین سب ممالك پر سبقت
گیائی ہی اور سلسلہ مین ہم
برادران اسلام کو اپنی واضح
فیصلہ سی مطلع کردینا ضروری
سمجھتی ہین —

جن اصلاحات کو
حکومت نی ابتك انجام دیا اور
جن اصلاحات کی انجام دینیکا
حکومت ارادہ رکھتی ہی کیا یہ
ممکن نہین تھا کہ تمام مسلمانان
عالم اپنی مقدس ملك کی اصلاحات
مین حصہ لیتی اگر ہر مسلمان
معمولی سی معمولی رقم بطور چندہ
دیکر ان اصلاحات مین حصہ لیتی
تو اس سی کہین زیادہ اس ملك
کی اصلاح ہوجاتی جو کہ ابتك
حکومت نی کی ہی —

اگر مسلمان ایسا کرتی تو یہ
شرح اخراجات حج جو سالانہ
شائع کیجاتی ہی اسکا ابتك
وجود نہوتا — اور جب ہی تك
یہہ اخراجات پر قرار رہینگی
جبتك خود مسلمان اپنی واجبات
کی ادا کرني مین او اپنی قبلہ
اسلام اور وطن مقدس کی خدمت
انجام دہی مین حصہ نہ لین کیونکہ
یہی ایك ذریعہ آمدنی کا ہی

کیا جسکی نظیر دنیا کی کسی حصه مین نهین ملسکتی تمام مفسدین اور راهزنونکی بیخکنی کر کی ملك کو همیشه کیلئی أنکی دسائس اور شرسی محفوظ کردیا۔ اسیطرح مکه معظمه اور مدینه منوره اور جده اور منی اور عرفات مین حجاج کی راحت رسانی کی وسائل مہیا کئی جده اور مکه کی درمیان پخته راستونکی تعمیر کرائی اور بہت سی اصلاحات مین جنکا نفاذ حکومت بسبب جنگ کی نکرسکی مگر جون هی جنگ ختم هوئی حکومت نی أن اصلاحات کی تکمیل شروع کردی أن اصلاحات مین سی مندرجه ذیل اصلاحات قابل ذکر هین ـ جده مین پانی کی قلت کیوجه سی حجاج کو بہت مشاکل اور پریشانی اٹھانی پڑتی تھی . اسکی ازاله کیلئی اور حجاج کی راحت وآرام مد نظر رکھتی هوی چالیس میل کی مسافت سی جده تك پانی پہچانیکی سلسله مین حکومت ابتك ساٹھ لاکھ ریال صرف کرچکی هی اسیطرح صفا اور مروه کی درمیان آهنی سائبان تعمیر کرایا هی جسکی تکمیل تقریباً هو چکی هی اسکی تعمیر مین بھی حکومت کی پانچ لاکھ ریال صرف هو چکی هین .

مسجد حرام مین بھی عنقریب سائبانونکی تعمیر هو نیوالی هی — مکه معظمه کی سڑکونکی پخته کرنیکا کام شروع هوگیا هی — حجاج کی راحت کیلئی منی مین زیاده مقدار مین پانی پهونچانیکا انتظام کردیا گیاهی اس مختصر بیان سی

تعريف حج

دبيراف سورت٢ كابر اسلام

ستڠه داري سورت٢ كابر
كاس دوا يڠ تربيت دمصر دان
انديا منوجوكن فرهاتين ترهادف
تعريف حج، دڠن بيراف نيليكن
يڠ مڠندوڠي كريتيك٢ دان
مڠمبركن سؤال اين ديبراف
كومنتر دان كريتيقن، ستڠهڽ
منرڠكن دڠن تنڠ دان تكس
منوجوكن كفدا عمت٢ دان
سؤال٢ يڠ كورڠ ممواسكن دڠن
كات٢ يڠ مڠوتاراكن كفداجالن
منوجو فمباءيقكن، دان ستڠهڽ
فولا كراسن ساڠت دالم ممبنتڠكن
سواتوڽ، كاداءن اين اداله
دودوقڽ داري فڠرتين دان
فندافتن يڠ سمفيت يڠ ساڠت
دسالي دان ستڠهڽ تراڠ مقصود
دان توجوانڽ يڠ همفير مڠوتاراكن
جالن انتوق مڠهالڠ٢ شي كيت
ترهادف جالن٢ يڠ دسوروه توهن
جيكالو كيت تروس منديمكن سؤال
اين اي اكن ممباوا عاقبة
ممفربوات ساتو٢ن دوسا يڠ
تيداق كيت كتهوءي.

ادا فون مريكا يڠ ستروسن
سريكا مڠڬمبركمبوركن سؤال اين
مريكلوق بهوا مريك برادا دالم
فرجالنن حج يڠ مڽرتاءي فلاوتن
دموسيم كمارو دهاري يڠ مولياڽ
اله دتنتوكن توهن دان دكورنياءي
فهالا برليفت كنداڽ. ترهادف اف٢
يڠ مريك كوربانكن دجالن الله
اداله قربان يڠ سماچم اين اكن
ممباوا ساتو مشقة دآتس ديري
سسوروڠ مسلم، جيكالاو اي مڠربنكن
هرتاڽ يڠ تيداق سبڬيتو باڽق،
سكالي دالم سسوموڠ وقت. دان
اي مراسا موداه انتوق مڠربنكن

جس سی ملک کی صلاحات انجام
دینی مین مدد لیجاسکتی هی اتنی
اصلاحات نافذ کرنیکی بعدبھی
دیگر اور ایسی اوراس سی
اهم اصلاحات هین جنکی انجام
دهیکا حکومت اراده کر چکی
هی اور جنکی تکمیل کیغرض
سی حکومت نی بیرون ملک سی
انجنیر بلائی هین اور رحواتك
بیرغور هین اور جنکا تعلق
صرف حجاج کی راحت وآسایش
سی هی —

یهه بھی مسلمانونکی نی ایك
آزمایش هی اور جس سی معلوم
هوجائیگا که انہین اپنی مقدس
ملك کی اصلاحات سی کسقدر
دلچسپی اور همدردی هی اوراس

کارخیرمیں کسقدر حصه لیسکتی
هین اس بیان سی هم ان مسلمان
بهائیونکو مخاطب کرنی هین
جو صدق دل اور حسن
نیت اور اخلاص سی اس ملک
کی اصلاح کی متمنی اور کوشان
هین نه وه قلیل جماعت جس نی
اپنی ذاتی مفاد کیلئی مسلمان اور
مصاحبین کی مذمت اور نکته
چینی کوانیاپیشه اور ذریعهٔ معاش
بنار کها هی جیسا که خدائی تعالی
انسی نا خوش هی اسیطرح همنی
بھی انہین انکی تاریکی اور
گمراهی مین چھوڑ کرانسی نظر
انداز کرلی هی (انك لا تهدی من
احببت ولکن الله یهدی من
یشاء) .

اين بوكنله سباكى هيتوڠن يڠ
لڠكف ، تتاڤى هاڽ سباكى
ساتو كمباران يڠ فرلودكتهوى؛
دانتاراڽ فولا اڠكوس ٢
ايت دباير كن كفدا توكڠ ٢ سمفن
دان بوروه فڠڠكوت بارڠ ٢ اورڠ
حج . دان انتوق ممباياران سيوا ٢
روماه كدياممن اورڠ حج دجده
دان اوفه كولى ٢ يڠ مڠاواني
مريك ستروسن ، دان ممبايارن
كفدا وكيل دجده ، دان ممبرين
كفدا شيخ ٢ دان فنولوڠ سلام
اورڠ حج ايت براداد دحجاز
هڠك فولڠڽ كتانه ايرڽ ، دان
دانتاراڽ دباير كن فولا كفدا
ممباڠونن ٢ كباجيكن اياله : انتوق
عين زبيده ، عين الزرقاء ، عين
الوزيريه ، جمعية الاسعاف دان
بارڠ يڠ سلبيهڽ داري ممباياران
ترسبوت دامبل اوليه فرنته انتوق
ممبرى كامانن باكى فرجلانن
اورڠ حج دان مموده كن جالن ٢
باكين دالم منونيكن عملنڽ دان
كسلاماتن دڠن بيراف اوساها ٢
يڠ فنتيڠ دان ممباڠونن ٢ يڠ
برسڠكوت فاءوت دڠن سؤال حج
اين سمواڽ اداله جالن ٢ انتوق
مڠلواركن واڠ داري يڠ اف تله
دتنتوكن دالم تعريف ايت دان
جارا ميوسون ددان كتتافن
تعريف ترسبوت دان ممبواتن
بيراف فصل اياله دڠن مقصود
انتوق منجلاك اورڠ حج جاڠن
ممبايار لبه باڽق داري يڠ تله
دتنتوكن بدان انتوق منجاڠ هكن
فرتڠكاران يڠ سلالو ترجادي
بيراف سؤال يڠ تله دتنتوكن ايت
دان كفدا يڠ بر كفنتيڠن
دالم سؤال اين سڤاي ايمان
مانكه ڤاڠون ٢ نن دان ممباڠكن ٢
يڠ سماڠ دسلڠكاراكن فرنته
انتوق مموده هكن فرجلانن اورڠ
حج ؛ ملك كامى تكسكن :
سباكى كبياساءن داري
تيڠ ٢ فرنته اي اكن فنيليق دڠن
فنداڠن يڠ جاوه دان فڠهركان

هر تاث سؤمقام اين ددالم سات‌تو
اجازه اتو فنچوتن يغ تربانق
سباكي اف يغ ديوروسكن اوله
قوم ٢ نبوروس ترهادف هرتاث
دمالّه سات‌تو ٢ نكري .

اين اداله‌ساتو فرچوباءن‌دنيا
باكي كيت‌قوم‌مسلمين ! يغ‌هندق
ملاكوكن‌چارا فروقا كندان‌دغن
تراغ٢غن مڠكمبڠكن ساتو سياسة
كأيرين‌هاتي ترهادف قوم‌مسلمين
دان مڠموكاكن ديري سباكي
فيلاءن كفدا قوم فقير مسكين
يغ ستيدق٢نسو نتيكن‌دان
كريتك اين اكن نمبري بكس
فداث دغن‌سچارا آلا فروفكندا .

تتاف كاداءن اين‌سبنرث‌سجق
داري داهولو سمنجق سكاراغ، بهوا
كمبوروان‌هاتي يغ هاث‌سباكي
اكوان‌تيداق اكن‌دنفت دتوروتي
دان آنوتي اوليه فراسءن قوم
مسلمين يغ تله مندالم ايت

دان كيت‌نوجي كفدا توهن
يغ مها آسا ، بهوا مكاليث قوم
مسلمين سلاكي اكن برفاليڠ
داري فندا فاتن سريك اين ،
كانوقون سريك مڠهوي‌ء حال ٢
ترسبوت دغن‌فرانتاراءن‌بيراف
« قينا » يغ دافت دبلي دان
سورات ٢ كابر يغ كورڠ‌منجالك
نم دان كوالتي ، يغ سوك
منجاديكن فڠموديث سباكي
ايجيكن دان آلة فرمائنن دتاغن
سريك

تيداقكه سفاتوتث باكي
سريك سفاي نمبري فنراڠن يغ
چوكوف باكي عموم ، افكه
سبنرث تعريف حج ايت ! دان
كفدا سياف دلونسكن فبايارن
ترسبوت

اڠكوس ٢ ترسبوت‌دبايركن
كفدا بيراف بهاكين‌يغ ترتنتو ،
دان كفدا فراوسهاءن ٢ انق
نكري سنديري‌يغ سريك سڠاجا
برخدمة انتوق مڠوروس اورڠ
حج دان مموده‌كن فرجلانن
تامو ٢ حج، كامي سبوتكن حال

فربائيکن دسکليليڠڽ دکعبه لاکي
دڠن اوساها ممفربائيکي جالن
بسر دڠن اسفلت دان مپمفيکن
اير کمني دبيراف تمفت انتوق
ممودهکن اورڠ حج .
دان باڽق لاکي فباڠونن ٢ يغ
اکن دديريکن ستڠهڽ تله سلسي
سفرتي روهڽ سداڠ دوساهاکن ،
دسيني ساي سمفت تکن مان يغ لبه
تراڠ سباکي ماتهاري کمدين ساي
کتاکن سکالين رنچاڠن ٢ اين ـ
سمواڽ داله تولاکن دري ڤقتاءن
يغ کراس انتوق ملکتاناکن
چادڠن ٢ فباڠونن يغ مها آکوڠ
سموا فباڠونن ٢ يغ تله سلسي
منمفاتي ساتو تغکان يغ باڽ
دالم رنچاڠن فباڠونن دڠن تتغکا
سعودي عربي کالو دبنديڠکن دڠن
کحاصيلن يغ ماسوق دالم کس
نکارا .

کيت فرچاي بهوا اين تيدق
مپمفيتي قوم مسلمين يغ سبنرڽ يغ
ملوم کماسوکن فاهم ٢ يغ مروسقکن
فنديرين ، سفاي اي ممبوات
کباجيکن دجالن الله ستڠه داري
بارڠ يغ دکواساءين دان اف ٢ يغ
بيسا دکورباکنن .

کمدين اف يغ سمستين کيت
فربوات ! ! !

کيت سوك بر تروس تراڠ
دان ممبري منجلاسن يغ سبنرڽ
کفدا سودارا ٢ قووم مسلمين
بهواسڽ سموا فباڠونن يغ تله
دديريکن اوليه فرنته دان يغ
سداڠ دسلڠکراکن يغ ترباڽق
دڠن کوکواتن کس نکارا سمستين
اي اکن منجادي ليه بسر دان
سمفورنا جيکالو سلوروه قوم مسلمين
دعالم اين مريکا برسام ٢ براوساها
دان بکرجا انتوق منکتکن فباڠونن
ايت ، کالو سبتولڽ مريکا دافت
مڠرجاکن اف يغ مريك سروکن ٢
ايت سلام اين ، انتوق منوجو کن
فراساءن مريکا يغ مشکليکن
ترهادف تانه سوچي اين سبنرڽ
ايت تيداق ممبريکن دان ممبري ساتو

يڠ تڠݢي ترهادف اف يڠ دتوليس دان درنچناکن دالم سؤال ٢ حج سکيان يڠ دمقصود دڠن توليسن ٢ ايت اياله ڤرباءيکن دان ڤرهاتين دڠن کات ٢ يڠ لونق دان هالوس

ڤرنته ممبري ڤنجلسن دالم سؤال اين، اياله انتوق منچيتاکن کهندق جلالة الملك المعظم سڤاي اوسها حج منجادي تمڤت ڤرهاتين ستروسن دان ڤرباءيکن يڠ تتڤ سرت منريماڠن کتولوسن هاتي ترهادف اف ٢ يڠ تله دانجورکن دان رنچاڠن ٢ يڠ دمقصودکن ايت، توجوان يڠ لوهور موري.

اونتوق ممڤرباءيکي حال اين ستله ڤرنته مڠلاري بيراف ماس يڠ ڤنجڠ انتوق منجاݢاکن امان، کنترامن دان مڠهاڤوسکن بيراف ڤتنه ٢ داري اورڠ ٢ يڠ ممفوڽاءي توجوان يڠ ترسمبوڽي داري ڤيهق مسلمين، ستلکوه کيت ساعت سديه منيليق حال اين، اياله سياکن ڤنديرين اندوستري ٢ دان ميڽدياکن جالن ٢ کودامن باݢي اورڠ ٢ حج دمکه، جده، المدينة المنورة، عرفه، مني.

دان حکومة تله ملکتاناکن بيراف ڤمباڠونن ٢ يڠ ڤنتيڠ سباݢي ممڤرباءيکي جالن مکه — جده، تتاڤي کارن اداڽ ڤفراڠن دنيا يڠ يارو سبلم اين بايق مڠکاکلکن چيتا٢ ڤرنته سبلوم هابيس ڤفراڠن ڤرنته تله ممولاءي ملکتاناکن رنچاڠن ٢ يڠ ترڤڠکال ايت.

يڠ لبيه ڤنتيڠ دان لايق دسبوت سباݢي اوسها ڤرنته اياله ممڤرباءيقي سالورن اءير کجده سڤنجڠ ٦٠ کيلو متر، اڠکوس ٢ يڠ تله دبلنجاکن سباڽق ٦٠٠٠٠٠٠ ريال

کمدين ممبوات رنچاڠن انتوق مڠاتاي ڤاسر ساعي دانتارا صفا دان مروة. دن کونتراك تله سلسي دتندا تاڠاني سباڽق اڠکوس ستڠه مليون ريال، کمدين ممبوات رنچاڠن انتوق مناوڠي مسجد الحرام داري ماتهاري دان مڠادا کن

but a result of a vast improvement program which if compared with the country's income can occupy a very high position if compared with the programs of brother countries.

The moslem who is sincere in his Islam free from apostasy or demolising ideas, we beleive, will never hesitate to give some of his own money for the improvement of the House of God

Now, I wish to forward a frank word to our brother mohamadans Those plans and projects which have been executed or on their way to ezecution, could be mede in wider scale if all moslems all over the world subscribed to it

They will suffer no difficuity of this. Only a very simple subscription paid by, moslems will ensure supreme improvements to their holy Institutions.

If this is done by moslems, The Government would have never thougt to collect any tarrif

Let us see what Moslems can do to avoid this tarrif and how can they participate in the vast plans considered now by the Government and for which a lot of technicians and experts have been called.

Let us see to what extent the enthusiasm will be among those moslems who care for good acts.

But those whose only target is to appear countrary to Islam those creatures are hated even by God let them stumble in their ignorance and stupidity.

INAKA LA TAHDE MAN ARBABTA WA LAKIN ALLAHO YAHDE MAN YASHAA. (KORAN KAREEM)

مشقة كفدا مريكا سموان ، كالو
سكيراث كيت انصاف ترهادف
اوغكوس٢ ، يغ سديكيت دفرلوكن
دسيني دتغكوڠ دغن كرجا سام
نسجاي تانه سوچي اين اكن
منجادي ساتو چونتوه داري ساتو
نـكارا يغ لوهور دالم فراتوران دان
فمباغونن يغ موليك .

سكيران مريكا بربوات دمكين
نسجاي تيداق اكن ترجادي اف٢
مشكلن ترهادف تعريف حج
ترسبوت تيداق اداجالن يغ لوروس
باكي مريكا قوم مسلمين ايايله
برديري مغرجاكن كواجيانن
ترهادف تانه سوچي اين سباكي
مغوربنكن هرتا يغ فرلو دالم
ممفرباءيكي فرجلانن حج .

تيداق اداجالن يغ سبايقث
سلائن داري ملالوءي جالن تولوڠ
منولوڠ انتوق منونيكن كواجبان
اين دان دغن اين مريكا دافت
برخدمة فدا قبلة قوم مسلمين يغ
دساياغي دان دافت مريغنكن
كبراتن دان تغكوڠن سودارا٢
يغ مراساكن كفياهن دان كمهالن
دغن اف يغ ترسبوت دالم تعريفة

فرنته سداڠ مقلامي بيراف
رنجاغن ٢ يغ بسر ديواسا اين دان
منداتغكن اهلي ٢ دالم فمبناءن دان
فمباغونن انتوق ممفرباءيكي تانه
سوچي اين ، اينله فلجاران يغ
فاتوت كيت فرهاتيكن سكارڠ دان
برسغكوت فاءوت دغن سؤال حج
دان جاغن ممفركيتاكن سؤال يغ
تاءمباوأ كحاصلن كيت اكن ملهيت
سمفي كمان فرلومبا ءن قوم مسلمين دالم
منونيكن كباجيكن ، دان دماس
اين دافتله كيت ملهيت سياف يغ
سبنرن يغ منجيتاكن كباءيكن ايت
ادافون مريكا ، يغ هان سوك
منچاري جالن انتوق تمبوك
كبوروكن قوم مسلمين دان
مغكبورد٢ كنن اين اداله فركارا يغ
دبنچي ، توهن كالو مريكا تيداق
براوبه مريكا اكن تتف دالم
كسالن (إنك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء)

But such a false enthusiasm could never find any way to Mohamedan hearts.

Thanks to God that this part of writers are quite ignored and their disgraced papers are met with redicule and mockery.

What is this tarrif and what is it paid for? Couldnt those intruders explain why?

It is paid for numerous ranks whose duties are to serve pilgrims and do their atmost efforts to ensure their comfort Here are some examples of those duties.

Amongst those ranks are the owners of the boats that carry pilgrims and the porters who carry their luggage. The owners of the houses in which pilgrims stay at Jeddah and agents and servants who follow them also take a share.

The motawifs assistants who go round with the pilgrims since the date of their arrival up to the date of their departure take also a share of this tarrif.

The benevolent institutions such as Ein Zubeida, Ein el Zarga, succour society, etc., all take a share.

The balance is then delivered to Government to be distributed for the plans and projects which are in fact made for the sake of pilgrims comfortability, and facilitating their journeys.

All those shares have been classified in detail f r the protection of pilgrims towards any of those various ranks who might ask for more than what they deserved and in order to put an end to the troubles that were pteviously happening of misunderstanding those different rates.

What projects are executed by the Government for the sake of pjlgrims? This is the question that every mohamedan hasthe right to ask.

It is the custom of the Government to meet with all rconsiderations any suggestion given by any body regarding

pilgrimage affairs whenever those suggestions are forwarded in a frank and infalliable style

The Government, following His majesty' advises welcomes any proposal so far as it is free from intregue.

The Government began after having successfully ensured public security and overcoming the many plots made by hypocrites who pretend, also. mohamedanism, began to establish the interesting plans for pilgrms at mecca, Jedda, medina Arafat and mona.

Amongst those plans which have been already executed "are paving the road between mecca and Jedda„

Unfortunately the World war has stood against the way of most other plans.

However, the war is over, the Government has hastened without hesitation to execute those plans.

Now we shall say nothing more than to show some of those projects which are finally executed or expected to be shortly executed.

The most important one may be conveying drinking water to Jeddah from a distance of sixty five kilometers

This costed the Government up to now nearly six million Ryals.

The plan of making an umbrella to protect the way of massaa between saffa and marwa from the sun heat which costed the Government about half million Ryals.

The making of shades in the Haram and other improvements for the mosqne,asphalting mecca streets and facilitating the water current to mona will satisfy the desireof pilgrims

We may neither need to show the detailed costs for each plan nor to discuss all the plans executed or in the course of excution.

But' it is quite sufficient to review those which can neve be denied and to say ., that such probiems can be nothing


الحج
صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة
شهريا

TRANSLATION OF AN EDITORIAL ORIGINALLY PUBLISHED IN ARABIC IN THE ARABIC WEAKLY " AL BILAD AL SAUDIAH " OF AUGUST THE 4 Th. 1947.

PILGRIMS TARRIF

Some little group of stagnant papers published in Egypt and India have issued a raid against what they call " PILGRIMS TARRIF ".

Although a little part of this ignored group may be compressed by the true will of improvement, yet the major part of this gang have made their writing extremely full of cruelty and baseress in addition to full stupidity

This impudent group dared clearly to prevent Moslems of continuing their way to their holy duty of pilgrimage. It is surely a crime to keep silent towards such criminal writings.

It would be astonishing that those who are now crying of the pilgrims tarrif might have shared in some little journeys for some few days which costed each of them several times more than any body is paying now for pilgrimage.

If they are true Moslems, they should not feel suffering of spending such a little sum in order to fulfil their holy duty which should only be once in all their life while they are not complaining of those very high expenses which are spent in their yearly amusements.

This is what should be called apostasy, and those apostates or the so called anti - Mohamedans are wickedly trying to appear as sympathizers for Islam and show as if they are bitterly weeping for the misfortunes of the poor Moslems who are unjustly compelled to suffer such high tarrif.

By these crocodile tears they try to appear as defenders of weak Mohamedans. By this silly propaganda they try to advertise their false sincerity.

ايها الحاج

اذا اردت ان تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من امتعتك . كثرة الامتعة تجعلك فى شغل دائم وقد تلهيك عن التفرغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تتفرغ لما قصدته .

ان ادارة الحج فى المملكة العربية السعودية تنصح لك ان تقلل من امتعتك حتى تستطيع ان تلبي داعي الله مطمئن النفس هادىء البال وتعداد امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان .

انك فى حجك تحتاج فقط الى :

١ — بشكيرين للاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشة مختصرة

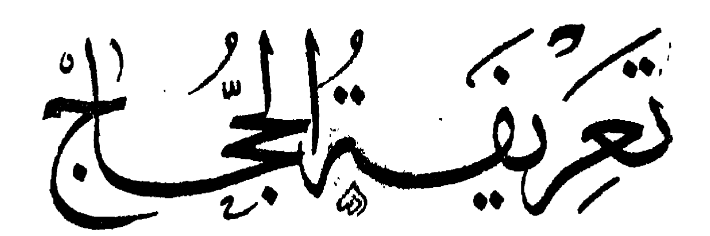
وهذه كلها يمكنك ان تحزمها فى ربطة واحدة ويمكنك ايضاً ان تحملها بنفسك اذا دعت الحاجة

و بذلك

تيسر لنفسك راحة فى السفر وراحة فى الحضر

لأنك . . .

اذا اكثرت من متاعك فانك لا تستطيع ان تعنى بنفسك وتترك متاعك ومن ثم لا تتفرغ لعبادة ربك لا تكثر من متاعك فانك تستريح



عربية — تركية — هندية — جاوية — انجليزية

تعرفة الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ ـ ١٩٤٧ م

١ ـــ البلاد التى تتعامل بالجنيه الاسترلينى ـ والفلسطينى ـ والدينار العراقى

شلن	جنيه استرلينى	
١٠	٣٦	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ـ عدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	المدينة ذهاباً وإياباً	عرفات ومنى	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً
	جنيه استرلينى	جنيه استرلينى	جنيه استرلينى
الدرجة الاولى سيارة تكس	٢٤	٩	٦
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس	١٢	٤ ½	٣
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	٠٨	٣	٢

٢ ـــ البلاد التى تتعامل بالجنيه المصرى.

مليم	جنيه مصرى	
٥٩٠	٣٥	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال .

ترجمة التعريفة لعام ١٣٦٦ باللغة التركية

1366 HICRI SENESININ HAC MEVSIMI TARIFELERI

Suudi Arabistanda' Yakin Ve Ortasark için su Paralarla muamele Yapilmaktadir :

Misir Sterlin Ve Filistin Liralarile Ve Irak Dinari
Ingiliz

Her Haci' Vergi, Dalili ve Zemzemi ve Hayrimuesseseler için Yol masraflari hariç olmak üzere vemaktu bir para olarak :

Sterlin lirasi	Silin	Yahut	misir	lirasi	milim
36	10	35	Ve	590	

ODEYECEKTIR.

Medinei münevvereye (Gidis - Dönüs) :

Siterlin	misir Lirasi	
24	23	Taksilen
17	11	Otobüsle
8	7	Kaptikaçtile
5	,4875	Devede

Arafat ve Muna arasi :

9	8	Taksilen
4 1/2	4	Otobüsle
3	2	Kaptikaçtile
1 1/2	,1465	Devede

Cidde Ve Mekkei mükerreme Arasi (Gidis - Dönüs) :

6	5	Taksilen
3	2	Otobüsle
2	1	Kaptikaçtile
1	,975	Devede

بالروبية الهندى

آنه	روبية	
١٢	٦٦	المدينة ذهاباً واياباً
٠٠	٢٠	عرفات ومنى
٠٦	١٣	من جدة الى مكة ذهابا وايابا

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقدف فان على الحاج دفعه

٥ — على الحجاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الأنتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير للدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كما جرت له العادة دواما اما الحجاج الآخرين فانهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم .

٦ — ان رسم الكرنتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنيهات استرلينية او اربعة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون مليما او ستة وستون ربية هندى واثناعشرة آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بجدة .

أما حجاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود.

٧ — الأمتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — تمر امتعة الحاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضاً بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية .

اجور الأنتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المديه ذهاباً واياباً		عرفات ومنى		من جدة الى مكة ذهاباً واياباً		
مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	
٤٠٠	٢٣	٧٧٥	٨	٨٥٠	٥	الدرجة الاولى سيارة تكس
٧٠٠	١١	٣٨٨	٤	٩٢٥	٢	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٨٠٠	٧	٩٢٥	٢	٩٥٠	١	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

آنة	روبية هندى	
٨	٤٨٦	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين، والوكلاء او الزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال.

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهابا وايابا		عرفات ومنى		من جدة الى مكة ذهابا وايابا		
آنه	روبية	آنه	روبية	آنه	روبية	
٠٠	٣٢٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٨٠	الدرجة الاولى سيارة تكس
٠٠	١٦٠	٠٠	٦٠	٠٠	٤٠	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
١٢	١٠٦	٠٠	٤٠	١٢	٢٦	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترلينى

شلن	جنيه	
٠٠	٥	المدينة ذهابا وايابا
١٠	١	عرفات ومنى
٠٠	١	من جدة الى مكة ذهابا وايابا

بالجنيه المصرى

مليم	جنيه	
٨٧٥	٤	المدينة ذهابا و إيابا
٤٦٥	١	عرفات ومنى
٩٧٥	٠	من جدة الى مكة ذهابا و إيابا

شرح اخراجات سفر حج وزیارت بابت سنه ۱۳۶۶ ھ مطابق سنه ۱۹۴۷ م		روپیه	آنه
تیکس فیکس برای معلم و زمزمی و وکیل جده ودیگر امور خیریه علاوه کرایه جات سفر .		۴۸۶	۸
از جده تا مکه آمد و رفت	درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)	۸۰	
	« دوم لاری اوتو بیس	۴۰	
	« سوم نئی لاری	۳۶	۱۲
از مکه تا منی و عرفات آمد و رفت	درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)	۱۲۰	
	« دوم لاری اوتو بیس	۶۰	
	« سوم نئی لاری	۴۰	
مدینه منوره آمد و رفت	درجه اول چهوٹی موتر (تیکسی)	۳۲۰	
	« دوم لاری اوتو بیس	۱۶۰	
	« سوم نئی لاری	۱۰۶	۱۲
کرایه شقدف اسمین داخل نهین وه هر حاجیکو علحده ادا کرنا هوگا	کرایه شتر از جده تا مکه آمد و رفت	۱۳	
	« « از مکه تا منی و عرفات	۳۰	
	« « مدینه منوره آمد و رفت	۶۶	۱۲

(۱) هر ایک حاجی تیس سیر وزن تک سامان اپنی همراه بلا کرایه لیسکتی هین اس سی زیاده مقدار پر مقرره کرایه ادا کرنا هوگا .

(۲) خاص حاجیونکا سامان بغیر تیکس چنگی کی پاس کیاجائیگا اسیطرح کهانی پینی کی اشیاء پر بچاس سیر تک تیکس (جنگی) نهین لیا جائیگا .

ملحق تعرفة الحجاج لعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشقدف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال عربي	
٤	من جدة الى مكة
٤	من مكة الى جدة
٦	من مكة لعرفات ومنى ذهابا وايابا
١٥	من جدة اومن مكة الى المدينة ذهابا وايابا

٢ — اجرة نقل الامتعة التى تزيد عن المقرر في السيارة

قروش سعودى	اجرة الكيلو الواحد
١	من جدة الى مكة
١	من مكة الى جدة
٣	من مكة اومن جدة للمدينة ذهابا وايابا

لاينقل فى السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة فى المدينة

يحق للحاج ان يقيم فى المدينة خمسة عشر يوما لا يدفع عنها اى تعويض للشركة وما زاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبالغ الآتى بيانه :

ريال عربي	
٢٠	عن مدة عشرين يوما
٣٠	عن مدة ثلاثين يوما
٤٠	عن مدة أربعين يوما

والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة .

ادارة الحج

یہ دفتر محض حجاج کی راحت رسانی کیلئے قائم کیا گیا ہے ، یہ دفتر سر زمین مقدس کی زیارت سے مشرف ہونیوالوں کی ہر خدمت انجام دینے کو اپنا فرض تصور کرتا ہے ، جو معلومات حجاج کو دریافت کرنا ہو وہ اس دفتر سے حاصل کر سکتے ہیں ، حجاج کو جس کسی اس کیجانب سے کوئی شکایت ہو یہ دفتر اسکی سننے کیلئے تیار ہے ، اور اسکے ازالہ کی ہر ممکن کوشش کریگا ۔ حجاج کو جب کوئی مشکل در پیش ہو وہ بلا پس و پیش :—

ادارة الحج

میں آکر مراجعت کریں اور اپنی شکایات اور مشکلات کو بیان کریں یہاں انکی ہر طریقہ سے رہنمائی کیجائیگی :—

اس دفتر کا اصل مرکز مکہ معظمہ میں ہے اور اسکی دو شاخیں :—

مدینہ منورہ — جــــدہ

میں قائم کیگئی ہیں جس امر کی باعث حجاج کو رہنمائی کی ضرورت ہو وہاں جا کر مراجعت کریں ادارة الحج اور اسکی ہر دو شاخیں حجاج کی ہر خدمت اور رہنمائی کیلئے شب و روز مستعد ہے ۔

١ — شرح کرایه شقدف

ریال عربی

٤ کرایه شقدف ازجده تامکه فیکس

٤ کرایه شقدف ازمکه تاجده فیکس

٦٠ کرایه شقدف ازجدہیامکه تا مدینۂ منورہ آمد ورفت

٢۔مقررہ مقدار سی زیادہ سامان پرمندرجہ ذیل کرایه لیاجائیگا خواہ موٹر پر هو یاشتر

قرش سعودی

١ ازجده تامکه فی سیر

١ ازمکه تاجده فی سیر

٣ ازمکۂ مکرمه یاجده تامدینۂ منورہ فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جده سی مکه تك اور مکه سی جده تك موٹرمین جاسکتا هی باقی تمام سامان شترپر جائیگا

٣ — قیام مدینۂ منورہ

هر حاجی مدینۂ منورہ مین پندرہ روزتك موٹر کمپنی کو بغیر کوئی معاوضه دئی هوئی رہ سکتاهی —

جواس مدت سی زیادہ قیام کرنا چاهی اسی مندرجه ذیل شرح کی بموجب فیکس رقم ادا کرنی هوگی

ریال عربی

٢٠ جوحاجی بیس روزقیام کرناچاهین ⎫ جواس مدتکی ختم هونی سی پہلی
٣٠ جوتیس روزقیام کرناچاهین ⎬ واپس هوچاهین اس ناصورتمین
٤٠ جوچالیس روز قیام کرناچاهین ⎭ بهی یهی رقم ادا کرنی هوگی

٤ — دریاسی آنیوالی هرحاجی سی جهاز کمپنی مبلغ چهیاسٹهه روپی باره آنه بابت ٹیکس کرنتینه وٹیکس داخله وکرایه کشتی کرایه جهاز کی ضمن وصول کرکی جده مین مقامی حکومت کو ادا کرتی هی = اورجو حاجی خشکی کی راسته سی آتی هین انہین مذکوره رقم منجمله اورسر کاری ٹیکسونکی حدودمملکت مین داخل هوتی وقت ادا کرنی هوگی .

« كڤتأن ڤمبايران اوراڠ حج باݢي تاهون 1366 »

شلن	ڤاؤن استرليني	
10	36	أتس تيف٢ ساتو أوراڠ حج بوات باݢيان كراجأن دان عادة٢ شيخ مكة دان وكيل جدة دان توكڠ زمزم دان روماه٢ كباجيكن دان لاين. لائن داري ڤد تمبڠ٢

« تمبڠ٢ كريتا باݢي ساتو أوراڠ حج »

	داري جده كمكة	عرفات دان منى ڤرݢي دان باليق	المدينة المنورة ڤرݢي دان باليق
	ڤاؤن استرليني	ڤاؤن استرليني	ڤاؤن استرليني
كلاس ساتو كريتا تكسي	6	9	24
كلاس دوا كريتا لوري اوتوبيس	3	$4^1/_2$	12
كلاس تيݢا كريتا لوري بارو	2	3	8

« تمبڠ٢ اونتا بوات ساتو اورڠ »

	ڤاؤن استرليني	شلن
المدينة ڤرݢي دان باليق	5	00
عرفات دان منى	1	10
جده — مكة . ڤرݢي دان باليق	1	00

سيوأن شقدف تيدق ماسوق ديدالم ڤمبايران اين اياله أوراڠ حج أكن ممايرڽ. أتس تيف٢ أوراڠ حج داري ملايا دان اندونسيا دان يڠبر ايكوت نݢري ايت اكن ممباير ڤمبايران لائن داري ڤد يڠترسبوت يائيتو دوا ڤولوه ڤاؤن استرليني بوات سيوا روماه مكة دان تيكر دان لمڤو دان جاموان مكة دان اوڠكوس جاموان دعرفة دان منى دان سيوا خيمه دان حوش دمنى دان كابيهان عادة شيخ٢ مكة. اوليه كران شيخ مكة يڠ اكن منسدياكن سکلا يڠترسبوت دهولو سبلومڽ تا عادات٢ يڠ تله بياسا برسلاهن دڠن بڠسا٢ يڠ لائن سبب أوراڠ حج ايت يڠ اكن منسدياكن مرتادڠ بلنجاڽ سنديري

هندوستانی حجاج کیلئے ضروری هدایات

حجاج کرام اس طویل سفر کو اگر بلا مشقت اور آرام کیساتھہ طی کرنا چاهتی هین تو انهین سامان بهت ضروری اور مختصر ساتهہ لینا چاهئی کیونکه زیاده سامان اکثر باعث تکلیف هوتاهی زیاده سامان خیال اور فکر کو هروقت مشغول رکهتاهی زیاده سامان کیوجه سی اطمنان وسکون قلب حاصل نهین هوتا حالانکه ادائی عبادات مین انکا هونا لازی هی .

ادارة الحج (دفتر عام امور حج) تمام حجاج یه مشوره دیتاهی که جهانتك ممکن هوسکی سامان بهت مختصر اپنی ساتهہ رکهین — مندرجه ذیل اشیاء اپنی ساتهہ لانا کافی هي : —

١ ـ احرام کیلئي دو سفید بی سلی هوئی چادرین .

٢ ـ ایك بکس جسمین پهننی کی کپری اور دیگر ضروریات هون

٣ ـ ایك مختصر بستر جسمین ایك دری ایك توشك ایك کمبل ایك مچهردانی ایك هلکی چادر اور رهنی کیلئی اوردوتکی هون : —

٤ ـ ایك لوٹا وضوء وغیره کیلئی .

یه ایسا مختصر اور ضروری سامان هی جسکو بوقت ضرورت هر حاجی خودبهی اٹها سکتی هین .

تيدق دبنركن ممباوا دغن كريتادارى جدة كمكة اتودارى مكة كجده ملينكن باراغ٢ يغ فرلو ، دان باراغ٢ يغ تيدق فرلو أكن دباوا دغن أونتا دغن اوغكوس يغ ترسبوت دهولو .

ماس تغكل دمدينة

اوراغ٢ حج دارى فدا ديا فونحق جكاو تنغكل د مدينة ديدالم ماس دوابلس هارى دان تيدق كنا بايران مسوات أفا٢ كفد شركت ، تتافى ماس يغ ترلابيه دارى فد ايتو جيكا اوراغ حج برمقيم دمدينة دغن كهندق سنديرى موستى اكن ممباير سفرتى اين :—

ريال سعودى

20	بوات دوا فولوه هارى
30	بوات تيگا فولوه هارى
40	بوات امفت فولوه هارى

دان ماس يغ تيدق دسمفرناكن دمدينة دارى فدا تيگا ماس اين يغ تله دتنتوكن ايالله دبرى حكومان ماس يغ چوكوف .



« كتراغن »

١ — فمباريان كورنتينه دان فمباريان ماسؤ نكري دان اوغكوس فراهو يائيتو جملهث ليمافاؤن استرليني يغ منريماث اياله كوغسي ٢ كافل برسام دغن هرکا تيکيت دان ديا اکن ممباورث کفد کراجأن دجدة . دان اوراغ ٢ حج يغ داتغ داري دارت موستي ممباير فمباريان يغ ترسبوت کفدافيهق يغ منريما داري فداث جوكي کراجأن دسمفادان نکري .

٢ — باراغ٢ يغ دبنرکن بوات تيف٢ اوراغ حج اياله تيکافوله کيلو سهاج دان باراغ يغ لبيه داري فدا ايتو أکن ممباير انتؤث اوغکوس يغ تله دتنتفکن

٣ — باراغ٢ يغ خاص باکي اوراغ حج تيدق دکناکن جوکي دان دبنرکن بوات تيف٢ اوراغ حج اکن مماسوکن برسام٢ دغنث ليما فوله کيلو داري ماکنان تتافي موستي أکن ممباير چوکين .

٤ — اوغکوس شقدف دان بلنجاث باکي ساتو اوراغ .

ريغکيت سعودي

4	داري جدة کمکة
4	داري مکة کجدة
6	داري مکة کعرفات فرکي دان باليق
15	داري جدة اتو دراي مکة کمدينة فرکي دان باليق

٥ ـ اوغکوس باراغ٢ يغ لابيه داري يغ تله دتنتفکن باکي تيف٢ اوراغ حج دغن کريتا

قروش سعودي

1	داري جده کمکة .	بوات ساتو کيلو
1	داري مکة کجدة .	
3	داري مکة أتو جدة کمدينة فرکي دان باليق	

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£E	M/ms	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4	875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	1	10	0	1	465	20	00
From Jeddah to Mecca & Return	1	0	0	0	975	13	06

Rates for camels does not inclnde the SHOGDOFF As this willhave to be rented separately according to the prevailing rates .

EVERY JAVANESE OR MALAYAN PILGRIM Must pay a sum of £20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including arrival entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrangea for their accommodation by themselves and at their own accout

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amount to Pounds Sterling Five and / or Punds Egyptian Four and Mlemmes Eighthundred Seventyfive and / or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its paymeni to the Local Authorities in Jeddah.

Pigrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tarrif in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fifty kiloes of foodstuffs and supplies free of duties

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

1 — RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM:—

From Jedda to Mecca	S.	R.	4
From Mecca to Jedda	„	„	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	„	„	15

2 — RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR-CARS:—

From Jedda to Mecca	1.	Quirsh	Saudi	per	Kilo
From Mecca to Jedda	1.	„	„	„	„
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3.	„	„	„	„

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECCESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECCESSARY EFFECTS WILL BE ÇARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 — STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company. PilgrimsVoluntarilywishing to prolong their stay are to pay the following:--

For twenty days or any part thereof	S.	R.	20
For thirty days or any part thereo t	„	„	30
For forty days or any part thereof	„	„	40



PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D.

FOR PILRIMS LIVING IN THE STERLING AREA
INCLUDING PALESTINE & IRAQ

Every pilgrim is to pay for:-

	£	S	D
Government Dues, Mutawif and Mntawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

1. First class (Car) the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	00
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. Third class (New Truck) the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

	£E	M/ms
Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent and Zamzamis fees and contributions to benevolent institutions	35	590
Transportation Rates for Every Pilgrim:-		
1. First class (Car) the trip to Medina & Return	23	400
From Mecca to Mina & Arafat & Return	8	775
From Jeddah to Mecca & Return	5	850
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & Return	11	700
From Mecca toMina & Arafat & Return	4	388
From Jeddah to Mecca & Return	2	925
3. Third class (Truck) the trip to Medina & Return	7	800
From Mecca to Mina & Arafat & Return	2	925
From Jeddah to Mecca & Return	1	950

FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPEE AREA :-

Every Pilgrim is to pay for:-

	Rs.	As.
Government Dues. Mutwif & Mutawif's Agent & Zamzami including Contributions to Benevolent Institutions	486	8
Transportation Rates for every pilgrim:-		
1. First Class (Car) the trip to Medina & Return	320	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	120	00
From Jeddah to Mecca & Return	80	00
2. Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return	160	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	60	00
From Jeddah to Mecca & Return	20	00
3. Third Class (Truck) the trip to Medina & Return	106	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	40	00
From Jaddah to Mecca & Return	26	12



الحج
صحيفة اسلامية تصدر بمكة المكرمة
شهرية

AL-HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:

ARABIC - ENGLISH - MALAYAN - URDU

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zwawi

Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANUM
FOREGIN	£. E. 1.	» »

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



مكة والحج

في امثال هذه الايام من كل عام تصبح مكة ـ شرفها الله وعظمها مثل الروضة المعطار ، اذا تنسمت فيها نفحات الاسحار ، وازدوجت فيها الاشذاء بالازهار ، وباكرها مدرار بعد مدرار ، فاذا هي تزاوج الاثمار ، وتفتق الطيوب والاعطار وتلتقي فيها خلاصات المسلمين من جميع الشعوب والاقطار .

وان مكة لتنضو حللا لتكتسي حللا ابهج وآنق ، ولتتزين احسن زينة واحلاها لتستقبل ابناءها الاوزاع ، في انحاء الارض فتؤلف شملهم وترأب صدعهم ، وتصهرهم من جديد تلك الصهرة المباركة الخالدة ، كما تفعل ذلك خلال الف وثلثمائة ونيف وخمسين سنة هجرية هذه الصهرة الدينية السامية التي تجمع بين قلوبهم ابدع جمع واقواه تصهرهم وتجعلهم في شوق الى التوبة والعبادة ، فتنفي عنهم جميع الاوضار والاقذاء ، وتطهرهم احسن تطهير ، وفي الحديث الشريف من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، ثم هي تهب لهم النور الوهاج الذي كان اسمى وافضل هدية نزلت من السماء الى اهل الارض لتصل بينهم وبين اسباب السماء اوثق اتصال ، وتهب لهم الى جانب ذلك روحية وصفاء تذكرها بالهدى والرشاد الذين شعا وانبلجا من بين شعاب مكة .

انوار عديدة نزلت من السماء اقل نور فيها يضيء ما بين الخافقين طمسها اهلوها ، وحرفها مضلوها وبقي نور الاسلام كما نزل نقيا طاهرا من كل شائبة صافيا من كل رنق

العدد الخامس　　　　　　السنة الأولى

الحج

صحيفة اسلامية
تصدر : بمكة المكرمة

ذو القعدة ١٣٦٦　　　　　　　　　　　نوفمبر ١٩٤٧

محتويات العدد

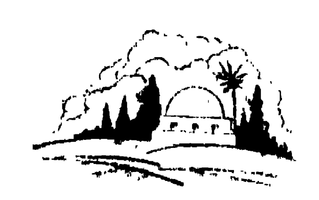
صحيفة

المصباح من كل وافد يرى الصالح فيعطف عليه باعتاب واستعتاب

ومكة ليست بلداً لاناس دون آخرين اذ انها بلد المسلمين اجمعين يتوجه المسلمون اليها بقلوبهم مخلصين منيبين خمس مرات في اليوم

٤- ومكة ايضاً هذا الاسم الحبيب الى كل نفس ، الاثير لدى كل قلب من اربعمائة مليون نفس وقلب انها لخليقة ان تكون مثابة وأمناً وان تكون هدى ورشاداً لاؤلئك المسلمين الذين تهوى أفئدتهم اليها وتنعطف نفوسهم عليها كما تنعطف قلوب الاطفال الايتام رؤوم تحدب عليهم وترعاهم بما أوتيت من قوة وجهد وتسهر عليهم بما فطرت من رعاية وعطف

وبعد فعسى ان ينتفع المسلمون من حجهم ويكونوا يداً واحدة في السراء والضراء ويغتنموا الفرصة السانحة لاستعادة مجدهم ومفاخرهم والعمل لايقاظ هذه الروح التي مافتئت حية قوية رغما عن اثقال السنين والاحداث .



« لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » كما قال منزله الحكيم سبحانه وتعالى .

وحج المسلمين الى مكة المشرفة وما يحيط بها من مشاعر مقدسة معروف من الناحية الدينية كل المعرفة ، فقد تكلم عنه القرآن الكريم والحديث الشريف وأئمة السلف الصالح ، وستمنى هذه الصحيفة بايضاحه وشرحه في هذا العدد وفيما يتلوه من اعداد قادمة انشاء الله .

اما الناحية الدنيوية ، فشطر من آية كريمة « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » تدل ابلغ دلالة على معنى كريم توحيه هذه الآية الى افهام قارئيها .

ما هذه المنافع ؟

ان المسلمين الفاتحين بما فتحوا من اقطار الارض كانوا يفهمون صروف الزمان واحداثه والله جل جلاله يعلمها فوق علم كل عليم ولقد انداحت اقطار الاسلام واتسعت رقعة المسلمين من ساحل افريقيا الغربى الى ساحل آسيا الشرقى وتناءت ديار « الامة المحمدية » بين القارات فكان لزاما عليهم ان يجتمعوا في صعيد واحد وكان لزاما عليهم ايضاً ان يتشاكوا احزانهم ويبثوا اشجانهم ويكونوا سواسية فيما لهم وما عليهم ويستهدفوا اغراضهم ويذكوا أمانيهم ويساعد بعضهم بعضا ، ويؤازر احدهم الآخر حتى يتفقوا ويكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

هذا البلد الامين هو الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه وعلى لسان نبيه ابراهيم عليه السلام « رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات » هذا البلد هو المطمئن لكل وافد وقاصد وهو مبث الشكوى لكل جاهد وحارد، وأنه ليروقنا ان نلتمس الهداية ونترقب

من المعركة (دون ان يندمج فيها) بنصيب الأسد. واما العدوان فيخرجان بعد المعركة لا يقوى أحد منهما على الوقوف لكثرة ما نزف من قواه ودمائه وهكذا يلعب الأقوياء بالضعفاء حتى يزولوا من الوجود فيبحثوا عن صيد غيرهم.

هم الأقوياء لانهم أحسنوا الى انفسهم واخوانهم بقدر ما أسأنا نحن الى انفسنا واخواننا. هم الاقوياء لانهم تحابوا وعاشوا فى جو تسوده المودة والصفاء بقدر ما تمضى ايامنا فى أجواء خانقة مما يملؤها من أحقاد وانتقام . . .

هم الاقوياء لانهم عرفوا كيف يقوضون دعائم كياننا من لغة وعقيدة وينفثون سمومهم فاتلفوا تراثا مجيدا وعادات قومية نبيلة ورثناها عن اسلافنا وهنا قيدونا خلف عجلتهم تسير بنا ايما أرادوا وتقف حيث شاءوا لا ارادة لنا ولا سلطان لانفسنا على اقوالنا وأغراضنا ثم وجهونا وأوقفونا فى فريقين آخذ كل منا برقاب الآخرين . وهم يتساعدون كلا الطرفين حتى يسقطوا عند اقدامهم وهم أقرب الى الموت منهم الى الحياة وهنا يظهر القوى فيجهز على ما بقى لهم من حق فى الحياة .

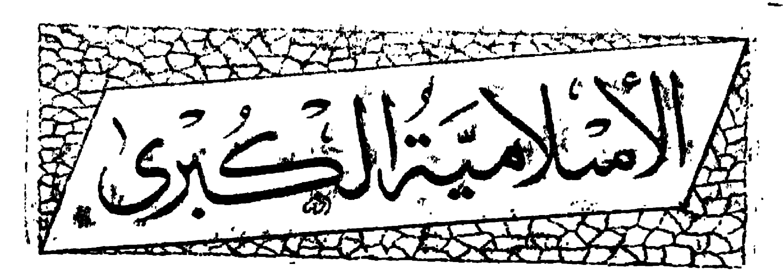
هم الاقوياء لانهم قبضوا على أعناقنا واستنزفوا دماءنا لانهم عرفوا كيف يدجون ثروتنا ويجعلونها تحت تصرفهم وتركونا تبعاً وخدما لهم نحمل ثرواتهم وتجارتهم الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس .

كنا يوما . نحن الأقوياء وهم الضعفاء فعاملناهم كما أمرنا الاسلام به من معاملة تنطوى على التسامح والعطف وفيها الشيء الكثير من الشفقة فلم يذكروها لأن الانانية والطمع وحب الذات أعمت ابصارهم وطمست عقولهم فقست قلوبهم التى فى الصدور . فلم تأخذهم بالشعوب الضعيفة الرحمة . ولا

انتم الأقوياء ونحن الضعفاء

الدكتور حسيب الحكيم

مبدأ بغيض تطل من بين ثناياه الضعة والمسكنة ، وتقطر من بين سطوره الذلة والمهانة . مبدأ ارتضيناه ورضخنا لحكمه قانعين وقبلنا ان نحنى له هاماتنا خاضعين ، مبدأ مقيت مرت علينا وعليه احقاب وعصور . ودار الدهر دورته فاذا أمم اخرجت الى حيز الوجود فتتقدم وتزدهر واذا بنا كأهل الكهف أوهو أدهى وأمر ﴿وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه﴾ تلك حالنا وأيم الحق وأن نفسى لتذوب حسرة واسى وانا أرقب حالة الشرق وبلاد الشرق وما ساده وشمله من الفتن والشقاق والتنابذ بالالقاب وحب الرئاسة والسلطة يضحون فى سبيلها بكل ماملكت أيديهم حتى بأعز ماتثور له النفس الأبية . حال طرب لها الاقوياء وحق لهم ان يطربوا وهل بعد قطع ما أمر الله به ان يوصل وبعد ان ضاق كل قطر ، لاهم له الا حب التوسع على حساب الاقربين من جيرته واخوانه . هم الأقوياء باتحاد صفوفهم . ونحن الضعفاء نتشاحن على القشور وهم يغنمون اللب والجوهر ، نتهالك على التافه من الامور وهم يغنمون ، هم الاقوياء لانهم يأخذون بساعد الضعيف منهم اذا هدده خطر . ونحن الضعفاء لاننا نخلق جو المشاغبات خلقا ونخرج سوء التفاهم من لاشيء حتى يقوى الخلاف بيننا . ومن الذى يستفيد ؟ القوى هو الذى يخرج



بقلم
الاستاذ علي حسين عامر

ان الدين الاسلامي ، دين روحي وعقيدة مقدسة تتصل بأسباب السماء ، جاء ممثلا في وحي منزل من قبل الرب « عز وجل » على حين فترة من الرسل . نزل به الروح الأمين على قلب نبي عربي امي ، بعد تهيئة واعداد ، هو « محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم » وقال له : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق .. ﴾ فاقام صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه ، في جهد جهيد صرحه الشامخ الذي نابذاً مالاقاه من بني قومه من عنت وسخرية وايذاء وراءه ظهرياً ، مستمداً من قوة ايمانه بوحدانية الله تعالى وبما انزل عليه من الحق الواضح ، قوة جديدة اذكت في نفسه الشريفة اعزيمة النضال في سبيل ذلك المبدأ القويم .. فحمل رسالات ربه واداها الى الخليقة جمعاء ، وشاهد رسالته الجامعة قوله تعالى ﴿ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ ففي هذا القول الصريح بمعانيه السامية ، ما يؤكد ويؤيد في يقين يتوارى من خلفه الشك . ان رسالة محمد ﷺ ، هي رسالة عامة شاملة ختمت بها الرسالات والنبوات وانتهى الوحي وتوقف التنزيل ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ وعلى ذلك كان الايمان بهذه الرسالة العظيمة منجاة من عذاب اليم .

ان هذه الحقيقة السافرة كالشمس في ضحوة النهار ، لا يمكن ان ينكرها

بالأمم تتناصر حتى تهافتوا يأ كلون لحم اخوانهم ميتاً . وهم فى غفلة عنهم يضحكون ويسمرون يوم كنا نحن الأقوياء وهم الضعفاء اخذناهم تحت حمايتنا . فأزدهرت تجارتهم وأثروا وما علمنا شيئاً اسلاميا استبدت به الرعونة فغير وبدل فى معنى الحماية . بل اظهروا من النبل والشهامة ما كان مضرب الأمثال والتاريخ خير شاهد ودليل - يوم كنا نحن الاقوياء وهم الضعفاء يوم كانت اساطيلنا وجيوشنا تمخر البحار السبعة وتدخل الاقطار والامصار فاتحة غازية طاردة للظلم هادمة لتمثال الدكتاتورية المقيتة فهتفت الامم لجيوش الخلاص التى فكت أغلالهم ، ولقد كنا فى البحر نرسل الرهبة فى نفوس الجبابرة والطغاة يوم كنا نحن الاقوياء وهم الضعفاء عاملناهم كما تحكم به الشرائع السماوية فغشناهم ماءهم وغفرنا ذمامهم وأمنا خوفهم فكان جزاؤنا جزاء سنمار فانقلبوا الى وحوش ضارية او كالنار الآكلة لاتبقى ولاتذر اولا يكون لنا فى مثل تلك الذكريات المؤلمة حافز لننهض وننفض عنا غبار الخمول والجمود الذين رانا على وجودنا وكياننا ونفتح أعيننا على عالم اليوم وما يلزمه من كياسة وحصافة واتحاد . اما آن لنا ان نرجع الى بعضنا البعض فنتشاور فيما فيه مصلحتنا المشتركة وكل منا فى وطنه يشعر أنه من القوة — بفضل الاتحاد — والمنعة بحيث لايرهبه ولايفزعه اى شىء .

يوم كنا نحن الاقوياء وانتم الضعفاء تركنا لكم ذكريات لاتمحى من النبل وسمو الاخلاق والانفة فلاتنسوا ان الدهر قلب وتلك الايام نداولها بين الناس .

كانت وكانت ما أمرك لمحظة
اصليت بالذكرى فؤادى بالداى

٣

ولما كانت العبادات فرعاً أصيلا من فروع الدين الحنيف ، والحج فرض من فروض العبادات بشرطه كما قال عزوجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) أى من استطاع الانفاق عن سعة ومن هو قادر ، والاستطاعة تتمثل فى اليسر وسعة الكسب ، وفى القوة الجسدية التى تتحمل وعثاء السفر ومشقة الانتقال ـ فالمؤمن الذى رسخ فى قلبه الايمان واستقر حرى بالاداء فى حدودما اشترعه الدين السمح الذى اعتنقه عن قناعة ، . . يحس احساسا عجيبا فياضا بالشوق الظمىء ، حين يستمع الى قوله تعالى (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ...) هذا هو نداء ابينا ابراهيم عليه السلام — الذى سمانا بالمسلمين .

إن هذا الاذان الروحى العميق الذى يقابل بالتلبية عن شعور بالرضى والقبول من عامة المؤمنين المطيعين ، نداء سماوى تتجاوب له جوانب الدنيا وتهتزله القلوب اهتزاز حب ورغبة واستجابة واجلال ، وتنطلق الالسن الكثيرة بالتهليل والتكبير والتلبية « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك » فى اصوات رنانة فيها من معانى الاعتراف بالعبودية المطلقه لله عزوجل ، وما يزيد به اليقين بوجوده وانفراده بالوحدانية ايمانا ونورا ويقينا .

ما أعظم نداء هذا الاب لابنائه وما احلاه من موقف !..

موقف ابراهيم عليه السلام ، وهو يردد فى نفسه . . ان الله امر أن يعبد فى الأرض كما يعبد فى السماء وقد أمرنى بوضع القواعد لبيته المحرم وقد فعلت ، ها هو ذا البيت العظيم قائم الدعائم ، فليؤمه المؤمنون فى اصقاع الغبراء ؛ ثم أردف قائلا : بعد ان رفع بصره الى السماء بدعائه المشهور (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من

ذووا الالبـــــاب وعلى الاخص الذين توارثوا الدين وعرفوا مزاياه الانسانية العادلة ... وناحية الرد هنا تتناول فريق الملحدين الذين ينكروذ وليس لديهم من الأدلة مايدحض البراهين القائمة في الكون من اختلاف الليل والنهار في نظام محـــــكم دقيق لا يعتوره خلل ولا اضطراب ، وهذا وحده يقيم الشاهـد المدل على وجود قوة عظيمة تهيمن على هذا الوجود بما فيه من العناصر الحيوانية والنباتية والجمادية على سواء ، تسيره كيف تشاء . فويل لمن ضل السبيل وتنكب طريق الرشاد ، من اولئك الملحدين الذين عميت ابصارهم وقلوبهم عن رؤية الحق ، واظلمت عقولهم عن ادراك كنهه وفهم مقاصده السامية . . تلك القوة الكبيرة الهائلة التي لا يمثلها وصف ولا يحدها مكان ، هي الموجد الاول ، لأنه اذا لم يكن ذلك كذلك لاختل نظام الحياة واضطرب حبلها منذ بعيد .

اذا فالدين الاسلامي دين روحي من غير مراء ، فالمســـلم المستيقن سالم العقيدة من اوشاب الشرك والالحاد يسلم دائما نفسه الى موجدها ويقودها طبعه مختارة الى واجبها الانساني المجرد من زخرف الحياة واباطيلها فتعيش في عالم عفت الذات ويتجافى الملذات ، وينفر من قيود البهيمية الشهاءة - المتردية في هوة سحيقه من رغبات الشطر الثـاني من الجسم . والدين الاســلامي العظيم ، ليس مقصورا على العبادات وحدها وحسب ، بل هو دين معاملة قبل كل شيء . فلا ظلم ولا عتو ولا جبروت . . . والمعاملات في حقيقتها الصحيحة المقبولة والتي نقف من بعضها على سبيل المثال . . نصح المرء لاخيه وحبه له وايثاره اياه بالنفع ، ومواساته حين تنزل به نازلة اوتفاجئه جائحة او يصاب بمكروه ، . . وهذه ولا ريب مزايا روحية يحض عليها الدين ويأمر بها ويؤاخذ على التفريط فيها ، وسداد الدين واجب ، وتأدية الامانة واجبة ، والنصيحة واجبة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب . . . هذه الواجبات وغيرها لا مندوحة من الانصياع لها وايفائها ماهي جديرة به من الحفظ والرعاية

وفى الحديث « افضل الحج العج والثج » فالعج الاكثار من التلبيه اشارة الى عمق الايمان وتغلغله وهى صورة تمثل الرضى والاذعان تتجلى فى دثر من لباس الاحرام الذى يستوى فيه الامير والصعلوك على السواء ، وتتجلى فيه التقوى بالوان من الخشوع والتبتل طمعاً فى رحمة الرب وانتظاراً لعفوه ، والثج اى اراقة الدماء بتذكية الاضاحى فى سبيل الله لغرض سام هو إطعام الفقراء والمعوزين ... ومن جانب آخر فى معناها الروحى الخفى ضربا من ضروب الفداء « اى افتداء الذنوب » .

ومجلة الحج . . . انما جاءت لتكشف فى بحوثها المختلفة جانبا روحيا قمينا بالدراسة والرعاية والحفظ والاداء . . ولتذكر المؤمنين بواجبهم نحو تلبية الدعوة الكبرى « نداء ابراهيم » وقول محمد صلوات الله عليهما وسلامه ، (يا ايها الناس كتب عليكم الحج) والفريضة بشرطها فعل وعمل يؤديها المسلم المطمئن بمصيره الأخير ، بعث ونشور ، ومايتبع البعث والنشور من نعيم مقيم ، او عذاب اليم .

والدين الاسلامى من غير ريب هو آخر الديانات السماوية ، وايسرها واكثرها بل واعمها فيما يتصل بحياة الانسان فى كل ما يمت الى تلك الحياة من عبادة ، ومعاملة ، وتجارة وصناعة واقتصاد .. الخ واصلحها للمجموعة الانسانية التى تعيش فوق الارض ، وعلى المسلمين فى شتى نواحيها بث تعاليمه والرد على خصومه والاخذ بمبادئه القويمة والعمل على نشره ..

وقد جعل الله البيت الحرام مثابة للناس وامنا ، فلينفروا باسم الله ويؤدوا واجب الامانة فى المؤتمر الاسلامى الكبير فى بلد الله وليستعدوا للانفاق فى سبيل مرضاة الله وزلفى اليه سبحانه ، ليستشعروا اللذة الروحية ويحملوا مشعل النور . . .

« الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » فبخ بخ . . لمن حج واعتمر واستبق الخيرات ؟

الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثرات لعلهم يشكرون) .

كانت دعوة مستجابة ولا ريب وكان نداء سحريا مشي في النفوس واختلط بالدم في كثير من المؤمنين فأدوا الفريضة برغبة واتبعوا رضوان الله ، . . والحج ركن من أركان الدين لا تستقيم العقيدة بدونه متى توفرت شروطه ، لا بد من ادائه آجلا او عاجلا من قبل كل مسلم سليم العقيدة . . يترك وطنه وأهله وأمواله ليؤم البيت الحرام لاداء الفريضة واستكمال الايمان وليشهد المنافع التى يمثلها المؤتمر الاسلامى الكبير فى الحج والتى منها التعارف وتوثيق روابط الألفة والمحبة ، والبحث في شئون الاسلام المختلفة والسعى فى كيفية بث تعاليمه القويمة ، والتنويه بمزاياها المقدسة ، والتداول فيما يرفع من شأنه ويعلى مراتبه ويصون سمعته ويحفظ كيانه .. الى غير ذلك من المبادلات التجارية وضروب الاقتصاد ، ثم الانفاق في سبيل الله كل بقدر سعته (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) .

وبعد فهذه حقيقة المؤمن فى موجز وهذه بعض صفاته ، وصفوة القول . هى ان الدين يسر لا عسر فيه ولا ضيق ولا مشقة ، ولقد ضمن العصر الحديث بتيسير السبل الى اداء الفريضة بما تهيأ من وسائل النقل السريعة المريحة ، وامسى الاخذ بمبادىء الدين وتعاليمه واتباعها والتقريب بين سماع النداء العلوى وتلبيته من المستطيعين على الفور ، سهلا ميسراً ، لا يحول بين المؤمن الحق وبينه حاجز او حائل ، اللهم إلا الكسل والتهاون وما فى معناها .

وتلك الدعوة الكبرى التى يدوى بها العالم فى شتى نواحى المعمورة ، وانما تأتى على بعض شروط الحج (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج . .)

والاهل والولد والوطن . وينسى كل شي الا هذا الموقف بعظمته ورهبته وجلاله . وينسكر ذاته ونفسه فلا يحس غير هذا المأمل الروحى يتراكض فى خلايادمه وفى أوصاله ابتغاء عفو الله ورضوانه .

وتسير هذه القافلة الكبرى بين المشاعر والمناسك حتى تؤدى هذه الشعيرة فى موقفها الاعظم وصعيدها الاكبر فتتلاقى الفرحة باحفافها وتخلص القلوب من أوصابها وتنصع الحكمة التشريعية الغالية . وتمثل الاسرار الروحية الالهيه .

فى وحدة القلوب والتآمها . صفوفا متراصة متلألئة لا تثلمها الفوارق الاقليمية ولا الحواجز الشخصية ولا مظاهر الحياة ومميزاتها . وتعود القافلة ادراجها من موقفها الاسمى بعرفات تماوج زخارة سوارة كأنما تنحط من صبب .

واذاهى عنى مجلوة مشرقة كأنما تنعم بنضرة جديدة ومتعة أنف تلحظ المسرة وتستشعر الحياة أكثر نشاطا . واستمتاعا . وايام منى ذات الماضى المجيد الحافل فيما قبل الاسلام وبعده حيث يتبادل الحجيج من كل حدب وصوب التهانى ويأخذ التوادد سبيله الى قلوبهم فتنمو صداقات وتتألف وشائج وتذهب احقاد وتتلاشى ضغائن وتدور الاحاديث حلوة ممتعة ويترقرق الصفاء والحب .

ولقد سجل الادب العربى الكثير من ذلك الوحى الخالد والذكريات التى ما زالت تتجدد وتحيا كل عام بالصور المختلفة التى ما برحت ناطقة مثله باقية بقاء الدهر والايام والحديث ذو شجون . ولكأنى اتمثل ذلك الموقف الشعرى الجميل .

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الاباطح

الموكب الروحي

بقلم

الاستاذ ضياء الدين رجب

أجل انه موكب فيه اشعاع وحياة وسعادة ونعيم . موكب تخطر المهابة بين ركابه كما تخطر الآمال العذاب ساطعة فى مجاليها الرحاب الفساح . واشعاع ولكنه أشعاع روحى ينير الفجاج والمسالك وتتصل روافده بالقلوب فلا تستشعر الاه . سنا يتخطى الحيرة والليل والألم وحياة منطلقة مجنحة لا تعرف قيداً ولا حداً . لا اثقالا كانت تهبط بها كثافة الاجرام وأوضار المادة فهى خفيفة فيها لطافة الروح وسبح المعانى المجردة ونعشة الأمل الحانى فى الافق الرفيع الحالم . وسعادة شفافة رقيقة يقطر ماء الحسن منها وتتندى البشاشة من مساربها لانها لذة صافية وفرحة نقية . معين هذه اليقين ، وفيض تلك الايمان ، وهى فوق كل فرحة ولذة بالغة ما بلغت ولا أراه الا نعيمين فى آن نعيم الفرحة الماثلة بمظهرها الحلو الخفيف الرائع ، ونعيم الغاية الكبرى تلمس القول وتصوره حاصلا موفوراً .

ذلك هو موكب الحجيج يوم تتقاطر أفواجه صوب بيت الله المشرف . حنين يتدفق وشوق يتأجج وأمل تتقدم مشاعله الموكب وفرحة تظلل الموقف وتهليل وعج وثج واخبات وتوديع واستقبال توديع عهد بآثامه ومعترفاته واستقبال عهد بعفوه وجلاله ورضوانه وغفرانه . . موكب فى ظلاله مواكب ومواكب . تنتظمه الرحمة وتسوده الطمأنينة يخلف وراء ظهره الغالى والثمين



يوسف بن تاشفين

بقلم الاستاذ محمد خليفة شعبانه

لو سألت اليوم كثيرا من مثقفى المسلمين ـ من غير ابناء المغرب الاقصى ـ فضلا عن عامتهم عما يعرف عن يوسف بن تاشفين ـ وعن كثير غيره من ابطال الاسلام ومؤسسى دوله ـ لما كان جوابه الا ان يسألك . ومن يوسف بن تاشفين ؟

ذلك لاننا اهملنا سيرة اولئك الابطال فلم نعن بها العناية اللائقة فظلوا مغمورين فى صحائف التاريخ لايدرى عنهم شيئا غير قليل ممن يعنون بالدراسة التاريخية ـ ولا يقتصرون ـ فى دراستهم ـ على تاريخ اقليمهم الخاص وكان يجب أن تكون سيرتهم على لسان كل مسلم لتكون انموذجا للتربية الشباب المسلم وتنشئته قويا بايمانه قويا بخلقه وعزمه على احتمال ماتتطلبه الحياة الحرة الكريمة من كفاح ومشاق .

ان صحائف التاريخ الاسلامى مليئة بعديد لايحصى من اولئك المغمورين الذين اسسوا للاسلام دولا كان لها ـ ولهم ـ عظيم الاثر فى الدود عن رايته مما حفظت للمسلمين عزا واوطانا عدة مئات من الاعوام ـ ويوسف بن تاشفين هو احد مؤسسى تلك الدول ـ انه مؤسسى دولة المرابطين .

نشأ يوسف بن تاشفين فى صحراء مراكش الجنوبية حيث كانت تضرب قبيلته (لتمو) كما ينشأ ابن الصحراء على الاباء والاقدام

هذه مواكب الحجيج بين مشارف البلد الحرام وتلاله ووديانه تعتاض اهلا بأهل وأوطانا بأوطان .

وهذه مكة وما حولها ومن بها ومن فيها تستقبلهم بذلك (الثغر) الباسم . ينزلون رحبا ويلاقون أهلا وسهلا . والحجاز الحجاز . كله مواكب وبهجة وافراح . أهبة وحركة ونشاط تتلقى القادم وطوالعه التماسا لاداء حق الوفادة بما فى الوجد والمستطاع صنيع الآباء والاجداد يوم كانوا يلتون السويق ويسقون الحاج تأهيلا وتكريما .

لحيا الله هذه المواكب . وأعز الله دينه قائما ناهضا . تحمى شعائره وتقدس مشاعره فى ظل حامى حماه ، ورافع رايته ، سيد الجزيرة العربية وعاهلها العظيم .

اسبانى لاستلام الجزية السنوية وكان يهوديا اراد ان يستذل ابن عباد فاغاظ له فى القول – وفى ابن عباد اباء واعتزاز فضرب اليهودى بدواة كانت بين يديه – فمات اليهودى الى مليكه – وعرف ابن عباد ماسيجره هذا الصنيع عليه وعلى ملكه

وكان من حسن حظ ابن عباد بل من حسن حظ الاسلام فى الاندلس ان كان يوسف ابن تاشفين قد اتم تأسيس دولته وتوطيد دعائمها فاصبحت قوية الجانب اهلا للاطلاع بمهمة الدفاع عن الاسلام وحماية الاندلس فاستنجد به – وكتب الى بقية ملوك الطوائف يلفت نظرهم لما يتهدده ويتهددهم من اخطار ويخبرهم باستنجاده بابن تاشفين – فرد عليه بعضهم اتستنجد براعى الابل ؟) ولكن ابن عباد لم يعبأ بهذا الرد فكتب لصاحبه (رعى الابل خير من رعى الخنازير)

واستجاب امير المؤمنين يوسف بن تاشفين لاستنجاد ابن عباد فجهز جيشا قويا تولى قيادته بنفسه وعبر به المضيق الى الاندلس وكان ملوك الاسبان قد زحفوا بجيوشهم الجرارة على ممالكها الصغيرة فاكتسحوا بعضها فردهم على اعقابهم بعد ان انتصر عليهم فى معركة كبرى انتصارا حاسما لم يفكر الاسبانيون بعده فى تحقيق بغيتهم فى طرد المسلمين من الاندلس الا بعد اجيال حين عاودوا الكرة بعد سقوط دولة المرابطين وانقسام الاندلس مرة اخرى الى دويلات – فى القرن السابع – ولكن ساعة نكبة المسلمين فى الاندلس لم تكن فى تلك المرة ايضا فقيض الله للاندلس بطلا آخر تولى رد العادية عنها – وهو من سنكتب عنه فى عدد قادم من اعداد هذه المجلة الغراء – ان شاء الله

والفروسية وزاد عليهم بما تعلم من علوم الدين فجمع الى ذكائه الفطرى حصافة رأى المتعلم وبعد نظره .

واقترنت نشأته - فى الأعوام الاخيرة من القرن الرابع الهجرى بضعف سلطان الدولة الفاطمية فى بلاد المغرب - بسبب انتقال ملوكها الى مصر واتخاذهم القاهرة عاصمة لدولتهم - فكانت الفرصة مواتية لاحد اعمامه فقام يحاول تأسيس دولة المرابطين على انقاض دولة الفاطميين فى المغرب - وكان بن تاشفين ساعد عمه الايمن وقائد جيشه يسير من نصر الى نصر فيرفع راية المرابطين فوق ما يفتح من مدن وحصون -

وادركت الوفاة العم قبل ان تتحقق آماله . فقام بالامر بعده ابن اخيه وتم على يديه تأسيس دولة المرابطين (او الملثمين) التى شمل سكانها اكثر اقطار المغرب وامتد نفوذها وهيبتها الى ابعد من تلك الاقطار وانشأ مدينة مراكش عاصمة لدولته الجديدة .

وكما شهدت الاعوام الاخيرة من القرن الرابع الهجرى تقلص سلطان الدولة الفاطمية عن بلاد المغرب وتأسيس دولة المرابطين شهدت كذلك سقوط الدولة الاموية الأندلسية وماتلاه من تفكك فى وحدة الاندلس وانقسامها الى دويلات صغيرة - عديدة - يحكمها ملوك متنازعون يسعى كل منهم للاستيلاء على مابيدى الآخر ولو ادى ذلك الى الاستعانة بالاجنبى وكان ملوك الاسبان لهم بالمرصاد . فانتهزوا الفرصة واستولوا على ممالك البعض وضربوا الجزية على الآخرين فكانت الاندلس فى اوائل القرن الخامس مهددة بمثل الكارثة التى حلت بها فى آخر القرن التاسع لولا ان قيض الله لها يوسف بن تاشفين

فقد كان من اكبر ملوك الطوائف واعلاهم همة وابقاهم ذكرا (المعتمد بن عباد) ولكنه اضطر لدفع الجزية كغيره - جاءه مندوب



ما كتب عن صحيفة الحج

الحج

نشرت مجلة التمدن الاسلامى الغراء ما يأتى :

صحيفة اسلامية جديدة تصدر بمكة المكرمة جاءنا الجزء الاول منها عن شهر رجب حافلا بالموضوعات القيمة المتعلقة بالحج خاصة والاسلام وشؤون بلاده عامة ، ونضرب مثلا بموضوعات الحج حتى تعرف وجهة هذه الصحيفة : حكمة الحج وتشريعه ، الحج والتفكير الحديث حجة الوداع ، مصر والحج ، الحج الاندونيسى ، الحج بالروح ، إدارة الحج ، تعريفة الحج ، وفيها مقال مترجم من العربية الى الانكليزية وهو فى هذا الجزء مقال وزير المالية (اهدافنا وبرامجنا) ولقد جاء فيه « أما تفاهم المسلمين جميعاً فى أمر الحج والحجيج وتتبع سير الحاج ومعرفة احواله وارشاده ، وتبادل الآراء فيما يؤدى إلى تحسين حاله فهو الهدف الذى انشئت هذه الصحيفة من أجله ويسرها ان تكون ملتقى اراء المخلصين وحقل الرجال العاملين .

والمجلة بقطع صغير ، تقع فى مئة صفحة مطبوعة فى مطبعة الحكومة طبعاً انيقا على ورق صقيل .

فنرجو لهذه الصحيفة اضطراد النجاح لتؤدى رسالتها النافعة وتبلغ غايتها الرفيعة .

صدرت

ونشرت مجلة الجمهور الغراء مايأتى :

عن مكة صحيفة جديدة اسمها الحج فى عددها الاول مواضيع متنوعة قيمة ، متقنة الترتيب

طرائف البريد الاسلامي

لواء الاسلام

لمعالي الاستاذ الحاج احمد حمزة وزير التموين في مصر سابقاً جهاده النبيل في سبيل الاسلام وخدمة المسلمين ومجلة لواء الاسلام التي يصدرها معاليه والتي طالعنا في عدديها الصادرين ادلة ذلك الجهاد واضحة في المقالات التي دبجها كبار كتاب العروبة والاسلام مشيدين بما للمسلمين والعرب من عزوة ودوعظمة ومدنية لم تكتسح العالم بجبروتها وعسفها ولكنها انسابت اليه باشراقها وصرونتها .

ولواء الاسلام يرأس تحريره فضيلة الاستاذ السيد محمد الخضر حسين الذي عرفه المسلمون عالماً مجاهداً ، وقد صدر اللواء في ثوب انيق جذاب يحمل حقاً لواء الاسلام خفاقاً يرفرف بشعائر الاسلام .

فنتمنى للزميله الذيوع والازدهار

الرفيق

لاول مرة تصدر في اندونيسيا صحيفة باللغة العربية ، فقد اصدر اخواننا الاندونيسيون صحيفة الرفيق حافلة باخبار الاخوان الاندونيسين وقد وصل الينا البريد يحمل العددين الاولين منها فكان ذلك بشيراً لنا بالنهضة العظيمة التي يعنى بها اخواننا اهـــل اندونيسيا باللغة العربية حقق الله امال اندونيسيا وكلل جهادهم بالفوز المبين .

مطالعة هذه المجلة الزاهرة التى تحمل اسطع انوار الهداية .

موسم الحج . ومجلة (الحج)

ونشرت مجلة القادسية الغراء ما يأتى :

اخذ المسلمون يتأهبون لاداء فريضة الحج والسفر الى ارض الحجاز من كل فج عميق . ولن يقل المسافرون من مصر عن عشرين الفا ويتنظر ان يكون الاقبال على السفر عظيما من كل البلاد الاسلامية بعد ان عرف ما قامت به الحكومة السعودية من اصلاحات فى ارض الحجاز ومن تيسير متعدد النواحى لاداء هذه الفريضة على المهاجرين لهذه الغاية السامية .

وكم يقر عيننا وعين كل محب للاسلام ان يرى عدد الحجاج يتضاعف عاما بعد عام لتتحقق الحكمة من الحج على اوسع نطاق .

وللوصول الى هذا لا بد من دعاية تتضافر عليها الجماعات والصحف الاسلامية

وقد سرنا ان نتلقى العدد الاول من مجلة جديدة هى مجلة « الحج » تصدر فى مكة لتقوم بنصيبها فى الدعاية لهذه الفريضة المقدسة ولتذكر الناس بواجباتهم ازاءها وتعرفهم ما لم يكونوا يعرفون ، انها مجلة دسمة غزيرة المواد ، عظيمة النفع اشترك فى تحريرها طائفة كبيرة من العلماء والادباء

وانا لنهنىء مصدريها ونتمنى لها النجاح فى اداء رسالتها .

الحج

ونشرت مجلة العرفان الغراء ما يأتى :

اسم مجلة جديدة صدرت فى مكة المكرمة بقطع جميل وطبع انيق ورسوم جميلة ومواضيع راقية فنرحب بهذه الصحيفة الجديدة ونرجو لها الثبات والازدهار .

والابراز والطباعة ، يشرف على تحريرها المدير المسؤول ورئيس التحرير الاستاذ هاشم يوسف الزواوى ويشترك فى تحريرها اعلام الفكر الاسلامى فالمجلة تعنى بامور الاسلام عامة وامور البلاد العربية وانتاجها خاصة ، « ومكة التى ارسلت الى العالم الاسلامى اول قبس من نور المعرفة والهداية ومن بين شعابها دوى صوت الحق والارشاد يسرها جداً ان يكون لهذا الصوت رجع ولذلك لدوى صدى » . من هذه الينابيع الدينية تستقى صفحات مجلة الحج وهى وان تكن دينية لكنها كثيرة الفائدة لكل قارىء مسلما كان ام غير مسلم . وفى ترتيب الزميلة وحسن طبعها وابرازها مما يبشر بحركة طباعية ممتازة فى المملكة العربية السعودية .

الحج

ونشرت جريدة «فتى العراق» الغراء ما يأتى :

عنوان مجلة اسلامية تصدر بمكة المكرمة وافانا عددها الاول مجلة قشيبة وطبع انيق زاه ، وقد قرأناه فوجدناه متوجاً بكلمة سامية لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود ، تليه مقالات فى سيرة خير الانام ، وحكمة الحج وتشريعه ، والحج والتفكير الحديث وماضى الحج وحاضره ومستقبله وحجة الوداع ، والحج بالروح ، وادارة الحج ، وغيرها من المقالات القيمة الدينية والادبية والتاريخية باقلام اصحاب الفضيلة العلماء الاعلام واساتذة الأدب فى العالم الاسلامى فنهنيء إدارة المجلة بتوفيقها فى اخراج هذا العدد وندعو الى الله تعالى ان يوفق القائمين بهذا المشروع الجليل الى نشر الاشعاع الباهر من نور الهدى الاسلامى ، وفى عين الوقت نحض المسلمين وكل مفكر حر على

مناسك الحج

تمهيد

اعلم رحمك الله تعالى أن الله سبحانه أمر بحج بيته فرضه على الناس فقال تعالى ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ وقال ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ وقال العلماء لما نزل فرض الحج بادر اليه رسول الله ﷺ والمسلمون معه، والصحيح الذى عليه المحققون من العلماء ان آية فرض الحج لم تنزل الا سنة تسع من الهجرة .

فاذا عزم الانسان على الحج فليكن أعظم ما يهتم به اخلاص ذلك لله تعالى بان يكون مقصده ما أمر به من حج بيته الحرام كما ورد عن رسول الله ﷺ انه حج على رحل رث وقطيفة لا تساوى أربعة دراهم وقال « اللهم اجعله حجاً مبروراً لا رياء فيه ولا سمعة » أخرجه الترمذي ، وليحرص على طيبة النفقة التى ينفقها فى الحج وسلامتها من الشبهات لأن الله طيب لا يقبل الا طيباً .

واعلم رحمك الله أن الحج فيه أمور مسنونة ومستحبة وواجبة لا يصح الا بها ، ونحن نرتب ذلك فنذكر أعمال الحج : واجبها ومسنونها ومستحبها ثم نذكر بعدها أركان الحج التى لا يصح الا بها ومفسداته ونرتبه على أبواب ثلاثة ، بحانه فى اركان الحج والعمرة وواجباتها .

الباب الأول

فى الاحرام وما يتعلق بذلك الى دخول مكة

فاذا وصلت الى الميقات الذى وقته رسول الله ﷺ لأهل نجد وهو قرن المنازل (السيل) فتجرد من المخيط ويسن الاغتسال للاحرام والتنظيف وتقليم الأظفار ونتف

مجلة الحج

ونشرت جريدة المقطم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٧ رمضان ما يلي :

ظهر في مدينة مكة المكرمة العددان الاولان من مجلة « الحج » الغراء التي تصدر في غرة كل شهر ويشرف على رياسة تحريرها وادارتها الاستاذ هاشم يوسف الزواوى .

والعددان يشتملان على طائفة من البحوث الاسلامية والادبية والتاريخية دبجها يراع طائفة من الكتاب الحجازيين والمصريين واهل البلدان العربية الشقيقة تدل على الجهد الكبير الذى يبذله في كتابتها واختيارها وعلى الذوق السليم الذى يتحراه ناشر المجلة في تنسيق ابوابها واختيار فصولها وطبع اعدادها فنتمنى للمجلة ما هي اهل له من رواج .

مجلة الحج

نشرت مجلة لواء الاسلام الغراء في عددها الثانى الصادر في غرة شوال ما يلى :

ظهر العدد الثانى من مجلة (الحج) الغراء ، وهي صحيفة إسلامية تصدر شهريا بمكة المكرمة وقد تصفحنا هذا العدد، فوجدناه مشتملا على مقالات نفيسة ، وبحوث قيمة ، وموضوعات حية محررة بلغة ممتعة ، وبأسلوب قوى ، وقد امتازت بجمال الاخراج ، وحسن العرض ، واناقة الترتيب ، مما يشهد للقائمين عليها بطول الباع في الشئون الصحفية . وإنا نهنىء الزميلة الكريمة بهذا النجاح الباهر ، ونتمنى لها اطراد الذيوع والانتشار .

« الحج » تشكر للاخوان الزملاء على حسن رأيهم وترجو من الله التوفيق والنجاح .

فصل

فيما لايجوز للمحرم فعله

مالايجوز للمحرم فعله تسعة أشياء

الاول : لبس المخيط من الثياب والسراويل الا لمن لم يجد ازاراً فيجوز له لبس السراويل .

الثاني : استعمال الطيب في بدنه وثيابه وكذلك شمه ، ويجوز له شم ماله رائحة طيبة من نبات الارض وله الاكتحال بما لاطيب فيه .

الثالث : ازالة الشعر والظفر ذكرا كان او انثى ، يجوز له غسل رأسه برفق ان انكسر له ظفر جاز له رميه .

الرابع : تغطية رأسه وله الاستظلال بخيمة ونحوها والمرأة احرامها في وجهها الا اذا مر بها الرجال الأجانب سدلت خمارها وتحرص ان لا يمس وجهها .

الخامس : عقد النكاح له أو لغيره لقوله عليه السلام « المحرم لاينكح ولا ينكح » .

السادس : وطء في فرج وهو يفسد الحج قبل التحلل الأول ولو بعد الوقوف .

السابع : المباشرة فيما دون الفرج لا يفسد النسك وكذا القبلة واللمس والنظر بشهوة .

الثامن : قتل صيد البر واصطياده ويجوز له قتل الفواسق الخمس ، وهي الغراب والفأرة والعقرب والحية والكلب العقور ولا يجوز له الاعانة على قتل صيد البر لا بإشارة ولا بغيرها ، ولا يجوز له اكل ما صيد لاجله .

فان احتاج الى حلق شعر او تغطية رأس او لبس مخيط فله فعله وعليه الفدية ، وان لبس او تطيب او غطى رأسه ناسيا فلاشيء عليه .

وفدية حلق الرأس واللبس والطيب وازالة اكثر من شعرتين او ظفرين ، فهذا يخير بين صيام ثلاثة ايام او إطعام ستة مساكين او ذبح شاة .

التاسع : لايجوز للمحرم ولا لغيره قطع شجر الحرم او نباته الرطب غير المؤذي ، ويجوز قطع الاوصال المؤذية للناس في الطريق .

الابط وقص الشارب وحلق العانة ثم لبس ثياب الاحرام ازاراً ورداء ابيضين نظيفين يتزر بثوب ويرتدي بآخر ويسن له الطيب في بدنه ورأسه اقتداء برسول الله ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله ﷺ لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف ، ثم يلبي تلبية رسول الله ﷺ لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك » وان كان قارنا فالسنة ان يقرن لفظة التلبية فيقول « لبيك عمرة وحجا » وان كان متمتعا بالعمرة الى الحج قال : « لبيك عمرة » وان كان منفردا قال « لبيك حجة »

وهو مخير بين الانساك الثلاثة القران : وهو ان يحرم بالحج والعمرة جميعا ولا يحل حتى يفرغ من اعمال الحج ، وقال كثير من العلماء انه الافضل لمن ساق الهدى اقتداء برسول الله ﷺ لانه تواتر عنه انه حج قارنا وقال احمد لاشك ان النبي ﷺ حج قارنا وان شاء تمتع بالعمرة الى الحج لان الاحاديث تواترت عن رسول الله ﷺ انه أمر بذلك من لم يكن معه هدى من أصحابه ويحل المتمتع من عمرته اذ طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة يوم التروية من مكة وان شاء أفرد الحج واعتمر بعد أشهر الحج

ويستحب ان يكون احرامه بعد صلاة مكتوبة ويستحب له الاكثار من التلبية اذا علا مكاناً مرتفعاً أو ركب راحلة أو التقت الركاب أو هبط واديا .

وان اراد الزيادة على ذلك فلا بأس كقوله :

« لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل لبيك حقا تعبداً ورقا اللهم اجعلني من اكرم وفدك الذين رضيت وارتضيت وقبلت وآمنوا بوعدك واتبعوا أمرك اللهم يسرلي أداء مانويت من الحج وأعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك »

وورد أنه ﷺ في حجته اذا رأى كثرة الناس تواضع في رحله وقال « لبيك ان العيش عيش الآخرة »

أسألك مسألة المضطر الخائف لعقوبتك ، الراجى رحمتك ، الطالب مرضاتك » .

ثم يقصد الحجر الاسود بعد ذلك ويمسه بيده اليمنى ويقبله ان استطاع فان لم يستطع التقبيل استلمه بيده أو عصاه وقبلها فان لم يستطع وقف فى مقابلته ويشير اليه بيده أو بعصاه ولا يقبلها .

طواف القدوم

ثم يطوف طواف القدوم ، قال أحمد فى رواية المروذى فان لم تستطع التقبيل فقم بحياله وارفع يدك وقل :

« الله اكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، اللهم ايمانا بك ، وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك ، واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم » .

وفى حديث رواه الامام أحمد انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر : « ان وجدت فرجة فاستلمه والا فاستقبله وكبر »

فاذا أراد افتتاح الطواف فينبغى له ان يراعى ستة أمور :

(الأول) أن يراعى شروط الصلاة من طهارة الحدث والخبث فى الثوب والبدن والمكان وستر العورة ؛ فالطواف بالبيت صلاة ولكن الله أباح فيه الكلام وليضطبع قبل ابتدائه الطواف ويجعل وسط ازاره تحت ابطه ويجمع على منكبه الأيسر ويرخى طرفا وراء ظهره ويقطع التلبية عند ابتداء الطواف .

(الثانى) أن يجعل البيت عن يساره ويقف عند الحجر الأسود قدامه .

(الثالث) أن يقول فى ابتداء الطواف .

« اللهم ايمانا بك ، وتصديقاً بكتابك ، ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم » .

(الرابع) ان يرمل فى ثلاثة أشواط الاول ويمشى فى الأربعة الاخيرة على الهيئة المعتادة ومعنى الرمل الاسراع فى المشى مع مقاربة الخطى .

فصل

ويستحب له إذا وصل الحرم ان يقول « اللهم ان هذا حرمك وامنك فحرم لحمى ودمى وبشرى على النار وامنى من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلنى من اوليائك واهل طاعتك » .

ويستحب له ان يستحضر من الخشوع والخضوع والهيئة ما امكنه ويحذر من المعاصى والهم بها قال الله تعالى ﴿ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ﴾ والحسنات فيه تضاعف والسيئات كذلك ، ويجتنب مانهاه الله عنه فى كتابه من الرفث وهو إتيان اهله . والفسوق وهى المعاصى كلها ، والجدال وهو ان تمارى صاحبك حتى تغضبه قال الله تعالى ﴿ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ﴾ .

الباب الثانى

فى دخول مكة الى يوم التروية

اذا اراد دخول مكة سن له الاغتسال اقتداء برسول الله ﷺ لانه ثبت انه اغتسل لدخولها ودخلها نهاراً .

فاذا دخل مكة فعند ما يقع بصره على البيت فليقل لا إله إلا الله والله اكبر اللهم انت السلام ومنك السلام ، حينا ربنا بالسلام اللهم ان هذا بيتك فزده تعظيما وتشريفا ومهابة وبراً وزد من حجه واعتمره تشريفا وتكريما ومهابة وبراً .

وإذا دخل المسجد فليقل :

« اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك ، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، اللهم انى أسألك فى مقامى هذا ان تقبل توبتى وتتجاوز عن خطيئتى ، وتضع عنى وزرى ، الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام الذى جعله مثابة للناس وأمناً ، اللهم انى عبدك والبلد بلدك ، والحرم حرمك ، والبيت بيتك ، جئت أطلب رحمتك

الرحيم وقنعني بما رزقتني ، وبارك لي فيما آتيتني ، اللهم اجعلني من اكرم وفد عليك ، واغفر لي انك انت الغفور الرحيم ، اللهم اني اسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب ، ثم يصلي على النبي ﷺ .

(السادس) اذا فرغ من ذلك سن له أن يصلي خلف المقام ركعتين لقوله تعالى ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ﴾ واقتداء برسول الله ﷺ فانه صح عنه انه لما فرغ من طوافه أتى الى المقام فصلى عنده ركعتين يقرأ في الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بالفاتحة وقل هو الله احد ، ولا بأس ان يصليها بغير سترة وبين يديه الطائفون من الرجال ، والنساء وليدع بعد ركعتي الطواف فيقول :

اللهم يسر لي اليسرى وجنبني العسرى واغفر لي في الآخرة والاولى اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين ، اللهم فكما هديتني للاسلام ثبتني عليه واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك ما احييتني ، وأجرني من مضلات الفتن ، واعذني من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الاعداء برحمتك يا ارحم الراحمين .

فصل

ثم يخرج الى الصفا من بابه فيرقى عليه لان رسول الله ﷺ رقى حتى بدت له الكعبة وذلك قبل ارتفاع البناء ثم يقول :

« الله اكبر ثلاثا ، لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ، ونصر عبده واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده ، لا اله الا الله مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون لا اله الا الله مخلصين له الدين ، الحمد لله رب العالمين ، لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ، اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك ،

فأول ما يجاوز الحجر ينتهى الى باب البيت فيقول :

« اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك ، وهذا مقام العائذ بك من النار ، اللهم يا ارحم الراحمين اعذنى من النار ، ومن الشيطان الرجيم وآمنى من هول يوم القيامة واكفنى مؤنة الدنيا والآخرة » .

فاذا بلغ الركن العراقى قال :

« اللهم اعذنى من الشرك والشك والكفر والنفاق والشقاق والاخلاق وسوء المنظر فى الاهل والمال والولد » .

فاذا بلغ الميزاب قال :

اللهم اظلنى تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك ، اللهم اسقنى شربة بكاس نبيك محمد ﷺ شربة لا اظمأ بعدها ابدا يا ذا الجلال والاكرام » .

فاذا بلغ الركن الشامى قال :

« اللهم اجعله حجا مبرورا ، وسعيا مشكوراً ، وذنبا مغفورا رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم وأنت الأعز الأكرم »

فاذا بلغ الركن اليمانى استلمه لانه عليه السلام كان يستلمه وقال :

« اللهم انى أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من الخزى فى الدنيا والآخرة

ويقول بين الركن اليمانى والحجر الاسود :

اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

فاذا بلغ الحجر الاسود استلمه او قبله أو أشار اليه وعند ذلك قد تم له شوط واحد ، ويطوف كذلك سبعة اشواط يدعو بهذه الادعيه ، فان شك فى عدد الاشواط يبنى على ما استيقن .

(الخامس) اذا تم طوافه فليأت الملتزم وهو بين الحجر الاسود والباب وهو موضع يستجاب الدعاء فيه ويلتزم بالبيت ويضع خده الايمن عليه ويقول :

« اللهم يارب البيت العتيق أعتق رقبتى من النار وأعذنى من كل سوء ، واعذنى من الشيطان

« اللهم اليك غدوت واليك توجهت ووجهك أردت فاجعلني ممن تباهي به اليوم ملائكتك اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك »

فاذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر جمعا باذان واقامتين ثم يأتى موقف عرفة وكلها موقف الا بطن عرنة ويسن أن يقف عند الصخرات وجبل الرحمة راكبا مستقبل القبلة ويشتغل بالذكر والدعاء والاستغفار والتسبيح والتهليل والثناء على الله ويكثر من أدعية القرآن فانها جوامع كقوله تعالى ﴿ ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ﴾ الى آخر السورة ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب * رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء * ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين * ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين * رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين * رب انى اعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين * رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموات والارض انت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين * رب اجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعائى ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب * الحمد لله الذى لم يتخذ ولدآ ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا * ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا * رب

اللهم جنبني حدودك ، اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وأنبياءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم يسرلي اليسرى : وجنبني العسرى واغفرلي في الآخرة والاولى واجعلني من أئمة المتقين، واجعلني من ورثة جنة النعيم ، واغفرلي خطيئتي يوم الدين ، اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لاتخلف الميعاد ، اللهم اذ هديتني للاسلام فلا تنزعه مني ولا تنزعني منه حتى توفاني عليه، اللهم لاتقدمني الى العذاب ولاتؤخرني لسوء الفتن

فاذا نزل من الصفا مشى حتى ينتهي الى الميل الأخضر ثم يأخذ في السير السريع وهو الرمل حتى ينتهي الى الميلين الاخضرين ثم يمشي حتى اذا انتهى الى المروة صعدها ودعا عليها كما دعا على الصفا وقد حصل السعي مرة واحدة ثم يعود الى الصفا . وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول بين الصفا والمروة « رب اغفر وارحم ، واهدني السبيل الاقوم ، وتجاوز عما تعلم وأنت الاعز الاكرم »

ويمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه فاذا عاد الى الصفا حصلت له مرتان يفعل ذلك سبعا فاذا فعل ذلك فقد فرغ من طوافه القدوم والسعي ثم يحل ان كان متمتعاً من كل شيء .

الباب الثالث

في الخروج من مكة الى منى وعرفات الى فراغه من الحج

فاذا كان يوم التروية احرم بالحج من مكة فيلبي ويفعل عند احرامه بالحج كما فعل عند احرامه من الميقات واستحب امامنا احمد رحمه الله تعالى في رواية ابنه عبد الله ان يطوف قبل الاحرام ثم يصلي ركعتين ثم يحرم بعدهما بالحج .

فاذا وصل الى منى فالسنة ان يصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا يخرج منها حتى تطلع الشمس كما فعل النبي ﷺ ويقول في حال مشيه الى عرفات

ذلك ولم يزل يفعل ذلك حتى أفاض ولم يعين النبي ﷺ لعرفة ولا لغيرها ذكراً بل يدعو الرجل بماشاء من الأدعية الشرعية المأثورة .

ومن ذلك مارواه الترمذي أن أكثر مادعى به النبي ﷺ « اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول ، اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى ولك رب تراثى ، اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم انى اسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام أسألك بانك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة وأسألك الهدى والسداد وأسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك قلباً سليما ولساناً صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم وانت علام الغيوب ، اللهم انى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم ، اللهم انى أسألك من خير ماسألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ اللهم انى أسألك الجنة وماقرب اليها من قول وعمل وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لى خيراً ، اللهم انى أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار ؛ اللهم لاتدع لى ذنباً إلا غفرته ؛ ولاهما إلا فرجته ولا ديناً إلاقضيته ، ولاحاجة فيها لك رضى إلاقضيتها ياأرحم الراحمين اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولايغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وأرحمنى إنك أنت الغفور الرحيم ، اللهم انت الملك لا إله إلا أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفرلي مغفرة من عندك وأرحمنى إنك أنت الغفور الرحيم ، اللهم اغفر لى ذنوبى جميعاً

اشرح لى صدرى ويسر لى امرى رب زدنى علماً * لا إله لا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين * رب لاتذرنى فردا وأنت خير الوارثين * رب انى أعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون * رب فلا تجعلنى فى القوم الظالمين * ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين * ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما * ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما * رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين * رب انى ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون * سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * رب اغفر لى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب) اللهم انك ربنا فارزقنا الاستقامة آمنت بما انزل الله من كتاب (رب أوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين * ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم * رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا)

وصح عن النبى ﷺ أنه قال « أفضل ماقلت أنا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، اللهم اجعل فى قلبى نوراً وفى سمعى نوراً وفى بصرى نوراً ويسر لى أمرى

وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول « الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الحمد لله لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد ، اللهم اهدنى بالهدى ونقنى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة والأولى » ويرد يديه ويسكت قدر ما كان انسان قارئا فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل

اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكوراً .

ويستبطن الوادي ويستقبل القبلة ولا يقف عندها لفعله عليه الصلاة والسلام، ويقطع التلبية باول الرمي ثم ينحر ما معه من الهدى ثم يحلق أو يقصر ، والمرأة تقصر من شعرها قدر انملة ثم قد حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام إلا النساء ثم يمض إلى مكة فيطوف .

طواف الافاضة

وهو ركن لا يتم له الحج إلا به ويسعى بين الصفا والمروة ثم يشرب من (ماء زمزم) ويتضلع منه ويرش منه ويقول :

« بسم الله اللهم اجعله لنا علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وريا وشبعاً وشفاء من كل داء واغسل به قلبي واملأه من خشيتك وحكمتك فان هذا الدعاء شامل لخيري الدنيا والآخرة .

فصل

ثم يرجع من افاض إلى مكة بعد طوافه وسعيه على ماسبق ويصلي الظهر يوم النحر بمنى ويرمي الجمرات الثلاث بها ايام التشريق ان لم يتعجل كل جمرة منها بسبع حصيات واحدة بعد الاخرى بعد زوال الشمس نهاراً قبل صلاة الظهر يبدأ بالجمرة الاولى وهي ابعدهن من مكة وتلي مسجد الخيف فيجعلها عن يساره ويرميها بسبع حصيات ثم يتقدم عنها قليلا بحيث لا يصيبه الحصى فيقف ويدعو بنحو الادعية المتقدمة في يوم عرفة ويطيل الوقوف والدعاء رافعاً يديه ويطيل .

ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ويتقدم من يساره ويدعو مثل ما فعل عند الاولى

ثم يأتي جمرة العقبة ويجعلها عن يمينه ويستبطن الوادي ويرميها ولا يقف عندها ثم يرمي في اليوم الثاني كما رمى في الأول ، وقال ابن المنذر كان ابن عمر وابن مسعود يقولان عند الرمي « اللهم اجعله حجا مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً » ثم ان شاء رمى

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس إليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلماً لأوليائك حرباً لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من عاداك وخالفك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان »

فصل

ثم يدفع بعد الغروب من عرفة من طريق المأزمين ، لأنه عليه السلام سلكها إلى مزدلفة فيصلي بها المغرب والعشاء جميعاً قبل حط رحله ويبيت بها ثم يصلي الصبح ثم يأتي المشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله ويهلله ويكبره ويدعو فيقول :

اللهم كما وفقتنا وأريتنا إياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق ﴿ فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين * ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ .

يكرر ذلك إلى الاسفار ، فاذا أسفر جداً سار قبل طلوع الشمس بسكينة فاذا بلغ محسراً أسرع قدر رمية حجر ويأخذ حصى الجمار سبعين حصاة ، كان ابن عمر يأخذه من مزدلفة وفعله سعيد ، ويكون الحصى أكبر من الحمص فاذا وصل إلى منى بدأ بجمرة العقبة فرماها راكباً أو ماشياً بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقول :

بسم الله أعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك .

ثم يصلى تحية المسجد ركعتين ثم يأتى القبر من ناحية القبلة فيستقبله ويستدبر القبلة ويكون وقوفه أمام القبر فيسلم على النبى ﷺ وعلى صاحبيه رضى الله عنهما وكان ابن عمر اذا سلم على النبى ﷺ قال :

السلام عليك يارسول الله ، السلام عليك يا ابا بكر ، السلام عليك يا أبتاه . أخرجه سعيد بن منصور والبيهقى هذا ما جاء عن السلف فى صفة السلام عليه .

وأماما يذكره بعض المتأخرين من صفات السلام عليه غير هذا فما علمته عن السلف الصالح ، قال الامام ابو عبدالله الحليمى الشافعى لولا ان رسول الله ﷺ قال : لاتطرونى ، لوجدنا فيما يثنى به عليه ما تكل الالسن عن بلوغ مداه ولكن امتثال امره خصوصا بحضرته اولى فليعدل عن التوسع فى ذلك الى الدعاء له انتهى .

خاتمــــة

فى أركان الحج والعمرة

أما اركان الحج الذى لا يصح الا بها :

(فالاول) الاحرام بالحج وهو نية الحج وقصده فان الحج لا يصح بغير نية باجماع المسلمين .

(الثـانى) الوقوف بعرفة بالاجماع ودليله قوله ﷺ « الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه » رواه ابوداود .

(الثالث) طواف الزيارة قال ابن عبدالبر هو اجماع لقوله تعـــالى ﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾

فى اليوم الثالث وهو افضل وان شاء تعجل فى يومين فى اليوم الثانى قبل غروب الشمس كما قال تعالى ﴿ فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ﴾ فان غربت الشمس وهو بمنى اقام حتى يرمى الثالث ثم اذا نفر من منى بات بالمحصب وهو الابطح ثم يرتحل بعد ذلك لأن النبى ﷺ بات به وخرج ولم يقم بمكة لكنه ودع البيت وقال « لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت فلا يخرج حتى يودع البيت فيطوف طواف الوداع وان أقام بعد الوداع أعاد » وهذا الطواف عند الجمهور واجب لكن يسقط عن الحائض وان احب ان يأتى الملتزم وهو مابين الحجر الاسود والباب فيضع عليه صدره وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله حاجته فعل ذلك .

دعاء ابن عباس

وإن شاء دعا بما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى الملتزم :

« اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك حملتنى على ماسخرت لى من خلقك وسيرتنى فى بلادك حتى بلغتنى بيتك وأعنتنى على اداء نسكى فان كنت رضيت عنى فازدد عنى رضى والا فمن الآن فارض عنى قبل أن تنأى عن بيتك دارى وهذا أوان انصرافى ان أذنت لى غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك ، اللهم فاصحبنى العافية فى بدنى والصحة فى جسمى والعصمة فى دينى واحسن منقلبى وارزقنى طاعتك ما أبقيتنى واجمع لى بين خيرى الدنيا والآخرة انك على كل شىء قدير .

فصل

فى زيارة المدينة المنورة

اذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فانه يأتى مسجد النبى ﷺ فيصلى فيه ، والصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام كما ثبت فى الصحيح ايضا فاذا دخل المسجد قال :

حوادث وانباء داخلية

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

فى الاحساء

استقبلت منطقة الاحساء فى يوم الثلاثاء ٩ / ١٠ / ٦٦ العاهل المعظم فازينت بافخر مظاهر الزينة ، وخف سمو الامير والاعيان والوجهاء ورؤساء الدوائر الرسمية ، وطلاب المدارس ، وجمع غفير من افراد الشعب الى المطار .

وفى الساعة الثالثة صباحاً أشرأبت الاعناق ، وامتدت الابصار وما ان هبطت الطائرة ، حتى اخذ الهتاف يتصاعد بحياة جلالته فكان استقبالا رائعاً ، تشرف الجميع فيه بالسلام على جلالته ، وخطب بين يدى جلالته الأمير تركى بن عبدالله بن جلوى ، و بعد ان استراح قليلاً ركب حفظه الله سيارته بين الجمهور المحتشد الهاتف بحياته ، الى القصر الملكى .

فهذه الثلاثة أركان الحج لا يصح الا بالاتيان بها .

(الرابع) السعي بين الصفا والمروة وهو مختلف فيه بين العلماء والصحيح عند اكثر العلماء انه ركن لا يصح الحج الا به .

واما واجبات الحج فهي :

(الاول) الاحرام من الميقات

(الثاني) الوقوف بعرفة الى الليل لمن وافاها نهاراً .

(الثالث) المبيت بمزدلفة الى نصف الليل .

(الرابع) المبيت بمنى .

(الخامس) رمي الجمرات .

(السادس) طواف الوداع .

(السابع) الحلق والتقصير .

فمن ترك واجبا من هذه الواجبات جبره بدم وصح حجه . واما الاركان فلا بد من فعلها ولا يجبر بدم فان لم يقدر على الدم لزمه صوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله كما ذكر الله تعالى في كتابه في سورة البقرة .

اركان العمرة وواجباتها

ثلاثة : الاحرام ، والطواف ، والسعي . وواجباتها شيئان: الحلق والتقصير ، والاحرام بها من الحل والله اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .



فى ادارة شئون الحج

لراحة الحجاج

من أجل ضمان راحة الحجاج رأت مديرية ادارة شئون الحج أن تستعين على اداء مهمتها بتعيين مرشدين ، يلاحظون جميع شئون الحجاج فى المسجد الحرام والمنازل والشوارع ، وتتلخص مهمتهم فى ازالة كل مايضر الحاج ويحول دون راحته .

وتقتصر مهمتهم فى الملاحظة والتبليغ حالا الى مركز الادارات لتتصل مديرية الحج بالادارة المختصة كامانة العاصمة ، ومديرية الأمن العام . ومديرية الاوقاف ؛ وتطلب منها ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة كما أن هؤلاء المرشدين يقدمون تقارير يوجه عن جميع ما يشاهدونه وما قدموه من مساعدات للحجاج .

وقد عين موضع خاص فى المسجد لرئيس الشعبة الدينية ومساعده و بعض المرشدين للقيام بما يتطلب حال الحجاج .

وقد كلفت مديرية شئون الحج جميع المطوفين باعطاء كل حاج بطاقة تحمل اسم المطوف ، ومنزله فى مكة وعرفات ومنى ، وكلفتهم بوضع لوحات بذلك على دورهم ليسهل بذلك على الحاج معرفة محل مطوفه والدلالة عليه حينما يضل طريق منزله .

حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم

قبل ان يسافر الوفد السعودي الى نيو يورك لحضور اجتماع الدورة القادمة لمنظمة هيئة الأمم المتحدة لبحث قضية فلسطين ، تشرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل — رئيس الوفد — بمقابلة جلالة الملك المعظم في الاحساء ، وتلقى من جلالته التعليمات والارشادات ثم عاد برعاية الله الى مدينة الطائف .

وفي صباح السبت ٢١ شوال ٦٦ استقل سموه الكريم الطائرة الى القاهرة في طريقه الى امريكا ، وقد وصل سموه مدينة نيو يورك يوم الأربعاء واستقبل استقبالا رائعاً اشترك فيه ممثلو الدول العربية ومندوبو وزارة الخارجية الاميركية .

وقد سافر برفق سموه أصحاب السمو الملكي الأمراء عبد المحسن وطلال وعبد الرحمن انجال جلالة الملك المعظم والامير سعود الفيصل نجل سمو الامير فيصل .

خلاصة حوادث الشهر

— فى —

العالم الإسلامى

مصر

شغلت مصر طيلة شهر شوال بقضيتها الكبرى فى مجلس الأمن وقد أخذ بحث القضيـة المصرية دوراً هاماً ، شرح النقراشى باشا رئيس وفد مصر الى مجلس الامن قضية بلاده شرحا مستفيضاً طالباً الجلاء التام الناجز عن وادى النيل (مصره وسودانه) والغاء معاهدة ١٩٣٦ ، وانهاء الحكم الثنائى فى السـودان ، وقد عرضت ثلاث اقتراحات لحل القضية ، اولها من البرازيل ثم من كولومبيا ثم من الصين ، وقد فشلت جميعها ، وقد تأجلت نظر القضية مدة عشرة أيام قبل الجلسة الاخيرة ، التى عقدت يوم الثلاثاء ٢٤ شوال ، وكان يرأس المجلس فيها الرفيق جروميكو وكان المستر الكسندر كادوجان مندوب بريطانيا يحاول دائما ان يقرر المجلس العودة الى المفاوضات بعد شطب القضية من جدول اعمال مجلس الأمن ، ولـكن الذى تقرر فى الجلسة هو أنه بالنظر الى ان المجلس لم يوفق الى حل القضية المصرية فان القضية ستظل مدرجة فى جدول الاعمال حتى يثيرها أحد الطرفين أو اى عضو فى المجلس » وتقرر الانتقال الى مسألة اخرى ولـكن دولة فارس الخورى بك مندوب سوريا ورئيس مجلس الامن قبل

اخبار الحج والحجاج

الحجاج الوافدون

بلغ عدد الحجاج الوافدين الى الديار المقدسة حتى نهاية شهر شوال ١٢٠١٨ حاجاً

كتب الله لهم حجا مبروراً واثابهم احسن الثواب .

البعثة الطبية المصرية

وصلت البعثة الطبية المصرية التى اشرنا اليها فى العدد الماضى برائسة الدكتور محمود سليمان اباظة بك ، وقد باشرت البعثة اعمالها الانسانية بمكة ، وحمل الينا المذياع المحاضرة القيمة التى القاها رئيس البعثة فى الراديو المصرى والتى اوضح فيها كثيراً من الارشادات ويعنينا بهذه المناسبة أن نشير الى ان سعادة رئيس البعثة اشار الى ما يعانيه الحاج من جراء كثرة الامتعة الامر الذى اهتمت له ادارة الحج العامة وخصصت له صفحة من هذه الصحيفة ويسرنا بهذه المناسبة ان نرحب بحضرات اعضاء البعثة ونرجو لهم التوفيق والنجاح .

الحجاج الزوار

بلغ عدد الحجاج الذين قصدوا المسجد النبوى الشريف ٨١١٨ حاجا وتتوالى عودتهم من المدينة المنورة وقد لقوا فى سفرهم وظعنهم كل اسباب الراحة والعناية .

اعيان الحج الجاوى

قدم من اعيان الحج الجاوى حضرات السادة :

الحاج عبدالرحيم بن طاهر رئيس الحج الاول الامير احمد بن اخ سلطان قدح الحالى الامير فريد حفيد سلطان قدح السابق انجىء عيسى مأمور الحاصلات الزراعية والمعادن بحكومة قدح محمود زهدى شيخ الاسلام بحكومة سلانقوردان احمد مدير الأمن سابقاً بجوهوردان ابراهيم من اعيان سكامت بجوهور

الاسلام عبدالله بمباحثة رؤساء وفود الامم فى الهيئة بقصد تهيئة الجو لقبول طلب بلاده ، وكان فى مقدمة من باحثهم الرفيق جروميكو مندوب روسيا ، وقد أوصى مجلس الامن بأغلبيه على قبول الطلب، وستبحثه الجمعية العمومية لهيئة الامم فى دورتها الحاليه .

كما وان حكومة اليمن قد طلبت الى وزارة المعارف المصرية ترشيح اثنى عشر مدرسا الى جانب العشرة الذين تدربوا للعمل بها فى السنة الدراسية الماضية .

سوريا

احتفلت سوريا يوم عيد الفطر بالذكرى الرابعة لانتخاب فخامة السيد شكرى القوتلى رئيساً للجمهورية ، وقد القى فخامته خطاباً بتأييد النظام الجمهورى داخليا وتأييد قضيتى مصر وفلسطين

وقد تلقت وزارة المعارف المصرية طلباً من الحكومة السورية بتجديد ندب ستين استاذاً مصريا ممن عملوا بمعاهدها المختلفة فى السنة الماضية وقد قررت الحكومة السورية تطبيق مناهج المدارس الزراعية المتوسطة المصرية على مدارسها .

واستأنفت مفاوضاتها مع الحكومة التركية بشأن مشكلة أملاك السوريين فى تركيا، وأملاك الاتراك فى سوريا .

ووصلت الى سوريا عشرون طائرة من المقاتلات وقاذفات اللهب من امريكا ، وكانت الحكومة السورية قد أوصت بصنعها لتعزيز السلاح الجوى السورى .

كما وصلت بعد ذلك تسع طائرات حربية جديدة مع مدافعها وقنابلها وذخيرتها يصحبها خبير اميركى لتركيب اجزائها وتدريب ضباط الطيران السورى على استعمالها وقيادتها

وقد شغلت سوريا طيلة شهرها الماضى بالرسالة التى وجهها الملك

الرفيق جروميكو ، وقف وقال ان هذا الموقف فى القضيـة المصرية يشبه تماما ، الموقف فى القضية السورية واللبنانية عندما كان يبحثهما مجلس الامن ؛ ولما ينتـه المجلس الى حل ايجابى كما هو الحال فى القضية المصرية لآن ، قررت فرنسا الجلاء ثم طلب من مندوب بريطانيا ان تحذوا حكومته حذو الحكومة الفرنسية ، فوقف المستر كادوجان وقال ان حكومة ستدرس الموقف على ضوء كلمات دولة فارس الخورى بك .

وقد عاد دولة النقراشى باشا الى مصر ، بعد ان توفق الى إبقاء القضية مدرجة فى جدول الاعمال لاثارتهـا فى أى وقت والمنتظر بالنسبة للقضية المصرية ان يطلب مندوب سوريا مناقشة القضية من جديد فى مجلس الامن ، او يطلب احالتها الى الجمعية العمومية فى هيئة الامم المتحدة .

وقد قام النقراشى باشا بعدة مفاوضات مع الولايات المتحدة ، بشأن قرض امريكى ، وطلب خبراء عسكريين من امريكا ، ولم تعلن نتيجة مفاوضاته .

اليمن

فى أوائل شهر شوال سافر الى امريكا الأمير سيف الاسلام عبدالله نجل جلالة الملك يحيى حميد الدين ملك اليمن ؛ وقد اذاعت وكالات الانباء ان سمو الامير قام بمسعى فى البلاد الاميريكية للحصول على عقد قرض لبلاده للاستعانة بهـا فى ايجاد نهضة زراعية وصناعية ، كما قام بالاتصال بالهيئات والمؤسسات التجارية لتنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين اليمن وامريكا .

وأخيرا قدمت حكومة اليمن طلباً بالانضمام الى عضوية هيئـة الامم المتحدة ، وأحيل الطلب الى لجنة العضوية الخاصة التابعة لمجلس الامن ، وقد قام الامير سيف

سوريا الكبرى ، وقد اتخذت خطواتها بالنسبة للمشروع جملة وتفصيلا .

وقد اعتمدت الحكومة اللبنانية عشرين الف ليرة لايفاد بعثات زراعية الى مصر والعراق وأوربا للترويج للفاكهة والمنتجات اللبنانية وايجاد أسواق جديدة لها .

بعثت وزارة الخارجية اللبنانية بمذكرة الى المفوضية الفرنسية في بيروت تحتج فيها على المعاملة السيئة التي تلقاها الجالية اللبنانية في دكار .

وتقوم لبنان ومعها سوريا بعقد مؤتمر مالى واقتصادى فى باريس لتغطية العملة اللبنانية ، والسورية والعملات الصعبة ورأس المال الفرنسى المستخدم فى لبنان واحتياطى الذهب الذى نقل الى فرنسا اثناء الحرب ، وأرباح معامل تكرير البترول بمدينة طرابلس .

وافتتح في لبنان المؤتمر الثقافى العربى وقد دامت اجتماعه ثمانية ايام وكان من اهم مقرراته العناية بدراسة جغرافية الاقطار العربية عامة وادراج الروابط البشرية والاقتصادية بين هذه الاقطار ، وان يكون محور دراسة التاريخ العلاقات بين مختلف الاقطار العربية قبل الاسلام وبعده .

فلسطين

فى شهر شوال اعلن عن مغادرة ١٥٠٠ بولونى من بينهم الف يهودى فاذنوا بالخروج منها برغم جميع المساعى التى بذلتها الوكالة اليهودية لعرقلة سفرهم .

وقد نشرنا فى العدد الماضى توصيات اللجنة ومشروعها عن قضية فلسطين ، وقد صرحت جميع الدوائر العربية برفضها للمشروع وقد سافرت وفودها المختلفة للاشتراك فى دورة هيئة الامم المتحدة الحالية التى ستعرض فيها قضية فلسطين ، وقد علم من مصدر وثيق الاطلاع ، ان المسيو ترجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .

عبد الله بن الحسين ودعي فيها اهالي سوريا دعوة صريحة الى تغيير دستور سوريا ! فقد توالت الاجتماعات بين رئيسي جمهوريتي لبنان وسوريا وانتفض العرب فى جميع أقطارهم ينكرون المشروع وينادون باستنكارهم وتقززهم ، وقد صدر بيان مشترك من الحكومتين السورية واللبنانية أثر اجتماع الرئيسين ، وفيه ان اعضاء وزارة الحكومتين ، متفقون تمام الاتفاق فيما بينهم على جميع المسائل التي طرحت على بساط البحث ومن بينها بيان الملك عبدالله عن مشروع سورى الكبرى ، وقد استنكر رئيسا الجمهورية السورية ، واللبنانية ذلك البيان ، لانه يعد تدخلا فى شئون سوريا ولبنان وانتهاكا لحرمة استقلال البلدين

وقد تردد فى الدوائر السياسية ان تحالفا عسكريا تم الاتفاق عليه بين سوريا ولبنان ، وقد أخذت الاوساط السياسية ترقب باهتمام تطورات الموقف وتتكهن بالخطورة التي ستتخذ بعد ذلك سيما بعد أن وقفت جميع الدول العربية بشعوبها ضد المشروع وتقول جريدة الكفاح الدمشقية ، بأن المباحثات تدور بين دمشق والقاهرة والرياض لعقد اتفاقات اقتصادية وسياسة وحربية وقد رفع اثنان وأربعون نائباً من نواب البرلمان السوري الجديد بياناً استنكروا فيه مشروع سوريا الكبرى .

وصرح الأمير فواز الشعلان زعيم قبائل الرولة ، ان جميع قبائله متمسكون بوحدة سوريا المستقلة التى يرأسها القوتلي كما اعلن دولة جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا ان جبل الدروز وآل الاطرش مستعدون للدفاع عن وحدة سوريا الجمهورية المستقلة .

لبنان

شغلت لبنان فى شهر شوال عما شغلت به سوريا عن مشروع

أندونسيا

كانت اندونسيا قد التجأت الى مجلس الامن ولكن الولايات المتحدة ابدت وساطتها ولم يمض طويل وقت حتى اعلنت امريكا سحب وساطتها فأعيد بحث القضية الاندونسية فى مجلس الامن وبعد عـدة جلسات قرر مجلس الامن انتداب لجنة ثلاثية لتسوية النزاع الاندونيسى الهولندى على ان تنتخب هولندا عضواً من دولة من الدول وتنتخب اندونسيا عضواً ممثلا من دولة اخرى وعلى العضوين المنتخبين انتخاب عضو ثالث من دولة ثالثة وقـد انتخبت هولندا البلجيك لعضوية اللجنة وانتخبت اندونسيا استراليا

وقد اذيع أخيراً ان مندوبى البلجيـك واسـتراليا اجتمعوا وانتخبوا امريكا عضواً ثالثا.

وماتزال بعض الحركات العسكرية مستمرة فى اندونسيا

شمال افريقيا

قررت الحـكومة الفرنسية أن تستعيض عن معاهدة الحماية الفرنسية على المغرب المعقودة عام ١٩١٢ بمعاهـدة عقد من عقود المشاركة تقوم على اساس الامن والسلام بين المغرب وفرنسا ويشير رويتر الى ان معاهدة عام ١٩١٢ وان كانت قد نصت بمحافظة السلطان على سلطة رئيسية تامة الا أن هذه السلطة كانت ولا تزال بيد المقيم الفرنسى العام وقد وصف الجنرال جوا هذه المعاهدة بأنها دفعة أولى تليها دفعات

وقد قررت الجمعية الوطنية فى فرنسـا تأييد المشروع ويوصى المشروع بتخويل الشعب الجزائرى سلطة أوسع وحكما ذاتياً اكيداً وقد طلب النواب الجزائريون منح الجزائر الاستقلال الذاتى وانشاء جمهورية لها ولكن الجمعية الوطنية رفضت ذلك وحدثت مشاحنة بين نواب فرنسيين وجزائريين

ينوى ان يعرض على الجمعية العمومية : تعين لجنة سياسية خاصة لبحث المسألة الفلسطينية .

وترجو دوائر هيئة الامم المتحدة ان توفق الجمعية العمومية الى الوصول الى حل نهائى وسينجلى الموقف فى الايام القليلة القادمة ولن ينجلى بغير تحقيق امانى الامة العربية فى الحرية والاستقلال .

با كستان

اوصى مجلس الامن الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بقبول « الباكستان » فى منظمة الامم المتحدة .

وقد تعين المستر جرافتى سميث الوزير المفوض سابقا للحكومة البريطانية فى المملكة العربية السعودية وزيراً مفوضا لحكومته لدى الباكستان .

قامت اضطرابات طائفية فى كثير من المدن ، ولاسيما مدن شرقى وغربى البنجاب فاتفقت الحكومتان « الباكستان والهند » على قمعها بمنتهى الشدة وقد صرح لياقات على خان رئيس وزراء حكومة الباكستان ان عدد الاصابات بلغت مائة الف وكان من نتيجتها قتل عشرة الاف قتيل من الطوائف المختلفة

وفى نهاية شوال طرأ بعض التحسن على الحالة العامة وقد رفع نظام منع التجول واعيد فتح معظم الحوانيت وعادت حركة النقل الى سيرها المعتاد

ويجرى الاستعداد الان لترحيل مليون وستمائة الف مسلم فى غربى البنجاب ومعهم ماشيتهم وامتعتهم بعد ان خفت حدة الاضطرابات فى بكستان وعاد الهدوء الى بشاور ودهكه

وقد قررت الدول العربية ان يكون ممثلوها فى دولة الباكستان فى رتبة سفراء

نصائح وارشادات صحية



باللغـــات

العربية – والهندية – والملايوية

وقدطلبت امانة الجامعة العربية من الحكومات العربية الموافقة على تقديم عريضة الى هيئة الامم المتحدة فى دورتها الحالية يطلب فيها منح الاستقلال لمراكش والجزائر وتونس وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتعتقد أمانة الجامعة ان القضية المصرية هيأت جواً فى هيئة الامم المتحدة يسمح بأثارة مشاكل شمال أفريقيا وقضاياها

ومايزال رجالات شمال افريقيا يعملون جاهدين فى سبيل استقلال بلادهم وفى كل مناسبة تتولى الاحزاب داخل البلاد وخارجها اذاعة منشورات مختلفة توضح حقها فى الاستقلال التام



نصائح وارشادات صحية

أيها الحاج الوافد الى بيت الله الحرام

— انك —

تحافظ على صحتك إذا استمعت إلى مانقدمه لك

من نصائح صحية

لقد طلبنا من إدارة الصحة العـــامة أن تزودنا بالنصائح الطبية
التى تحتاج إليها فلبت طلبنا مؤازرة منها لنـا على خدمتك
وحرصاً منها ومنا على سلامتك وصحتك

فنرجو المخلصين

أن تستمع إلى هذه النصائح وأن تعمل بها

ايها الحاج

اذا اردت ان تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من امتعتك . كثرة الامتعة تجعلك فى شغل دائم وقد تلهيك عن التفرغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تتفرغ لما قصدته .

ان ادارة الحج فى المملكة العربية السعودية تنصح لك ان تقلل من امتعتك حتى تستطيع ان تلبى داعى الله مطمئن النفس هادىء البال وتعداد امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان .

انك فى حجك تحتاج فقط الى :

١ — بشكيرين للاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشة مختصرة

وهذه كلها يمكنك ان تحزمها فى ربطة واحدة ويمكنك ايضاً ان تحملها بنفسك اذا دعت الحاجة

و بذلك

تيسر لنفسك راحة فى السفر وراحة فى الحضر

لأنك . . .

اذا اكثرت من متاعك فانك لاتستطيع ان تعنى بنفسك وتترك متاعك ومن ثم لاتتفرغ لعبادة ربك .

لاتكثر من متاعك فانك تستريح

الليل وأن يجتنبوا السير فى ساعات الهاجرة وان يقيلوا فى اماكن ظليلة يتوفر فيها الماء .

الاسعافات : اذا أحس رجل

من نفسه تعبا او ارتفاعا فى درجة حرارته اواى عرض من الاعراض المذكورة سابقا وجب عليه ان يقصد اقرب مستوصف لاستشارة الطبيب فان اقعده المرض او بعد المسافة وجب على الذين يتعهدونه من رفاق او مطوفين ان يحملوه الى اقرب مستوصف أو ان يدعو له طبيبا فان خيف عليه من طول الانتظار وجب ان تجرى له الاسعافات الآتية :

١) يوجه اولا رسول الى الطبيب ثم ينقل المريض الى محل ظليل وتحل عنه ملابسه جميعا الا مايستر عورته ثم يرسل الماء البارد بلا انقطاع على جميع بدنه وبخاصة رأسه وان وجد الثلج هشم بعضه و وضع داخل فوطة تلبس على رأسه على هيئة طاقية ويلف جسمه ببياضيه « شرشف » مبلولة الى ان يحضر الطبيب وهذه الاسعافات على بساطتها كانت بفضل الله سببا فى دفع الخطر عن مئات من صرعى الشمس والحر ، فعلى الاهليين والمطوفين والحجاج العمل بها من غير تردد ، ومما يمكن مراعاته فى تخفيف وطأة الحر والوقاية من سوء أثره تجنب الاقامة اثناء الهاجرة فى الغرف والمحال التى تتعرض للشمس مدة طويلة من النهار وننصح للناس ان ينزعوا عن عادة اغلاق النوافذ فى النهار فان ذلك يمنع تخلل الهواء ولكنهم يستطيعون بدلا من اغلاق النوافذ ان يعلقوا عليها ستائر من قماش غليظ يغمسونها فى النهار عدة مرات بالماء على قدر

ضربة الشمس وضربة الحر

تنتج ضربة الشمس من التعرض للشمس مدة طويلة وتنتج ضربة الحر من المقام في محلات ضيقة قليلة النوافذ في الايام الشديدة الحر واعراضهما واحدة تقريبا وهي وجع في الرأس ، يصحبه طنين في الاذن ، وارتفاع درجة الحرارة ، واحتقان « احمرار » في الوجه والعينين ، دوار ، وتزداد هذه الاعراض شيئاً فشيئاً وقد يسمع لتنفسه غطيط شديد يصحبه في الغالب خروج الزبد من فيه وتنتاب الجسم اختلاجات .

الاسباب المهيئة لضربة الشمس وضربة الحر : السمنة المفرطة ، ضعف الجسم من سوء تغذيه او اثر مرض اوتعب و وفرة شعر الرأس وضيق الملابس وكثرتها مما يمنع تخلل الهواء .

الوقاية : من السهل التوقي من ضربة الشمس وضربة الحر ويكون ذلك بتجنب المشي تحت الشمس وقت احتدام النهار ، باستعمال المظلات و بلها بالماء عند الخروج وتخفيف الملابس وحلق الرأس والابتراد بالماء مرات في اليوم والقيلولة في مكان ظليل فسيح وعلى المطوفين ان يطوفوا بحجاجهم حول البيت العتيق في طرف النهار وبالليل وان يجنبوهم ما امكن الطواف تحت الشمس الشديدة او الخروج بهم في الطرقات المزحومة في الظهيرة وعلى المطوفين أيضاً اذا حان يوم الصعود الى عرفات أن يخرجوا بقوافل الحجاج الذين يرغبون الصعود على الجمال والمشاة من الحجاج في طرف النهار وفي

٤٠ وا كثر وقد تصحبها رعدة فيحس المريض ببرد وترتعد اطرافه بشدة مدة ما، ثم تخف عنه الحرارة ويعم جسده العرق ويحس بحرارة وقد يصحب الحرارة اعراض معدية كالقيء والتقلب بين الاسهال والقبض .

ويحسب المريض انه قد شفي فاذا جاء اليوم الثالث عاودته الحمى على النحو الذي مر وهكذا تتردد عليه مرة كل ثلاثة ايام وقد يكون ترددها مرة كل اربعة ايام وقد تتردد كل يوم في ساعة معينة اذا كانت الاصابة بالملاريا متعددة على انه قد تختلف هذه الاعراض بعض الاختلاف لذا ننصح باستشارة المستشفى أو احد الاطباء في جميع الاحوال .

الوقاية من الملاريا : الوقاية منها سهلة ومتيسرة لكل انسان وتتلخص فيما يأتي :

١ — النوم داخل ناموسية فان ذلك يمنع من دخول البعوض ويستطيع الفقراء ان يستغنوا عن الناموسية بتغطية الاجزاء المكشوفة من جسمهم اثناء النوم كاليدين والوجه والرجلين .

٢ — ان يأخذ الأصحاء من قبيل الاحتياط حبتين من حبوب الكينا يوما بعد يوم لان الكينا بفضل الله قاتلة لجرثومة الملاريا وهذه الحبوب تباع في الصيدليات وتقدمها الصحة في مستشفياتها مجانا للمريض .

٣ — يجب على الاهلين والمطوفين ان يصبوا الاسيدفنيك أو ما يقوم مقامه كالمازوت (الغاز الوسخ) أو البترول (كاز) في بيوت الخلاء والجهات التي يسيل أو يجتمع فيها الماء .

الحاجة فان ذلك يأذن بدخول الهواء رطبا باردا فان كان فى الجو سموم فلا بأس بسد النوافذ اثناء اشتداده ومما يمكن اتخاذه ايضا لتلطيف جو الغرف تجريدها من الفرش الكثير ورش ارضها بالماء عدة مرات فى اليوم ، ويمكن الموسرين ان يستعينوا فى تلطيف الجو بالمراوح الكهربائية او مراوح البترول ويحسن المقام اثناء اشتداد الحر فى الطبقات السفلى من المساكن وفى المحال المتوسطة اى الغرف الواقعة بين غرف اخرى وبالجملة فان محال الاقامة كلما كانت بعيدة عن الاتصال بالجو مباشرة كانت اقرب الى الرطوبة . ونوصى الذين يتأثرون كثيرا بالحر ان يخلدوا الى الراحة فى الغرف الرطبة اثناء ساعات الحر وان يخلعوا ثيابهم ويلتفوا باحرام أو شرشف مبلل بالماء اذا شعروا بحاجة لذلك .

البرداء — الملاريا

هى حمى ينقلها البعوض (الناموس) من المرضى الى الاصحاء وذلك ان البعوضة تلسع المريض فتمتص شيئاً يسيراً من دمه ثم تلسع الصحيح فتدخل فى دمه شيئاً من الدم الملوث فتصيبه الملاريا واكثر ما يكون طواف البعوض ليلا واكثر ما يعيش فى الجهات الرطبة والمبللة بالماء وسطوح المياه كالصهاريج والازيار وما يسيح من الماء فى مسيل الحنفيات وعلى هذه البيانات بنيت طرق مقاومة الناموس وقتله والتوقى منه كما سيجيء بيانه .

اعراض الملاريا : تبدأ بفتور فى الاعضاء وصداع فى الرأس ثم ترتفع الحرارة من درجة ٣٨ الى

المداواة : اذا اصاب الانسان اسهال عليه ان يمسك عن الطعام ويبادر بمراجعة طبيب أو اقرب مستوصف اليه ولا يشرب الماء الا بعد غليه وتبريده ويقصر طعامه على ما يعينه الطبيب .

الاسهالات الأخرى : التى يرى منها فى المملكة بسيط يرجع الى تأثير البرد أو إلى استعمال أطعمة فاسدة أو مخزونة من زمن طويل وعلاجها يكون باخذ مسهل والتخفيف من الطعام يوما أو يومين بعد ان يكون المسهل أحدث أثره وفى جميع الاحوال ننصح بمراجعة الاطباء أو مستشفيات الصحة أو مستوصفاتها .

حمى التيفوئيد : لا ترى فى المملكة الا نادرا وتتسبب من استعمال خضر أو فواكه طازجة أو ماء ملوث بجرثومة المرض وعلاجها يكون بمعرفة الطبيب .

تنبيه — ذكرنا الامراض التى مر ذكرها للتنبيه اليها لأنها الامراض التى ترى فى كل مكان عادة ولكن من صواب الرأى ان يراجع الناس الاطباء أو مستشفيات الصحة ومستوصفاتها كلما احسوا بتغيير فى صحتهم وادارة الصحة تؤدى واجبها تجاه كافة المرضى مهما كان نوعهم وجنسهم من غير مقابل وتصرف الدواء للجميع مجانا .

الاحتياطات العامة : يستطيع كل انسان ان يدفع اذى الامراض عن نفسه اذا اتبع الاحتياطات الآتية :

١ — الاقامة فى الغرف التى لا تتعرض للشمس طويلا فى النهار

ويحسن قتل البعوض والذباب بمضخات الفليت او د. د. ت أما الصهاريج وخزانات الماء كالازيار ومافي حكمها فانها كثيرا ماتتعرض لتعشيش البعوض وحمل بيضه واحسن الطرق في نفي الناموس عنها تعهدها بالنظافة والاستغناء عنها بالحنفيات حتى تبقى دائما مقفلة . ومما يمكن اتخاذه ان يوضع في ماء الزير أو الصهريج أو غيرهما اذا كان الاستسقاء بالحنفيات قليل من البترول (كاز) ولا يعرض ذلك طعم الماء للتغيير لان البترول خفيف يبقى على وجه الماء ولا يمتزج به .

الدوسنطاريا ــ الزحار ــ العسرة

مرض محلي قليل الانتشار يصيب على الاغلب الذين يأكلون الفواكه والخضر قبل ان تغسل جيدا والذين يشربون المياه الراكدة الملوثة .

اعراض الزحار : يبدأ هذا المرض باسهال شديد قد يبلغ ٢٠ مرة في اليوم أو ضعف ذلك ، مكون من مواد مخاطية قد يصحبها دم اذا كانت الاصابة شديدة ويحس المريض بألم في نواحي بطنه يزداد عند التبرز و بالضغط و يشعر كذلك بالم و زحر في مخرجة (كبس) و يعتري اللسان جفاف و يطلب المريض الماء و يعتريه فتور في اعضائه

الوقاية : يتوقى من الزحار بغلي ماء الشرب قبل استعماله و بغسل الفواكه و بقشرها قبل اكلها واحسن من ذلك طبخها و كذلك غسل الخضر وعدم اكلها إلا مطبوخة اما الخيار والقثة وامثالها فتغسل وتقشر قبل اكلها .

طبي نصائح اور هدايات

حجاج كرام ومهمانان بيت الله الحرام

كو

قيمتي اور ضروري نصيحتين

آپ كي جسماني صحت كو محفوظ ركهني كيغرض سي مندرجهٔ ذيل طبي هدايات بيان كيجاتي هين انهين همني :—

محكمهٔ حفظان صحت سي

محض آپكي مفاد اور همدردي كيوجه سي طلب كيامي

اميد هي

كه حجاج كرام ان پر عمل كرينگي اور ان قيمتي هدايات سي فائده اٹهائينگي :—

جنكا تعلق

آپكي صحت وسلامتي سي مي .

ورش ارضها بالماء عدة مرات كل يوم

٢ — النوم داخل ناموسية او تغطية الاجزاء المكشوفه من الجسم .

٣ — عدم المشى فى الشمس اثناء النهار .

٤ — الطواف والسعى فى الصباح قبل اشتداد الحر وعند الغروب أو فى الليل .

الطعام والشراب :

(١) يجب غسل الفواكه والخضر الطازجة وقشرها قبل أكلها .

٢ — يجب طبخ الخضر والبقول قبل استعمالها .

٣ — يحسن ان يغلى ماء الشراب ثم يبرد .

٤ ـ الامتناع عن المأكولات أو المشروبات اذا ظهر فيها فساد ويعرف فسادها بتغيير طعمها ورائحتها ولونها .

٥ — اذا شعر انسان بتغيير فى صحته وجب ان يقصر طعامه على الحليب أو اللبن وان يبادر بالوصول الى اقرب مستشفى أو مستوصف او ان يدعو طبيباً لمعالجته .

مستشفيات الصحة ومستوصفاتها

في مكة : مستشفى اجياد

مستوصف جرول ، مستوصف المعلا .

فى المدينة : مستشفى الصحة فى جوار الحرم النبوى الشريف .

فى جدة : مستشفى الصحة

هذه المستشفيات والمستوصفات تدار من قبل اطباء الصحة فعلى الاهالى والحجاج والمطوفين ان يراجعوا اقربها اليهم عند الحاجة .

یارات کو یہاں سی لیجلین اور دھوپ مین چلنی پہرنی سی روکین اور ایسی جگہہ آرام کرین جہان پانی اور سایہ کا انتظام ھو —

طبی امدادات

جو شخص جسوقت تہکان یاشدت گرمی یا کوئی اور مرض محسوس کری فوراکسی قریب کی شفا خانہ مین چلا جاوی اوراپنی پوری حالت داکٹر کو بتلاوی اگر شفاخانہ تك پہچنی کی طاقت نہو یادور ھوتو اوسکی رفقاء اور مطوف کا فرض ھی کہ وہ یاتو داکٹر کو وھین بلادین یااوسکو داکٹر کی پاسی لیجاوین — اگر اسی لائی لیجانی مین زیادتی مرض کا خوف ھوتو فورا ھدایات مندرجہ ذیل پر عمل درآمد کیاجائی

۱) کسی شخص کو داکٹر بلانی کو بہیجا جاوی اورمریض کو کسی اچھی سایہ دارجگہ مین لیجاکر اوسکی تمام کپڑی سوائی پائجامہ کی اوتاردئی جائین اورپہر ٹھندا پانی اوسکی سرپر بہایاجاوی اگر برف کی تکری کرکی کسی کپڑی مین رکھکر مثل ٹوپی کی سرپر پہنادیاجاوی اوردوسری تر چادرسی اوسکا تمام جسم لپیت دیاجاوی پہناتك کہ داکٹر حاضر ھو یہہ علاج بفضلہ تعالی باوجود معمولی ھونی کی بہت سی مریضون کی صحتیابی کاباعث ھواھی لھذا تمام حجاج اور مطوفین کوچاھیء کہ وہ اسپر عمل کرین شدت گرمی اور اوسکی بری اثرسی بچنا بھی اچہاعلاج ھی اور اسکی لیء ھر شخص کو چاھیءکہ وہ انداماکن مین جہان دھوپ بہت دیر تك رھتی ھی زیادہ نہ رھا کرین اور بعض لوگ عادی ھین کہ دن مین اپنی گھر کی کھرکیان بند رکھتی ھین انکو چاھیءکہ بجائی بندکر نیکی ان مین بھیگی ھوئی چادرین لٹکایا کرین اور دن مین چند مرتبہ اونکو ترکرتی رھین جس سی

ضربة الشمس [١] وضربة الحر

(ضربة الشمس) یہہ مرض موسم گرمامین تنگ مکانون مین جہان ہوا کا گذر نہوتا ہو پیدا ہوتاہی دونون کی علامت یہہ ہی کہ سرمین درد محسوس ہوتاہی اور کانون‌مین‌جہنجناہٹ معلوم ہوتی‌ہی‌چہرہ‌اور آنکہین سرخ ہوجاتی ہین یہہ حالت رفتہ رفتہ ترقی کرتی ہی ـ اور کبہی سینہ سی ایك قسم کی آواز بہی نکلتی ہی اورمنہہ‌سی کف برآمد ہوتاہی اور جسم کانپتاہی :

اسباب مرض

ان دونون امراض کی وجوہ یہہ ہین ـ موٹائی مین زیادتی ـ جسم مین ضعف جو غیر مفید غذاؤن‌سی لاحق‌ہو جاتاہی‌سر کی بال جو بکثرت ہون کپرون کی تنگی جن مین ہوا داخل ہوکر جسم تك نہ پہونچ سکی .

بچنی کی تدابیر

ہر دو امراض مذکورہ سی بچنا نہایت آسان ہی ـ جسوقت دہوپ تیزی پرہو اوسوقت چلنی پہرنی‌سی پرہیز کری یاچہتری استعمال کری چہتری کو پانی مین بہگو لینا ضروری ہی سر مندا رہنا بہی‌ایسی‌وقت‌مین مفید ہی ٹہنڈی پانی‌سی‌غسل کرنا ضروری ہی قیلولہ عمدہ کشادہ جگہہ مین کیا جاوی .

مطوفین کو چاہیء کہ حجاج کو بوقت شام یاصبح طواف کرائین عین زوال کی وقت ہرگز طواف نکرائین تاکہ دہوپ سی بچین عرفات جانی مین بہی اسکا لحاظ رکہین جو حجاج پیادہ یا اونٹون پرسفر کرناچاہین‌ان کو صبح‌یاشام

---

١) یہ ہردو مرض دہوپ کی تیزی اور شدت گرمی سی ہوتی‌ہین

تك اور اس سی بهی زائد هوجاتا هی
کبهی بدن کانپتا هی اور سردی
لگتی هی بعد مین یه حالت کم هوکر
پسینه آتا هی پهر گرمی محسوس
هوتی هی ـ بعض وقت گرمی کی
ساتهه دیگر معدی کی امراض بهی
پیدا هوجاتی هین مثل قیء قبض
پیچش وغیره ـ مریض خیال کرتا
هی که بخار جا رها لیکن پهر تیسری
یا چوتهی روز پهر آجاتا هی اور
کبهی تمام دن مین کسی معین
وقت مین آتا هی اور یه اوسوقت
هوتا هی جبکه کوئی شخص ملاریا
کا متعدد بار مریض رها هو ـ بهر
حال ان امراض مین اختلاف هوا
کرتا هی لهذا هم هر ایك کو
نصیحت کرتی هن که وه اپنا علاج
بذریعه شفاخانه یا کسی دوسری
داکٹر کی مشوری سی هر حالمین
کیا کری .

ملاریا سی بچنا

اس بخار سی بچنی اور محفوظ
رهنی کا طریقه بهت سهل وآسان
هی جو هر شخص کرسکتا هی
وه یه هی :—

مچهر دانی مین سونا کیونکه
اوسی مین مچهرون کی زهریلی
اثرات سی محفوظ رهسکتی هین
اور نادارون کو چاهیء که سوتی
وقت جسم کا کهلا حصه مثل هاتهه
پائون اور منه کو دهانك لیا کرین

۲) تندرست آدمیون کو
چاهیء که ایك دن بعد احتیاطا
دو گولیان (کونین) کی کهالیا
کرین کیونکه کونین ملاریا کی
تمام جراثیم کو هلاك کردیتی هی
اور یه گولیان عام دکانون پر
فروخت هوتی هین شفاخانون مین
نادارونکو مفت دیجاتی هین —

۳) مطوفین اور دوسری
مقیمین پر لازم هی که وه پاخانون
نالیون اور موریون مین (اسید
فنیك) یا اوسکی بجائی کوئی دوسری
چیز مثل (مازوت) (پترول) یا
(فلیت) یا (د ـ د ـ ئی) وغیره
کا استعمال کرین

اون کی گھر مین تمام دن سرد ھوا آتی رھیگی ۔

البتہ اگر موسم لوکا ھو تو اوسوقت کھرکیان بند کرنی مین کوئی حرج نہین اگر کمرون کو سرد کرنا منظور ھو تو اون کی فرش فروش اوٹھا کردن مین کیء بار پانی چھڑکا کرین ۔

ذی استطاعت اصحاب گرمی دور کرنی کی لیء بجلی کی پنکھی یا پتر ول کی استعمال کرین نیز گرم دنون مین انسان کو چاھیء کہ گھر کی زیرین یا وسط حصہ مین قیام کرین کیونکہ آدمی جسقدر فضاء کی گرمی سی بعید ھوگا اوتناھی رطوبت سی قریب ھوگا جو لوگ گرمی کی شدت کی متحمل نہون اور جن پر گرمی زیادہ اثر کرتی ھو اونکو چاھیء کہ گرم اوقات مین سرد اماکن مین قیام کرین اور اپنی کپری اوتار کر کوئی گیلی چادر جسم پر لپیت لین لیکن یہہ اوسوقت جبکہ اسکی ضرورت محسوس ھو ۔

ملاریا

یہہ بخار اکثر مچھرون کی ذریعہ مریض سی تندرست کو پہونچتاھی اور وہ اسطرح کہ مچھر کسی مریض کو دنك مارتا ھی اور اسکی خون کو پیکر کسی دوسری تندرست کی بدن مین چھوردیتاھی جس سی یہہ شخص بھی اوسی مرض مین مبتلا ھو جاتاھی مچھر عمومارات کو نکلتی ھین اور اکثر مرطوب اور سرد جگھون مین مثل نالیون تا نکیون مین پیدا ھوتی ھین بنابراین اون کی ھلاك اور ناپید کرنیکی وسائل مھیا کیء گیء ھین جنکا ذکر قریب آتاھی ۔

ملاریا کی علامات

اعضاء مین فتور ، سر مین درد وچکر ، حرارت کادرجہ ۳۸ سی ۴۰

علاج

جسوقت انسان کو دستونکی شکایت هو فور اوسکو کہانا ترك کردینا چاهیء اوداوسوقت شفاخانہ یا جو قریب داکتر هو اوسکا مشورہ لی اور پانی بغیر جوش کیء نہ پیئی اسیطرح جو کہانا داکتر اوسکی لئی تجویز کری اوسی پر اکتفاء کری .

دیگر امراض شکم

دوسری قسم کی امراض بطن مثلی دستون وغیرہ کی حجازمین بہت کم پائی جاتی هین اور یہہ سردی کی تأثیر اور خراب کہانون کی استعمال سی جو عرصہ سي محفوظ رهی هون پیدا هوتی هین

علاج

اسکا علاج یہہ هی کہ سب سی قبل ایك خفیف سا مسہل استعمال کرین اور کہانی مین دوتین روز تك کمی کردیجاوی تاوقتیکہ مسہل کا اثر ظاهر هو بہر حال همیشہ انسان کو چاهیء کہ محکمہ حفظان صحت یا کسی داکتر کی مشورہ سی علاج کری .

بخار تیفوئید

حجاز مین یہہ بخار بہت کم بلکہ نادر الوجود کہاجا سکتا هی اور سکا برا سبب گندی پانی کا استعمال هی .

اسکا علاج داکتر کی مشورہ هی سی هوگا .

تنبیہ

امراض مذکورہ بالاجنکا هنی ذکر کیاہی عموما حجازمین پائی جاتی هین مگر هر شخص کو چاهیء کہوہ جسوقت کوئی شکایت محسوس کری فورا داکتر ان محکمۂ حفظان صحت سی مراجعت کري اور اونکی مشورہ پر عمل کری کیونکہ محکمۂ مذکورہ هر امیروفقیر کی علاج کیلی مستعد وتیارهی اور دوائیان هرایك کو مفت دیجاتی هین —

اور تمام پانی کی برتنون مین اکثر مچہر رہا کرتی هین اور وهین اندی بچی دیتی هین جنکی ازاله کا اچہا طریقه اونکی صفائی هی یا اونکو لوهی کی ٹانکیون سی بدلدیا جاوی تاکه بخوبی بندر هین —

اور دوسرا طریقه مچہرون سی محفوظ رهنی کا یہه بهی هی که بری ٹانکیون اور پانی کی بری برتنون مین قدری پترول دالدیا جاوی اور یہه پانی کی ذائقه مین کوئی تغیر تبدل نکریگا کیونکه پترول به نسبت پانی کی هلکا هی اسلیء وه پانی مین مختلط نہین هوتا اور سطح آب پر رهتا هی .

پیچش

یہه مرض مقامی امراض سی هی لیکن قلیل الانتشار هی اور اسکا اثر اکثر اون لوگون پر هوتا هی جو همیشه میوی ترکاریان بغیر اچهی طرح دهوئی کهالیتی هین اور گدلا پانی بغیر صاف کیء هوئی پی جاتی هین —

اسکی علامات

یہه مرض دستون سی شروع هوتا هی یہانتك که بعض اوقات بیس مرتبه ضرورت هوجاتی هی یا اس سی بهی زائد اور اگر مرض کی شدت هو تو برازکی ساتہه خون بهی نکلتا هی اور پیت کی اطراف مین درد هوتا هی تکلیف هوتی هی خاصکر جب انسان حاجت کیلیء بیٹهی زبان خشك هوجاتی هی مریض کو پیاس زیاده هو جاتی هی اور هاتہه پاؤن مین فتور هوجاتا هی

اس سی بچنی کا طریقه

پانی گرم کرکی پیاجائی میوه جات کو دهونی اور چهیلنی کی بعد اور اگر هوسکي تو پکا کر کہایا جاوئی ترکاریان بغیر پکائی هرگز نه کہائی جاوین البته ککری کهیری کو دهو کر چهیل کر کہایا جاسکتا هی —

نصيحت ٢ دان
تونجوکن کصيحاتن

هي اورڠ حج يڠ مڠونجوڠي بيت الله الحرام

سسوڠݢوهکو اکن ممليهارا کصيحاتن اڠکو جيک اڠکو منوروت اڤ يڠ کامي کموکاکن کڤد اڠکو درڤد بيراڤ نصيحت ٢ تنتڠ حال کصيحاتن کامي تله منتا درڤد ڤجابت کصيحاتن عموم اونتوق ممبري کامي بيراڤ ڤلاجرن کصيحاتن يڠ ڤرلو باݢي کيت

مک ڤجابت ايت تله سودي ممبنتو کامي اونتوق برخدمت کڤد اڠکو دان منجاݢ کسلامتن دان کصيحاتن اڠکو

مک کامي برهارڤ دڠن اخلاص سوڤاي اڠکو منداڠر نصيحت ٢ ايت دان تتڤ معملکنڽ

« کوڤندو حج »

عام احتیاط

ہر ایک شخص اپنا معمولی علاج ہدایات مندرجہ ذیل پر عمل کرنیسی کرسکتا ہی —

۱) دن مین اون کمرون مین رہنا چاہئی جہان دھوپ دیر تک نہ رہتی ہو اور اون کمرون کو پانی سی دنمین کئی مرتبہ چہڑکنا چاہئی

۲) رات مین مچہردانی مین سونا یا تمام جسم ڈھانپ کرسونا

۳) دن مین دھوپ مین چلنی پہرنی سی بچنا ضروری ہی

٤) طواف وسعی ٹھنڈی اوقات مین کرنا بہتر ہی

ہدایات متعلق خورد و نوش

۱) میوون کو دھوکر اور چھیل کر کہانا چاہئی

۲) ترکاریون کو بغیر پکائی نہ استعمال کیاجاوی

۳) پینی کی پانی کوجوش دینی کی بعد استعمال کیاجائی .

٤) اگر کوئی چیز خراب ہو جائی یاسڑ جاوی تو اوس سی پورا پرہیزواجتناب کیاجاوی —

٥) اگر مزاج مین تغیر اور صحت مین انحراف معلوم ہو تو فورا صرف دودہ یادہی پر اکتفا کرکی داکتر کو بلوا کر علاج کرایا جاوی —

شفا خانی

مکہ مکرمہ مین — محکمۂ حفظان صحت محلہ جیاد — شفا خانہ محلہ جرول — شفاخانہ معلا

مدینہ منورہ مین

محکمہ حفظان صحت وشفا خانہ متصل حرم نبوی ہی

جدہ مین

محکمہ حفظان صحت تمام شفا خانون مین محکمہ صحت عامہ کی طرفسی داکتر علاج کیلیٔ موجود رہتی ہین حجاج ومطوفین کو چاہیٔ کہ قریبی شفا خانہ سی مراجعت کیا کرین —

اتس سكل شيخ٢ اورغ حج بهوا
ممباوا طواف سكل اورغ حج فد
بيت الله فاكي٢ دان فتغ٢
دان مالم .دان بهوامنجاوهي اكن
مريكئيت اكن طواف فد وقت
فانس يغ ساغت اتو ممباوا
مريكئيت كلوار فد سكل جالن٢
يغ سسق فد وقت ظهر دان فول
واجب اتس سكل شيخ٢ اورغ حج
ايت افبيل داتغ هاري نايك كفادغ
عرفة بهوا مغلواركن سكل اورغ
حج يغ سوكا برتوغكغ اونتا اتو
برجالن كاكي فد فاكي٢ اتو
فتغ٢ اتو مالم دان منجاوهي اكن
برجالن فدوقت تغه هاري دان
بهوا برهنتي مريكئيت فد سكل
تمفت يغ تدوه يغ بايق آير فداڽ .

فرتولغن

أفبيل مراسأي اوله سؤرغ
در فد ديريڽ اكن لتيه اتوساغت
فانس فد توبوهڽ اتو برغمان علامت
درفدا سكل علامت يغ ترسبوت
دهولو ايت واجبله اتسڽ بهوا
منداتغ كن سهمفير ٢ تمفت
دقتور سفاي مشورات دغن
دقتور جكلو تياد كواس برجالن
واجب اتس اورغ ممبهوا كن اورغ
يغ ساكيت ايت درفد تولغ
اتو شيخڽ بهوادتغكوغ اورغيغ
ساكيت ايت كفد سهمفير٢ تمفت
دقتور اتو دسروكن باكيڽ ساتو
دقتور مك جكدتاكوتكن اتسڽ
در فد فنجغ ماس منتي واجبله
دفرلاكوكن باكيڽ سكل فرتولوغن
يغ لاكي اكن داتغ .

دسوروهكن ساتو فسوروهن
باكي منتوت كن دقتور كمدين
دفندهكن اورغيغ ساكيت ايت
فد تمفت يغ تدوه دان دتغكل كن
سكل فكاينڽ ملينكن بارغيغ منوتف
عورتڽ كمدين دفرجيقكن سكلين
توبوهڽ دغن آير يغ سجوق دغن تياد
بركفوتسن استيموا فول كفلاڽ
دان جكلو دداڤت ايرباتو فجه كندي
دان دتاروهكن ددالم كاين دان
دفاكيكن داتس كفلاڽ سفرة

فوكولن مهاري دان
فوكولن فانس

داتڠ فوكولن مهاري ايت درفد مليناڠن كيت باڬي مهاري ماس يڠ فنجڠ داتڠ فوكولن فانس ايت در فد ديم كيت فد سكل تمفت يڠ ممفت يڠ سديكيت لوبڠ (ارتين يڠ سديكيت جنديلا) فد سكالا هاري يڠ ساڠت فانس يڠ تياد ماسق اكندي اوله اڠين .

دان سكل علامت فوكولن مهاري دان فوكولن فانس ايت برسوات جوا لبيه كورڠ دان يائيت ساكيت فد كفلا . مبرتاڤي اكندي بردڠوڠ فد تليڠا . دان قوات فانس توبهڽ . دان ميره موكاڽ دان دوا ماتڽ . دان فنڠ كفلا . دان برتمبه سكل علامت اين سديكيت ٢ دان تركادڠ ددڠر باڬي نفسڽ ايت بربوڽي كوات مبرتاڤي اكندي فدا غالب اوله بويه فد مولتڽ دان مڠنأي اكندي توبه ايت بركنتر .

سكل سبب يڠ
منداتڠ كن فڤاكيت ايت

ستڠه درفد سبب باڬي فوكولن مهاري دان فوكولن فانس ايت يائيت تمبون يڠ ساڠت . اتو ضعيف بدن در فد جاهت مكانن اتو بكس فڤاكيت اتو ساڠت فنت اتو فنجڠ رمبوت كفلا اتو سمفيت فكاين اتو بايق فكاين در فد بارڠ يڠ منكهكن ماسوق اڠين كفد بدن .

فليهراٴنڽ

امت موده كيت مليهرا كن درفد فوكولن مهاري دان فوكولن فانس ايت دان اداله يڠ ممكين ايت دڠن كيت منجاوهي در فد برجالن فد مهاري وقت تڠه فانس دان دڠن ممكي كن فايوڠ دان دباسه كن دي دڠن آير تتكل كلوار دان ممكي كن فكاين يڠ تيفس ٢ دان منچوكوركن كفلا دان برسچوق ٢ دڠن آير بيراف كالي ددالم سهاري دان برهنتي تڠه هاري فد تمفت يڠ تدوه ٢ يڠ لومس دان واجب

ساءت فانس فد لافيس يڠ دباوه
در فد سكل روما٢ دان تمفت يڠ
دتڠه د ن فندڤن بواسان سكل
تمفت ٢ كدودفكن ايت افبيل
أدله اي جاوه در فد برهو يڠ
دڠن آڬين نچاي اداله اي همفير
كفد باسه . دان كامي وصية كن
كفد مريك يڠ مڤ كيتاب اكندي
اوله فانسن د ن بهو اي استراحت
فد بيليق ٢ يڠ سجوق فد وقت
يڠ ساءت فانس دان بهو منڠكل
مريكئيت اكن سكل فكاين
مريكئت دان برسليموت
مريكئيت دڠن ساتو كاين يڠ
دبامبركن دڠن آير أفبيل مڠهوي
مريكئيت اكن برحاجت كفد
يڠ ترسبوت ايت .

البرداء — الملاريا

اي سوات باكي درفد دمم
يڠ منڠكوڠ ا كنديأوله ڤاموق
در فد اورڠيڠ ساكيت كفد
اورڠيڠ بايك دان يڠدمكين ايت
كارن ڤاموق ايت مڠيكيت اورڠيڠ
ساكيت مك دأيسفكن در فد
دارهڽ كمدين مڠكيكت اي
اورڠيڠ صحة مك دماسوقكن
فد دارهڽ سوات در فد داره يڠ
منچمركن مك مڠنأي اكندي اوله
ملاريا دان اتو ساءت بايق ڤاموق
ايت فد مالم دان كباڽقكن هيدفڽ
فد تمفت يڠ سجوق ٢ لاكي يڠ
باسه دڠن اير لاكي داتس موك
اير سفرتي تلاكادان تمفاين دان
تمفت اير مڠالير دان اتس كيتأن
اين دبوتكن جالن ملاوني اكن
ڤاموق ايت دان دبونوهڽ دان
ترفليهرا درفداڽ سفرة يڠ لاكي
اكن داتڠ كڤتأنڽ .

سكل علامت ملاريا

مولا٢ اڠوه فد سكل اڠكوت دان
ساكيت كفلا كمدين برتمبه ناأيك
درجة فانس درفد ٣٨ هڠك امفت
فولوه دان لبه دان تركادڠ مبرتاي
كنتر مك مرساي اوله اورڠيڠ
ساكيت دڠن سجوق دان بركنتر
سكل اڠكوتانڽ دڠن برساءتن اكن

كوفيه دن دبالوتكن سكل توبهڽ
دڠن كاين يڠ باسه هڠݢ داتڠ دقتور
دان سكل فرتولڠن اين دڠن مودهڽ
جادي له اي دڠن كرنيا الله تعالى
سبب فد منولڠ كن بهيا در فد
بيراف راتس در فد مريكئيت
يڠ مڠنا كن فوكولن متهاري دان
فانس. ملك واجبله اتس سكل اهلي
نكري، دان سكل شيخ اورڠ حج
دان سكل اورڠ٢ حج برعمل دڠندي
دڠن تياد تردد لاكي دن سنتياس
در فد بارغسيغ دافت دكرجاكن
فد مريڠنكن فانس دان ملهراكن
در فد جاهت بكيڽ يائيت
منجاوهكن ديري درفد دبم فد
تمفت يڠ ماڠت فانس فد سكل
بيلق ٢ دان سكل تمفت يڠ ملنتغي
باكي فانس فد ماس يڠ فنجغ دان
كامي نصيحة كن باكي سكل مانسي
بهوا منڠݢلكن عادت منوتفكن
سكل لوبڠ ٢ جنديلا فد سيڠ
هاري كارن يڠدمكين ايت منڠݢلكن
در فد ماسوق اڠين دان تتافي جيكا
كواس مريكئيت كنتي در فد
كاين يڠ منوتفكن سكل جنديلا
بهوا منڠݢلكن توڠ مريكئيت داتسڽ
تيراي درفد كاين يڠ تبل يڠ
دجلوفكنندي دڠن اير بيراف كالي
فد سيڠ هاري كارن يڠدمكين
ايت منجاديكن اڠين سجوق لاكي
باسه دان جكلو اڠين يڠ فانس ملك
تياد مڠاف دتوتفكن سكل جنديلا
فد وقت ساعت كرڠ دان سنتياس
در فد بارغسيغ دافت دكرجاكن
باكي ممبايك كن او دارا سكل
بيليق٢ ايت دوڤي كنندي درفد
همفران يڠ بايق دان دفرجيقكن
بومين دڠن اير بيراف كالي دداالم
سهاري . دان دافت باكي اورغسيغ
كاواسن بهوا منتا توالوڠ فد
ممبايككن اودار دڠن سكلا
كيفس٢ يڠ دفوسڠكن دڠن
انجين اتو كيفس٢ يڠ دفوسيڠكن
دڠن ميڤق كاز دان اين يڠ آخر
دجوالڽ فد سكل كدي ٢ جدة
دان مكة دان إيلرق ديم فدكتيك

(٣) واجب اتس سكل اهل نكري دان سكل شيخ٢ حج بهوا دتواغكن اسيد فنيك اتو بارغيغ منمفاتي تمفتن سفرة مازوت ارتين يغ كوتر٢ در فد ميمق كاز اتو ميمق كاز فد سكل جمبن ٢ دن سكل تمفت مثاليير ايرا تو تمفت٢ برهمفون اير دان لابيه بايبك ممبونوه ياموق دان لالت دغن كومفافليت اتو د.د. ت ادا فون صهريج دان تلاگا اير دان تمفت سمفن آير سفرة تمفاين دان بارغيغ فد حكمث مك بهواساث اي بايق جادي تمفت برسارغ ياموق دان منغكوغ اكن تلورث دان سبايك ٢ جالن فد منهيلغ كن ياموق در فداث دغن داماتي ٢ اكندي دغن دبرسيهكن دان تركاي در فداث دغن سكل حنفيه هڠك كسكل اي سلماث تر توتف دان ستغه درفد بارغ يغ دفت دكرجاث بهوا دهنتركن فداير تمفاين اتو ايرصهريج اتو لاين درفد كدواث سديكيت درفد ميمق كاز دان تيادا مغوبه كن باكي راسا آير كرانا ميمق كاز ايت ريڠين كسكل اي داتس موكا اير دان تيادا بر جمفود دغن دي

الزحار

ساكيت فروت رغت

سوات فيا كيت ككل فد تمفتن سديكيت برتابور غالب مغنا اي اكن اورغيغ مماكن سكل بواه٢ كايو دان سكل سايوران دهولو درفد دباسوه اكن دي بايك ٢ دان مريك يغ مينوم اير يغتنغ يغ جمفوردغن كوتر.

سكل علامت فيا كيت زحار

ارتين جره فروت رغت مولاي اين فيا كيت دغن جره فروت يغ ساغت سمفي دوا فوله كالي فد سهاري اتولبه يغ كلوار ايت سفرة لندير دان تركادغ سرتاث داره جكاو ادفيا كيتث ايت قوات دان مراسأي اوله اورغيغ ساكيت ايت فد تفي فروتث برتمبه اي كتيك بيرق دان دغن برتكن مراسأي اي دغن

سوات ماس كمدين كورڠ ڤانس
دان مليڤوتي سڬل توبوه ايت
ڤلوه دان مراسأي اي دڠن ڤانس
دان تركادڠ ميرتائي اكن ڤانس
ايت بيراڤ علامت يڠ ددالم
معدهڽ سڤرتي مونته تركادڠ
چره ڤرتڽ دان تركادڠ تيادا دان
مپڠكا اورڠيڠ ساكيت ايت
بهوساڽ اي تله سمبوه مك اڤبيل
داتڠ هاري يڠ كتيك كمبالي ڤول
دمم اتس كلاكوان يڠ تله لالو
دان سڤرة يڠ دميكين ايت له
براولڠ۲ دمم ايت داتڠ تيڤ۲
تيݢا هاري دان تركادڠ تيڤ۲
امڤت هاري دان تركادڠ تيڤ۲
هاري ڤدسوات كتيك يڠ ترتنتو
جكلو اداله مڠنا اكن ملاريا ايت
بربيلڠ۲ اتس بهواساڽ تركادڠ
برسلاهن اين ڤڽاكيت اكن سڠڬه
برسلاهن كارن اين كامي نصيحة
دڠن ممنتأ مشورات اكن هسڤتال
اتو ساله سؤرڠ در ڤد دقتور .

ڤليهرأن در ڤد ملاريا

ملیهرا در ڤداڽ موده دان
دافت باݢي تيڤ۲ سؤرڠ دان
ترهمڤون اي ڤدبارڠ لاݢي اكن
داتڠ ستڠ .

(١) تيدور ددالم كامبو مك
بهواساڽ يڠدمكين ايت منڠكهكن
در ڤد ماسوق ڽاموق دان كواس
سڬل اورڠ يڠ فقير بهوا تركاي
در ڤد كامبودڠن منوتڤكن سڬل
اڠكوت يڠ تربوكا در ڤد توبه
مريكئت ڤد وقت تيدور سڤرة
دوا تاڠن دان موك دان دوا كاكي

(٢) بهوامڠمبل اوله اورڠيڠ
صيحة در ڤد جالن احتياط دوا
بيجي كوينين سلڠ سهاري كارن
بيجي كوينين ايت دڠن كرنيا الله
ممبونه كن باݢي بنيه ڤڽاكيت
ملاريا دان سڬل بيجي۲ اين
دجوالكن ڤد سڬل كدي۲
هوبت دان نجابت كصحتن ڤد
هسڤتال دبريكن كڤد اورڠيڠ
ساكيت ڤرچوما .

ڤرايڠاتن

تله كيت سبوتكن سكل ڤڽاكيت يڠ تله لالو سبوتكن منجاڬاكن كڤداڽ كارن بهوسڽ ڤڽاكيت يڠ دليهت دالم نڬري حجاز ڤد عادتڽ دان تتاڤ ڤيكيرن يڠ تول بهو كباڽقكن مريكئت كڤد طبيب اتو هسڤيتال كصيحتن اڤبيل مريك ماسئ اوله مريكئت دڠن براوبه ڤد كصيحتن مريكئت دان.

ڤنجاڬاءن كصيحتن ايت منوروت سكل كوجيڠن باكي سكل اورڠ يڠ سكيت بارڠمان باكي دان جنس ڤڽاكيت دڠن ڤرچوما دان دبهاڬيكن سكلين ادله ٢ باكي . اورڠ ڤرچوما .

سكل احتياط يڠ دتنتوكن

ڤد كواسا تيف سئورڠ بهوا منولق اي اكن سكلين ڤڽاكيت درڤد ديريڽ اڤبيل مليهت اي اكن سكل احتياط يڠ لاكي اكن داتڠ اين .

١) برهنتيله اي ڤد تمڤت يڠ تيادا ملنتڠ ملك متهاري ڤد سڤنجڠ٢ هاري دان منجوركن بوميڠ دڠن اير بيرا ڤ كالي ددالم سهاري .

٢) تيدور ددالم كامبو اتو منوتف سكلين بدن يڠ تربوك .

٣) جاڠن برجالن ڤد سيڠ هاري وقت ڤانس .

٤) طواف دان سعي ڤد وقت صبح دهولو درڤد كراس ڤانس دان كتيك جاته متهاري اتو ڤد مالم

مكانن دان مينومن

١) واجب دباسوه سكل سايوران دان بواه ٢ هن دان دكوڤس اكنداي دهولو درڤد ماكنڽ .

٢) واجب دماسقكن سكل سايوران دهولو درڤد ماكنڽ

٣) ايلوق بهوا دڤرماسقكن اير مينومن كمدين دسجوقكن

٤) ترتكه درڤد سكل مكانن اتو مينومن اڤبيل بات ڤداڽ ڤساد دان دكتهوي ڤساد دڠن براوبه راسڽ دان باهوڽ دان ورناڽ .

سا كيت فد لوبغ دوبرث دان
كريغ ليدهڽ دان منتوت باڽق
مينوم آير دان مڽناكندي لڠوه
فد سكل اڠڬوتاڽ .

فليهراءنڽ

مهرا درفد زحار ايت دڠن
دماسقكن ايرمينوم دهولو درفد
دمينوم دان دباسوهكن سكل
بواه ٢كايو دان دكوفأ كن كوليتڽ
دهولو درفد ماكنڽ دان يغ ترلبه
ايلوق درفد يڠدمكين ايت دماسقڽ
دان دمكين لاكي دباسوهكن
سايوران دان جاڠن دماكنڽ
ملينكن كمدين درفد ماسقڽ اداڤون
تيمون خيار دان قثه دان سأمڤاڽ
ملك دباسوه اكندي دان
دكوفس كن كوليتڽ دهولو درفد
ماكنڽ .

افبيل مڽاءي اكن سڠرڠ جره
فروت لازم اتس بهوا ترتڠكه اي
درفد مكانن دان برسڬرا اي
مخبر كن دقتور اتو فركي اي كفد
سهمفيڽ ٢ رومه عڠت دقتور دان
جاڠن اي مينوم اير ملينكن كمدين
درفد ماسقڽ دان دسجق كندي
دان منجاديكن مكانن اتس
بارڠيڠ دتنتو كندي اوله دقتور .

سكل جره فروت يڠلاين

يغ دليهت درفداڽ فد نكري
حجاز موده داتڠڽ اي ممبري بكس
سجوق اتو كارن مماكن مكانن
يڠتياد بايك اتو يغ دتارهكن
ماسن يغ لام دان هوبتڽ دڠن
ماكن فنچهر دان مڠڬوڠكن
مكانن سهاري اتو دوا هاري دان
فد تيف ٢ كلاكوان كامي نصيحة
دڠن مخبر كفد دقتور اتو هسفتال
كصيحتن اتو رومه عڠت دقتور .

حمى التيفوئيد

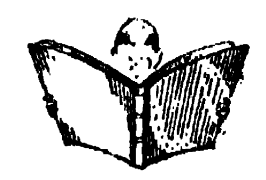
اين سوات باكي درفد دمم
تيادا دليهت اكندي ددالم
حجاز ملينكن سديكيت دان
دسبب اكندي درفد مماكن اير
يغ برچمفور دڠن بنيه فڽاكيت اتو
بواه٢ يغ تيدق دسوچي دان برمول
هوبتڽ اداله اي دڠن فڠتهوان طبيب.



عربية — هندية — جاوية — تركية — انجليزية

٥) افبيل مرساي سؤرغ دغن
براوبه فد كصيحتن واجب اي
دسمفن كن مكانث آنس سوسو مهاج
اتوتيرو دان بهوا برسكرا اي دغن
حاضر كفد سهمفير ٢ هسفتال اتو
تمفت دقتور اتو دسروكن سئورغ
دقتور مثوباتي ا كندي .
سكل هسفتال كصيحتن دان
تمفت ٢ دقتورث
دمكه : هسفتال جياد ، دان تمفت
دقتور جرول تمفت دقتور مملا.

دمدينه : هسفتال كصحتن
همفير دغن مسجد نبي يغمليا
دجده : هسفتال كصيحتن ،
سكل هسفتال اين دان سكل
تمفت ٢ دقتور دسديا كن فداث سكل
دقتور كصيحتن مك انس سكل
اهل نكري دان سكل اورغ ٢
حج دان سكل شيخ ٢ اورغ حج
بهوا دتنغ اي كفد تمفت يغترلبه
همفير كفدا مريكئيت فد وقت
برحاجت .



اجور الأنتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	من جدة الى مكة ذهابا وايابا		عرفات ومنى		المدينه ذهاباً وايابا	
	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى	مليم
الدرجة الاولى سيارة تكس	٥	٨٥٠	٨	٧٧٥	٢٣	٤٠٠
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس	٢	٩٢٥	٤	٣٨٨	١١	٧٠٠
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	١	٩٥٠	٢	٩٢٥	٧	٨٠٠

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

آنة روبية هندى

٨ ٤٨٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال.

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	من جدة الى مكة ذهابا وايابا		عرفات ومنى		المدينة ذهابا وايابا	
	روبية	آنه	روبية	آنه	روبية	آنه
الدرجة الاولى سيارة تكس	٨٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٣٢٠	٠٠
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس	٤٠	٠٠	٦٠	٠٠	١٦٠	٠٠
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	٢٦	١٢	٤٠	٠٠	١٠٦	١٢

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترلينى

	جنيه	شلن
المدينة ذهابا وايابا	٥	٠٠
عرفات ومنى	١	١٠
من جدة الى مكة ذهابا وايابا	١	٠٠

بالجنيه المصرى

	جنيه	مليم
المدينة ذهابا و إيابا	٤	٨٧٥
عرفات ومنى	١	٤٦٥
من جدة الى مكة ذهابا و إيابا	٠	٩٧٥

تعريفة الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ ـ ١٩٤٧ م

١ ـــ البلاد التى تتعامل بالجنيه الاسترليني ـ والفلسطيني ـ والدينار العراقى

جنيه	شلن استرليني	
١٠	٣٦	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ـ عدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينه ذهاباً واياباً جنيه استرليني	عرفات ومنى جنيه استرلى	من جدة الى مكة ذهابا وايابا جنيه استرليي	
٢٤	٩	٦	الدرجة الاولى سيارة تكس
١٢	$4\frac{1}{2}$	٣	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٠٨	٣	٢	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٢ ـــ البلاد التى تتعامل بالجنيه المصرى.

مليم	جنيه مصرى	
٥٩٠	٣٥	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال .

ملحق تعريفة الحجاج لعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشقدف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال عربي

٤ من جدة الى مكة
٤ من مكة الى جدة
٦ من مكة لعرفات ومنى ذهابا وايابا
١٥ من جدة اومن مكة الى المدينة ذهابا وايابا

٢ — اجرة نقل الامتعة التى تزيد عن المقرر

فى السيارة

قروش سعودى اجرة الكيلو الواحد

١ من جدة الى مكة
١ من مكة الى جدة
٣ من مكة اومن جدة للمدينة ذهاباوايابا

لاينقل فى السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة فى المدينة

يحق للحاج ان يقيم فى المدينة خمسة عشر يوما لايدفع عنها اى تعويض للشركة ومازاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتى بيانه :

ريال عربى

٢٠ عن مدة عشرين يوما
٣٠ عن مدة ثلاثين يوما والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة .
٤٠ عن مدة أربعين يوما

بالروبية الهندى

آنه	روبية	
١٢	٦٦	المدينة ذهاباً واياباً
٠٠	٢٠	عرفات ومنى
٠٦	١٣	من جدة الى مكة ذهابا وايابا

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقدف فان على الحاج دفعه

٥ — على الحجاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير الدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كما جرت له العادة دواما اما الحجاج الآخرين فانهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم .

٦ — ان رسم الكرنتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنيهات استرلينية او اربعة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون مليما او ستة وستون ربية هندى واثناعشرة آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بجدة .

اما حجاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود.

٧ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — تمر امتعة الحاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضاً بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية .

آنه	روپیه	شرح اخراجات سفر حج وزیارت بابت سنه ١٣٦٦ ﻫ مطابق سنه ١٩٤٧ م	
٨	٤٨٦	نیکس فیکس برای معلم وزمزمی ووکیل جده ودیگر امور خیریه علاوه کرایه جات سفر .	
	٨٠	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی)	از جده تا مکه آمد ورفت
	٤٠	« دوم لاری اوتوبیس	
١٢	٢٦	« سوم نئی لاری	
	١٢٠	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی)	ازمکه تامنی وعرفات آمد ورفت
	٦٠	« دوم لاری اوتوبیس	
	٤٠	« سوم نئی لاری	
	٣٢٠	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی)	مدینه منوره آمد ورفت
	١٦٠	« دوم لاری اوتوبیس	
١٢	١٠٦	« سوم نئی لاری	
٦	١٣	کرایه شترازجده تامکه آمدورفت	کرایه شقدف اسمین داخل نهین وه هر حاجیکو علحده ادا کرناهوگا
	٢٠	« « از مکه تامنی وعرفات	
١٢	٦٦	« « مدینه منوره آمد ورفت	

(١) هر ایك حاجی تیس سیر وزن تك سامان اپنی همراه بلا کرایه لیسکتی هین اس سی زیاده مقدار پر مقرره کرایه ادا کرنا هوگا .

(٢) خاص حاجیونکا سامان بغیرتیکس چنگی کی پاس کیاجائیگا اسیطرح کهانی پینی کی اشیاء پرپچاس سیر تك تیکس (جنگی) نهین لیاجائیگا .

ترجمة التعريفة لعام ١٣٦٦ باللغة التركية

1366 HICRI SENESININ HAC MEVSIMI TARIFELERI

Suudi Arabistanda' Yakin Ve Ortasark için su Paralarla muamele Yapilmaktadir :

Misir Sterlin Ve Filistin Liralarile Ve Irak Dinari
Ingiliz

Her Haci' Vergi, Dalili ve Zemzemı ve Hayrimuesseseler için Yol masrafları hariç olmak üzere vemaktu bir para olarak :

Sterlin lirasi	Silin	Yahut	misir	lirasi	
35	10	35	Ve	590	milim

ODEYECEKTIR.

Medinei münevvereye (Gidis - Dönüs) :

Siterlin	misir Lirasi	
24	23	Taksilen
12	11	Otobüsle
8	7	Kaptikaçtile
5	,4875	Devede

Arafat ve Muna arasi .

9	8	Taksilen
4 1/2	4	Otobüsle
3	2	Kaptikaçtile
1 1/2	,1465	Devede

Cidde Ve Mekkei mükerreme Arasi (Gidis - Dönüs) :

6	5	Taksilen
3	2	Otobüsle
2	1	Kaptikaçtile
1	, 975	Devede

ادارة الحج

یہ محکمہ محض حجاج کی راحت رسانی کیلئی قائم کیا گیا ھی، یہ محکمہ سر زمین مقدس کی زیارت سی مشرف ھونیوالونکی ھر خدمت انجام دینی کو اپنا فرض تصور کرتا ھی، جو معلومات حجاج کو دریافت کرنا ھو وہ اس محکمہ سی حاصل کر سکتی ھین، حجاج کو جس کسی امر کیجانب سی کوئی شکایت ھو یہ محکمہ اسکی سننی کیلئی تیار ھی، اور اسکی ازالہ کی ھر ممکن کوشش کریگا. حجاج کو جب کوئی مشکل در پیش ھو وہ بلا تردد :—

ادارة الحج

مین آ کر مراجعت کرین اور اپنی شکایات اور مشکلات کو بیان کرین یہان انکی ھر طریقہ سی رھنمائی کیجائیگی :—

اس محکمہ کا اصل مرکز مکہ معظمہ مین ھی اور اسکی دو شاخین :—

مدینہ منورہ — جدہ

مین قائم کیگئی ھین جس امر کی باعث حجاج کو رھنمائی کی ضرورت ھو وھان جا کر مراجعت کرین ادارة الحج اور اسکی ھر دو شاخین حجاج کی ھر خدمت اور رھنمائی کیلئی شب و روز مستعد ھی .

١ — شرح کرایہ شقدف

ریال عربی

٤ کرایہ شقدف ازجدہ تامکہ فیکس

٤ کرایہ شقدف ازمکہ تاجدہ فیکس

١٥ کرایہ شقدف ازجدہ یامکہ تا مدینۂ منورہ آمد ورفت

٢۔ مقررہ مقدار سی زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ لیا جائیگا خواہ موٹر پر ہو یا شتر پر

قرش سعودی

١ ازجدہ تامکہ فی سیر

١ ازمکہ تاجدہ فی سیر

٣ ازمکہ مکرمہ یا جدہ تا مدینۂ منورہ فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جدہ سی مکہ تك اور مکہ سی جدہ تك موٹر مین جا سکتا ہی باقی تمام سامان شتر پر جائیگا

٣ — قیام مدینۂ منورہ

ہر حاجی مدینۂ منورہ مین پندرہ روز تك موٹر کمپنی کو بغیر کوئی معاوضہ دئی ہوئی رہ سکتاہی —

جو اس مدت سی زیادہ قیام کرنا چاہی اسی مندرجہ ذیل شرح کی بموجب فیکس رقم ادا کرنی ہوگی

ریال عربی

٢٠ جو حاجی بیس روز قیام کرنا چاہین | جو اس مدت کی ختم ہونی سی پہلی
٣٠ جو تیس روز قیام کرنا چاہین | واپس ہو چاہین اس صورت مین
٤٠ جو چالیس روز قیام کرنا چاہین | بھی یہی رقم ادا کرنی ہوگی

٤ — دریامی آنیوالی ہر حاجی سی جہاز کمپنی مبلغ چھیا سٹھہ روپی بارہ آنہ بابت ٹیکس کرنتینہ وٹیکس داخلہ وکرایہ کشتی کرایہ جہاز کی ضمن وصول کرکی جدہ مین مقامی حکومت کو ادا کرتی ہی = اور جو حاجی خشکی کی داستہ سی آتی ہین انہین مذکورہ رقم منجملہ اور سرکاری ٹیکسونکی حدود مملکت مین داخل ہوتی وقت ادا کرنی ہوگی .

« كڤتأن قبايران اوراغ حج باݢي تاهون 1366 »

شلڠ	ڤاؤن استرليڠ	
10	36	أتس تيف٢ ساتو أوراغ حج بوات باݢيان كراجأن دان عادة٢ شيخ مكه دان وكيل جده دان توكڠ زمزم دان روم٢ كباجيكن دان لاين٢. لائن داري فدا تمبغ٢

« تمبغ٢ كريتا باݢي ساتو أوراغ حج »

	داري جده كمكة فركي دان باليق	عرفات دان منى	المدينة المنورة فركي دان باليق
	ڤاؤن استرليڠ	ڤاؤن استرليڠ	ڤاؤن استرليڠ
كلاس ساتو كريتا تكسي	6	9	24
كلاس دوا كريتا لوري اوتوبيس	3	$4^1/_2$	12
كلاس تيݢا كريتا لوري بارو	2	3	8

« تمبغ٢ أونتا بوات ساتو أورغ »

	ڤاؤن استرليڠ	شلڠ
المدينة فركي دان باليق	5	00
عرفات دان منى	1	10
جده — مكة . فركي دان باليق	1	00

سيوا أن شقدف تيدق ماسوق ديدالم قبايران اين اياله أوراغ حج أكن ممبايرڽ. أتس تيف٢ أوراغ حج داري ملايا دان اندونسيا دان يڠ ايكوت نݢري ايت اكن ممباير قبايران لائن داري فدا يڠ ترسبوت يائيت دوا فوله ڤاؤن استرليڠ بوات سيوا روم٢ مكة دان تيكر دان لمفو دان جاموان مكة دان اوغكوس جاموان دعرفة دان منى دان سيوا خيمه دان حوش دمنى دان كبياسأن عادة شيخ٢ مكة. اوليه كران شيخ مكة يڠ أكن منسدياكن ٢ كالا يڠ ترسبوت دهولو سبݢيمانا عادات٢ يڠ تله بياسا برسلاماان دغن بݢيني ٢ يڠ لائن سبب أوراغ حج ايت يڠ ٢ كن منسدياكن مرتادغن بلنجاڽ سنديري

هندوستانی حجاج کیلئے ضروری هدایات

حجاج کرام اس طویل سفرکو اگر بلا مشقت اور آرام کیساتهه طی کرنا چاهتی هین تو انهین سامان بهت ضروری اور مختصر ساتهه‌لینا چاهئی کیونکه زیاده سامان اکثر باعث تکلیف هوتاهی زیاده‌سامان خیال اورفکر کو هروقت مشغول رکهتاهی زیاده سامان کیوجه‌سی اطمنان وسکون قلب حاصل نهین هوتا حالانکه ادائی عبادات مین انکا هونا لازمی هی .

ادارة الحج (محکمهٔ امور حج) تمام حجاج کویه مشوره دیتاهی که جهانتك ممکن هوسکی سامان بهت مختصر اپنی‌ساتهه رکهین — مندرجه ذیل اشیاء اپنی ساتهه لانا کافی‌هي : —

۱ ـ احرام کیائي دو سفید بی سلی هوئی چادرین .

۲ ـ ایك‌بکس‌جسمین پهننی کی کپری اوردیگرضروریات‌هون

۳ ـ ایك مختصر بسترجسمین ایك‌دری‌ایك توشك‌ایك کمبل ایك‌مچهردانی‌ایك‌هلکی‌چادراورهنی کیائی‌اوردوتکی‌هون : —

٤ ـ ایك لوٹا وضوء وغیره کیائی .

یه ایسا مختصر اورضروری سامان هی جسکو بوقت ضرورت هرحاجی خودبهی اُٹها سکتی هین .

تيدق دبنركن ممباوأ دغن كريتاداري جدة كمكة أتوداري مكة كجدة ملينكن باراغ٢ يغ فرلو ، دان باراغ٢ يغ تيدق فرلو أكن دباوا دغن اوتا دغن اوغكوس يغترسبوت دهولو .

ماس تغكل دمدينة

اوراغ٢ حج داري فدا دبا فون حق جكلو تنغكل د مدينة ديدالم ماس ليما بلس هاري دان تيدق كنا بايران مسوات أفا٢ كفد شركت ، تتافي ماس يغترلابيه داري فد ايتو جيكا اوراغ حج برمقيم دمدينة دغن كهندقن سنديري موستي اكن ممباير سفرتي اين :—

ريال سعودي	
20	بوات دوا فولوه هاري
30	بوات تيكا فولوه هاري
40	بوات امفت فولوه هاري

دان ماس يغ تيدق دسمفرناكن دمدينة داري فدا تيكا ماس اين يغ تله ترتنتوكن اياله دبري حكومان ماس يغ چوكوف .

« كتراغن »

١ — فبايران كورنتينه دان فبايران ماسؤ نكري دان اوغكوس فراهو يائيتو جملهڽ ليماڤولوه استرليني يغ منريماڽ اياله كوغسي ٢ كافل برسام دغن هرݢا تيكيت دان دياكن ممبايرڽ كفد كراجأن دجدة . دان اوراغ٢ حج يغ داتغ داري دارت موستي ممباير فبايران يغ ترسبوت كفد افيهق منريما داري فدانڽ چوكي كراجأن دسمفادان نكري .

٢ — باراغ٢ يغ دبنركن بوات تيف٢ اوراغ حج اياله تيݢ افولوه كيلو سهاج دان باراغ يغ لبيه داري فدا ايتو اكن ممباير اتتوڽ اوغكوس يغ تله دتنتوكن

٣ — باراغ٢ يغ خاص باݢي اوراغ حج تيدق دكناكن چوكي دان دبنركن بوات تيف٢ اوراغ حج اكن ممباوكن برسام٢ دغنڽ ليما فولوه كيلو داري ماكنان تتافي موستي اكن ممباير چوكيڽ .

٤ — اوغكوس شقدف دان بلنجاڽ باݢي ساتو اوراغ .

ريغݢيت سعودي

4 داري جدة كمكة

4 داري مكة كجدة

6 داري مكة كعرفات فرݢي دان باليق

15 داري جدة اتو دراي مكة كمدينة فرݢي دان باليق

٥ ـ اوغكوس باراغ٢ يغ لا بيه داري يغ تله دتنتوكن باݢي تيف٢ اوراغ حج دغن كريتا

قروش سعودي

1 داري جده كمكة .

1 داري مكة كجدة .

3 داري مكة أتو جدة كمدينة فرݢي دان باليق

} بوات ساتو كيلو

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£E	M/ms	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4	875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	1	10	0	1	465	20	08
From Jeddah to Mecca & Return	1	0	0	0	975	13	06

Rates for camels does not inclode the SHOGDOFF As this willhave to be rented separately according to the prevailing rates .

EVERY JAVANESE OR MALAY PILGRIM Must pay, a sum of £ 20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including arrival entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrangea for their accommodation by themselves and at their own accout

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amountto Pounds Sterling Five and / or Pounds Egyptian Four and Miliemmes Eighthundred Seventyfive and / or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its payment to the Local Authorities in Jeddah.

Pigrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tarrif in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fif ty kiloes of foodstuffs and supplies free of duties.

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

1 — RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM:—

From Jedda to Mecca	S.	R.	4
From Mecca to Jedda	„	„	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	„	„	15

2 — RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR-CARS:—

From Jedda to Mecca	1. Quirsh	Saudi	per	Kilo
From Mecca to Jedda	1. „	„	„	„
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3. „	„	„	„

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECCESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECCESSARY EFFECTS WILL BE ÇARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 — STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company. Pilgrims Voluntarily wishing to prolong their stay are to pay the following:--

For twenty days or any part thereof	S.	R.	20
For thirty days or any part thereof	„	„	30
For forty days or any part thereof	„	„	40



PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D

FOR PILRIMS LIVING IN THE STERLING AREA INCLUDING PALESTINE & IRAQ.

Every pilgrim is to pay for:-

	£	S	D
Government Dues, Mutawlf and Mntawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

	£	S	D
1. First class (Car) the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	[illegible]
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. Third class (New Truck) the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

	£E	M/ms
Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent and Zamzamis fees and contributions to benevolent institutions	35	590

Transportation Rates for Every Pilgrim:-

	£E	M/ms
1. First class (Car) the trip to Medina & Return	23	400
From Mecca to Mina & Arafat & Return	8	775
From Jeddah to Mecca & Return	5	850
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & Return	11	700
From Mecca toMina & Arafat & Return	4	388
From Jeddah to Mecca & Return	2	925
3. Third class (Truck) the trip to Medina & Return	7	800
From Mecca to Mina & Arafat & Return	2	925
From Jeddah to Mecca & Return	1	950

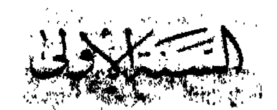
FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPPEE AREA:-

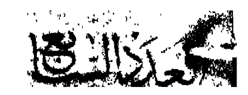
Every Pilgrim is to pay for:-

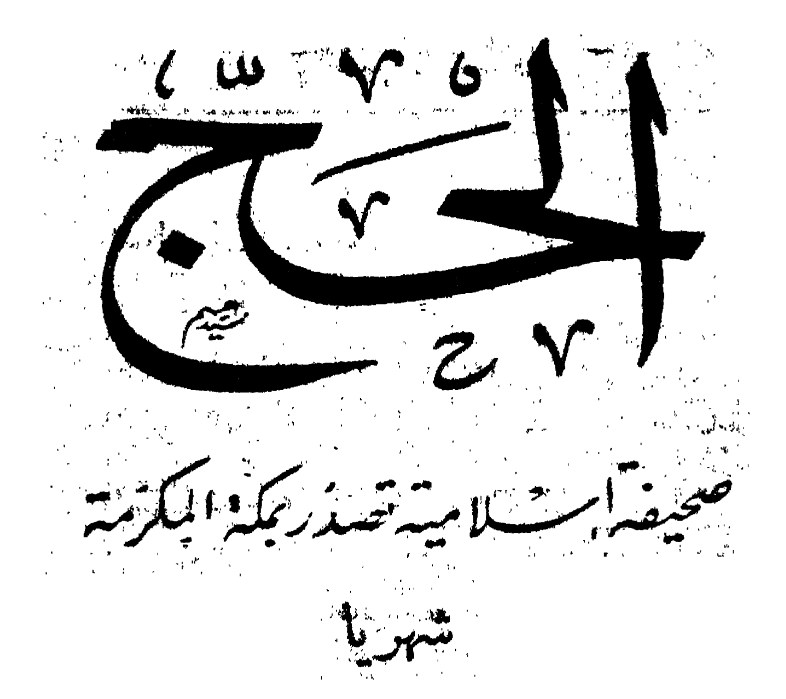
	Rs.	As.
Government Dues, Mutwif & Mutawif's Agent & Zamzami including Contributions to Benevolent Institutions	486	8

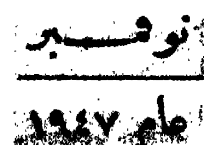
Transportation Rates for every pilgrim:-

	Rs.	As.
1. First Class (Car) the trip to Medina & Return	320	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	120	00
From Jeddah to Mecca & Return	80	00
2. Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return	160	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	60	00
From Jeddah to Mecca & Return	20	00
3. Third Class (Truck) the trip to Medina & Return	106	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	40	00
From Jaddah to Mecca & Return	26	12


السنة الأولى


العدد التاسع


الحج
صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة
شهريا


نوفمبر
عام ١٩٤٧


المحرم
عام ١٣٦٧

AL-HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINSTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAY - URDU

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zwawi
Editor English Edition AHMAD SAID EL—ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND S. R. 12 PER ANNUM
FOREGIN £. E. 1. " "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العام الجديد

اليوم — وقد أقبل العام الهجرى الجديد — يسرنا أن نقدم بتهانينا الخالصة، الى الامة العربية الكريمة، والى العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها، ونحن اذ نتقدم بذلك.. انما نرجو ونتمنى.. نرجو ان يجعله الله للمسلمين عاماً سعيداً مباركا، ونتمنى أن يحقق الله فيه للامم العربية والاسلامية جميعها، آمالها فى الحرية والاستقلال والعدالة، وفى الأمن والهدوء والطمأنينة والسلام!

فقد كان العام الذى ولى بالامس.. عاماً من أحفل الاعوام بالحوادث والاحداث، فى الميدان الدولى، عاماً ما أجدرنا ان نلحقه باعوام الحرب العالمية الثانية، بل باشدها خطورة وعنفاً.، ولن نكون فى هذا مخطئين! فان لم تكن حرباً بالمعنى الوضعى المفهوم فلقد كانت حرباً «نفسية» ان جاز لنا ان نعبر هذا التعبير!

أجل لقد كانت حرباً نفسية عارمة هوجاء، حرباً من أعجب أنواع حرب الاعصاب، حرباً ملأت الجو بالسحب، وملأت ارجاء العالم بالشك والقلق والحيرة واليأس.. ثم الخوف من العودة ثانياً، الى ماذا؟ الى امتشاق الحسام، وتحطيم صروح السلام!

فهل يتكشف عامنا هذا الجديد، عن عهد جديد وعن اتجاه جديد.. عهد يمكن ان يقال فيه حقا وصدقاً، لا زيفاً وباطلا

العدد السابع — السنة الأولى

الحج

صحيفة اسلامية
تصدر بمكة المكرمة

المحرم ١٣٦٧ — محتويات العدد — نوفمبر ١٩٤٧

صحيفة

استعراض واستذكار

مواكب الحج والحجاج

تمهيد

اجتمع المسلمون فى صعيد عرفات . . . ونزلوا فى ذلك السهل الافيح متلألأت خيامهم البيضاء تحت اشعه الشمس المشرقة فى ذلك اليوم العظيم فكان منظرها كافيا لهز المشاعر النفسية مليئة بالعبرة ، تفيض بالموعظة الحسنة ، وما أجلها من موعظة حسنة يتعظ بها المسلم الصادق الايمان القوى العقيدة ، فاينما وجه نظره رأى برهانا ساطعا منيراً بالحق ، مشرقاً بما ينفع الناس ، و بما فيه خير للبشرية والانسانية ، وما اعظمه من برهان ، ذلك هو دين الاسلام الذى جاء به النبى محمد ﷺ الذى قال الله سبحانه فيه « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ولقد اتيح للمسلمين الذين ذكروا الله سبحانه وتعالى واستغفروه أن يعقدوا مؤتمرهم الاسلامى العظيم فى ارض المشعر الحرام ، اشترك فيه ملوكهم وسوقتهم ، و كبيرهم وصغيرهم ، وغنيهم وفقيرهم ، لافرق بين عربى او اعجمى الابالتقوى .

(يا أيها الناس اناخلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير .)

ان راية السلام اصبحت خفاقة فيه . . واتجاه يمكن ان يقال عنه : انه الاتجاه الانساني العادل ، الاتجاه الذي عليه العقل وعليه الضمير ، الاتجاه الذي يعيد الحقوق الى نصابها ، فيضع حداً للفوضى والغليان ، ويصون السلام والامن ، ويقف حائلا منيعا دون وقوع ما اصبحوا يترقبونه . . ويسمونه « الحرب الثالثة » .

اننا نرجو ذلك ، فلسنا باليائسين . . نرجو ان يتكشف عامنا الهجري الجديد ، عن هذا العهد الجديد ، وهذا الاتجاه الجديد .

اما بالنسبه الينا نحن السعوديين ، فقد كان العام الذي ولى بالامس ، عاما بدأ نافيه ولاريب تتحس طريقنا الى الحياة ؛ والحق انه بالنسبة الى ما سبقه من اعوام ، كان عاما مباركا طيبا ، تطلعت فيه آمال ، وتركزت فيه اعمال ، وتحققت فيه مشاريع . هذا الى ما اتجه اليه التفكير ، وانعقد عليه العزم ، من ضرورة الشروع في مباشرة تنفيذ ما هنالك من بقية مشاريع النهضة والاصلاح ، في شتى المجالات ، ومختلف الميادين .

الا فليكن هذا العام الجديد — انشاء الله — عام الخير والهناء والفلاح لهذه البلاد الحبيبة في ظل جلالة مليكها العظيم .

« س »

٢٠٣٤٣	من الهند
٧١٧٤	« التكارنه
٧١١١	« مصر
٦٤٣٠	« تركيا
٥٩٢٤	« جاوى
١٩٣٤	« السودان
١٨٥٢	« المغرب والجزائر وتونس
١٨١٩	« سوريا والبنان
١٤٨١	« فلسطين
٣٣٠	« أفغانستان
٢٢٧	« بخارى
٧٩٧	« أجناس مختلفة
٥٥٤٢٣	

ومنهم « ٤٥٠٠ » وفدوا من اليمن ، ومنهم « ٢٥٠ » وفدوا بالسيارات من العراق عن طريق المدينة ، ومنهم « ١٥ » حاجا وفدوا على الجمال من فلسطين .

وانه لولا ما اصاب القطر المصرى الشقيق من بلاء الكوليرا — ازاح الله عنه الكرب — لبلغ عدد الوافدين من مصرا كثر من عشرين الفاً ولوفد الى البلاد المقدسة من العراق وسوريا ما يربو على العشرة آلاف .

حضرة الملك المعظم

كانت البلاد تترقب مقدم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكنا نلمس الشعور بالفرح باديا على كبار وفود بيت الله الحرام كلما أزف موعد تحرك ركاب جلالته من الرياض ، ولكنه فى آخر لحظة قرر جلالته ان يتأخر وان يحج حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم .

وما كاد نباء تأخر جلالة الملك المعظم يعلم حتى ابرق حضرة صاحب الفضيلة السيد صالح شطا نائب رئيس مجلس الشورى بالبرقية التالية .

اتيح لهم ان يجتمعوا فى صعيد واحد وأن يذكروا الله كذكرهم اباءهم او اشد ذكراً » كما أتيح لهم ان يزيلوا الفروق المادية وان يتجردوا منها وان يعبدوا الله طائعين مخلصين له الدين .

اما بعد — فقد شاهدنا جموع المسلمين مجتمعة فى المسجد الحرام ، وفى عرفات ، وفى المشعر الحرام ، واشتركنا معهم فى اداء النسك العظيم ونحن حين نسجل ما شهدنا وما لمسناه نسير بالزمن الى ايام مضت فنسجل المسلمين وصفاً مقتضبا لايام الحج ونرجو مخلصين ان نؤدى الواجب والله من وراء القصد .

هلال ذى الحجة

كان ثبوت رؤية هلال ذى الحجة ١٣٦٦ فى ليلة الاربعاء القول الفصل فى ان الوقوف بعرفات سيكون يوم الخميس الموفق ٩ ذى الحجة ١٣٦٦ وما كاد يعلن ثبوت الرؤية حتى اخذت العاصمة — حكومة وشعبا تستعد استعدادها فى كل سنة للموكب العظيم موكب الحج الذى قال الله سبحانه فيه « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غنى عن العالمين . »

عدد حجاج هذا العام

ولقد قدر عدد الذين وقفوا مابين الله سبحانه وتعالى فى يوم عرفات بمائة وخمسين الف تقريباً منهم « ٥٥٤٢٢ » وفدوا من طريق البحر والجو وهم من بلدان مختلفة نفصلها فيما يلى : —

حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم

يتمتع حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم بمكانة عظيمة في قلوب الشعب العربي السعودي لما يغدقه سموه على شعبه من عطف ورعاية لذلك ما كان يذاع نبأ اعتزام سموه الحج في هذا العام حتى اغتبط افراد الشعب اغتباطاً عظيما كان اثره واضحاً ومتجلياً في الحفاوة البالغة التي اظهرها رجال هذا الشعب على مختلف طبقاته بمقدم سموه . .

اما وداع سموه في الرياض فقد سجلته صحفنا الاسبوعية وهي ان لم تسهب فقد اشارت وارمزت ، ولكن اشارتها كانت تدل على مبلغ ما يكنه الشعب عموماً لسموه العظيم من حب واخلاص متمكنين في القلوب والنفوس واما جدة فقد كان استقبالها لسمو ولي العهد المعظم في ضحوة يوم الاثنين ٦ ذي الحجة استقبالا حافلا بشتى المعاني وكان ابرز هذه المعاني وضوحا الجموع المتراصة على جانبي مطار جدة والهتافات المتصاعدة الى عنان السماء من القلوب مرحبة جذلى حينما دوى ازيز الطائرة الملكية التي اقلت سموه الكريم .

ولقد كانت مكة باهلها تترقب مقدم سموه بشوق متزايد فكان في بابها ثلة من رجال الحرس والشرطة وعلى رأسهم سعادة مدير الامن العام وكبار ضباط الجيش كما كان في مقدمة المستقبلين سعادة أمين العاصمة .

وبعد وصول سموه اليها يحفه اليمن والاقبال اتم مناسك القدوم واستراح قليلاً .

ولكنه على رغم الرحلة الطويلة فقد استقبل سموه بعيد المغرب من ليلة الثلاثاء ، كبار اعيان البلاد ورجالات الدولة حيث تشرفوا بتناول طعام العشاء على مائدة سموه .

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله تعالى

بالاصالة عن نفسي والنيابة عن مجلس الشورى المتفاني في الاخلاص لسدتكم العالية أرفع لجلالة مولاي بدائع الولاء والشوق ما خامرنا من الاسف لحرماننا من التشرف باجتلاء طلعة جلالتكم في حج هذا العام الامر الذي أثار في نفوسنا ونفوس عموم أهالي البلاد المقدسة والوافدين اليها كوا من الشوق إلى رؤية جلالتكم والتشرف بلقائكم وان في قدوم سمو ولي عهدكم المعظم والتشرف برؤيته ما يخفف عن الجميع هذا الشعور فنسأله تعالى أن يطيل بقاء جلالتكم ويعوضنا بشرف اللقيا بجلالتكم في هذه الاراضي المقدسة أعواما عديدة وان يؤيدكم بنصره وتوفيقه ويديمكم ذخرا للعرب والاسلام . رئيس مجلس الشورى

مكة ٤/ ١٢ / ٦٦ عنه صالح شطا

وقد تلقى الجواب الملكي الكريم التالي

رئيس مجلس الشورى — السيد صالح شطا مكة

ج نشكركم واخوانكم اعضاء مجلس الشورى على ما أبديتموه من العواطف الطيبة ونقدر لكم ولجميع افراد الشعب والوافدين من الحجاج هذا الشعور الطيب ونحن نتمتع على أحسن ما يكون من الصحة والعافية نسأله تعالى أن يديم علينا جميعا نعماءه ونحن وان كنا لم نقدم اليكم وقت الحج في هذا العام فاننا نرجو لله أن يوفق ملاقاتكم بعد الحج بالقدوم إلى مكة المكرمة أو بقدومكم الينا

الرياض ٥/ ١٢ / ٦٦ عبد العزيز

منالماً مؤمناً الى وادى ابراهيم ولو مرة واحدة فى العمر ادركت بالفطرة اى جمال وجلال وروعة وسمو فى حج المسلمين الى بيت الله الحرام ، لامن حيث انعدام الفوارق بين الطبقات فقط ، ولا لاجل السكينة الروحانية التى تضرب رواقها على القلوب والنفوس فحسب ، ولكن لاجتماع هذين العاملين الفريدين مع استشعار كل نفس محبتة حلاوة هذه اللذة ونضرة هذا النعيم

انت هنا بين الصحراء والسماء ، والجبال من هنا وهناك كانها تقوم عليك شاهدة مترقبة والارض ـ نفس الارض ـ تكاد تحس لها روحا يتحرك ويتنفس مع الآف الارواح الهائمة فوقها .

أرواح مع أرواح . . أرواح البشر تمتزج بأرواح الجمادات التى تدرك ان لها روحاً بالحس ، وان لم يكن لها روح بالعقل ، كلها تمجد الله فى ملكوته الأعلى ، وتسبحه على عرشه العظيم (وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم)

هذه الصورة الخالدة التى تأتى فى آخر كل عام هجرى ، ما تفتأ يتزاوج الجمال فيها بالجلال ، وتتصل فيها الرهبة بالسكينة ؛ ويمتزج فيهـا التوقر بالاستيقان . . أعادها الله كل عام وزاد فى جمالها ، ومدفى جلالها وظلالها.

العيد الأكبر وحفلات العيد

قضى المسلمون الوافدون للحج يوم الجمعة ١٠ ذى الحجة وأيام التشريق فى جذل وابتهاج فرحين مغتبطين يهنىء بعضهم البعض بمـا حباهم الله به من اتمام مناسك الحج ؛ يدعون الله آناء الليل وأطراف النهار ان يعز الله

وبعد ظهر يوم الاربعاء توجه ركب سموه من مكة الى منى ، وفى صبيحة يوم الخميس استأنف الركب الميمون سيره قاصداً عرفات ، وقد أبى سموه مع المسلمين وصلى فى مسجد نمره الظهر والعصر وسار خاشعاً ملبياً الى الجبل حيث دعى الله سبحانه وتعالى كثيراً وابى له ، وما كادت الشمس تغيب فى الافق حتى نفل سموه راجعاً الى المزدلفة حيث صلى العشائين فى مسجدها وذكر الله فى المشعر الحرام ، وبات ليلته فيها ، وفى فجر يوم النحر قصد سموه الى منى حيث رمى جمرة العقبة وتوجه قاصداً المسجد الحرام لصلاة العيد واتمام مناسك الحج وفى اثناء ذلك اتم بنو شيبة الباس الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة فى حضرة سموه

موكب الحج

يتدفق الحجيج فى مكة الى المشاعر المقدسة فى منى وعرفات بدءاً ثم الى مزدلفة فمنى فمكة عوداً ، ولكن هذه الصورة تكاد تكون آلية محضة فى ذهن من يتوسمها فى ثنايا الالفاظ والاوصاف ولم يسعده الحظ باستشراف هذه الصورة عن كثب والاختلاط بالحجيج نفسه فى صعوده وهبوطه بين هذه الاماكن الجليلة التى يتجلى فيها الله على مخلوقاته من ادنى سماواته .

وذرة الرمل عندما تكون وحدها فى مكان منعزل عن كثيبها لا يصدق احساسها بمعناها ، ولا يستيقظ شعورها بحقيقتها الازلية كما يصدق بها الاحساس ويستيقظ الشعور وهى ذرة مندمجة فى ذرات الكثيب .

وستقرأ التاريخ تاريخ الحج عند العرب فى الجاهلية والاسلام خلال عشرات القرون الماضية من تاريخ الانسانية الطويل ولكنك اذا اديت حجك

الاستعراض العسكرى

ثم شرف حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم شرفة القصر حيث استعرض الجيش العربى السعودى وقوات الشرطة وقوات اهل الجهاد وقد بدأ العرض فى الساعة الرابعة الا ربعا اذ اقبلت كتائب الجيش يتقدمها صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع فى زيه العسكرى المهيب وكان ترتيبها فى الاستعراض المشاة فالمدرعات فالمصفحات فالمدفعية فالرشاشات فسيارات الاطفاء وقد كان النظارة يصفقون ويهتفون حماساً واعجاباً برجال الجيش العربى السعودى ثم تقدمت افواج الشرطة فالخيالة فسيارات الجيب تحمل رجال التفتيش والمرور وبعد انتهاء العرض العسكرى بدأت «العرضة» العربية يتقدمها اصحاب السمو الملكى احفاد جلالة الملك المعظم ، الامير عبدالله الفيصل والامير فيصل بن تركى والامير مساعد بن سعود والامير محمد بن سعود والامير عبدالله بن سعود وكانت أهازيجهم الحماسية تشق عنان الفضاء تدهش المشاهدين وتثير شعور العزة والعظمة فى النفوس وقد ازداد حماسهم عند ماوصلت الراية المظفرة امام صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فانطلقت الصيحات من الحناجر تخالط ازيز طلقات البنادق وهتافات وتصفيق الجماهير وقد كان سموه حفظه الله طيلة مدة الاستعراض واقفاً على قدميه يرد التحية بيده الكريمة للقوات التى اشتركت فى الاستعراض وبالرغم من أن سمو وزير الدفاع ارتأى لضيق الوقت الاكتفاء بعرض نماذج مختصرة للقوات العسكرية فقد كشف الاستعراض عن تقدم عظيم واضح على عهده السعيد فيها وقد كان العرض مشوقاً جميلا .

الإسلام بعز المسلمين وان يقوي عزيمتهم وان يرفع شأنهم وان يز يلهم كرم وجهه
وان يحرسهم من كل سوء ومكروه .

وقد كانت حفلات العيد غنية ببهجة وروعة الناظرين . ففي صباح يوم السبت الموافق ١١ / ١٢ / ١٣٦٦ أقيمت بالقصير الملكي بمنى حفلة الاستقبال الكبري السنوية للتشرف بالسلام على سمو ولى العهد المعظم ورفع آيات التهاني والتبريك لسموه المعظم فمنذ الصباح الباكر اخذت الوفود والجماعات تتوافد تباعاً على قصر سموه حتى امتلأت بهم القاعة الملكية الكبرى وسرادقات الاستقبال المعدة أمام القصر وساحات القصر الفسيحة وفي الساعة الثالثة شرف سمو ولي العهد المعظم الي قاعة الاستقبال حيث أخذ مكانه العالى من صدر القاعة واقبل على سموه المهنئون يباركون لسموه بالعيد السعيد وكانت القاعة لا تودع فوجاً الا لتستقبل فوجاً آخر طيلة مدة مكوث سموه بها وكان في طليعة المشرفين على تنظيمات الاستقبال صاحبا السمو الملكى الأمير منصور وزير الدفاع والأمير عبدالله وعند ما احتشد كبار الوفود والبعوث والشخصيات البارزة والاعيان بالقاعة تقدم بين يدى سموه شاعر جلالة الملك الاستاذ أحمد ابراهيم الغزاوى حيث القى قصيدة عامرة الابيات قوبلت بالتصفيق والاستعادة مراراً ثم تقدم الاستاذ عبد الرزاق الحمصي رئيس البعثة السورية فألقى خطاباً رائعاً قوبل بمنتهي بالاعجاب ثم أعقبه الشاب علي حسين الفضال عضو البعثة السعودية بمصر فألقى قصيدة جميلة قوبلت بالاستحسان .

المأدبة الكبرى - خطاب سمو ولى العهد المعظم

على أثر عودة الوفود من منى تفضل حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فاقام مادبة عشاء كبرى لكبار الوفود واعيان الحجاج دعى اليها اكثر من خمسمائة مدعو .

وفى ليلة الخميس ١٥ ذى الحجة ١٣٦٦ غصت قاعة الاستقبال الكبرى بالوفود على مختلف اجناسهم و بعد ان تناولوا عشاءهم هنيئاً مريئاً عادوا الى قاعة الاستقبال حيث اخذ سمو ولى العهد مكانه فى صدر القاعة وعلى اثر تناولهم القهوة العربية تقدم معالى الشيخ يوسف ياسين فالقى بالنيابة عن سمو ولى العهد الخطاب الكريم التالى الذى تحلى به صحيفتنا :

(ايها الاخوان المسلمون

احييكم بالنيابة عن جلالة والدى الملك ، وبالأصالة عن نفسى .

احييكم بتحية الاسلام واحيى فى اشخاصكم الكريمة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها واحمد الله الذى وفقنا واياكم لأداء مناسك الحج تلبية لامر الله ، واستجابة لدعوة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ، واتباعا لسنة نبينا محمد ﷺ . لقد فرض الله علينا حج بيته رحمة منه وفضلا ليجمع كلمتنا على عبادته وليؤاخى بيننا فى طاعته و يؤلف بين قلوبنا فى محبته ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على مارزقهم من بهيمة الانعام ﴾ واى منفعة اجل واعظم من أن تهوى افئدة المسلمين الى هذا البيت العتيق ليتعارفوا فى الله و يتعاهدوا على العمل بكتاب الله .

وقد اذيعت الحفلة بتمامها على الجماهير المحتشدة فى ساحات القصر بواسطة مكبرات الصوت وفى الساعة الخامسة والنصف انتهى الاستعراض العسكرى واقبل الناس على سموه يقبلون يديه ثم غادر سموه الشرفة الى القاعة الملكية يحف به اخوته ورجاله وحرسه وحاشيته حيث قضى بها بعض الوقت حفظ الله المليك وولى عهده وجميع أفراد الاسرة المالكة واعزهم الاسلام والمسلمين .

الحالة الصحية

ولقد كان السرور عظيماً حين اذاعة الهيئة الطبية لادارة الصحة العامة نظافة الحج فقد جاء فى اعلانها ما يأتى :

تعلن مديرية الصحة العامة بالمملكة العربية السعودية عن سلامة مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وجميع انحاء المملكة العربية السعودية من الامراض السارية والمشبوهة ولله الحمد .

فى ١٣ / ١٢ / ٣٦٦ الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧

وكان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتآزر الدوائر الحكومة على حفظ صحة البلاد والوافدين اليها ونشرنا فى غير هذا المكان اخباراً عن الوسائل الصحية والادارية التى اتخذت فى سبيل تامين وسلامة الصحة العامة .

والصداقة واتفقت آراؤنا على ذلك ان نتغلب بعون الله ونتوصل الى كل ما نصبوا اليه . المسلمون اخواننا اينما حلوا ونزلوا والعرب اهلونا أنى ارتحلوا وحيث كانوا نتمنى لخيرهم جميعهم وفى سائر الميادين وعلم علم القاصى والدانى هذا الشعور المشترك بيننا وهذه العزيمة التى صممنا على السير فيها ومن اجل ذلك نرجو من الله ان يمين الجميع ليرجع المسلمين عزهم وسؤددهم والعرب أوطانهم وبلادهم لتكون لهم لاالغيرهم فيتمتع أهل كل بلد بنعمة بلادهم .

لقد اراد الله ان تجتمع كلمة العرب على تأسيس جامعة لهم فكانت مشيئة الله فى اجتماع تلك الجامعة وكلنا نرمقها بقلوبنا ونذود عنها وعن مبادئها بكل ما نملك من قوة وكلكم يعلم اعمالها ومساعيها ونحن وسائر الدول العربية نعمل جاهدين ورائها للوصول الى ما نبغى ونريد .

لا اريد ان اخص فى هذا الموقف قضية فلسطين بالذكر وحدها فكل قضية للمسلمين قضية لنا وكل قضية للعرب قضية لنا نعمل دائبين للوصول لاهدافنا .

وفى الختام اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يردكم الى دياركم سالمين وان يوفقنا الله للقائكم فى هذه البلاد مرات عديدة وان يرفع الله الكرب الذى حل بشقيقتنا مصر وان يجمعنا فى هذا البلد الامين محفوفين برضاء الله ثم بحضور جلالة الوالد الملك وان يعز المسلمين والعرب وينصرهم على اعدائهم والسلام) .

فى مثل هذا المجتمع العظيم كان رسول الله ﷺ يدعو الناس لتوحيد ربهم ومعرفته وفى مثله القى رسول الله خطبته فى حجة الوداع فكانت هدى للمهتدين ، وكذلك كان يفعل خلفاؤه الراشدون المهديون من بعده ، وكذلك درجنا فى الاتباع فكان جلالة والدى حفظه الله كما هو دأبنا داعية الى الله فى مثل هذه المواقف العظيمة وفيها نتناصح والمسلمين على العمل بكتاب الله واتباع هدى رسول الله ، واول ماندعو اليه هو مادعا اليه رسول الله ﷺ من اخلاص العبادة لله وحده فلانعبد الا الله ولاندعو الا الله ولانشرك معه فى عبادته غيره (ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين) أدعو المسلمين فى هذا الموقف العظيم لنبذ كل مايخالف أمر الله وان يتواصوا بينهم بالصبر والتقوى ، نستمد العون من الله لينصرنا ويؤيدنا ويأخذ بأيدينا لما يرضيه ، سبحانك لانحصى ثناء عليك بما سهلت لنا القيام بطاعتك فى بيتك الحرام وصحة على ما منحتنا من القوة والعزيمة حتى تأمنت السبل فى هذا الوادى المبارك ونسأله ان يهبنا القوة والتوفيق لنسهل كل مايسهل امر الحج لحجاج بيته كما نسأله أن يوفقنا لخدمة أهل هذه البلاد الذين هم من قلوبنا وقلوبنا بقلوبهم نعيش معهم ويعيشون معنا كما يعيش الولد مع ابيه والاب مع ابنائه .

ايها الاخوان

ان السرور والغبطة تملأ قلبى حينما اشاهد جموع المسلمين وانبساطهم على طاعة الله واجتهادهم فى جمع كلمتهم لما يرضى الله . والله اذا سرنا على منهج الايمان

بين عامين

استعراض وتأميل

للاستاذ السيد محمد حسن فقي

من الازمنة ماله رهبة وقدسية في النفوس كما يكون ذلك في الامكنة فالفترة الزمنية التي تفصل بين عامين عام مضى بخيره وشره وسعوده ونحوسه . وعام مستهل مستمر لا يعلم مستكناته الا عالم الغيوب . هي فترة رهيبة مأمولة معاً . رهيبة لانها فترة تصفية حساب عام منصرم ومعرفة ارباحه وخسائره سواء في ذلك الافراد والشعوب وسواء في ذلك الحاكمون والمحكومون .

وفترة كهذه من شأنها إصابة النفوس بالتحفز والترقب وتعجل النتائج سواء كانت بشراً . ربح أم نذر خسارة . فالاستقرار على حالة ما أيا كانت تلك الحالة هو خير من الوقوع فريسة بين براثن اللهفة المضطربة والغيب المحجب .

ومأمولة لانها بشرى بين يدي زمن جديد . ومن طبع النفوس البشرية حب الجديد ولو لم تتكشف معالمه عن حقائقه . ذلك لان الاستمرار على حالة واحدة مدعاة للسأم وتطلب التغيير والانتقال ولو الى حالة اخرى أقل راحة وترفاً وأضعف سيطرة ونفوذاً . فنحن نرى كثيرا من الاغنياء يفرون من ضجيج المدن ومباهجها الى هدوء الريف ووداعته ويمارسون فيه عيشة تقرب ان تكون شظفاً ان لم تكن هو ونرى كثيرا من الحكام والزعماء يهربون من مظاهر العظمة والسلطان الى انماط من من البساطة ليس فيها شيء من أبهة العظمة وسؤدد السلطان .

هذا وقد أتم الله على المسلمين حجهم فكان ذلك فضلا من الله سبحانه وتعالى على عباده واننا نرى من الواجب ان نشيد بالجهود والحياة التي بذلتها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في سبيل تيسير وسائل الراحة الوافدين وما تتصل اسبابه بالحج والحجاج : وان هذا الفضل من الله عظيم اغدقه على جلالة العاهل العظيم وحكومته الرشيدة حفظ الله الملك وادامه ذخراً للبلاد والعباد .



على ان البوادر تكاد تجمع على اطراد النجاح لهذه الادارة التي تؤازرها الدولة بقوتها ونفوذها والشعب بعناصرته وأمانيه وعلى رأس الجميع عاهلهم العظيم مد الله حياته الموفورة بجلائل الاعمال .

والامن العام يزداد تمكناً ، ويتشعب صلاحية وتمتد فروعه الى كافة اجزاء المملكة عاملة على استتباب الامن وتعميم النظام وخدمة المجتمع . وهو يعمل بروح فتية عصرية ـ تقتبس من النظم العالمية ما يتمشى مع وضعية وتقاليد هذه البلاد فيظهر أثر هذا الاقتباس الحكيم واضحا جليا جزيل النفع محمود العائدة .

ومديرية الصحة العامة تعمل جاهدة على استكمال اسباب النقص في اداراتها الهامة فتستقدم الاطباء والاخصائيين وتستورد الادوية والادوات الطبية استقداماً واستيرادا واسعي النطاق بالنسبة للماضي بعد ان تفضل جلالة الملك فاصدر امره الطاع بتوسعة موازنتها توسيعا بارزا ملموساً وما نزال نرجو منها مضاعفة في الجهود مزيدا من العناية والاهتمام لانها تقوم بمهمة خطيرة سامية تتعلق بالارواح والصحة العامة في البلد .

والمعارف تسير بخطى رشيدة حثيثة في الطريق المرسومة لها فتبتعث البعوث الى الخارج وتقوى الحركة التعليمية في الداخل وتهيء لانشاء جامعة علمية كبرى على طراز الجامعات العلمية الحديثة في الخارج ونرجو ان توفق في مسعاها وان تعجل في خطاها فأن البلد في حاجة قصوى الى ان يكون تعليم ابنائه الثانوي والعالي بين جوانبه ككل بلد مستقل ناهض يشعر بكرامته واستقلاله ويحرص عليهما من الحاجة والابتذال .

وامانة العاصمة تضرب المثل الطيب لما تستطيع القيام به بكل همة

ولانها - اعنى الفترة الزمنية المار ذكرها - قد تتمخض عن نجاح فى امتحان النفوس فى أعمال عام فرط فتطمئن الامة أو الفرد الى أنهما لم يعيشا هملا على هامش الحياة . ولم يكونا كلا على ابنائها بل كانا فى حيزها المحدود جزءاً عاملامفيداً . وهذا الشعور وحده هو خير جزاء على جهد العاملين المصابرين .

ونحن اذ نودع عاما ونستقبل عاما لابدلنا ان نستعرض احوالنا واعمالنا فى العام الراحل ونتأهب للنهوض باحوالنا وتحسين اعمالنا فى العام المقبل . فماذا عملنا كشعب فتى ناهض - فى العام الذى ودعناه ؟ الحق ان العام الغارط كان عاماً مباركا ميمون الناصية نسبيا وبالقياس الى ما سبقه من أعوام . فقد شهدنا حركة مباركة فى الاداة الحكومية على اختلاف اقسامها فالحج قد تأسست له ادارة خاصة تجمع بين الصلاحيات والتبعات المتعلقة بالحج والحجاج ما كان متفرقاً موزعاً على كثير من الدوائر الحكومية الاخرى وهذا الحصر والتركيز كان موفقاً كل التوفيق . فأن ادارة الحج مع أن عمرها لا يزيد كثيراً عن عام واحد قد أثبتت أنها ادارة ناجحة وضرورية لهذا البلد المقدس الذى يفد اليه كل عام ألوف من حجاج بيت الله من مختلف بقاع المعمورة والخدمات التى ادتها للحجاج وللمرافق التى ترتبط بهم وبالبلد بطريق مباشر او غير مباشر ماينكرها الامكابر أوغبي لايفقه مايضر وماينفع . وستزداد فعالية هاته الادارة بقدر مايتاح لها من وسائل ومساعدات تدفع بها الى الامام والى استكمال الأهبة للمهمة الجليلة التى القيت على عاتقها حتى تقارب الكمال الذى ينشده المخلصون لهذا البلد ولسمعته كاقدس بلد اسلامى فى الدنيا .

المؤتمر الثقافى العربى

بقلم الاستاذ عامر محمد بحيرى
استاذ الادب العربى بمدرسة تحضير البعثات

فى الثانى من أيلول عام ١٩٤٧، وفى مصيف « بيت مرى بلبنان » اجتمعت الوفود العربية فى المؤتمر الثقافى العربى الاول، الذى دعت اليه اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية رجال التعليم والثقافة فى البلاد العربية، للنظر فى توحيد مناهج دراسة اللغة العربية وآدابها والتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية فى هذه البلاد.

ولقد كانت فكرة طيبة أن يجتمع رجال الفكر والثقافة فى الشرق على هيئة مؤتمر عام كما يجتمع رجال السياسة، للنظر فيما يرفع شأن الفكر وييسر مهمة المعلم والطالب، ويوفق الى حد كبير بين وسائل التعليم والتربية فى البلاد العربية.

وكما أن هيئة الامم المتحدة فى الغرب قد نشأت الى جانبها فكرة (اليونسكو) وهى (هيئة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) للنظر فى توثيق الروابط الثقافية بين البلاد المشتركة فى الهيئة، كذلك نشأت الى جانب جامعة الدول العربية هذه الفكرة الثقافية الطيبة، ممثلة فى (اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية) فبدأت عملها القيم بالدعوة الى مؤتمر ثقافى، تقرر فى انعقاده الاول أن يكون مؤتمراً سنوياً؛ نظرا للفائدة الملموسة التى كانت نتيجة لاجتماعه التاريخى وكما شهدت بيت مرى بلبنان انعقاده الاول فقد تقرر أن تشهد الاسكندرية فى الصيف القادم او [illegible] شاء الله

مبذولة واخلاص متاح ونشاط دائب متجدد . وهذه آثارها الرائعة المتعددة ماثلة للعيان وهى بوضعها العملى خير من الف اعلان

والحكومة تعمل من جانبها على تنظيم وسائل الاستثمار وفرض رقابة دقيقة كاملة على الشركات المستثمرة ضمانا للصالح العام ولئلا تحدث احدا نفسه بالاستغلال غير المشروع وتبديد مصالح البلاد والعبث بحقوقها المشروعة كما تعمل على ربط اجزاء البلاد بشبكة مواصلات حديدية كما ربطتها من قبل بشبكة لاسلكية محكمة .

والشعب من جانبه بدأ يساير النهضة الحكومية الشاملة وبدأ يساهم بجهوده فى مؤازرتها وترسيخها وتعميمها وما ينقصه الا الروح الجماعية المؤتلفة انرى مظاهر ذلك فى الشركات الشعبية المساهمة التى تقوم بالمشاريع العامة الكبرى وتشارك فى تدعيم النهضة الاقتصادية وتنمية الثروة القومية تنمية تصونها من التدهور والتسرب الى الخارج استيرادا للتافه والجليل والكمالى والضرورى .

هذه نظرة عجلى الى اعمالنا واحوالنا فى عام اماما نستطيع عمله فى العام الجديد فهو كثير كثير ونحن جد محتاجين الى جهد واخلاص وتضحية كل فرد منا ليتجمع من هذه الجهود جهد واحد جبار يعتمد فى شق سبيله الى النهوض على الله ثم على صدق العزيمة . وسنفعل ذلك ان شاء الله افرادا ومجموعا لنكون ابناء بررة لهذا الوطن الحبيب ولاولئك الاسلاف الامجاد . وسنقف ان مد الله فى اجلنا نفس هذا الموقف عند نهاية هذا العام مستعرضين احوالنا واعمالنا خلاله . ونرجو ان تكون مما تطمئن اليه النفس ويثلج له الخاطر .

محمد حسن فقى

من شاء فرصة الادلاء برأيه ثم تعود اللجنة الفنية الى اجتماعها الخاص وهكذا حتى انتهت اللجان جميعا الى قرارات نهائيه، وقد تليت هذه القرارات فى الاجتماع الاخير فوافق عليها المؤتمر بالاجماع .

وفى خلال أيام المؤتمر كان بعض كبار المحاضرين يلقون على المجتمعين محاضرات علمية فى موضوعات طبية مفيدة .

كذلك أقيم فى جانب من فناء الفندق الكبير معرض للكتاب العربى عرضت فيه كتب قيمة من مختلف البلاد العربية .

* * *

ولتمام الفائدة من هذا المقال نعرض لشىء يسير ، حسبما يقتضيه المجال ، وتتسع له الصفحات من القرارات التى اتخذها المؤتمر .

ففى ناحية اللغة العربية رأى المؤتمر ان قواعد اللغة العربية من نحو وصرف واملاء بحاجة الى تيسير وتبسيط يقربانها من مدارك الطلاب ، على الا يمس ذلك بحال من الاحوال جوهر اللغة وان القصد من تعليم اللغة العربية فى مختلف المراحل هو جعل الطلاب قادرين على القراءة الصحيحة وفهم ما اشتملت عليه الكتب من افكار ومعان . وتمكينهم من التعبير عما يجول فى خواطرهم وأنها وسيلة للثقافة وتوسيع المدارك . واتصال الطلاب بالحياة الادبية والعلمية المحيطة بهم . فالواجب تدريس القواعد مع مراعاة التبسيط والتعبير وتوجيه العناية الى تجويد النطق وحسن الاداء منذ المراحل الاولى رغبة فى ان تتقارب لهجة الناطقين بالعربية فى مختلف اقطارها وان تكون أدنى الى النطق الصحيح .

وفى ناحية التربية الوطنية ، رأى المؤتمر ان الغرض منها بث الروح الوطنى فى نفوس النشء وتنشئتهم على القيام بواجبهم نحو الوطن المحلى الذى ينتمون اليه اولا ، ونحو المجتمع العربى الاكبر الذى يضم البلدان العربية كافة .

انعقاده الثانى فتحتشد بها وفود العلم والثقافة مرة أخرى من جميع بلاد العروبة ، للتداول فى أثر قراراتها الاولى ، وفيما يجد بعد ذلك من أمور .

فى الفناء الرحب للفندق الكبير فى مصيف بيت مرى المشرف على بيروت البارزة فى البحر فى منظر جميل ، يتلألأ بالأنوار الملونة ليلا ، ويأخذ بالالباب حسنه نهاراً . فى ذلك الفناء الرحب اجتمعت الوفود القادمة من مصر وسوريه والعراق والبلاد العربية السعودية وفلسطين وغيرها من البلاد العربية . وسمعنا بعد كلمتى رئيس الجمهورية ، ودولة رياض الصلح بك ، كلمات رؤساء الوفود ومن بينها كلمات الاساتذة أحمد أمين بك ممثل اللجنة الثقافية واسماعيل القباني بك رئيس وفد مصر للمؤتمر ، والسيد محمد شطا الذى القى كلمة وفد المملكة العربية السعودية فى طلاقة وبيان فى هذا الحفل المشهود . وغير هؤلاء السادة سمعنا فى هذا الاجتماع ، وفى الحفلات المتعددة التى أقيمت طيلة أيام اجتماع المؤتمر ، كلمات قيمة ، وقصائد شعرية ، وأناشيد قومية . وكانت روح الاخوة العربية سائدة فى اجمل صورها بين اعضاء الوفود .

واذا انتهت الاجتماعات الفنية ، والاعمال الرسمية ، كان يجتمع الاعضاء فى شرفة الفندق المطلة على بيروت أو يذهبون الى الرحلات التى نظمها لهم المؤتمر ، فيقضون فترات طيبة يدور فيها النقاش حول ابحاث المؤتمر ، وحاجات البلاد العربية ، كما ينعمون بمناظر الطبيعة الخلابة فى جبال لبنان .

* * *

قسم المؤتمر أعضاءه الى لجان فنية ، للغة العربية ، والتاريخ ، والجغرافية ، والتربية الوطنية . وكل لجنة من هذه اللجان تعرض نتائج مناقشاتها على اللجنة العامة المكونة من جميع المختصين فى مادتها الحاضرين بالمؤتمر . حيث يعطى كل

نفرة الحجيج ـ أو موكب القيامة

بقلم

الاستاذ فؤاد شاكر

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي أشهد فيها عودة الحجيج من عرفات ، ومع ذلك فأن ما خلفته في نفسي هذه النظرة من المشاهد لا يمكن أن ينسى بل لا يمكن أن يغيب عن تفكيري وخيالي مهما تعاقبت الآماد وتكرر اختلاف الليل والنهار . نعم لقد شهدت نفرة الحجاج في حج هذا العام فشهدت فيها من صدق هذا التعبير الرقيق ما دفعني الى تسجيل معناه اللطيف ، فالواقع ان الحجيج لم يدلف ، ولم يثر ، وانما هو نفر نفار الظبي الشرود حين أجفل من مكان وأنس الى آخر ، في حين أن المعاني الأخرى كمعاني الدلف أو الزحف ، أو الثورة ، او الهجوم لا تعطيك الصورة اللطيفة التي يرسمها في ذهنك معنى النفار وما فيه من رقة الغزل أو جلال الجد ووقاره مصداقاً لقوله تعالى ﴿ أنفروا خفافاً وثقالا ... الخ ﴾

لقد غادر عرفات ذلك الحشد الهائل من الكتل البشرية وغير البشرية في لحظة وآن ، ونفروا جميعاً لا مدفوعين بعامل الهزيمة من معركة ، ولا مقبلين على حرب عوان ، وانما نفروا آنسين مستأنسين فرحين مستبشرين يعلوهم وقار الخشوع وتغمرهم بهجة ممزوجة برهبة ، ليست كبهجة المستخف الذي تلعب به نشوة السرور فتذهب بشتى وقاره وجلاله وخشوعه !! نفر ذلك الحشد الهائل الذي يبلغ عشرات الالوف مزدحمين في كبد الصحراء ، وفي

وفى الجغرافيا رأى ضرورة العناية بدراسة جغرافية الاقطار العربية عامة الى جانب جغرافية الوطن الخاص وابراز الروابط البشرية والاقتصادية بين هـذه الاقطار .

كما رأى ان يكون محور دراسة التاريخ فى المرحلة الابتدائية تاريخ القطر الخاص الذى يعيش فيه التلميذ مع العناية بدراسة الصلات بين هذا القطر وبين البلاد العربية مع الاستعانة بالقصص على دراسة تراجم ابطال التاريخ القومى وتراجم ابطال العرب .

وهكذا . . .

ولعل من اجمل ما اتاحه انعقاد المؤتمر فى لبنان ، كرم الضيافة وجمال الطبيعة ، وقد تمتع الاعضاء برؤية آثار بعلبك ، ومعرض الزهور فى بكفيه والغداء برحلة وصوفر واهدن و صعود جبال الارز الشاهقة ، والمرور بين حدائق البرتقال والزيتون فى الطريق الى طرابلس ولعل يوم اهدن وطرابلس كان من اجمل الايام التاريخية حيث خرجت جماعات الشعب تحى اعضاء المؤتمر فى حماسة شعبية . وتهتف للثقافة . . كما كانت السحب تخترق موائد الغداء فى اهدن والماء المثلج يذيب الصخور فيجعلها على هيئة الشموع فى مغارة قاديشا .

والآن . . الى الاجتماع القادم ان شاء الله . . فى الثغر القديم المتجدد فى مدينة الاسكندرية !

عامر محمد بحيرى
استاذ الادب العربى بمكة المكرمة

اثنان فى النار ، دنيا واخرى : الحاسد . والحاقد

احمد شوقى

المزبد ، بل السيل المنهمر ، وشالت نعامته ، وراح فى تدفقه يتهاوى كأنما هو الصخار المنحطة من عل ، لا يقف دونها حائل ، ولا يكف عن دفعها ظل ولا وابل ! ! واضواؤها اللامعة الناصعة تتخاطف الابصار كأنها شهب صادرة من شهب ، أو بريق متلاحق برمله وميض ! ! تلك صورة صغيرة من ذلك المشهد الحفيل العتيد ، فهل يمكن لمن يقرأ مقالا أو يستمع لوصف ، أن يقف على حقيقة ما يتخيله فى ذهنه عن صورة هذا الموكب ؟! كلا والف مرة كلا !! فلن تقوى اية ذهنية جبارة أن تقع على خيال يدنيها من حقيقة يقف العجز دونها حائلا ، ويخبو الذهن عندها امتقاعسا ذاهلا !! وماهى الالحظات متتابعات هى وان كانت فى عمر الزمن الحفيل اقصر من رجع الطرف ، الا أنها فى غمرة الشدة ، وجلال الموقف ورهبة الحال ، ونفاد الصبر ، أطول من كل ما عرفته الاجيال ، فى هذا الباب من الامثال ، وهى

ساعة لا تزيد ، وناهيك بالساعة حين تمر كلمح البصر ، ورجع الطرف ، وأنت تتلهف على التزيد منها وبقائها واستبقائها ، وناهيك بها وانت ترى الدهر منطويا تحت دقائقها وثوانيها ، وكأن عقارب الزمن فيها واقفة واجفة ، لا تتحرك الى أمام بمقدار ما ترتد الى خلف !! هذه هى الساعة التى انقضت بذلك الضجيج والعجيج وفى تلك الرهبة المحفوفة بالجلال حتى تهادى الناس الى مزدلفة الى المشعر الحرام ، فاذا بهم يبلغون هدفهم ، ويصيبون غايتهم ، وتنفرج أزمة نفوسهم بل وتنطلق البهجة من عقالها فتخف الى كل قلب وتتهادى بين كل أضلع وتحت كل جوانح ، وما ذاك إلا لان القوم قضوا من الحج وطرهم وهم الآن يستريحون من عناء السفر ووعثائه ويذكرون الله عند المشعر الحرام كذكرهم اباءهم ، بعد أن حطوا الرحال ، وانتشروا فى أودية يشع عليها القمر اشعاعا هادئا لطيفا ليس هو بالكثير ولا بالقليل .

واد فسيح عريض لا يقل عرض طريقه الذي يخترقه ذلك الحشد عن الف متر ... أي نعم الف متر تمشي فيه ثمانية صفوف من النور والحديد هي السيارات الثقيلة والخفيفة ، محملة موقرة ، تكاد تنوء بما فوقها من احمال وتكاد ترزح تحت ما هي موقرة به من الاثقال !! وهذه الصفوف الثمانية تختال ، أو تتهادى ، أو تتدافع وتئن ، بين صفين آخرين من البشر وغير البشر من ادوات الركوب والحمل ، هي صفوف المشاة من الآدميين الذين لاذوا بسفوح الجبال ، واكناف الربى ، وجوانب الاودية ليسلكوا السبل التي تجنح بهم عن طرق السيارات وتنأى بهم عن لجج ذلك الخضم الزاخر ، والبحر الفسيح الصاخب المتلاطم !!!

لقد مشى ذلك الموكب الذاهل المندفع المتدفق ، لا يلوى على شيء في جانبه أو ورائه ، يتطلع الى الامام تطلع الرمية وقد انطلقت بها يد الرامي ، وسارت أشباح سياراته وأبله ودوابه ، مسير الفريق الذي يجاهد في سبيل النجاة كل يريد الوصول الى بغيته ، والمضي لطيته ، كأن الناس في طريق الحشر أو على شبا الصراط !! كل يريد النجاة بنفسه ، والسبق الى اجتياز خطاياه والفرار من ذنوبه ، ذاهلا عن أهله وذوى قرابته الادنين ؛ ﴿ يوم يفر المرء من اخيه وأمه وأبيه * لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ وأي شيء يفر منه المرء في اليوم العصيب سوى معاصيه وذنوبه ، وأي شيء يستدبره المرء ويتجافاه سوى اخطائه وخطاياه ؟! ثم الى أين يقبل الانسان بقضه وقضيضه ؟! والام يستهدف بنفسه وروحه ؟ ، ان لم يكن الى انتهاب الخير واحتساب الحسنات والتزود من خير الزاد !!

بهذه الدوافع التي هي ما هي خطورة شأن ، اندفع ذلك الآتي

قفيزنا ، ومررنا بحفر نهر نستعذب منه الماء . فقال عمر : هذا والله السيد ، هذا والله السيد ، فأراد أحد الحاضرين ان يضع منه فقال: يا أمير المؤمنين انه ليس هناك وامه باهلية ؛ قال عمر هو خير منك ان كان صادقاً ـ يقصد ان كانت نيته حسنة ـ فقال الاحنف :—

أنا ابن الباهليــة ارضعتني
بثدى لا أجـد ولا وخيم
أغض على القذى أجفان عيني
اذا شرى السفيه على الحليم

فلما رجع الوفد احتبس عمر الاحنف عنده حولا وأشهراً ثم قال : ان رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق صنع اللسان ، وإنى خفتك فاحتبستك ، فلم يبلغنى عنك الاخيراً فارجع الى منزلك واتق الله ربك وكتب الى أبى موسى الاشعري يشيره ان يحتفر لاهل البصرة نهراً ولما أجاز عمر الوفد عرض عليــه الجائزة فقــال يا أمير المؤمنين : ما قطعنا الفلوات ودأبنا الروحات والعشيات للجوائز ، وما حاجتى الا حاجة من خلفت ، فزاده ذلك عند عمر خيراً . وذكر عمر يوماً بنى تميم فعمهم بالذم فقام الاحنف وقال : اعلم من الناس فيهم الصالح والطالح فقــال صدقت . ولما وفد الاحنف على معاوية رضى الله عنه فى وفد العراق قال الحاجب للوفد إن أمير المؤمنين يقسم عليــكم أن لا يتــكلم أحد منــكم الا لنفسه ، فلما دخلوا على معاوية قال الاحنف : لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته ان نازلة نزلت ، ونائبة نابت ؛ وكلهم به فاقة الى رفد أمير المؤمنين فقال: حسبك يا ابا بحر فقد كفيت من غاب ومن شهد. وقال له عمر رضى الله عنه : اى الطعام احب اليك قال : الزبد والكمأة فقال ما هما باحب الطعام اليه ولــكنه يحب الخصب للمسلمين ، يعنى ان الزبد والــكمأة لا يكونان الا سنة الخصب. وسأل هشام بن عبد الملك

الاحنف بن قيس

بقلم

الأستاذ محمد الجاسر

الاحنف بن قيس السعدى التميمى التابعى من سادات المسلمين وعظمائهم ؛ ذو مقام محمود وأثر بارز فى الفتوحات الاسلامية ؛ وايفاءه حقه من الترجمة يستلزم كتابة مجلد ضخم ، لا صفحات معدودات . ولكننى فى هذه الكلمة سألمع الماعة قصيرة عن صفتين عظيمتين من أبرز صفاته وهما — فى رأيى مقياس عظمة الرجل — احداهما توخيه النفع العام فى أعماله بتقديمه مصلحة أمته ومنفعتها على مصلحته الخاصة ومنفعته ؛ وثانيهما اتصافه بسداد الرأى ورجاحة العقل .

قدم وفد أهل البصرة على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفيهم الاحنف فتكلم كل رجل منهم فى حاجة نفسه فقام الاحنف فقال — بعد ان حمد الله وصلى على نبيه ﷺ — : أما بعد يا أمير المؤمنين فان أهل مصر نزلوا منازل فرعون وأصحابه ؛ وان أهل الشام نزلوا منازل قيصر ؛ وأهل الكوفة نزلوا منازل كسرى ومصانعه ، فى الانهار العذبة والجنان الخصبة فى مثل عين البعير ؛ وكالحوار فى السلى . تأتيهم ثمارهم قبل ان تتغير وان أهل البصرة نزلوا فى أرض سبخة ؛ زعقة نشاشة ؛ طرفها ملح أجاج ، والطرف الآخر فى الفلاة لا يأتيها الجلب الا فى مثل حلقوم النعامة ؛ فارفع خسيسنا وانعش وكيسنا ؛ وصغر درهمنا ، وكبر

اجل فاتاه اهل الكوفة بعد ما اطمأن به المنزل فقالوا اعطنا ، ان كنا قاتلنا اهل البصرة حين قاتلناهم وهم مؤمنون فقد ركبنا حوبا كبيرا وان كنا قاتلناهم كفارا وظهرنا عليهم عنوة فقد حلت لنا غنيمة اموالهم وسبي ذراريهم . ذلك حكم الله وحكم نبيه في الكفار اذ ظهرنا عليهم فقال علي : انه لا حاجة بكم ان تهيجوا حرب اخوانكم وسأرسل الى رجل منهم فانه سيطلع رأيهم وحجتهم فيما قلتم فارسل الى الاحنف في رهط فاخبرهم بما قال اهل الكوفة فلم ينطق احد غير الاحنف فانه قال يا امير المؤمنين لماذا ارسلت الينا؟ والله ان الجواب عنا لعندك فقال احببت ان يكون الجواب عنكم منكم ليكون اثبت للحجة واقطع للتهمة فقل فقال انهم قد اخطأوا وخالفوا كتاب الله وسنة نبيه ﷺ انما كان السبي والغنيمة على الكفار الذين دارهم دار كفر والكفر لهم جامع ولذراريهم ولسنا كذلك وانما دارنا دار ايمان ينادي فيها بالتوحيد وشهادة الحق واقام الصلاة ، وانما بغت طائفة واسماء اهل البغي معلومة ولم نستجمع على ذلك البغي وهذا الذي اتاك به الاشتر واصحابه قول متعلمة اهل الكوفة ، وايم الله لئن تعرضوا لها لتكرهن عاقبتها ولا تكون الآخرة كالاولى ، فقال علي ما قلت الا ما نعرف فهل من شيء تخصون به اخوانكم بما قاسوا من الحرب ؟ قال : نعم فاعطياتنا فاقسمها بينهم ، فدعاهم علي فأخبرهم بحجج القوم وبموافقتهم اياه ، ثم قسم المال بينهم خمسمائة لكل رجل منهم .

وأما اليوم الثالث : فان زياداً ارسل اليه بليل وهو جالس على كرسي في صحن داره فقال : يا أبا بحر ما أرسلت اليك في أمر تنازعني فيه مخلوجة ولكنني ارسلت اليك وانا على صريحة . فكرهت أن يرد عليك أو يحدث

خالد بن صفوان عن الاحنف فقال : ياامير المؤمنين ان شئت اخبرتك عنه بثلاث وان شئت باثنتين ، واذ شئت بواحدة قال : فأخبرني عنه بثلاث قال : كان لا يحرص ولا يجهل ولا يدفع الحق اذا نزل به حضع لذلك قال فأخبرني باثنتين فقال : كان يأتي الخير ويتوقى الشر ، قال فاخبرني عنه بواحدة قال : كان اعظم الناس سلطاناً على نفسه يحملها على الحسن ويكفها عن القبيح

ثم استزاده هشام فقال خالد أنا اذكر أيامه السالفة فانه يوم فتح خراسان اجتمعت له جموع الاعاجم بمرو والروذ فجاءه مالا قبل له به وهو بمنزل مضيعة فصلى العشاء الآخرة ثم خرج يمشي في العسكر يتسمع ما يقول الناس ، فمر بعبد يعجن وهو يقول لصاحب له : العجب لأميرنا يقيم بالمسلمين في منزل مضيعة وقد جاء العدو من وجوه وقد اطافوا بالمسلمين من نواحيهم ثم اتخذوهم اغراضاً ، وله متحول ؛ فقال العبد للعبد فما الحيلة ؟ فقال أن ينادي الساعة بالرحيل فان ما بينه وبين الغيضة فرسخ ؛ فيجعلها خلف ظهره فيمنعه الله بها فاذا امتنع ظهره بعث بمجنبتيه اليمنى واليسرى فيمنع الله بهما ناحيته ويلقى عدوه من جانب واحد فنادى الاحنف في العسكر بالرحيل من مكانه حتى اتى الغيضة فنزل في قلبها واصبح فاتاه العدو فلم يجدوا اليه سبيلا الا من وجه واحد فضربوا بطبول اربعة فركب الاحنف واخذ الراية وحمل بنفسه على طبل فمتقه وقتل صاحبه وحمل وهو يقول :

ان على كل رئيس حقا
ان يخضب الصعدة او تندقا

وفتق الطبول الاربعة وقتل حملتها فلما فقد الاعاجم اصوات طبولهم انهزموا فركب المسلمون اكتافهم وكان الفتح وهذا اقل يوم من ايامه . واليوم الثاني ان عليا ظهر على اهل البصرة يوم

عصاك ، وصله وان جفاك ، واعلم ان كفر النعمه لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم ، ما اقبح القطيعة بعد الصلة . والجفاء بعد اللطف والعداوة بعد الود . لاتكونن على الاساءة أقوى منك على الاحسان . ولا الى البخل اسرع منك الى البذل . واعلم ان لك من دنياك ما اصلحت به مثواك . فأنفق فى حق ولا تكونن خازناً لغيرك ، واذا كان الغدر فى الناس موجوداً فالثقة بكل احد عجز . اعرف الحق لمن عرفه . واعلم أن قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل وقال : العقل خير قرين . والادب خير ميراث . والتوفيق خير قائد الكذوب لا حيلة له . والحسود لا راحة له ، والبخيل لا مروءة له . والملول لا وفاء له ، ولا يسود سيء الاخلاق من لم يدخ نفسه عن الامر الجسيم للعيب الصغير لم يعد شفيقاً على نفسه ولا صائناً لعرضه ، وقال : اطيب المجالس ما سافر فيه البصر ، واتدع فيه البدن وقال : من تسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه مالا يعلمون . كثرة المزاح تذهب بالهيبة ، ومن اكثر من شيء عرف به علامة الاحمق ثلاث سرعة الجواب . وكثرة الالتفات . والثقة بكل احد وقال : ثلاث ما اذكرهن الا ليعتبر بهن معتبر : ما اتيت باب السلطان الا ان ادعى اليه ، ولا دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يدخلانى . وما اذكر احداً بعد ان يقوم من عندى الا بخير . وقال ما نازعنى احد قط الا اخذت فى امرى بثلاث خلال : ان كان فوقى عرفت له قدره . وان كان دونى رفعت قدرى عنه . وان كان مثلى تفضلت عليه . وقال من كان فيه اربع خصال ساد قومه غير مدافع ، من كان له دين يحجزه ، وحسب يصونه ، وعقل يرشده ، وحياء يمنعه . وقال : ليس فضل الحلم ان تظلم حتى اذا قدرت انتقمت ... ولكنه اذا ظلمت حلمت ، ثم قدرت فعفوت وقال :

مالاتعلمه . فقال : فما هو ؟ قال : هـذه الحمراء ـ يعنى الاعاجم ـ قد كثرت بين اظهر المسلمين وكثر عددهم وخفت عدوتهم والمسلمون فى ثغرهم وجهاد عدوهم وقد خلفوهم فى نسائهم وحرمهم فأردت أن ارسل الى كل من كان فى عرافة من المقاتلة فيأتوا بسلاحهم ويأتى كل عريف بمن فى عرافته من عبد أو مولى فاضرب رقابهم فتؤمن ناحيتهم فقال الاحنف : ففيم القول وانت على صريحة من امرك ؟ قال لتقولن قال : فان ذلك ليس لك يمنعك منه ثلاث : الاولى لحكم الله فى كتابه وما قتل رسول الله ﷺ من قال لااله الاالله وشهد ان محمد رسول الله بل حقن دمه والثانية انهم غلة الناس لم يغز غاز نخلف لأهله ما يصلحهم الامن غلاتهم يقيمون أسواقهم . قصابين وقصارين وحجامين قال : فوثب زياد عن كرسيه ولم يعلمه أنه قبل منه وانصرف الاحنف قال فبات بليلة أطول منها أتسمع الاصوات قال: فلما نادى أول المؤذنين قال لمولى له : إئت المسجد فانظر هل حدث امر فرجع فقال له صلى الامير ودخلوا وانصرف ولم يحدث الاخير .

ومن مأثور حكمه الدالة على رجاحة عقله وسداد رأيه ، قوله: ان الله جعل أسعد عباده عنده ، وأرشدهم لديه ، واحظاهم يوم القيامة أبذلهم للمعروف يداً ، واكثرهم على الاخوان فضلا ، وأحسنهم له على ذلك شكراً وقال : ما أقرب النقمة من اهل البغى ، لا خير فى لذة تعقب ندماً لن يهلك من قصد ، ولن يفتقر من زهد ، رب هزل قد عاد جدا ، من أمن الزمان خانه ، ومن تعظم عليه أهانه ، دعوا المزاح فانه يورث الضغائن ، خير القول ما صدقه الفعل ، احتملوا لمن ادل عليكم ، واقبلوا عذر من اعتذر اليكم ، انصف من نفسك قبل أن ينتصف منك ، أطع اخاك وان

الوزراء والاعوان الا بالنصيح والمودة ولاتنفع النصيحة والمودة الا بالرأى والعفاف .

هذا مايتسع المجال لبيانه من حكم الاحنف ولا احب ان اضع القلم قبل ان اشير الى انه لما حضرته الوفاة وهو فى البصرة بقرب مصب نهر الدجلة والفرات ، قيل له : ماذا تشتهى ؟ فقال : شربة من ماء النزيز : و"نزيز مورد من موارد البادية فى وسط نجد فى مرابع الاحنف وقومه ، ومراتعهم ، قبل انتشارهم فى نواحى العراق ابان الفتوحات فى اول الاسلام ، وقد توفى الاحنف فى الكوفة فى سنة تسع وستين من الهجرة على ارجح الاقوال — وحضر جنازته مصعب بن الزبير ومشى فيها وهو يقول : ذهب اليوم الحزم والرأى .

مصادر هذا البحث :

البدايه والنهاية لابن كثير
وفيات الاعيان لابن خلكان
سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون
تهذيب تاريخ ابن عساكر
مجمع الامثال للميدانى
الاصابة لابن حجر
مرآة الجنان لليافعى
الزهد للامام احمد
الاغانى
العقد الفريد
الامالى للقالى

ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة ، الإنصاف في المعاشرة ، والمواساة في الشدة ، والانطواء على المودة ؛ وكان يقول : من ظهر غضبه قل كيده [illegible] وقال : خير الاخوان من ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها وان كوثرت عضدك وان احتجت الى معونته رفدك ، وقال : من حق الصديق ان تحتمل له ثلاثا : ظلم الغضب ، وظلم الدالة ، وظلم الهفوة ، وقال الاخاء جوهرة رقيقة ان لم ترق عليها وتحرسها كانت معرضة للآفات ؛ فارض الاخاء بالحلم حتى تصل الى من قطعك وبالكظم حتى تعتذر الى من ظلمك وبالرضا حتى لا تستكثر من نفسك الفضل ولا من اخيك التقصير .

وقال : ابذل لصديقك مالك ومعروفك وحسن محضرك وإقامة تحيتك وسلامك وقال : لا ينبغي للعاقل ان ينزل بلدا ليس فيه خمس خصال : سلطان قاهر ، وقاض عادل وسوق قائمة ، ونهر جار ؛ وطبيب عالم ، وقال : اعظم الامور على الملوك خاصة وعلى الناس عامة أمران : احدهما أن يحرموا صالح الوزراء والأعوان والأخوان يكون اعوانهم ووزراؤهم غير ذوي مروءة ولا حياء . ليس شيء اهلك للوالي من صاحب يحسن القول ولا يحسن العمل حلية الولاة وزينتهم وزراؤهم فمن فسدت بطانته كان كمن غص بالماء ولم يصلح شأنه وقال : ان اصبت جاها عند السلطان فلا يحدث ذلك لك تغييرا عن حالك التي تعرف بها في اخلاقك واعمالك فانك لا تدري متى ترى جفوة او تغير منزلة فتتغير عن حالك ؛ وفي تلون الحال ما فيها من السخف والعار وقال : رأس سياسة الوالي خصال ثلاث : حب العلم والعلماء ورحمة الضعفاء ؛ والاجتهاد « في مصلحة العامة » ولا يتم امر السلطان الا بالوزراء والاعوان ؛ ولا ينتفع

هل زعزعت من ثبات المصطفى فثنت من عزمة فى سبيل الله يزجيها

ام كان كالطود جأشاً رابطاومضى بهمة فذة لاشىء يثنيها

أجل فها هو ذا يسدى لصاحبه أسمى الشجاعة فى رفق يؤديها

يقول : لاتحزن ، والله ثالثنا وهل تخاف نفوس وهو راعيها ؟

فلاينى الصاحب الصديق يكلؤه ويبذل النفس فى نفس يفديها

* * *

اعظم به موقفا تجلى مشاهده مثل البطولة فى اسمى اماليها

عليه من رونق الايمان ابهة ومن رواء الهدى معنى يساميها

وفيه من روعة الايثار امثلة ومن جلال الفدا نور يغشيها

مواقف تبعث الاعجاب تتبعها مواقف ملء برديها معاليها

فهاهو المصطفى يمضى لعزمته يطوى الفدافد لايخشى عواديها

وتلك يثرب قد رفت بشائرها تكاد ترقص من بشر نواديها

خفت ترحب بالهادى مواكبها فى مهرجان شدت فيه شواديها

واستقبلت خير خلق الله قاطبة وخير عهد تجلى بين واديها

* * *

فاصبحت منذ ذاك اليوم عاصمة الا سلام تزهى على الدنيا مغانيها

واصبحت بعد ما عاناه خزرجها والاوس من فتن لجت دياجيها

رمز السلام وعنوان الاخوة والا يثار ، لا ارض فى الدنيا تدانيها

ولم يكد يركز الاسلام رايته فيها ويخفق لواه فى اعاليها

ذكرى الهجرة

للاستاذ السيد احمد العربى . مدير
مدرسة تحضير البعثات

ذكرى تمثل فى اطيافها مثل ... من البطولة فى اسنى مجاليها
يتصارع الحق فيها رغم قلته ... وعصبة الباطل المزهو حاميها
لم تكن غير جولات اديل بها ... للحق من فئة ضلت مراميها
تآمرت بالأمين المصطفى سفها ... وبيتت قتله بغيا بناديها
فاونت فى سبيل الحق همته ... ولم يبال قريشا فى تحديها
وهاجر الوطن المحبوب محتملا ... مخاطراً دان بالايمان عاصيها
مضى يشق طريق النصر منتضيا ... عزيمة تتحدى مايلاقيها
مضى وصاحبه الصديق تكلؤه ... عناية باء بالخذلان شانيها
وهكذا من يرم اصلاح امته ... يبذل اعز نفيس فى ترقيها

* * *

سلوا به غار ثور فهو ينبئكم ... عن البطولة فى اسمى مراثيها
فكم ثوى فيه من نبل ومن كرم ... ومن شمائل غر بات يحويها
مواقف يتجلى فى مشاهدها ... سر الرسالة والايمان حاديها
قف حولها ساعة وارقب حوادثها ... تشهد فصولا تناهت فى تساميها
انظر عيون قريش حول مكمنه ... فى لحظة يذهل الابطال عاديها

شاعر الرسول

للاستاذ عبد الله عبد الجبار مدرس المعهد السعودي

كانت الروح الشعرية ترفرف في بيت حسان؛ وكانت الملكة الادبية تجري في اصوله وفروعه على استواء، حتى لقد عد نقاد الادب ستة من آله في نسق واحد كلهم شاعر مفتن مسته ريشة الفن الجميـل بسحرها فراح يهزج بالقريض: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام وكان حسان فيهم بمنزلة الواسطة من العقد. وعلى هـذا الطبع الموروث والعراقة في الشاعرية راح ينظم الشعر عفو الخاطر. وكان له الى ذلك عارضة قوية، وبديهة كاسرة يدعوه النبي ﷺ في ساعة من ليل اوساعة من نهار لينازل بسلاح البيان شاعراً ذرب اللسان، حديد الجنان، فيلبي النداء غير متخاذل ولاوان حتى يفوز بالغلب. قدم وفد بني تميم على رسول الله يفاخرونه فقام خطيبهم عطارد بن حاجب بن زرارة فأمر النبي ثابت بن قيس فرد عليه ثم قام الزبرقان بن بدر شاعر الوفد فقال:

نحن الكرام فلا حي يعادلنا
منا الملوك وفينا يقسم الربع
ونحن نطعم عند القحط مطعمنا
من الشواء اذا لم يؤنس القزع
ثم ترى الناس تأتينا سراتهم
من كل ارض هويا ثم نصطنع

وكان حسان غائباً، فأرسل اليه النبي فحضر، فلما فرغ الزبرقان امر النبي حسان أن يرد عليه فاذا هو يستعين بالله واذا جبريل يشد وترا في لهاته، واذا هو يهتف بالقصيد ويقول مرتجلا من بحره ورويه:

حتى مشى النصر قدما فى كتائبها يغزو الممالك دانيها وقاصيها

يقيم فيها صروح الدين شامخة وينشر العدل سمحاً فى نواحيها

ويبتنى أسسا للعلم يحرسها سور من الخلق الزاكى ويحميها

والعلم والخلق ابهى درة سطعت فى تاج تاريخنا ، لا در يحكيها

والعلم والخلق اقوى ما تؤثله الابطال فى امة باهت بماضيها

* * *

مفاخر اطرق التاريخ هامته لها ودانت لها الامجاد تنويها

وهجرة اثلت الدين عزته القعسا ووجهت التاريخ توجيها

قامت بها دعم للحق سامقة ودولة سادت الدنيا ومن فيها

فليس بدعا اذا الفاروق خلدها بدءاً لتاريخنا الزاهي بهاتيها

لله در ابى حفص فان له مآثرا هذه احدى اواسيها

اقامها علما يوحى لامته آى البطولة فى اسمى معانيها

يجدد العزم منها للجهاد كما يبنى لها السؤدد الزاكى ويعليها

فهل افدنا بهذا الدرس موعظة ؟ وهل نحقق للذكرى مراميها ؟

وهل نجدد حقا عزم امتنا بأن تسير على منهاهج ماضيها ؟

ان كان هذا فقد دانت لامتنا آمالها الغر وانقادت امانيها

احمد العربى

الفضائل عند العرب وغاية الغايات لديها فان الشجاعة التى فقدها حسان هى وسيلة الوسائل للدفاع عن الاعراض والذود عن الحياض ، ونصرة المظلومين واغاثة المستصرخين واذا علمنا ان الاسلام جاء ظهيراً لمنطق النفسية العربية اذ هو يفضل المجاهدين على القاعدين ويؤثر الايمان الذى يحدوه ثبات القلب وشجاعة الجنان على الايمان الذى لا يثبت له فى ميزان الجهاد رجحان ، امكننا ان نتصور اى الم نفسى كان يحز فى نفس حسان واى دم فارس كانت تتلوى به عروقه ... أرأيت اليه وقد غبر فى الجاهلية ستين عاماً وفى الاسلام مثلها حتى تم له مائة وعشرون سنة لم يشهد فيها غزاة ولم يشترك فى زحف ولم يخض غمار موقعة من المواقع ! اتصورت حالته النفسية وقد خرج المسلمون مع النبى يكافحون العدو ، وقبع هو منكسر النفس فى الحصون مع الاطفال والنساء ! ؟ آتمثلت جبينه وهو يندى عرقاً ووجهه وهو تعلوه حمرة الخجل حين كان يرى الصحابة يتفاضلون بمقدار ما شهدوا مع النبى من غزوات ، فقد حضر عمر جميع غزواته ، ولم يتخلف عثمان الا عن بدر ، ولم يتأخر على الا عن تبوك ! ؟ وهل اتاك حديث عبدالله بن الزبير عن جبنه اذ يقول كانت صفية بنت عبد المطلب فى فارع حصن حسان يوم الخندق وكان حسان مع النساء والاطفال فى الحصن ، فمر يهودى فجعل يطوف بالحصن فخشيت صفية ان يعرف اليهودى موضعهم فيدل عليهم اليهود ، واهل الحصن بحيث لا يغيثهم المسلمون لاشتغالهم عنهم فقالت له : انزل فاقتل اليهودى فقال لها : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ! ! ما أنا بصاحب هذا ، فنزلت هى فقتلته ورجعت الى الحصن ، ثم قالت يا حسان انزل فاسلبه فانه لم يمنعنى من سلبه الا

إن الذوائب من فهر وإخوتهم
قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته
تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة
إن الخلائق فاعلم شرها البدع

ويمضي في القصيدة الى ان يقول:

خذ منهم ما أتى عفواً اذا غضبوا
ولا يكن همك الأمر الذي منعوا
فأن في حربهم فاترك عداوتهم
شراً يخاض عليه الصاب والسلع
لا فخر ان هم اصابوا من عدوهم
وان اصيبوا فلا خور ولا جزع
كأنهم في الوغى والموت مكتنع
أسد ببيشة في ارساغها فدع
أكرم بقوم رسول الله شيعتهم
اذا تفرقت الأهواء والشيع
اهدى لهم مدحي قلب يؤازره
فيما اراد لسان حائك صنع
فأنهم افضل الأحياء كلهم
ان جد بالناس جد القول او سمعوا

حتى اذا فرغ من انشاده هتف بهم الأقرع بن حابس احد رجال الوفد قائلا : والله ان هذا الرجل « يريد محمداً » لمؤتى له . لخطيبه اخطب من خطيبنا ، ولشاعره اشعر من شاعرنا ، ولأصواتهم أعلى من أصواتنا . . ثم اسلموا وجوزهم رسول الله فأحسن جوائزهم

ولست اريد هنا أن افصل اغراض شعره ، ولا أن استقصي العوامل التي أثرت في انتاجه الأدبي في الجاهلية والاسلام ، انما اريد ان اصور عاملا اساسيا كان له ابلغ الأثر في شحذ عزيمته وافراغ جهده في نصرة الاسلام بالبيان واللسان حتى اصبح يلقب بحق « شاعر النبي وشاعر الانصار » وهذا العامل هو احساسه بالقصور وشعوره بالنقص . واى نقص ؟ وأى قصور ! انه نقص في سمة من اخص سمات النفسية العربية ، وقصور في خليقة من اكرم خلائقها عليها . واذا كانت المروءة هي جماع



— ٤ —

للاستاذ عبد الوهاب آشى

ابتداء استعمار الاوربيين لها وأسواؤه فيها

تداول البلاد الاندونيسية بعد دخول الاسلام فيها وذيوعه فى ربوعها استعمار خمس دول من دول اوربا وهى : —

١ — (البورتغال) اقدم الأمم الأوربية استعمارا للشرق ، وكان اول نزولها فى جزيرة سومطرا عام (١٥٠٩) ولكنها طردت منها بقوات سلطنة (آشى) من شمال سومطرا مؤيدة بقوات سلطنة (ڤاهاغ) من شبه جزيرة الملايو ؛ ونزلت فى جزيرة (جاوا) بسنة ١٥١٠ وامتلكت مدينة (ملقا) شبه جزيرة الملايو عام ١٥١١ بعد هجوم بحرى عنيف ، وقتال برى رهيب ، دام عشرة أيام على غير سابق انذار ، لم يستطع بعدها سلطان (ملقا) مقاومة البورتغاليين لتفوقهم فى المعدات والسلاح ، وفر الى مقاطعة (جوهرر) التى هاجمها البورتغاليون بعد ذلك عدة مرات وآبو بالخيبة والهزيمة وقد تقلصت سلطتهم كليا فى تلك النواحى عدا الجزء الشرقى من جزيرة (تيمور)

٢ — (انكلترا) ثانية الدول الأوربية المستعمرة للبلاد الاندونيسية حيث استولت على قطعة من جزيرة (جاوا) فى القرن السابع عشر الميلادى وتمكن الهولنديون من اخراجها منها فى عام ١٦٨٣ ولكنها اعادت الكرة

انه رجل قال: مالى الى سلبه من حاجة
وهنا تستحكم حلقات الازمة
النفسية حتى تبلغ غايتها . وأى
مشهد أبعث على احتقار ربات
الحجال للرجال من مشهد المرأة
تستنجد بالرجل فيمسكه الخوف
ويقبضه الالم ان يستجيب لندائها
وأى سهام انفذ وآلم وابلغ فى
بعث الشعور بالذلة والضعة والحقارة
من نظرات المرأة للرجل الرعديد
وقد قتلت جريئاً تقلص هو فى جلده
رهبة من لقائه ! ؟

وبعد ، فلا مرية فى ان حسانا
كان يشعر بنقيصة تنحت من ذات
نفسه ، وان شعوره بهذه النقيصة
كان يظهر حينا فى منطقة عقله الواعى
ويندس حينا فى طوايا عقله الباطن
ليعمل عمله فى توجيه سلوكه وتكييف
موقفه من الحياة تكييفاً يستشعر
معه الرضا ويضمن له ضربا من
الظهور ولونا من التعويض .

يتبع

اري الرجل فيعجبنى ؛ فاذا ما قيل : لامهنة له .. سقط من عينى -

عمر بن الخطاب

في اواسط القرن الثامن عشر الميلادي وقضت على سلاطينها بنفس هذه الطرق وكانت الشركة التجارية الهولاندية الشرقية هي التي تولت السلطة في البلاد اول الامر ثم تولتها الحكومة الهولاندية مباشرة عندما احست الشركة بضعفها تجاه المقاومة الاهلية ابتداء من عام ١٨٠٠

٤ و ٥ — واما الدولتان الاوربيتان الاخريان اللتان كان لهما نصيب المساهمة في استعمار البلاد الاندونيسية فهما (اسبانيا) التي استولت على جزر (الفلبين) عام ١٥٦٩ وباسم ملكهم (فيليب) اسموا تلك الجزر حتى عام ١٩٥٨ حيث انتقلت الى حوزة الولايات المتحدة الامريكية وابقت اسم الجزر على ماسماها به (الأسبان). وفرنسا وهي اقل الامم الاوربية حظا في استعمار جزر الهند الشرقية فقد نزلت في جزيرة سومطرا سنة ١٥٢٩ او كانه لم يطب لها المقام فلم يكن لها أثر يذكر هناك.

واما اسواء الاستعمار الغربي في هذه البلاد الاسلامية الجميلة المناظر، الغنية بمواردها الطبيعية فيكفي ان نعلم ان الاستعمار الغربي كيفما كان شكله، ومهما كانت كيفيته ليس الاقتلا معنويا لروح ونفس الأمة المستعمرة، وغلا حديديا في عنق رجالها وقيدا قاسيا في ايدي وأرجل ابنائها واستغلالا شنيعا لاقتصادياتها، وحربا عوانا على عقيدتها وثقافتها، وافسادا متغلغلا لأخلاقها وعاداتها القومية واهدار ابليغا لكل مقدراتها السياسية والاجتماعية. وقد تمثلت هذه المظاهر الشائنة بل هذه الظواهر الفتاكة المريعة في البلاد الاندونيسية، بأجلى صورة وابرز مثال ولولا ما في نفوس الاندونيسيين من قوة الشكيمة الدينية، وشدة المحافظة على التقاليد والاخلاق القومية، وقيام

فأستولت على الجزيرة باسطولها الهندى عام ١٨١١ حتى عام ١٨١٦ اذ تنازلت عنها لحكومة هولاندا لقاء تنازل هولاندا لها عن مدينة (ملقا) . كما تنازلت انكلترا ايضا عن مدينة (بانكولين) غرب جزيرة سومطرا التى استولت عليها فى عام ١٦٨٥ لهولاندا ازاء قطعة اخرى كانت هولاندا استولت عليها من شبه جزيرة الملايو ومازالت (انكلترا) باسطة سلطانها الفعلى على شبه جزيرة الملايو منذ ان رسخت اقدام رجالها فى اراضى تلك البلاد عام ١٧٩٥ م حتى الآن وان كانت اباحت سلاطين مقاطعتها بعض الحكم الذاتى الصورى، على الجزء الشمالى من جزيرة (بورنيو) الذى دخل تحت الحماية البريطانية سنة ١٨٦٣ م وعلى الجزء الشرقى من جزيرة (غينيا الجديدة) — الى الآن .

٣ — وثالثة الأمم الاوربية المستعمرة لبلاد (اندونيسيا) هى (هولاندا) وتعتبر اوفرها نصيبا فى استعمار تلك البلاد فقد دخلت جزيرة (سومطرا) سنة ١٥٩٩ وفى عام ١٦٠٢ اسست الشركة التجارية الهولندية الشرقية مركزاً لها فى مدينة (جاهبى) ثم انتقلت واستقرت بمدينة (فاداغ) غرب سومطرا ، كما حلت اول سفينة هولاندية بمدينة (بنتام) فى جزيرة جاوه عاصمة الدولة البتافية الاسلامية اذ ذاك ، وكان دخول هولاندا الى هذه المناطق بادىء بدء باسم التجارة وما ان تمكنت من استغلال منتوجات البلاد واحتكار غلاتها والقبض على زمام التجارة فيها حتى وطدت نفوذها وبسطت سلطانها على جميع مرافق البلاد واخفقت كل الولايات والسلطنات القائمة فى جزيرتى سومطرا وماجاورهما من جزر (سوندا الكبرى والصغرى). اما حربا واما خداعا واما اغراء بالمال كما اختلف الجزء الجنوبى من جزيرة (بورنيو)

دواوين الحكومة لا غير ، ولما كانت حاجة الحكومة الى هؤلاء الموظفين ازدادت واتسعت بمرور الايام وخصوصا بعد انشاء الشركات الزراعية والتجارية والصناعية الاجنبية رأت الحكومة ضرورة انشاء مدارس اخرى ارقى من المدارس الموجودة حسب الظروف التى تقتضى ذلك وشرعت فى ادخال اللغات الاجنبية من هولاندية وانجليزية والمانية وفرنسية لتسهيل التفاهم بين الموظفين القائمين بادارة دفة الحكومة والشركات الاجنبية بيد أن الغرض الاساسى من انشاء تلك المدارس وادخال التعديلات فيها لا يتغير عن سابقه وهو سد نقص حاجة الحكومة والشركات الاجنبية الى معاونين ومساعدين لا عن الرغبة فى النهوض بالشعب الاندونيسى الى مستوى اعلى فى العلم والعرفان»

وفى هاتين النبذتين ما يكفى تصويرا وكشفا لاسواء الاستعمار الغربى فى حياة الامة الاندونيسية من ناحيتيها الاقتصادية والثقافية ولا فرق فى ذلك بين الاستعمار الهولندى فى جزر جاوا وسومطرا وبورنيو ، وسليبس وملحقاتها والاستعمار الانكليزى فى شبه جزيرة الملايو وخلافه .

واما اسواؤه من الناحية السياسية فيكفى ان الامة الاندونيسية التى يزيد مقدارها عن ٧٠ مليون نسمة لا تملك فى شؤونها الداخلية والخارجية حولا ولا طولا ، ولا تستطيع نأمة ولا قولا الا طبق ما يملى عليها المستعمرون من احكام وارادة وانهم ليجتهدون مرة اخرى وهى تجاهد فى سبيل الخلاص من ربقة الاستعمار ويريدون ان يقسروها على قبول حكمهم وتحكمهم ، وعلى تغللها باغلال العبودية والاذلال ولا ندرى ما هى الحجة الصحيحة التى تبرر لهم ذلك ، وهم دخلاء فى تلك البلاد معتدون عليها . لاحقق الله سوء قصدهم ورد كيدهم فى نحرهم .

المصلحين فى كل ناحية وصوب بنشر المبادىء الوطنية الصحيحة ومكافحة تيار التفرنج الذى يبثه المستعمرون فى المدارس التى يقيمونها لتعليم اطفال الاندونيسيين وابنائهم لكان مصير مقدراتهم الاخلاقية والاجتماعية هو مصير مقدراتهم السياسية والاقتصادية طوال مدة الاستعمار ، وهنا ننقل من كتاب (الحرية) الذى اصدره المركز العام لجمعيات استقلال اندونيسيا بالقاهرة نبذا عن الحياة الاقتصادية والتعليم باندونيسيا فى عهد الاستعمار ليقف القراء السعوديون على واقع الحال هناك واسواء الاستعمار الاوربى فى البلاد الشرقية

أورد الكتاب المذكور كلمة الدكتور (راتولانجى) عضو المجلس النيابى عن السياسة الاستعمارية الاقتصادية فى اندونيسيا حيث يقول ان السياسة الاقتصادية الاستعمارية فى اندونيسيا التى تدعى انها ترقى وتحمى اقتصادية الشعب لا تتفق والواقع اذ نرى من اول ظهور هذه السياسة ان الحكومة تحد من تقدم الشعب الاقتصادى ، وقد ارانا تاريخ الاستعمار وخصوصا فى اندونيسيا ان الحكومة المستعمرة وضعت عراقيل فى سبيل المنافسة الحرة وانها قد تدخلت منذ اول عهدها فى شؤون الشعب الاقتصادية ومن الامثلة الواضحة احتكار الملح وفرض ضريبة باهظة جدا على تصدير محصولات المطاط الاهلية ، وعدم الاعتراف بحق الاضراب للعمال ونظام تأجير الاراضى للشركات الاجنبية الذى يأتى على المزارعين بالخسارة الفادحة وغيرها كثير من هذا القبيل من النظم الجائرة »

وجاء فى الكتاب المذكور عن التعليم الاستعمارى فى اندونيسيا ما يأتى :

« لقد كان الغرض من انشاء المدارس الابتدائية فى بعض انحاء اندونيسيا فى منتصف القرن التاسع عشر مقصورا على سد حاجة الحكومة الاستعمارية الى بعض الموظفين لاستخدامهم فى

فصار التواكل عندنا توكلا ، والكسل راحة ، والضعة تواضعاً والتهور والجنون شجاعة والضعف والمسكنة والذلة والخنوع تديناً وتقوى وصلاحا .

وأشاع بين المسلمين كل ذلك بعض علماء الاسلام الذين عاشوا قبل مئات السنين ومازالوا يعيشون ويفتون فى الأعضاء ويكرهوننا فى الدنيا ومباهجها وحلاواتها وخيراتها تعزية لنا على فقرنا وتخفيفاً من كروبنا ـ كما يظنون ـ حتى قعدنا عن الجهاد وتوارينا عن الميادين واستطبنا طعم الجهل والذل والنوم ظنا منا ان ذلك هو الزهد والدين ، وحبب الينا هؤلاء العلماء الادعياء الفقر والجوع والنقص والمرض وأطفأوا فى شباب محمد عليه السلام شعلة القوة والحرية والكفاح .

والاسلام برىء من هذا فما هو بالدين الذى ينظر إلى جانب ويغفل جانبا ، بل هو يشمل الجوانب كلها ، ويتغلغل إلى الأعماق ، ولا يصح فى الاذهان أن يأمر بالضعف والخمول والمسكنة وهو الدين الذى نزل به القوى الأمين على القوى الأمين ؛ وتفجرت تعاليمه بالقوة التى لا ظلم فيها ولا طغيان .

ومن المحزن أن يجنى الجهلاء من الذين يظهرون فى أثواب العلماء على الاسلام فيزعمون أن الدنيا ليست لنا وانما هى لمن نسميهم « كفاراً » أو « مشركين » وأن الآخرة لنا وحسبنا ذلك ؛ وهذا ما دعانا الى القعود عن طلاب الدنيا ذلك الطلاب الشريف الذى تفرضه العزة والكرامة ؛ والصحيح ان أولئك المفسدين زعموا ذلك لعجزهم وقصورهم عن السيادة والسلطان وتملك الدنيا .

ومصيبتنا آتية من هؤلاء الذين أعانوا أعداء ديننا علينا وذلك بتركيزهم فى النفوس الخمود والزهد المرذول وغرسهم فيها خرافات وعقائد باطلة .

الاسلام دين القوة والحياة

بقلم
الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار

الدين الاسلامى جامع بين خيرى الدنيا والآخرة ، وهذا من البدائه التى لاتحتاج إلى دليل أو شرح ، بل هو يقدم الدنيا لأنها سبيل الآخرة وبداءتها ، وما فرط الاسلام فيها بل عرف قدرها واستغلها لمصلحة الفرد والجماعة وجعلها مجازه إلى الآخرة وما يقدم الانسان من عمل صالح فى حياته يبقى رصيداً له بعد موته ينفعه ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ وما سلامة القلب إلا نقاؤه وطهره وامتلاؤه بالخير والفضيلة والحق وعمرانه بالايمان .

وما زهد اوائلنا فى الدنيا بل تملكوها على رغمها ونشروا فى ربوعها السلام والأمن والمعانى الفاضلة حتى دوى المشرقان بالهتاف لهم ، نعم ، لم يزهدوا فيها بل زهدوا فى غرورها ومفاتنها التى تخرج بهم عن السبيل الذى شقوه لهداية البشرية .

وليس زهدهم زهد محروم أو عاجز بل زهدوا فيها وهم قادرون عليها ؛ بل أشد ما يكونون قدرة ونفوذا وسلطانا ، ولهذا تبسمت لهم الدنيا عن لآلئها ، وأخصبت لهم صحراؤها ، واستحال ترابها فى أياديهم ذهبا ونعماء ، أما نحن فلم نقدر عليها وزهدنا فيها زهد محروم لا يجد إليها سبيلا ، وتواكلنا عن الكفاح وقعدنا عن العمل الصالح الذى ينشىء الحياة ، ويبنى الحضارة واختلطت علينا المعانى فلم نميز بين حقها وباطلها

على البسطاء من المسلمين حتى سرى الى العلماء انفسهم الا القليل، وبسببهم راينا الاختلاف الذى لم يكن الاسببا من اسباب التأخر والضعف والذلة.

لم يكن الاسلام يوما من الايام دين ضعف بل كان — وما زال — دين قوة وهو الى جانب ذلك دين الرحمة، والرحمة فى معناها الاصيل لاتحتمل الضعف ولا تطيق المذلة، ولاتوجد الاعند القوى خلقاً وخلقا، ودليلنا فى هذا ان احتاج الى دليل ان رسولنا كان اقوى الناس على الاطلاق وكان اعظمهم رحمة ايضا.

إن الاسلام دين القوة والعزة ودين العمل، ولم ينجح غيرنا من أبناء الدنيا الجديدة إلا بالعمل، وقد جازاهم على عملهم الدنيوى الصالح أن مكنهم فى الأرض.

إن الله عادل، وهؤلاء الناس قد عملوا وأتقنوا عملهم وأصلحوه وأفادوا الانسانية فأبى عدل الله الا ان يثيبهم فعجل الله لهم الثواب وجعلهم سادة بعد أن كانوا عبيداً اذلاء.

أما نحن المسلمين فقد فسدت نياتنا، وتنكرنا للدين وغلب علينا الكسل واستعبدنا الذل، ولهذا تأخرنا، والذنب ذنبنا.

إننا لم نخذل عن قلة فنحن كثير العدد، ويحتاج تعدادنا الى صيرف روضت اعداده حتى يوفق الى « إحصائنا » ولكنا — مع الأسف — أمسينا غثاء كغثاء السيل لا نفع فيه، وهذا ما الهمه رسولنا وخشيه على أمته.

نستطيع ان نلخص أسباب تأخرنا فى سبب واحد الا وهو أننا جميعا ننصح ولا ننتصح، وكلنا يدعو الى الخير بلسانه، ولم يستجب أحد الى نداء أحد.

كان لدى محمد عليه صلاة الله وسلامه قوة تعطى وتنادى، وكانت عند أصحابه قوة تتلقى وتستجيب، فأثمرت القوتان

يقول الله تعالى : ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ والعزة خير معانى القوة واسماها . وقد أثبتها الله لنا ووصفنا بها. ولكنها فارقتنا حينما تركنا اسبابها ، وليس من المعقول أن يثيب الله قوما مذنبين على ذنوبهم ، وان يعز قوما رضوا الذلة واستحبوها ، او ان يثمر ثمرة من غير نبات وإن كان سبحانه وتعالى قادرا على كل شيء ، لأنه جعل الاسباب وسيلة الى تحقيق الرغبات .

وكيف نريد من الله ان ينصرنا ويثبت اقدامنا ونحن لم ننصره ؟ وكيف ننتظر منه سبحانه وتعالى ألا يغير ما بنا ونحن تولينا تغيير ما بأنفسنا .

ويقول الله تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ وأين نحن الآن من ذلك ؟

تزعم كل امة أنها خير امة وانها شعب الله المختار وانها سيدة الدنيا وانها خلقت للقيادة والسيطرة وهكذا تشهد كل امة لنفسها أما أمة محمد عليه الصلاة والسلام فقد شهد لها اصدق الشاهدين وأعد لهم ألا وهو الخالق العظيم ، وقد كانت خير امة حقاً حينما امرت بالمعروف ونهت عن المنكر .

وعند ما تركت هذا السبيل ذلت وكاد ريحها يذهب لولا هذا القرآن يعدها بالقوة والعزة فبقيت رمزا على الاسلام .

ان الاسلام نفسه دين قوى ولكن المسلمين قد ضعفوا حينما استدبروا تعاليمه ومثله العليا وتفرقوا شيعا ، وكثرت لديهم المذاهب(١) واقوى ضربة وجهت اليهم هذه المذاهب نفسها التى استحدثها من اعتقد انهم كانوا دسيسة على الاسلام وإلبا على المسلمين فهم الذين زينوا الباطل وروجوه وجوزوه

(١) المذاهب التي نعنيها هى مذاهب الفرق الباطلة كالجهمية والمعطلة والجبرية وغيرها .

رائحة الجنة ..!

للاستاذ عبد العزيز الرفاعي

كلمتان اثنتان انسابتا فى تؤدة من شفتى شيخ من اشياخ المغرب ترامتا الى مسمعى اقرب الى الهمس؛ وادنى من النجوى .

كان الشيخ يهيم بنجواه الخاشعة ، فى انابة التقى وأوب الخاضع ، ولم يتسرب الى من نجواه الا كلمتاه الزاكيتان : (رائحة الجنة) ووقر فى قلبى ان الشيخ انما كان يقول : « كأنى استروح رائحة الجنة » فأين هى يا ترى هذه الرائحة العبقة التى تسربت الى أنف شيخنا .؟

وتلفت .. او تلفت القلب فاذا انا فى بقعة مباركة ، فى موضع هو اكثرها يمنا ، وفى ظرف هو من احفل الظروف بالروحانية ، واذا حولى تهليل وتكبير واذا انا والشيخ المغربى وآخرون فى حلقة يوسطها مقرىء حجازى مجيد ، اخذ يملأ المسجد المشرق بتلاوته الرخيمة ، فكانت تلاوته لا تكاد ترتفع وتنخفض الا وافئدة السامعين ترتجف بين الرهبة والرغبة والخشية والتشوف و ..وشىء من رائحة الجنة .!

اما البقعة فكانت منى ، ما احب هذا الاسم الى القلب ، وهل احب الى القلوب من المنى ؟ واما الموضع فكان « مسجد الخيف » مسجد اسس على التقوى اتخذه مصلى خير من عبر بالارض ، واما الظرف او الوقت فعشاء يوم العيد الأكبر ، يوم تتشوق اليه الأفئدة المسلمة المؤمنة فى اقاصى المعمورة وادانيها حيث تشع انوار الدين القيم .. وفى وسط هذا المسجد ، وعلى مقربة من المحراب ، اخذت التلاوة الخاشعة تترددفى جو يملأه

التضامن والعزة وكل معنى فاضل وعمل صالح ،وما أظن أن المسلمين ينجحون إلا إذا كانت لديهم هاتان القوتان.

وبعد ، فالدنيا كانت لنا حينما كنا اقوياء نتطلب المثل الأعلى في كل شيء في الدنيا والدين ، في السيادة والجد ، في التجارة والاقتصاد والسياسة وقيادة الشعوب ، في الخير والاحسان في الشجاعة والكفاح .

كانت الدينا لنا عندما كنا نزهد فيها ونحن قادرون عليها .

كانت لنا عندما كنا ننشد الحق للحق نفسه ، ونرغب في الكمال ، ونطلب الخير ، ونعتنق الفضيلة ، وما الحق والكمال والخير والفضيلة الاقوة مثلى لا يتطرق اليها الضعف .

وستكون لنا من جديد متى فهمنا الدين فهما جيدا وسرنا في طريقه المستقيم ووحدنا الصفوف وعرفنا حقنا من الحياة ؛ وعمرنا « حصتنا » فى الحضارة.

ستكون الدنيا لنا إذا أمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر .ومتى نأمر بالمعروف وننه عن المنكر فاننا سنكون ـ حقا ـ خير أمة أخرجت للناس .

إن من يخطىء في تقدير قيمته مستعلياً خير ممن يخطيء في تقدير قيمتها متدلياً !

المنفلوطي

كان مبروراً ؛ ولكنني اقول :
انه الامل الفتى ؛ والايمان القوى
والله عند ظن العبد . . .

واستعرضت فى سرعة ما كابده
هذا الحاج المغربى فى سبيل حجه؛
فقد خرج من بلاد على شاطىء بحر
الظلمات حيث وقف عقبة بن نافع
يريد ان يخوض البحر لو علم بلاداً
بعده جهاداً فى سبيل اعلاء كلمة الله !

فهى بلاد فى اقصى المغرب ،
وهى بعد ذلك ذات اسوار من بغى
المستعمر الخاشم يفتن فى اذلالها
ويسىء الى سكانها ، وتصورت ما
قطعه الشيخ من فيافى البر اواثباج
البحر ، او اطباق الجو ، وما تحمله فى
سبيل اداء الفريضة التى تمثل الجامعة
الاسلامية المتحدة أدق تمثيل
واصدقه ، والتى تدعو الى التراحم
والتوادد وتفقد الخلل باسمى مايدعو
اليه مؤتمر لا كمؤتمراتهم تلك ..!

اليس له بعد ذلك الحق ان يشتم
فى منى ؛ وفى مسجدها الاكبر
وفى جو يملأه التسبيح والتهليل ،
وعلى مقربة من آيات الذكر الحكيم
تتردد فى صوت ذهبى رخيم . .

اليس له الحق ان يستروح
رائحة الجنة ؟

ايه يا ابا العتاهية ! لقد غلبت اخيراً
فطالما اعجب الناس قولك المستجاد :

يالشباب المرح التصابى
روائح الجنة فى الشباب

فهذا عربى مغربى من ابناء
هذا العصر يرد عليك قولك بما هو
اصدق واجمل ، فيقول لك فى تؤده ،
وفى صوت اقرب الى الهمس : انما
رائحة الجنة هنا . .

بل انت يا ابا العتاهية على حق
ان كنت تقصد ان تقول أن الشباب
القوى المتدفق حيوية الذى يوجه
ما اوتى من قوة ، وما تدفق فيه
من حيوية لاعمال صالحة لدينه
وامته ووطنه ويستعين بما حباه
الله على طاعة ربه لهو شباب الجنة
وان ربك ليعجب منه . فكيف
لاتكون فيه . .

كيف لاتكون فيه رائحة الجنة ؟!

الايمان ؛ ويعمره اليقين ، وهناك انفرجت شفتا الشيخ المغربي ليقول او كأنى به يقـول : « كأنى استروح رائحة الجنة . »

بقعة امتلأت وهادها ، وكادت ان تمتلىء نجادها باقوام اجتمعوا اليها من كل فج ، امتطوا فى سبيلها الغبراء وعبروا الدأماء ، وحينما كثر الشوق او زاد الزاد شقوا الاجواء فطاروا ..

وموضع سارعت اليه من اولئك افئدة خفقت بالايمان العامر فاذاهم فى مسجد هو مصلى خير نبى واشرف عربى ، وحدان من الامم المسلمة وزرافات مثلوا فيه اقوامهم تحشد هنالك عربى وهندى ، وتركى وجاوى ، ابيض واسود ، واصفر واسمر ، فاذا اجناس شتى ، وألوان شتى ، ولغات شتى ، وملامح شتى وعادات شتى ، ولكن شيئا واحداً واحد عندهم جميعا ، هو الاسلام الذى جمع بينهم فى منى ، ومن ثم فى مسجد الخيف فظهرت وحدة الدين الجامع وعظمته بارزة بارزة واذا فى الجو العامر بالروحانية المتسامية شىء من رائحة الجنة . !

لتمنيت — والله — ان لو كنت صاحب هذه الكلمة فهى كلة عظيمة ، لاتصدر الا من عظيم واجدر به ان يكون عظيما بأيمانه فعظيم الايمان زعيم بين العظماء لا يهمنى ان اسبق اليها على غير علم وما ادرانى ان الشيخ المغربى قد سبق اليها ؛ فانها لوحاكت بنفسى وصدرت عن خواطرى ، ما كنت الا صاحبها ، ولو كنت قائلها متمثلا او كان شيخنا هكذا فعل ، لكان احدنا وقد صهرها فى قلبه ، ومزجها بروحه ؛ وخالط بها ايمانه وخشيته ورجاءه — اقول لكان احدنا عظيما فى استشهاده .

رب . . ! افهذه الكلمة صدى كلة سابقة او وعد سالف ؟ وهنا برقت بارقة من خاطر اسرع الاستجابة ، واذا انا اردد قول خير ناطق من البشر « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنـة » اذن فصاحبنا على حق حينما اشتم رائحة الجنة ، لا اقول انه قد ايقن من القبول ، واستوثق من حجه حتى

ثم القى سمو ولى العهد المعظم كلمته التالية : —

(شعبي العزيز و وفود بيت الله الحرام :

أحييكم بتحية الاسلام والحمدلله الذى شرفنا بخدمة بيته وشرفنى بوضع هذا الباب لهذا البيت العتيق . فهذا فضل من الله من به علينا وتلك مأثرة من مآثر جلالة والدى الملك المعظم حفظه الله وابقاه .

وانى أسال الله فى هذا الموقف العظيم أن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه وأن يتقبل منا ومنكم وأن يرفع الكرب عن شقيقتنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين وان يوفقنا واياكم لما يحبه و يرضاه . والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته) .

و بعد ذلك تقدم فضيلة الاستاذ ضياء الدين رجب فالقى نبذة تاريخية عن الباب القديم نقتطف منها ما يأتى : —

«فى مثل هذا اليوم من منذ ثلاثمائة واثنين وعشرين عاما خلت امر السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان والى مصر ان يجعل للكعبة بابا جديداً . فعين والى مصر لذلك الامير رضوان بك المعمارى واضاف اليه يوسف المعمارى مهندس العمارة اذ ذاك فوصلا الى مكة فى موسم تلك السنة . ثم لما كان السابع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٠٤٥ وصل الى الكعبة المشرفة وفتح آل الشيبى بابها فعلقوه و ركبوا غيره عوضا عنه بابا من خشب لم يكن عليه شىء من الحلية وانما عليه ثوب قطنى ابيض . وفى يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المذكور شرع فى تهيئة باب جديد ، وركب

حوادث وانباء داخلية

باب الكعبة المشرفة

في احتفال مهيب كساه الجلال حللا من الروعة تقدم خاشعاً حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم الى باب الكعبة المشرفة ووضع بيديه الحلقتين الذهبيتين فكان ذلك ايذاناً بتمام الباب الذي تقدس بقدسية البيت العتيق .

اما الاحتفال بهذه المناسبة الجليلة فقد كان رائعاً ومهيباً ، اسند احد المصدرين التاريخيين الى باب الكعبة فاعتلاه سمو ولي العهد وبمعيته بعض امراء البيت المالك يتقدمهم الاميران الكريمان سمو الامير منصور وسمو الامير عبد الله الفيصل كما كان بمعيته ايضاً معالي وزير المالية وسعادة الشيخ سليمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد وسعادة الشيخ عبدالرؤوف الصبان مدير الاوقاف العام وأمين العاصمة وفضيلة السيد صالح شطا نائب رئيس مجلس الشورى وكان بمعيته من كبار الوافدين معالي خشبة باشا امير الحج المصري ووزير العدل في الوزارة المصرية وصاحب السمو السلطاني الشريف حامد قدري سلطان فنتيانة ونخبة ممتازة من علية الوافدين وبعد ان وقف سمو الامير المعظم تلا المقرئ المعروف الشيخ سراج قارئ آيات من الذكر الحكيم .

اجل انه لمن اعظم المآثر ان يأمر صاحب الجلالة العاهل الاكبر بصنع هذا الباب المشرف وان يصنع فى مكة المشرفة بأيد مكية تولت صنعه وان يحظى بشرف وضعه وتركيبه صاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة العربية السعودية . فالحمد لله على نعمه وفضله هذاهو الباب الجديد المشرف ترصعه الآيات القرآنية الشريفة المطرز بها كما ترون ايها السادة الحاضرون بهذا الترتيب الذى اتلوه اما مكم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . واتقوا الله الذى اليه تحشرون . جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس . قل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا . لا اله الا الله محمد رسول الله . قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم . كتب ربكم على نفسه الرحمة . وقال ربكم ادعونى استجب لكم .

امر بصنع هذا الباب جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل السعود ملك المملكة العربية السعودية .)

وفى الختام نرفع اكف الضراعة الله ان يمتع الاسلام والمسلمين بطول حياة جلالة مولانا الملك المعظم ، وان يحفظ به معاقل دينه ، وان يؤيده بعزه ونصره وتمكينه ، وان يكلأ بعين رعايته التى لا تنام انجاله واحفاده الميامين .

عليه حلية الباب السابق . وكتب عليه السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان ، وركب الباب الجديد بحفل حضره امير مكة وشيخ الحرم وسدنة البيت المعظم وكبار العلماء والاعيان . وكان ذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠ رمضان عام ١١٤٥هـ وارسل الباب القديم الى السلطان مراد خان بناء على امره » .

وبعد ذلك تقدم فضيلة الشيخ عبد الله الشيبي السادن الثاني لبيت الله الحرام فالقى كلمة ضافية ختمها بالدعاء لجلالة العاهل المفدى .

وبعد انتهاء فضيلة الشيخ الشيبي من القاء كلمته قرأ المقرىء المعروف الشيخ جميل آشي بعض آي من الذكر الحكيم وبذلك كان ختام الحفلة العظيمة التي اضفى عليها البيت العتيق جلالا ومهابة لا يمكن ان يصورها قلم او يتحدث عنها لسان .

حفظ الله جلالة العاهل العظيم وأدامه ذخراً للعباد والبلاد .

وفي يوم الخميس هذا يجدد التاريخ الفضيلة العظمى لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الذي امر بصنع هذا الباب للكعبة المشرفة ، وفي هذا اليوم يتجلى شرف الموقف في هذا الاحتفال الذي يرأسه حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير سعود المعظم الذي يضع بيده الكريمة هذه المأثرة الدينية التاريخية الخالدة .

لأننا على علم تام أننا لم يحدث منا ما يضر بمصالحهم مطلقا بل عملنا بقدر امكاننا كل ما ينفعهم ويرفه عنهم مع أننا لا ندعى اننا عملنا كل شيء ولكننا نعلم اننا سائرون فى عملنا بخطوات متتابعة ستوصلنا الى النتائج الحسنة ان شاء الله . ولا ادل على ثقتنا بكم واطمئناننا اليكم من أن معظم الموظفين فى جميع دوائر حكومتنا ومراكزها فى كافة مدن مملكتنا وقراها وسائر انحائها وحدودها هم من الحجازيين ، ونعتقد ان هذا هو الذى تقتضيه المصلحة العامة التى تربط بين الحاكم والمحكوم وروح التعاون على النهوض بهذا الملك الذى اسسناه بسيوفنا دون حاجة الى دعاية ونعتبره نعمة من الله منّ بها علينا حيث أهلنا لخدمة بيته الشريف والترفيه عن أهله وجيرانه، ونعتقد انكم جميعا اعواننا على الخير ، وستروِن منا من زيادة رقى البلاد والنهوض بها ما يسركم وينفعكم دينا ودنيا ان شاء الله تعالى . واذا فرض أن حدث بعض قصور غير مقصود فى أى جهة من الجهات فيجب ان يحمل ذلك على قصد الخير وحسن النية لأننا والله لا نقبل الضيم على اى احد منكم مطلقا ، وكل من عنده ظلامة او نصيحة يريد أن يفضى بها الينا فابوابنا مفتحة له ان شاء سرا وان شاء علنا لأننا حكامكم الواثقون بكم وانتم رعايانا المخلصون لنا

حفلة شعبية كبرى

تفضل حضرة صاحب السمو الملكي ولى العهد المعظم فدعى كبار رجال الدوله واعيان البلاد فى مكة والمدينة وجدة والطائف الى مأدبة عشاء كبرى تجلى فيها عطف سمو ولى العهد على شعبه ورجال حكومته وقد كانت مأدبة رائعة تبدى فيها التعلق الشديد من قبل الشعب بالبيت المالك ونحن اذ نشير الى المأدبة الشعبية نحلى هذه الصحيفة بالخطاب الجليل الذى تفضل به صاحب السمو على رجال دولته واعيان البلاد قال سموه .

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وكل من والاه . امابعد فان الداعى لحضوركم هو اولا حب الاجتماع بكم ، وثانياً تبليغكم رسالة والدى جلالة الملك المعظم التى أمرنى ان أبلغكم اياها وهى :

نحن على ثقة تامة انكم تعرفون اعتقادنا باخلاصكم وولاءكم ومحبتكم لنا ، ولا بد أنكم عرفتم ما نشر فى بعض الصحف عما سمى بالدستور الحجازى ، فاننا نعلم علم العلم ان كل ما جاء فيها امور لا نصيب لها من الصحة مطلقا وانكم برآء منها لأننا اعلم بالشعب الحجازى ورجال الحجاز وأهله ونحن واثقون بهم ومطمئنون اليهم

المفتريات ويحاولوا الصاقها بكم فيجب عليكم التنبيه لذلك والتبرؤ منه عملا بواجب النصح وما يقتضيه الواجب الوطني كما حصل ذلك منكم فعلا فان الاتهامات الباطلة لا تلبث ان تضمحل على كل حال ، ونحن نعمل يدا واحدة لحفظ الامن وبث الطمأنينة لجميع اهالى هذه المملكة ان شاء الله .

وجل القصد بذل النصيحة لكم وبث الطمأنينة فى نفوسكم لما لكم عندنا من مكانة ولما نرجوه لكم وللبلاد من مستقبل زاهر ان شاء الله . وأسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين الى ما فيه اعزاز دينه واعلاء كلمته آمين .

« الحج » ان سموه الكريم لا يترك مناسبة تمر دون ان يغدق فيها على شعبه الوفى من عطفه وسامى رعايته ما يؤشج به الحب المكين فى قلوبهم حفظ الله سموه فى ظل ورعاية العاهل المفدى .

كسوة الكعبة الشريفة

اقلت الطوافة فوزية كسوة الكعبة الشريفة وقد رست الطوافة فى ميناء جدة ونقلت الكسوة منها حسب المراسيم المعدة ولقد جرى تسليمها لسادن بيت الله الحرام فى حفل مهيب وقد القى فيه حضرة صاحب المعالى احمد محمد خشبة باشا خطابا نفيساً وفى يوم العيد الاكبر المبارك جرى ابدال كسوة الكعبة فى احتفال رائع حضره صاحب السمو الملكى ولي العهد المعظم وامراء البيت المالك وكبار الوفود يتقدمهم امير الحج المصرى واعيان الحجاج .

ولا نريد الا ان نتعاون معكم على صلاح البلاد ، وان حياتكم مرتبطة بحياتنا فى السراء والضراء . فهذه عقيدتنا فيكم لن تتغير ان شاء الله وسترون عيانا ماتنطوى عليه جوانحنا من النوايا الحسنة وحب الخير والنهوض والتقدم ان شاء الله وأؤكد لكم ان رجالنا الموجودين لديكم وعلى رأسهم اخواى فيصل ومنصور وعبدالله الفيصل ووزير ماليتنا عبدالله السليمان وبقية وزرائنا ماهم الا واسطة خير بيننا وبينكم ولا ينقلون لنا عنكم الا ما يشرفكم لدينا ويحببكم الينا. لذلك اؤكد لكم واقسم بالله أنه ماعلق بأذهاننا ان احدا منكم له علاقة بالكتاب المذكور لاسرا ولاعلنا لأن لنا عقولا نفكر بها ونستدل على حقائق الامور ولسنا بجهال ينطلى علينا التزييف والتضليل، ونعرف معرفة تامة بعض الناس الذين يحبون تعكير الصفو والتشويش، ونعرف غاياتهم ودعاياتهم الباطلة اما نحن فليست لنا غايات ولا دعايات الا السيرة الحسنة التى هى الاساس الذى نرتكز عليه فى جميع اعمالنا غير مبالين بدعايات اهل الاغراض والاهواء.

بقى شىء واحد احب ان ألفت انظاركم اليه وهو انه اذا قضت الشقاوة على بعض الاشقياء الذين منوا بالحرمان ان يختلقوا بعض

معالي الشيخ عبد الله السليمان ينتخب رئيساً

للشركة العربية السعودية للسيارات

في ليلة الجمعة الموافق ٦٦/١٢/٢٢ عقد أعضاء الجمعية العمومية للشركة العربية للسيارات جلسة هامة ، للمداولة في انتخاب رئيس للشركة وذلك لشغور هذه الوظيفة وانتهى الرأي بالاجماع المطلق على انتخاب حضرة صاحب المعالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان رئيساً للشركة وقد انتدبت الجمعية لجنة مكونة من أصحاب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان والشيخ عبد الرؤف الصبان والشيخ محمد المغيربي فتيح والشيخ عبد الحي قزاز ، لعرض القرار على معاليه وأخذ موافقته بالقبول وقد قابلت اللجنة معاليه وتلطف فاعلن قبوله لها تقديراً للثقة الاجتماعية بمعاليه ولا شك في أنه توفيق يصافح أعمال الشركة فقد كان معاليه يغمر الشركة بالتشجيع الدائم فكيف وقد أصبح زمام أمرها بيده فنتمنى لها التوفيق .

توزيع الماء في عرفات

كان من جملة الترتيبات التي اتخذتها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم صيانة الماء في عرفة ومنى ومد انابيب في سهل عرفة لسقاية الحجاج وقد شرعت الجهات المختصة في مد الانابيب وتم تركيبها واعدادها للسقيا قبيل الحج وكان من أثر ذلك ان صين الماء وتواجد ولم يجد الواقفون في عرفة صعوبة في الوصول اليه .

سمو ولي العهد المعظم

يكرم الايتام بزيارته

دعت دار الايتام بمكة التى يشرف على هيئة ادارتها سعادة على بك جميل مدير الأمن العام سمو الامير سعود ولي العهد المعظم الى تشريفها مساء الاحد أمس وقد تفضل سموه فلبى دعوة الدار التى عودهـا جميل عطفه ، و بره و برفقته اصحاب السمو الملكى الامراء منصور وعبد الله الفيصل وفيصل بن تركى وفهد ومحمد نجلا سمو ولي العهد . وكان فى استقبال سموه ثلة من جنود الشرطة وطلبة الدار كما استقبله كبار واعيان رجال الدولة وهيئة الدار الى غرفة الاستقبال فحيوا سموه التحية العسكرية فحياهم سموه واقفا و رافعا يده الكريمة التحية ثم القى الطالب عبدالعزيز سعود كلمة الترحيب بسموه الكريم وكانت حفاوة بالغة قوبل بها سموه المحتفل به و ودع بمثلها ، وقد اغدق سموه عطفه على الايتام و بره بهم .

بناء أربع مستشفيات وخزان ماء

كان من ابرز الاعمال التى تفضل بها حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولى العهد المعظم ان أصدر أمره الكريم باستكمال بناء اربع مستشفيات وهى مستشفى الملك الذى بني بمناسبة عودة جلالة الملك المعظم من مصر ومستشفى طيبة بالمدينة المنورة ومستوصف الأمير منصور بالطائف . . وبناء خزان الماء بالمدينة المنورة لتوزيع الماء منه على دور المدينة وأن العمل فى ذلك سيبدأ قريبا حفظ الله سموه الكريم فى ظل سيد الجزيرة وعاهلها

---

٤ — قامت الهيئة الطبية فى عرفات بجولات طبيــة وتفتذشية بين مخايم الحجاج من الصباح حتى المساء واسعفت كل من صادفته اثناء التجوال

٥ — توفى يوم عرفة (١) شخص حاج مصرى بالشخوخة وتوفو فى منى ومزدلفة (٢٩)

٦ — نقلت سيارات الصحة وجمعية الاسعاف الخيرى المرضى من مكة الى عرفات (٦٥) حاجاً حيث شهدوا موقف عرفة واعادتهم الى مستشفى مكة .

٧ — كانت النظافة جيدة فى منى حيث قامت امانة العاصمة بجهود كبير تستحق عليه الثناء والتقدير وكذلك نذكر مع الشكر ما قامت به من دفن الاضاحى التى خارج الاسلاك الشائكة وأمنت النظافة حيث تفى الحجاج ايام التشريق بدون ازعاج .

٨ — قامت هيئة عين زبيدة بمد المواصير ووضع الماتورات لجر المياه فى عرفات ومزدلفة ومنى حيث تستحق الشكر .

٩ — ان الهيئة تعلن شكرها الى وزارة المالية لما قامت به من مؤازرة لادارة الصحة العامة وما قدمته من مساعدة فعلية لها .

١٠ — وان الهيئة تشكر مديرية الامن العام على مساعداتها القيمة لادارة الصحة العامة .

١١ — تنوه ادارة الصحة العامة بالخدمات القيمة التى قدمتها جمعية الاسعاف للمرضى والمسعفين من الحجاج والاهليين وتثنى على مجهوداتها.

تقرير ادارة الصحة الرسمى عن نظافة الحج

صاحب السعادة مدير الصحة العام المحترم

بعد التحية :

تتشرف الهيئة الطبية بان تقدم تقريرا طبيا عن الأعمال التى قامت بها فى حج عام ١٠٦٦ وهى فيما يلى :

١ — أعدت ادارة الصحة مراكز على طول الطريق بين مكة وعرفات وزودتها بالأطباء والموظفين والادوية والأدوات والماء وباشر الموظفون اعمالهم منذ اليوم السابع من ذى الحجة وبقيت مراكز عرفات ومزدلفة والبازان حتى اليوم العاشر حيث التحق موظفوها فى مستشفى منى ، وأمامستشفى منى والجزرة ومجر الكبش والمنحنى فظلت تعمل حتى يوم ١٣ الحجة .

٢ — عالجت الهيئة فى كل مراكزها جميع المرضى من الحجاج والأهالى وقدمت لهم الاسعافات اللازمة وبلغ عدد المراجعين (٣٨٤٦) مريضا فى جميع المراكز

٣ — راقبت عملية توزيع الماء فى عرفات ومزدلفة ومنى حيث كانت هناك حنفيات الماء وطلمبات على الخزانات يسقى الناس من خرطوش الطلمبات عدى وضعها المطهرات فى المياه المذكورة وحفظ الماء بعيداً عن كل تلويث .

دنيا العرب والاسلام

* لاتزال مصر الشقيقة تعانى ماتعانيه من وباء الكوليرا ؛ ولاتزال حكومتها جادة فى بذل جهودها المتوالية بشتى الوسائل الوقائية والعلاجية فى القضاء على هذا الوباء وقدوردت اليها من مختلف البلدان كميات كبيرة من الادوية والامصال علاوة على ماتخرجه معاملها المحلية من ذلك وقد خفت الاصابات فى الايام الاخيرة والمأمول ان تنتهى مدة هذا الوباء فى اقرب وقت . . لطف الله بالقطر الشقيق .

* دحض ناطقان بلسان وزارتى الخارجية والحربية البريطانيتين الانباء الواردة من القاهرة والقائلة ان القوات البريطانية مسئولة عن انتشار الكوليرا فى مصر ولفت الناطق بلسان وزارة الخارجية الانظار الى البيانات الحكومية الرسمية المصرية التى تنفى عن الجنود البريطانيين اى لوم بشأن نقل المرض الى مصر .

* ابتاعت وزارة الصحة السورية مليون وحدة من لقاح الكوليرا من فرنسا ، ونصف مليون من سويسرا ؛ ونصف مليون اخر من امريكا ؛ واخذت فى تطعيم رجال الجيش والدرك والبوليس وموظفى البلديات والصحة والجمارك .

وتقرر منع القادمين من مصر بطريق البر والجو من دخول البلاد والسماح القادمين اليها بطريق البحر بالدخول بعد قضاء خمسة ايام فى الحجر الصحى

١٢ — تثني ادارة الصحة على المجهود الموفق الذى قامت به ادارة الحج وتنوه بالخدمات القيمة التى لقيتها من الادارة المشار اليها .

١٣ وان الهيئة الطبية التى قامت بالاعمال الصحية فى كل من مكة وعرفة ومزدلفة ومنى استنادا على ما شاهدته بنفسها ايام الحج فى مختلف المراكز الصحية تقرر نظافة الحج لعام ١٣٦٦ وسلامته من جميع الاوبئة والامراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك ١٣ /١٢ / ١٣٦٦ .

رئيس الهيئة الطبية

مدير صحة منطقة مكة

بشير الرومي

مدير صحة منطقة جدة — مدير صحة منطقة المدينة — مفتش الصحة العام

اكرم بيطار — محمد على العواف — محمد خاشقجى

الدكتور — الدكتور — الدكتور — الدكتور — الدكتور

اديب هاشم — ثار حيدر — خليل الرحمن — احمد على — ابراهيم السوق

الدكتور — الدكتور — الدكتور — الدكتور — الدكتور

عبد الوهاب العمرى — زكى الورع — انور هاشم — حبيب الحكيم — حيدر حجار

الدكتور — الدكتور — الدكتور — الدكتور

عفيف المحمصانى — سليمان ابو الحسن — محمد اباظة — ابراهيم ادهم

الدكتور — الجراثيمى — الدكتور — الدكتور

عبد القادر قريشى — نعمان مفتى — واصل رسلان — احسان محفوظ

الفضل فى رفضه اتضامن الامم الشرقية ، فان موقف ايران مثـلاً يشعر بتحول كبير نحو وجهة النظر العربية : كما ان الصين ـ وقـد كان العرب يعدونها فى جانب الولايات المتحدة ـ يصح القول بانها ستعارض اقتراح التقسيم . . وأنا متأكد من ان جزر الفلبين ـ وهي من أنصار الولايات المتحدة كما هو معلوم ـ سترفض التقسيم أيضاً .

أما بريطانيا فلا يزال رأيها فى مسألة التقسيم غير معروف على وجه التحقيق فلا يدري أحد هل ستمتنع أم ستعطى صوتها بالموافقة .. ولكنها قطعا لن توافق عليه .

* جاء من دمشق ان وزير الدفاع فى سوريا ولفيفاً من كبـار القواد استقلوا احدى الطائرات الحربية قاصدين الى الحدود الجنوبية للاشراف من الجو على حشد الجيش ومراكز تجمعه ؛ وصدرت تعليمات الى السلاح الجوى السورى بان تقوم اسرابه بطواف استكشافى على الحدود ؛ والاستعداد لتأدية واجبه فى كل لحظة .

وعلمت جريدة « بردى » ان اجتماعاً سيعقد على الحـدود يحضره قواد الجيوش السورية واللبنانية والمصرية للتعارف والتفاهم على كيفية تنفيذ الاوامر التى ستصدر اليهم وفقاً لقرارات مجلس الجامعة العربية ؛ وتعيين النقط التى ستدخل منها هذه الجيوش الى فلسطين والطريق الذى يجب ان يسلـكه كل منها عند ما يأخذ الجيش البريطانى فى الانسحاب .

* لا تزال عشرات الوفود تهرع كل يوم الى لبنان من مدن فلسطين

اثار وفد مصر في اللجنة المالية والاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة مسألة الدين الاسترليني المستحق لمصر على بريطانيا وقدره ٤٠٠ مليون جنيه وقد اعرب الوفد المصرى عن امله فى ان تقرر هيئة الامم المتحدة « حماية دولية » ضد تخفيض هذا الدين ؛ اذاما ارادت بريطانيا ان تفرض على مصر هذا التخفيض :

* كتب المحرر الدبلوماسى لجريدة « نيوز كرونيكل » اللندنيه ان مصر تطالب بميناء مصوع فى ارتيريا وكذلك بواحة جغبوب الواقعة على حدود ليبيا .

وهذاما يستفاد من المذكرة التى ارسلتها مصر الى وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع العظمى المجتمعين فى لندن لبحث مسألة مصير المستعمرات الايطالية السابقة .

* تقرر فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الاخير فى لبنان ان تبعث الجامعة باحتجاج الى الولايات المتحدة و بريطانيا على رفض الاخيرة اجلاء قواتها عن مصر

وقد قررت الجامعة فعلا ارسال مذكرة الى وزراء خارجية الدول الكبرى تطالب فيها باستقلال دول شمال افريقيا على ان تخضع موقتاً لوصاية عربية .

* كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية من نيويورك يقول انه اذارفضت الامم المتحدة اقتراح أميريكا اقرار تقسيم فلسطين فسوف يكون

ودولها وشعوبها ؛ ولن نشيد آمالنا فى هذه المرة على قواعـــد من الوعود والاحلام والاقوال وانما نشيدها على اسس راسخة اقامتها القرارات السرية التى اتخذت فى بلودان وصوفر والتى اقرها مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه فى لبنان ولن يلبث صدى جهودنا ان يتردد فى آفاق العالم كله »

* تقول انباء بيروت ان الشباب الوطنى اللبنانى قد قرر فتح مـكاتب للتطوع فى لبنان لاجل الدفاع عن عروبة فلسطين وسـينشئ فروعاً لهذه المكاتب فى كافة انحاء المدن والقرى والدساكر وسيقبل لهذا التطوع الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشر و بين الاربعين وقد اعلن عدد كبير من الاطباء استعدادهم للتطوع كما ينتظر ان يكون الاقبال على التطوع فى سبيل الجهاد المقدس بشكل حماسى كبير .

* صرح عبدالرحمن عزام باشا لمراسلى الصحف بان الدول العربية قررت اغـــــلاق حدودها فى وجه اليهود كخطوة جديدة تقوى من قرار مقاطعة البضائع الصهيونية .

وصرح احد رجال الجامعة العربية بقوله : « اننا قررنا زيادة الضغط الاقتصادى على اليهود وذلك بمقاطعتهم مقاطعة تامة »

اذاع سماحة السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين نداءاً موجها الى الامة العربية بشأن تأليف الشركة العقارية العربية لانقاذ اراضى فلسطين والتى احاطتها حكومات دول الجامعة العربية بكافة الضمانات وتبرعت لها باحتياطى خاص مقداره مائتا الف وخمسون الفا من الجنيهات المصرية .

قرارها لترفعه الى سماحة المفتى الاكبر الحاج أمين الحسينى وأعضاء الهيئة العربية العليا تأييدها وولاءها واستعدادها للنضال فى سبيل عروبة فلسطين .

وتلقى مكتب الهيئة العليا عدة برقيات من رؤساء العشائر النازلة فى فلسطين تعرب عن تأييدها وتعضيدها .

* أصبح من المقرر تعيين فوزى القاوقجى قائد الثورتين العربيتين فى فلسطين فى عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٩ قائداً عاماً للجيش العربى لتحرير فلسطين . وسيكون مقر القيادة العامة للجيوش العربية فى دمشق .

* قالت صحيفة نيويورك تايمس ان الرئيس ترومان لقى معارضة شديدة فى الكونجرس ورجال الجيش الامريكى فى استخدام القوات الامريكية النظامية للمساعدة على تنفيذ مشروع تقسيم فلسطين.

والمعروف ان هيئة رؤساء اركان الحرب الامريكية قد اوصوا بعدم استخدام القوات الامريكية فى تنفيذ مشروع التقسيم .

* صرح مصدر عربى كبير فى بيروت بان الوفا من شباب العرب اخذوا فى التدريب العسكرى تحت قيادة مركزه لمواجهة كل الاحتمالات والطوارئ التى قد تحدث فى فلسطين عند ما يبدأ البريطانيون فى انسحابهم منها .

ويؤكد هذا المصدر ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق فى المعسكر العربى لمواجهة الموقف الجديد . واستطرد هذا المصدر يقول : « لقد ناضلنا فيما مضى منفردين ودون سابق استعداد ؛ اما فى هذه المرة فسيكون جهادنا ونضالنا فى معركة الحياة والموت منظما رائعاً مدعمــا بقوة الجامعة العربية

لمطالب العرب القومية ؟ وانها ستمد يد المساعدة بكل وسيلة ممكنة وقد علقت جريدة الفجر لسان حال الرابطة الاسلامية على هذا بقولها : ان جميع المسلمين فى العالم سيتحدون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .. واعربت عن املها بأن يتقدم العالم العربى بمساعدة الباكستان ذاتها وختمت الجريدة مقالها بقولها ان ينبغى قيام كتلة اسلامية موحدة تمتد من الاطلانطيق الى بينجاب ولامت العالم العربي على منع قيام هذه الوحدة حتى الآن .

* خطا حزب الاستقلال المراكشى خطوة جرئية حينما قدم مندوبه مذكرة باللغة الاهمية الى سكرتير هيئة الامم المتحدة وذلك رداً على المذكرة التى قدمتها فرانسا الى الهيئة تحاول فيها ان تبرر حمايتها على مراكش .

وقد اعلن الحزب انه سوف يذهب فى مكافحة الاستعمار الى آخر شوط ولذلك عزل حزب الاستقلال ان يضرب عرض الحائط بالمراوغة الجديدة القائمة على المماطلة والتسويف وذر الرماد فى العيون وان يتحدى فرانسا امام هيئة الأمم المتحدة وان يلجأ الى كل وسيلة تمكنه من تقويض دعائم الحماية المفروضة . والمفهوم ان الدافع الى هذا الاتجاه الجريئ الذى اتجهه الحزب اخيراً هو بعض المحاولات التى تقوم بها الحكومة الفرنسية فى سبيل تهدئة الحالة وقد دفعه الى ذلك ضغط الشعب المراكشى الذى زادته هذه المحاولات حرارة فى سبيل المطالبة بالحرية والاستقلال .

* اتجهت نية الفرنسيين الى ارغام المدارس الحرة فى الجزائر على تدريس اللغة الفرنسية ، كما اتجهت الى ادخال بعض القضاة فى مجلس الاستئناف العالى

ويتوجه سماحة المفتى بنداء باسم فلسطين الى العرب ان يتقدموا الى المساهمة فى هذا العمل الجليل بحيث يكون لكل عربى نصيب فى اسهم تلك الشركة فان كل مبلغ يدفع فى شراء تلك الاسهم مهما كان قليلا هو حجر بناء استقلال فلسطين وحفظ عروبتها

* قال فوزى القاوقجى القائد العربى المعروف لمندوب وكالة الانباء العربية فى بيروت :

ان قضية فلسطين لم تعد قضية قرارات ومباحثات دولية فقد ازفت الساعة الحاسمة ، واصبحت القضية احوج ماتكون الى العمل الجدى فلن تجدى الخطب والمقالات نفعاً ، ولم يعد النزاع حول فلسطين نزاعاً حول حق فحسب ، بل اصبح امراً له علاقته المباشرة بالشرق العربى ، وقد رأينا العرب فى التاريخ القديم قد ثأروا لشرفهم وعزتهم من الفرس وخرجوا من معركة « ذى قار » فائزين مظفرين ، واليوم يجد العرب انفسهم فى موقف مماثل ، فشرفهم مهدد ولكنهم سيعرفون كيف يدافعون عنه ويغلبون فى سبيله الصهيونيين .

ونحن نعلم ان اليهود يعرضون المدافع والاسلحة الحديثة فى فلسطين للايهام والتمويه ، ولكن لن تخدعنا هذه المظاهر ؛ فلدينا اسلحة كثيرة تفيض عن الحاجة ؛ وستظهر قريبا فى الميدان .

أرسل السيد محمد على جناح الحاكم العام للباكستان ورئيس الرابطة الاسلامية الى الهيئة العربية العليا يقول فيها : ان الهند تؤيد بكل قواها

* اعلن مقر القيادة العامة فى الهند انه تقرر تعجيل ترحيل وحدات الجيش والسلاح الجوى البريطانيين من الهند والباكستان.

وقيل رسميا انه برغم ان الازمة الاقتصادية العالمية قد انقصت من عدد السفن المخصصة لهذا الغرض فستخدم السفن المتوفرة باقصى طاقتها حتى ولو تطلب هذا ، العودة الى زيادة معدل شحنة كل سفينة كما كان متبعا زمن الحرب .

* صرح السيد فضل الرحمن وزير اللاجئين والايواء فى حكومة الباكستان فى اجتماع صحفى بان خسائر المسلمين فى الارواح فى البنجاب الشرقية ودلهى لابد انها قد تجاوزت مائة الف بكثير .

ثم اردف قائلا : أما خسائر غيرالمسلمين فى البنجاب الغربية فليست الاقطرة من بحر بالنسبة الى خسائرنا .

* صرح فى واشنطون الجنرال سليم عمر تاج رئيس هيئة اركان حرب الجيش التركى بان المساعدة العسكرية الامريكية وقدرها مائة مليون دولار التى قدمتها اميركا لتركيا فى الربيع الماضى قد لا تكون كافية اذا حسبنا حساب قوة الخصوم الذين قد يكونون ضدنا .

واضاف الجزال انه « يجب ان نواجه الحقيقة وهى ان الحرب العالمية الثانية لم تقشع السحب السود من سمائنا .

حازت الوزارة التركية الجديدة التى ألفها السيد حسن سقا ثقة المجلس الوطنى وقد نالت ٣٦٢ صوتاً مقابل ٤٩ صوتاً .

فيكون المجلس مؤلفا من قاضيين مسلمين ؛ وقاضيين فرنسيين على ان يكون الرئيس اكثرهم كفاءة .. وقد علقت احدى الصحف على ذلك قائلة :

ان هـذا يعنى ان رئيس الاستئناف الاعلى سيكون فرنسيا اذ ليس من المعقول ان يعترف الفرنسى بتفوق الجزائرى عليه ! !

* علم فى لندن من مصدر وثيق ان القوات البريطانيه ستجلو عن العراق ، بحيث لا يبقى فيها فى اواخر فصل الخريف غير كتيبتين صغيرتين من السلاح الجوى الملكى البريطانى احداهما فى الحبانيه والثانية فى الشعيبة .

وقد احتفظت بريطانيا بحقها فى استبقاء قوات وقواعد جوية غربى نهر الفرات وفى المنطقة المجاورة للبصرة .

القى رئيس الوزارة الاسترالية فى البرلمان الاسترالى خطابا عن الحالة السياسية فى العالم جاء فيه : « ان لكل امة فى العالم الحق فى ان تقيم حكومتها التى ترغب فيها ثم عرض الى مسألة اندونسيا فقال ان فى اندونسيا حركة وطنية قويه تجاهلتها هولندة فادى ذلك الى النزاع القائم الآن.

ان اندونسيا ككل امة اخرى لها الحق فى تشكيل حكومتها القومية الخاصة التى تريدها ، وهذا هو المبدأ الذى دفع استراليا الى عرض قضيته اندونسيا على مجلس الأمن .

* هاجر خمسون الف مسلم من هندستان الى باكستان بعد المعارك الطائفية الدامية التي نشبت هناك اخيراً .

ر الايام وحدة ثقافية سياسية دينية وجعل اهتمامها فى هذه المرحلة التمهيدية مقتصر على نشر اللغة العربية ومن بين الخطط التى رسمتها تبادل الطلاب والمعلمين بين الباكستان والبلاد العربية ويرأس هذه الجمعية مولانا بشير أحمد العثمانى رئيس هيئة كبار العلماء فى الباكستان

تلقت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية ستة كتب من المخطوطات المصورة على طريقة « الفوتوستات » هدية من مكتبة الاسكوريال الاسبانية عن طريق مفوضية اسبانيا فى القاهرة ، وهذه المجموعة هي :

١ — جزء من مسائل لصفى الدين الحلى « فى الاغلاط الشائعة عن الالسن » يبدأ بحرف « س » .

٢ — اصلاح المنطق لابن السكيت .

٣ — رسائل فى المنطق والفلسفة والطب لابن سينا .

٤ — ديوان أبى الحسن الشيشترى .

٥ — من تراسيل ابن نباته .

٦ — الكامل للمبرد.

وقد شكر سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية سعادة وزير اسبانيا المفوض على هذه الهدية النفيسة الدالة على روح المعاونة .

* اجتمعت فى دار الامانة العامة للجامعة العربية فى القاهرة اللجنة القانونية لجامعة الدول العربية بحضور مندوبى الدول الاعضاء وقد اشتمل جدول اعمال اللجنة على المسائل الآتية :

وقد تقدمت الوزارة بسياستها الى المجلس وهى لا تختلف الا قليلاً عن سياسة الحكومة السابقه التى كان يرأسها السيد رجب بكر . وان كانت الوزارة الجديدة تنتهج سياسة أكثر اعتدالا ازاء معارضة الحرب الديموقراطى .

• نشرت جريدة « طهران » — وهى جريدة شبه رسمية — مقالا رئيسيا يؤكد الخبر الذى اذيع من قبل عن اعتزام الحكومة الايرانية اعادة النظر فى اتفاقات امتيازات الزيت الممنوحة للشركات، ومنها الشركة الايرانية الانجليزية للزيت .

فقد قالت هذه الجريدة ان مشكلة آبار الزيت التى يراد ان تستغلها روسيا بواسطة شركة روسية ايرانية بمقتضى اتفاق لم يصادق عليه حتى الآن تتيح فرصة حسنة لاعادة النظر عامة فى علاقاتنا مع الدول الكبرى وبخاصة الاتحاد السوفياتى وبريطانيا .

وبهذه الطريقة يمكن للبرلمان الايرانى ان يصون المبدأ الاول من مبادئ السياسة الايرانية وهو التوازن بين جميع جارات ايران ومنها بريطانيا .

وقد صادق البرلمان باغلبية ١٠٢ ضد ٢٢ صوتاً على قرار برفض الاتفاق الروسى الايرانى المبرم فى عام ١٩٤٦ واقترح اجراء مفاوضات جديدة مع روسيا .

انشئت أخيراً فى كراتشى (عاصمة الباكستان) جمعية أدبية ثقافية اطلق عليها الجمعية العامة فى الباكستان ترمى الى جعل العالم الاسلامى على

شاهی قصر مین حجاج کرام کی دعوت

سعودي حکومت کی ولیعہد معظم کا بیان

هر سال موسم حج کی موقع پر جلالة الملك المعظم اپنی شاهی قصر پرمشاهیر حجاج کرام سی تعارف کیغرض سی ایك شاندار دعوت فرماتی هین جسمین مختلف ممالك اسلام کی حجاج کو مدعو کیا جاتاهی ، امسال حج کی موقع پر جلالة الملك کی تشریف نه لانیکی وجه سی حضرت ولیعهد معظم امیر سعودنی اس سالانه شاهی دعوت کو انجام دیا جسمین پانچسوسی زیاده حجاج بیت الله کو بروزچهارشنبه ١٥ ذی الحجه سنه ١٣٦٦ ھ کو مدعو کیا گیا۔ تناول طعام کی بعد حضرت ولیعهد معظم نی مندرجه ذیل بیان ارشاد فرمایا جسی أنکی جانب سی جناب نائب وزیر خارجیه شیخ یوسف یاسین نی پرهکر سنایا . سب سی پهلی حضرت ولیعهد معظم نی اس بیان مین حجاج بیت الله الحرام کا اپنی اور اپنی والد اعلحضرت جلالة الملك المعظم کیجانب سی خیر مقدم کیا اور سبکو اداء فریضهٔ حج سی مشرف هونیکی مبارکباد دی . أسکی بعد یه ارشاد فرمایا .

برادران اسلام ! حج بیت الله کی فرضیت مسلمانونکی لئی الله جل شانه کی ایك نعمت عظمی هی ، کیونکه اس موقع پر فرزندان اسلام کو اس مقدس سرزمین پر هرسال ملنی کاموقع ملتاهی تا که وه اس تعارف کی سلسله مین اور کتاب الله کی احکام کی روشنی مین اپنی درمیان دینی اخوت کی روابط پیدا کرین اور آپسمین محبت اور الفت کی

١ — توحيد القانون التجارى (الشركات التجارية)

٢ — قانون مزاولة مهنة الصيدلة (طبقا لتوصية مؤتمر الصيدلة العربى الثانى)

٣ — قانون حماية المؤلف (الملاحظات التى وردت من الدول العربية)

٤ — قانون حماية الملكية الصناعية .

٥ — ما يستجد من اعمال .

هذا وسيحال على مجلس الجامعة فى دورته المقبلة مشروع القانون الموحد للاوراق المالية الذى اقرته اللجنة فى اجتماعاتها السابقة للموافقة عليه .

* عقدت اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية جلستها الثانية لدورتها الثامنة برياسة الدكتور السنهورى باشا . فنظرت فى البرنامج الذى وضعته الادارة الثقافية لتعاون البلاد العربية فى ميدان الاذاعة من حفلات ثقافية تقام فى محطات الاذاعة فى البلاد العربية ؛ ومن احاديث فى الثقافة العربية يقوم بها كبار المحدثين ؛ ومن برامج مدرسية تذاع على طلبة المدارس فى البلاد العربية المختلفه . فاقرت هذا البرنامج مع ابداء توجيهات تفصيلية حول وسائل تنفيذه .

وافقت اللجنة على ان يستكتب كبار الكتاب مقالات ثقافية تنشر على الجمهور لتوجيهه فى ميدان الثقافة والفكرة العربية واقرت منهاجاً لترتيب محاضرات لكبار الاساتذة فى الشئون العربية الثقافية يلقونها فى كبريات العواصم العربية الى غير ذلك من القرارات الهامة وقد وضعت اللجنة منهاجاً لذلك كله سيعرض على مجلس الجامعة العربية .

رزمین مین امن وامان قائم کرنی اور اُسکی خدمت کا شرف بخشا، اللہ تعالی مین اتنی مقدرت اور قوت عطا فرمائی کہ ہم حجاج کرام کیائی تمام وسائل احت وآرام مہیا کرسکین تا کہ وہ حج بیت اللہ الحرام بآسانی ادا کیا کرین، سیطرح ہمین اس مقدس ملک کی باشندگان کی خدمت کی بھی توفیق عطا فرمائی، جو ہماری ساتہ اور ہم جن کیساتہ اسطرح رہتی ہین جیسی کہ باپ اپنی اولاد کیساتہ اور اولاد اپنی باپ کیساتہ رہتی ہو .

برادران اسلام ! مجہی مسلمانون کی اس عظیم الشان اجتماع کو دیکھکر اور اُنسی ملکر بیحد خوشی اور دلی مسرت ہوتی ہی جو اپنی دلونمین خدا کی محبت اور اسکی گہر کی دیدار کا شوق لئی ہوی عالم اسلام کی ہر گوشہ سی اداء فریضۂ حج کیغرض سی یہان آتی ہین

بخدا مجہی یقین ہی اس بات کا کہ ہم سب مسلمان اگر آپ مین متفق ہو جائین اور ایمان اور صداقت کی ایک راستہ پر چلین تو ہم ہرگز اپنی کسی مقصد مین نا کام نہین ہو سکتی اور نہ کسی سی کبہی پیچہی رہ سکتی ہین ، خدا کی مدد ضرور ہماری شامل حال ہوگی اور ہم اپنی تمام مقاصد مین کامیاب ہونگی ، تمام مسلمان جہان کہین رہین ہماری بہائی ہین اور عرب بھی ہماری عزیز ہین جہان کہین رہین اور جہان کہین جائین ، ہم ہمیشہ سبکی فلاح و بہبودی کیلئی کوشان رہتی ہین جو عقیدت اور احساس ہم تمام مسلمانون کیساتہ اور تمام مسلمان ہماری ساتہ رکہتی ہین اُس سی قریب اور دور کی رہنی والی سب بخوبی واقف ہین ، اللہ تعالی تمام مسلمانونکو اپنی اپنی وطن مین باعزت و وقار رکہی

رشته کو قائم کرین ـ اس هی سالانه اجتماع مین حج کی موقع پر رسول الله ﷺ لوگونکو خدائی وحده لاشریك کی توحید کی تبلیغ اور اسکی معرفت کی ترغیب فرماتی تهی حجة الوداع مین آپنی سب سی مشهور تاریخی خطبه پڑها جسکا هر پهلو هدایت حاصل کرنیوالونکی لئی سرچشمهٔ هدایت او و معرفت اور دین اسلام کا قانون هي ـ اسیطرح خلفاء راشدین رضی الله عنهم بهی مسلمانونکو وعظ وارشاد اور انکی هدایت اور رهنمائی مین اس سنت کی متبع رهی، میری والد جلالة الملك المعظم بهی توحید الهی کی تبلیغ اور مسلمانونکی رهنمائی مین اپنی اسلاف کی همیشه سی متبع هین ـ چنانچه هر سال اس موقع پر مسلمانونکو اتباع کتاب الله اور سنت رسول الله ﷺ پر عمل کرنیکی ترغیب اور دعوت دیتی هین ـ سب سی پهلی حق تعالی کی توحید اور اسکی عبادت بلا شرکت غیر کرنیکی هدایت کرتی هین (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وأنا اول المسلمين) اسی سلسله مین مین بهی مسلمانونکو یه نصیحت کرتا هون که وه هر ایسی فعل سی پرهیز کرین جسمین خدا کی حکم کی مخالفت هو، ہم سبکو چاهئی که تقوی اور صبر سی کام لین، اور خدائی تعالی هی سی اپنی دستگیری اور نصرت اور تأیید کی خواستگار هون .

حق تعالی کی اس نعمت کا هم کسیطرح شکر ادا نهین کرسکتی جس نی هم سبکی لئی بیت الله الحرام مین عبادت اور دینی فرائض ادا کرنیکی لئي تمام وسائل مهیا اور آسان فرمادئی، اور همین اس مبارك وادی اور مقدس

کعبۂ معظمه کی دروازه کی تجدید

حرم مکی مین شاندار اجتماع

کعبۂ معظمه کادروازه تین سو بائیس سال سی تجدید نهونیکی وجه سی نهایت بوسیده هوگیا تها جسکی سبب اُسکی استعمال کی صلاحیت بهی مفقود هوگئی تهی - جون هی، اعلحضرة جلالة الملك المعظم کو اسکا علم هوا فوراً حکم صادر فرمایا که ایك نهایت شاندار دروازه کعبۂ معظه کیلئی تیار کیا جائی اور اُسکی تمام اخراجات صرف خاص سی کئی جائین، تا که شاهان اسلام مین اس مقدس خدمت کی انجام دینی کا شرف اور فخر جلالة الملك هی کو حاصل رهی، چنانچه حکم کی تعمیل کیگئی اور ایسادروازه بنایا گیا جسکی نظیر تاریخ کعبۂ معظمه مین نهین پائی جاتی، (ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء) .

خوشبودار عوده کی لکڑی سی یه دروازه بنایا گیا هی جس پر خالص چاندی کی چادرین چڑهائی گئی هین اوران پر خالص سونیکی حروف سی آیات قرآنیه لکهی گئی هین اور سنهری نقش ونگارسی اونهین زیبائش دیگئی هی— دروازه کی دونون حلقه خالص سونیکی نهایت خوشنما بنائی گئی هین لکڑی اور سونی چاندی کا کام مکۂ معظمه هی کی کاریگرونی نی کیا هی .

اور عربونکا ملك بهی بلا کسی شرکت غیرانهی کاهوکر رهی تا که هر ملك والی اپنی ملك کی خیر اور برکت سی پورا پورا فائدہ اٹها سکین، الله تعالی کی مشیئت اور اسکی حکم سی تمام عربی اقوام آپسمین متفق اور متحد هوگیء هین، جامعۂ عربیه کاظهور اسی اتفاق اور اتحاد کا پهلا نتیجه هی جسکی حمایت مین هم سب اپنی پوری طاقتین صرف کرنیکی لئی تیارهین ، جامعۂ عربیه نی اپنی مقاصد حاصل کرنیکی سلسله مین جوکچه کوشیشین اور کارنامی انجام دئی وه آپ سب پر مخفی نهین ، هم نی اور عربونکی تمام حکومتون نی متفق هوکر اپني اغراض ومقاصد اور قومی حقوق کی حاصل کرنیکا پورا فیصله اور تیاری کرلی هی .
ان سب امور کی بیان کرنیسی میرا مقصد یه نهین که هماری تمام کوششین فلسطین کی مسئله مین کامیابی حاصل کرنی هی تك محدود هین ، هرگز نهین — بلکه هم مسلمانون کی هر مسئله کو اپنا مسئله تصور کرتی هین جیسی که عربون کی هر قضیه کواپناقضیه سمجتی هین هماری تمام کوششین مسلمانونکی فلاح و بهبودی کیلئي یکسان جاری رهنیگی —

اسکی بعد حضرت ولیعهد معظم نی اپنی بیانکو دعائیه کلمات سی اسطرح ختم فرمایا

حق تعالی هماری اور آپکی اعمال کو قبول فرمائی ، اور آپ سبکو اپنی اپنی اوطان کو بسلامتی لیجائی اور مسلمانون کی تمام مصائب اور مشکلات کو دور فرمائی اور آپ سب سی بارها اس سر زمین مقدس مین میری والد جلالة الملك المعظم کی موجودگی مین ملنا نصیب فرمائی

والسلام علیکم و رحمة الله

فيداتو سري فدوك يغ مليا فوترا مهكوتا

فيداتو اين دباچكن اوله يغ مليا الشيخ يوسف ياسين منتري نكارا دان وكيل منتري لوار نكري سعودي عربيا فدا جاموان اكوغ يغ دأداكن اوله فوترا مهكوتا فدا مالم خميس ١٥ ذي الحجة ١٣٦٦ دإستانا راجا انتؤ مليا كن تتامو٢ حج يغ داتغ فدا تاهون اين .

سودارا٢ قوم مسلمين :

له ثاهولو ساي مپمفيكن سلام بهاڬيا سري فدوك ايهندا بكيتو فولا سموتله سكال فشهورماتن داري ساي ترهادف تتامو٢ يغ حاضر .

سمبوتله سكالي لاڬي فشهورماتن سچارا اسلام داري ساي ؛ دان فڠهرڬائن ساي ترهادف تتامو٢ قوم مسلمين سجاء داري مشرق كمغرب.

بهاڬي كيت منداقت توفيق داري توهن انتؤ منونيكن فكرجائن حج يڠ منجونجوڠ تيڠڬي توهن ، دان سباڬي ميمبوت سرواٴن نبي الله ابراهيم عليه السلام دزمان فوربا ، دان مڠيكوتي فرجالانن نبي كيت .

توهن تله مواجبكن دآتس كيت انتؤ حاجي كـكعبة مولياا اين سباڬي ساتو رحمة يغ فاليڠ بسر دان ساتو كبيهن يغ تأ ترهڠڬا انتؤ مڠهوبوڠكن تالي فرساتوان دان مرافتكن فرسوداراٴن كيت دالم طاعة دان برعبادة كفدا توهن ؛ دان مپاتوكن فراساٴن هاتي دأنتار كيت انتؤ منچنتائين ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام.

اداكه سبسر٢ منفعة دان ساڠت٢ فائدة باڬي قوم مسلمين يغ دافت

اس دروازه کی تجدید کیائی بروز پنچشنبه١٦ ذوی الحجة سنه ١٣٦٦ھ کو حرم مکی مین نہایت شاندار جلسه کیا گیا جس مین سعودی امراء اورا کابر دولت اور علماء کرام او مشاهیر حجاج نی شرکت فرمائی بعد نماز عصر حضرت ولیعهد معظم أمیر سعود کی سرپرستی مین دروازه کی تجدید کی مقدس رسم ادا کیگئی حضرت ولیعهد معظم ني اس موقع پر جو خطبه پڑھا اُسکا خلاصه یه هی

میری عزیز رعیت اور حجاج بیت الله الحرام!

السلام علیکم ورحمة الله. یهه میری نہایت خوش قسمتی هی که مین خانۂ کعبۂ مین اس دروازه کی لـگانیکا شرف حاصل کرون. الله تعالی کا شکر هی جس نی همین اپنی مقدس گہر کی خدمت سی سرفراز فرمایا، اور میری والد جلالة الملك المعظم کو بیت الله الحرام مین اس نه مثنی والی اثر کو قائم کرنیکا فخر عطا فرمایا. حق تعالی هماری اس خدمت کو قبولیت کا درجه بخشی اور هاری اور آپکی تمام أعمال کو قبول فرمائي، اور مصر اور سب مسلمانونکی مصائب اور مشکلات کودور فرمائی، اور هم سبکوان اعمال کی توفیق دی جنسی اُسکی خوشنودی اور رضا مندی حاصل هو، والسلام علیکم ورحمة الله.

تأفوتس ٢ ث اكر دافتله كامي بر خدمة كفدا فندودق تانه ستوجي اين يغ مريك تأفرنه لكنغ داوي هاتي كامي بكيتو فولا مريك ، يغ كامي اداله سهيدوف سماتي دغن مريك .

سودارا ٢ قوم مسلمين

تيداف ترفريكن سوكچيتا هاتي ساي در مبوغن قوم مسلمين مليهت فرهاتين مريك انتوء منجو نجوغ فرنته الله دان مپاتوكن فرايكاتن مريك دغن جالن يغ در ضائين . دي الله كالو كيت برسوكچيتا دالم حال اين دان كيت سموا سكات ، سلاماث كيت اكن منغ دان كيت مستي سمفي كتمفت يغ كيت توجوي .

قوم ٢ مسلمين سلو رهن اداله سودارا كامي دمان ساج مريك برادا دان بغسا عرب اداله كاوار كا كامي دمان ساج مريك تغكل سلاماث كامي اكن براو ساها انتوء ممبوات كبچيكن باكي مريك . اورغيغ جاؤه باكفون يغ دكت تله مغتهوئي فراساءن كامي دآتس كهندق يغ لوهور اين كامي برجنجي انتوء ملكسناكن ، دغن اين كامي ممنتأ كفدا توهن سفاي اي دافت ممبري فرتولوغن دغن مغمبليكن كجاياءن قوم مسلمين دان كموليا ءن توهن تله منوجوي دغن ارادتث انتوء مپاتوكن بغسا ٢ عرب دغن فرايكاتن لمباكا عرب ، سمواث كامي مغهادف دغن جيوا دان هاتي انتوء ممبلاث دان كامي تونجغ دغن اف يغ ادا فدا كامي سمواث تتامو يغ حاضر تله مغتهوي اف چيتا ٢ دان اوساهاث . كامي دان سكنف نكارا ٢ عرب سلاكي اكن برجواغ دبلاكغث انتوء منچافي اف ٢ يغ تله كيت چيتا ٢ ني ايت .

ـ اي تيداق منتوكن دسيني هاث سؤال فلسطين ممات ٢ تتافي سموا

برسام٢ انتؤ سهاتى سبـاديس دباواه لندوڠن كعبة اين ؛ دڠن مقصود سفاى مريك دافت سام٢ برجنجى انتؤ برعمل مڠيكوتى كتاب الله .

فدا تمفت يڠ سأكوڠ اين . داهولوكال تله مپرمأنوسيا انتؤ مڠساكن توهن دان مڠئل ككواساءنڽ دان دماس ايتجوكا رسول الله برفيداتو دى حجة الوداع ملك فيداتوڽ ايت اداله ساتو٢ڽ فرتوبجوء يڠ منراڠى قوم مسلمين سلاما٢ڽ بكيتوفولا فكرجاءن خلفاء الراشدين دبلاكڠڽ . كمدين ايتله يڠ كيت توروتىملك سلاماڽ فدوك ايهندا تيداق فرنه منڠكلكن جالن اين ؛ سلاماڽ كيت مپرو انتؤ منوروت جالن٢ يڠ تله دتنفكن الله . دان فدا تمفت يڠ اكوڠ اين كيت سما نصيحت منصيحتىدانتارا قوم مسلمين انتؤ برفككڠ كفدا كتاب الله دان فرتوبجؤ نبيڽ

دان يڠ مولا سكالى كيت سروكن اياله اف يڠ تله دسروكن نبي كيت ﷺ انتؤ منسوچيكن سكالين عمالن كيت دان منجاؤهكن شرك اف ساج روفاڽ (ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين) .

ساى مپرو كفدا سلوره قوم مسلمين داري تمفت يڠ مهـا اكوڠ اين ، سفاى كيت سوان ملمفركن دان منجاؤهى بارڠ٢ يڠ مپلاهى فرنتهٔ توهن دان سفاى كيت برواصية دڠن صبر دان تقوى ؛ برسام٢ برموهن كفدا توهن موكا٢ كيت منداقت فرتولوڠن دار فداڽ .

سكال فوجى باكى الله يڠ تيداق دافت دهيتوڠ دان دكيرا يڠ تله ممورهكن جالن باكى كامى انتؤ منديريكن كطاعاتڽ باكيمود سكليليڠ كعبة موليا اين ، دان فوجى باكيمو يڠ تله ممبرى كامى ككواتن دان ارادة يڠ دافت مڠامنكن تمفت يڠ سوچى اين . موكا٢ كامى منداقت توفيق دان هداية انتؤ ممبوات كسناڠن باكى تامو حج دان فنتأ كامى يڠ

« فيداتو فورترامهكوتا يغمليا »

فيداتو اين داوچفكن اوليه فدوك فوترا مهكوتا دهادافن بيت الله، تتكال فراياءن مشكنتي فنتو بيت الله .

لبه دهولو ساي مفوچفكن سلامسچارا اسلام منتشكي ٢ ث دان فوجي باكي الله يغمشور نيا كن كحور مان باكي كامي انتوء برخدمة منجاكا بيت الله اين ؛ يغ مان منجادي كبها كياءن ساي دسيني تتكال مشكنتي فنتوث يغ بارو . اين اداله كورنيادارفداتوهن يغ دلمفهكنث كفدا كيت .سمواث ترسبوت اد له جاسا دري فدا بيراف جاسا سريفدوك ايهندا .

دتمفت يغ اكوغ اين ساي برسرو سفاي الله منسوچيكن عمل عبادة كيت دان منريما عمالن كيت سمواث ؛ موكا ٢ اوليه دغن كورنياث مغشكت بالاداري تتشكا كيت مصر دان سلوروه نكارا قوم مسلمين ، كمدين سفاي كيت منداقت فرتونجوء كفدا جالن يغ درضاىء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤال قوم مسلمين اد له سبا کی سؤال کامی سنديری ؛ دان سموا سؤال عرب اداله سبا کی سؤال کامی سنديری ، کامی جواڠ سلماڽ اونتوء منونيکن چيتا ٢ يڠ موري اين ٠

کمدين ساي برموهون کفدا توهن سفاي اي منريما عمالن کيت ، دان مڠمباليکن تتامو کنکرين ماسيڠ ٢ دڠن سلامت بهاکيا ، دان سفاي کيت دبلاکڠ نتي منداڤت توفيق اونتوء برجمڤا لاکي براولڠ دتانه يڠ سوچي اين ٠

موکا ٢ الله مڽهاڤوسکن بالا کو ليرايڠ منمڤا سودارا ٢ کيت د مصر ، دان موکا ٢ الله مڽهڤوکن کيت لاکي دنکري سوچي اين دڠن سکالا سنتوسا دان دليڠوڠي کريضائن توهن دان داڤت برتمو دڠن سريڤدوك ايهندا ، دان موکا ٢ توهن ممولياکن قوم مسلمين دان عرب دان منولوڠ صريك دائس موسوهڽ والسلام ٠

This does not cover Palestine alone, as oll the Moslem cases are our case and every Arab trouble ia our trouble

In conculsion I pray the Almighty God to accept Yours and our prayers and to safely conduct you to your homes and to help us meet again and again in this Holy Place and to lift the Distress and grief wnich has overran our sister country EGYPT and to meet in this safe - haveu by the will and wish of God and honoured by the Presence of His Majesty My fathe the King and to give Victory and Glory for the Moslems over their enemies. AMIN.

On the evening of Friday the 30 th of October 1947' 16 th Zu Hijja 1366 H. R. H. Prince Saoud Bin Abdul-Aziz Crown Prince of Saudi Arabia unveiled the new door which was built on the expense of H. M. The King and fitted to the Holy Kaaba in place of the old door which was in a delapedated state owing to its old age.

In that unic ceremony H. R. H. Prince Saud Bin Abdul-Aziz Al-Faisal Crown Prince of Saudi Arabia madea very short but commemorative Speech, the transation of which we publish hereunder: —

My dear subjects and pilgrims

I greet you all and thank God who has bestowed the honour of serving this Beitullah and gave me the honour of mounting this door to the Holy kaaba it is one of the God, s favours upon us and one of the many feats of H. M. my father the King may God save him and prolong his life.

I pray God on this great and holy occasion to accept all our acts as made for hies sake and to accept yours and our prayers and to help distressed Egypt and all the Muslims countries and to guide us all to do everything that is acceptable and pleasant to him. AMIN.

We publish Hereunder the Speech of His Royal Highness Our Crown Prince In the Dinner Given at the Royal Palace in honour of Notabilities and Moslem delegations in this Years (1366 H.) Pilgrimage Season t was delivered on his behalf by His Excelency Sheikh Youssof Yaseen The Acting Minister of Foreign Affairs.

Dear Moslem Brothers'

I greet you on dehalf of His Majesty My Father The King together with my personal congratulations and by this

I congratulate all the Moslems in the Eastern and western Hemeisphe eres :

I thank God who helped us and you to Perform the Haj answering the Call of his Prophet EBRAHIM and following the teachings of His Prophet MOHAMMAD (May the Prayers and Peace of God be on him)

God has ordered us to perform HaJ in order to Strengthen the links of our brotherhood and to bring unity between us and to bring our hearts fogther. (LIASH-HADOO MANAFIA LAHUM WAYAZKURU ISMALLAH ALA MA RAZAKAHUM MIN BAHIMAT AL ANAAM. Quraan Kareem)

In all these great Meetings, our prophet used to ca'' the people to the worship of the one God and his speech i his only and last pilgrimage (HiJJat ui wadaa) Was an example , His Khalifas also followed suit and we in our turn do the same. My father used to make such speeches yearly calling all Moslems to unite and worship the Only one God to Obey his orders and to follow theteachings of hisprophet,

Our Call to the Moslems today is the very one made by his Prophet Mohammad. There is no God but one God and Moslems are not to resort to, or pray for, any other thing besides the one and only God (INNA SALATI WANUSK WA MAHIAYA WA MAMATI LILLAHI RAB AL ALAMEEN

LA SHARIKA LAHU WABIZALIKA UMIRTU WAANA AWALU AL MUSLIMEEN . Quraan Kareem)

I am therefore caelling all Moslems in this great meeting to throw aside everything that does not agree with the orders of God and to recommend patience and piety seeking the help from him the Alimighty God to give us and Victory and support for the achievement of all that we need wish and Unlimited thanks are due to God who helped us to Obey him and for the strength he has given us to insnre the peaceinthis Holy - Valley and we pray for him to give us the strength and success to do all we can to insure comfort and safety for his pilgrims and to induce us to serve and help the inhabitants of this place who are the nearest to our hearts .

It fills my heart with pleasure when I see the great masses of Moslems collecting during the Pilgrimage which is a token of their Obedience to God and their relentless attempts to unite the word of all the Moslems in what will be their happiness and God s Pleasure and by God if we are faithful to our religeon and true to its teachings and united together in our aims, we shall never fail and will reach all our goals Moslems are our brothers wherever they may be and the Arabs are our relatives wherever they are and we shall do all we can for their welfare and give them whatever help the may stand for . This policy has been made known to every one far and near and we thus pray for the almighty to restore to the Moslems their Glory and power and to restore to the Arabs the irlands and homes to be for them and to enjoy its bless ings and wealth alone

God wished that the Arabs shonld be united in their activities and pnrsuits and they estaplished their LEAGUE and Gods wishes were discussed in its meetings Our hearts are with the League and we are ready to help and defend it with all the strength we have , You know all about this League and the priuciples It stands for and we and all the other Arab Nations are unflinshingly following its leed n order to achieve all what we wish and need

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHE BYD
THE GENERAL ADMINSTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAY - URDU

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zwawi
Editor English Edition AHMAD SAID EL--ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND S. R. 12 PERANNUM
FOREGIN £. E. 1. „ „

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY